الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٧

متفرقـات

٢٦ نوفمبر ١٩٩٣ - ٢٧ ديسمبر ١٩٩٣

الجزء الثالث

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمع

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٢٠٣٣

*صدقى : انفجار ضخم جدا بعد خروجى من المنزل باربع دقائق
مريد صبحى   الا هرام   #٩٣/١١/٢٦   ٤٢١

*القبض على ١٠٠ من المشتبه فيهم
احمد الشامى   المساء   #٩٣/١١/٢٦   ٤٢٩

*الحدث الدامى
احمد بهجت   الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣١

*قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين فى المستشفى
حسن الشايب   الجمهورية   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٢

*بل نزداد تحديا
صلاح منتصر   الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٤

*مرشد الا خوان يدين العملية الا رهابية ضد صدقى
الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٥

*قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين للاطمئنان عليهم
الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٦

*سيارة رئيس الوزراء لم تتاثر وتهشم زجاج سيارات الحراسة
الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٧

*وزير الصحة يزور الطفلة المصابة
الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٨

*.. ووزيرة الشئون الا جتماعية تزور المصابين
الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٣٩

*تقرير الصفة التشريحية للطالبة الشهيدة "الشيماء"
الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٤٠

*النيابة تستمع الى اقوال المصابين والشهود
سناء عبد المعطى   الا هرام   #٩٣/١١/٢٧   ٤٤١

*اطول "لحظة" فى حياة رئيس الوزراء
محمود سالم   اخبار اليوم   #٩٣/١١/٢٧   ٤٤٣

*الا رهاب لم يؤثر على الا ستثمار فى مصر
جمال شوقى   الوفد   #٩٣/١١/٢٧   ٤٤٧

*قنابل الا رهابيين لن توقف مسيرة الا صلاح
الا هرام المسائى   #٩٣/١١/٢٧   ٤٤٨

*طوارئ بمنافذ الجمهورية لضبط الجناة
محمد عبد العليم   الوفد   #٩٣/١١/٢٧   ٤٤٩

*كاميرا "اخبار اليوم" كانت هناك لحظة الا نفجار
محمود صلاح   اخبار اليوم   #٩٣/١١/٢٧   ٤٥٠

*اتصالا ت هاتفية لمبارك من الرؤساء والملوك
اخبار اليوم   #٩٣/١١/٢٧   ٤٥١

*فكرة...
مصطفى امين — اخبار اليوم — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٥٢

*رؤساء الاحزاب يستنكرون الحادث الارهابى
اخبار اليوم — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٥٣

*فرنسا تدين محاولة الاعتداء على د . صدقى
اخبار اليوم — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٥٤

*الحادث البشع
ابراهيم سعدة — اخبار اليوم — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٥٥

*د.عاطف صدقى خامس رئيس وزراء ينجو من الاغتيال
على بريشة — الاهرام المسائى — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٥٦

*نزل من السيارة ليطلب "كوبا من الشاى وبسكوتة"
ماجد عطية — العالم اليوم — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٥٩

*كيف عرف الجناة موعد مرور رئيس الوزراء المصرى ؟
العالم اليوم — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٦١

*الارهابيون ينفذون من ثغرات الامن
عماد خيرة — الوفد — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٦٣

*هموم مصرية ....
عباس الطرابيلى — الوفد — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٦٧

*اعتقال ٤٠ شخصا فى مصر بعد محاولة اغتيال صدقى
الشرق الاوسط — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٦٨

*محاولة فاشلة لتفجير موكب رئيس الوزراء
احمد هريدى — الحقيقة — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٦٩

*النيابة تتوصل الى معلومات هامة حول الجناة فى حادث "عاطف صدقى"
يسرى شبانة — الوفد — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٧٠

*قرائن هامة توصلت اليها اجهزة الامن لضبط الارهابيين .فى محاولة اغتيال صدقى
الاهرام — #٩٣/١١/٢٧ — ٤٧١

*... والنيابة تواصل تحقيقاتها فى الحادث
سناء عبد المعطى — الاهرام — #٩٣/١١/٢٨ — ٤٧٤

*الامن المصرى يعلن ٣ اسماء فى محاولة اغتيال صدقى
الشرق الاوسط — #٩٣/١١/٢٨ — ٤٧٥

*الحداد على الشيماء .. بأول درس فى المقريزى
احمد رمضان — الجمهورية — #٩٣/١١/٢٨ — ٤٧٦

*حوار صريح جدا مع مدير امن الجيزة
سهاء دندش — حريتى — #٩٣/١١/٢٨ — ٤٧٩

ماذا تعنى محاولة اغتيال د.عاطف صدقى ؟
احت البسيونى — السياسى — #٩٣/١١/٢٨ — ٤٨٢

*منتهى الا جرام ..
سلامة ابو زيد السياسى #٩٣/١١/٢٨ ٤٨٣

*٣ خطط اعدها الا رهابيون لا غتيال رئيس الوزراء
احمد الشيخ السياسى #٩٣/١١/٢٨ ٤٨٤

*مشيئة الله وعاطف صدقى
اكتوبر #٩٣/١١/٢٨ ٤٨٥

*صباح الخير ..
سعيد سنبل الا خبار #٩٣/١١/٢٨ ٤٨٦

*من ثقب الباب ..
كامل زهيرى الجمهورية #٩٣/١١/٢٨ ٤٨٧

*"السياسي المصرى " تتابع وقائع محاولة اغتيال رئيس الوزراء لحظة بلحظة
نوريس احمد السياسى #٩٣/١١/٢٨ ٤٨٨

*عاطف صدقى قبل المحاولة
سعيد سنبل حريتى #٩٣/١١/٢٨ ٤٩٣

*نجاة د.عاطف صدقى من محاولة الا غتيال
اكتوبر #٩٣/١١/٢٨ ٤٩٧

*التاريخ الا رهابى للجناة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء
محمد عبد البارى الا هرام المسائى #٩٣/١١/٢٨ ٤٩٨

*تحديد ٣ ارهابيين من مرتكبى حادث صدقى
يسرى شبانة الوفد #٩٣/١١/٢٨ ٤٩٩

*الا من يبحث عن صاحب خطاب يكشف الجناة فى محاولة اغتيال صدقى
عماد ناصف الا حرار #٩٣/١١/٢٩ ٥٠٠

*٣٨ ثانية انقذت عاطف صدقى من الا غتيال
روزاليوسف #٩٣/١١/٢٩ ٥٠٢

*الا رهابى يفجر السيارة من الرصيف المقابل
نبيل شرف الدين روزاليوسف #٩٣/١١/٢٩ ٥٠٤

*بعد ساعة كاملة وصلت قوات الا من
روزاليوسف #٩٣/١١/٢٩ ٥٠٧

*كشك حراسة ٢٤ ساعة لم ير شيئا
وائل الا براشى روزاليوسف #٩٣/١١/٢٩ ٥٠٩

*خطوط فاصلة ..
سمير رجب الجمهورية #٩٣/١١/٢٩ ٥١١

*ابن عمي .. عاطف صدقى
عاصم حنفى العربى #٩٣/١١/٢٩ ٥١٢ .

*"فيينا" تمت اصابة عاطف صدقى .
محمود المراغى العربى #٩٣/١١/٢٩ ٥١٣

*الا رهابيون اعدوا -يوم العملية اكثر من كمين
العالم اليوم #٩٣/١١/٢٩ ٥١٦

*هل تتاثر السياحة بمحاولة اغتيال عاطف صدقى
الا حرار #٩٣/١١/٢٩ ٥١٨

*النيابة استمعت لا قوال رئيس الوزراء حول المحاولة الا ثمة
احمد موسى الا هرام #٩٣/١١/٢٩ ٥٢٠

*بدون مقدمات ...
جمال عبد السميع الا حرار #٩٣/١١/٢٩ ٥٢١

*سر نجاة رئيس الوزراء
العربى #٩٣/١١/٢٩ ٥٢٢

*دعوة للعقل
السيد عبد الرؤوف عقيدتى #٩٣/١١/٣٠ ٥٢٣

*حظر النشر فى حادث محاولة اغتيال عاطف صدقى
الا هرام #٩٣/١١/٣٠ ٥٢٤

*تساؤل هام لرجال الا من
رافت بطرس اخرساعة #٩٣/١٢/٠١ ٥٢٥

*الظواهرى مدبر جريمة منشية البكرى
ثروت شلبى الا هالى #٩٣/١٢/٠١ ٥٢٨

*البلتاجى "للاهالى" الجريمة ضد السياحة
الا هالى #٩٣/١٢/٠١ ٥٣٠

*محاولة اغتيال عاطف صدقى .. ومنظومة العنف
محمد راغب الوفد #٩٣/١٢/٠١ ٥٣١

*ليس بالا رهاب فقط .. تضرب السياحة
احمد الزيات الوفد #٩٣/١٢/٠٢ ٥٣٣

*لا ول مرة رايت "دموعا فى عينى رئيس الوزراء"
ماجد عطية المصور #٩٣/١٢/٠٢ ٥٣٤

*قصور فى المواجهة ام اختراق
سيد زكى المصور #٩٣/١٢/٠٢ ٥٤٠

*فى حادث صدقى .. التفجير بالريموت ام بالتايمر ؟
عاطف فرج المصور #٩٣/١٢/٠٣ ٥٤٧

*اسرار وراء نجاة الدكتور عاطف صدقى
الحقيقة #٩٣/١٢/٠٤ ٥٤٨

*سر نجاة الدكتور عاطف صدقى
كمال خالد السياسى #٩٣/١٢/٠٥ ٥٤٩

*الخيوط الا ولى لسقوط الا رهابيين
الا هرام #٩٣/١٢/٠٥ ٥٥١

*تاثير الا رهاب ينحسر قريبا
حريتى #٩٣/١٢/٠٥ ٥٥٥

*تقرير بالشفرة عن خطة الا غتيال
الا هرام #٩٣/١٢/٠٥ ٥٥٦

*ع الماشى
عبد النبى عبد البارى الوفد #٩٣/١٢/٠٥ ٥٥٧

*شيماء محمد عبد الحليم..
اسماعيل منتصر اكتوبر #٩٣/١٢/٠٥ ٥٥٨

*الا عدام لقتلة "شيماء"
الا حرار #٩٣/١٢/٠٦ ٥٦٠

*اهالى كرداسة يعرضون محلاتهم للبيع
سعيد جمال الدين الا حرار #٩٣/١٢/٠٦ ٥٦٣

*المتهمون بمحاولة اغتيال صدقى والا لفى يواجهون عقوبة الا عدام
الحياة #٩٣/١٢/٠٦ ٥٦٤

*اقتراح بانشاء شركة للعلاقات العامة والا علام السياحى
شيرين احسان الا حرار #٩٣/١٢/٠٦ ٥٦٦

*عملية عاطف صدقى ٣ الغاز
الكفاح العربى #٩٣/١٢/٠٦ ٥٦٧

*"المتطرفون" بين العنف والحوار
اخرساعة #٩٣/١٢/٠٨ ٥٦٨

*الجريمة السياسية ٨٠ ٪ ..والجنائية ٢٠ ٪
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/١٢/٠٩ ٥٦٩

*النائب العام يطمئن لنتائج التحقيق مع المتهمين
الا هرام #٩٣/١٢/٠٩ ٥٧٥

*النائب العام يستعرض تقرير المعمل الجنائى فى حادث رئيس الوزراء
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/١٢/٠٩ ٥٧٦

*وكانت فرصة .. ياخسارة
محمود السعدنى المصور #٩٣/١٢/١٠ ٥٧٧

*بالصوت والصورة وقائع ضبط المتهمين
مكرم محمد احمد المصور #٩٣/١٢/١٠ ٥٨٠

*القصة الكاملة للقبض على القتلة فى محاولة اغتيال "العريس"
سيد زكى المصور #٩٣/١٢/١٠ ٥٨٩

*"تمثيل" محاولة اغتيال رئيس الوزراء
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/١٢/١١ ٥٩٨

*ارهابيان يمثلان خلال ٣ ساعات كيفية محاولة اغتيال صدقى
احمد موسى الا هرام #٩٣/١٢/١١ ٥٩٩

نهاية الفهـــرس

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

صدقي يروى تفاصيل المحاولة الإرهابية

انفجار ضخم جدا بعد خروجى من المنزل بأربع دقائق فى طريقى إلى شارع الخليفة المأمون

فى أول تصريح للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بعد نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة، روى الدكتور صدقى للصحفيين تفاصيل الحادث قائلا:

الحمد لله.. هذا الحادث الاجرامى وقع حوالى الساعة ١٠ . ١٢ دقائق بعد الظهر وأنا فى طريقى للمكتب بعد خروجى من المنزل بحوالى ٤ دقائق. وكنت فى طريق الخليفة المأمون وقبل وصولنا الى مدرسة المقريزى بحوالى ٢٥ مترا كان أمامى سيارة حراسة والى اليمين سيارة أخرى وفوجئنا بانفجار شديد بين سيارة الحراسة الأولى فى الركب والسيارة الثانية التى كنت استقلها، وكان الانفجار ضخما جدا وكان القرار السريع جدا - وهو خير وسيلة - فى ذلك الوقت عدم الانتظار والبعد فورا عن موقع الحادث بأقصى سرعة.

ونتج عن ذلك أن سيارة الحراسة الامامية وقع لها بعض التلفيات فى خلفيتها ولكن السيارة التى استقلها لم يحدث شيء لها يذكر وانطلقنا بسرعة. أما سيارة الحراسة الخلفية فقد تهشم الزجاج الامامى نتيجة لتطاير الشظايا ولكن الركب لم يتوقف واستمر فى السير حتى وصلنا الى مجلس الوزراء.

وأضاف الدكتور عاطف صدقى: انا اعتقد انها قنبلة وضعت فى الطريق بين سيارتين أو سيارة مفخخة والتحقيقات ستبين سبب الانفجار بالضبط.

وأكد رئيس الوزراء انه لم تحدث اصابات فى الحراسة الخاصة به ولا له شخصيا وحالته عادية جدا وجميع الأفراد المرافقين له.

وأكد الدكتور صدقى ان الاصابات حدثت فى الشارع عقب الانفجار حيث تهشمت مجموعة من السيارات وكذلك أصيب ١٨ شخصا من المواطنين الأبرياء معظمهم من أطفال المدرسة حيث ان مكان الانفجار وقع بين مدرستين كما توفيت فتاة عمرها ١٥ سنة وهى طفلة شهيدة بمعنى الكلمة لانها فتاة بريئة لادخل لها فى اى شيء والأطفال الأبرياء الذين أصيبوا لاذنب لهم وهذه مسألة تدعو الى الأسف والأسى.

ولكن رئيس الوزراء أوضح فى تصريحاته ان هذا الحادث الاجرامى لايزيدنا إلا تصميما على مواجهة هؤلاء الارهابيين فلابد من مواجهتهم بكافة الطرق ولاتهاون فى هذا

وأقول ذلك وأنا فى أشد حالات الضيق ولم تكن هناك ولن تكون إلا المواجهة الشاملة لمثل هؤلاء المجرمين. ولاشك أن هذه أصبحت مسألة الزامية ليس لأننى كنت الهدف هذه المرة، ولكن شعب مصر كله أصبح مستهدفا.

وأضاف الدكتور صدقى ان يقينى ان لكل أجل كتاب، ولكن مثل هذه الأحداث تعطل المسيرة الاصلاحية وتثير التساؤلات حول من وراء هؤلاء. أنا لاأتصور أن من قام بهذا هم واحد أو اثنان أو أربعة ممن نفذوا هذه الجريمة، ولكن بلاشك وراءهم مجموعات والخطورة فى هذه المجموعات بكل تأكيد. وأكد الدكتور صدقى ان الحكومه مسيرة فى مواجهة هؤلاء الارهابيين واذا كانوا من الممكن أن ينجحوا مرة فلن ينجحوا فى كل المرات. اننا لابد ان نقضى على هذا الارهاب لصالح مصر. واننى لاأعتقد ان مايجرى من هؤلاء يعكس عقيدة مهينة، ولكنها رغبة فى الفوضى والتخريب لصالح من لايحبون مصر ومن يحاولون تعطيل مسيرتها. ولكن لن نسمح لهم بذلك ولن نترك لهم اى طريق لتحقيق ذلك وسنصل ونتمكن من الانتهاء منهم والقضاء عليهم تماما فى أقرب وقت

وأكد الدكتور صدقى ان المواجهة التى تمت مع هؤلاء الارهابيين فى [illegible]هر الماضية كانت حاسمة وهذه الاحداث لاتدل على قوة بقدر ماتدل على جبن ولاتراعى كل القيم الانسانية وعلى الذين يدافعون عن هؤلاء الناس أن يعلموا انهم أعداء لمصر والدفاع عنهم يعتبر عداء لمصر ممن يدافعون عنهم بشكل مباشر او غير مباشر

وأكد رئيس الوزراء فى نهاية تصريحاته انه وبكل الأسف والاسى والمواساة يتقدم بالعزاء لأسرة الفتاة التى توفيت وكذلك بالمواساة لكل الأسر التى أصيب ابناؤها فى هذا الحادث الاجرامى. وان الدولة ستتولى علاج المصابين كما انها ستعوض أسرة هذه الفتاة البريئة.

قام بتغطية الحادث:

مصطفى النجار
مريد صبحى
إلهام شرشر

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٣

٢٠ مصابا في ٥ مستشفيات

أجرت وزارة الداخلية حصرا شاملا للمصابين في الحادث الارهابي داخل ٥ مستشفيات حيث بلغ عددهم ٢٠ مصابا. ففي مستشفى القوات الجوية: فرج محمدفرج عيسى، وفي مستشفى كوبرى القبة: المجندان صلاح جمعة احمد عوض، وخليل عبدالمجيد محمد، وعبدالعليم عبدالحليم جاب الله وسامي محمد محمود عبدالحميد واحمد محمود عبدالمقصود ومحروس رسمي محمد زين وعبدالرحمن رمضان عبدالرحمن وكامل محمود حميدة وجمعة رمضان عبدالسميع ورجب مصطفى عماد وحميد احمد عبدالحميد، وفي مستشفى منشية البكري نهال محمد كامل تلميذة بمدرسة المقريزى وزميلتها رشا محمود عبدالعال ١٢ سنة، وطارق محمد عبدالعليم ومصطفى مرسي محمد «سائق سيارة أجرة» وحسن عبدالله رشيدى وفي مستشفى الدمرداش [illegible] محمد [illegible] ١١ سنة، وفي مستشفى عين شمس التخصصي ماهر جورج انطون ٥١ سنة، ناظر مدرسة غمرة الاعدادية وندا حسام الدين نافع ٦ سنوات.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٣

بيان وزارة الداخلية حول المحاولة الإرهابية

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى حوالى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس، انفجرت عبوة ناسفة من المحتمل انها كانت داخل احدى السيارات المتوقفة بالطريق البطىء بشارع الخليفة المأمون قبل تقاطعه مع شارع المقريزى وذلك أثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقى وسيارات الحراسة المرافقة له.

وقال المصدر الأمنى المسئول ان سيارة رئيس مجلس الوزراء قد تعرضت لبعض التلفيات الطفيفة، كما تعرضت سيارات الحراسة لتهشم فى زجاجهما ولم تقع أى اصابات للسيد رئيس الوزراء أو أفراد الحراسة المرافقين له.

وأوضح المصدر الامنى المسئول ان المعاينة المبدئية تشير الى اصابة ثمانية من المواطنين منهم أربع من تلميذات مدرسة المقريزى التجريبية المشتركة. كما اسفر الانفجار عن وفاة احدى الطالبات وتبلغ من العمر ١٥ سنة غير معلومة الاسم ويرجح انها من طالبات المدرسة.

وأكد المصدر الامنى انه يجرى حاليا تمشيط المنطقة للبحث عن الجناة أو المشتبه فيهم. وقد أخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

رئيسا الوزراء اليمنى والاردنى يهنئان بنجاة صدقى

صنعاء - أ ش. أ - بعث المهندس حيدر أبوبكر العطاس رئيس الوزراء اليمني برقية تهنئة الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصرى على نجاته من حادث الاغتيال الذى تعرض له وفي عمان اعلن أن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني أجرى اتصالا هاتفيا مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حيث اطمأن على صحته اثر محاولة الاغتيال كما تم خلال الاتصال تبادل الرأى حول عقد اجتماع اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة فى أقرب وقت.

النيابة تعاين الحادث وتستمع الى أقوال شهود العيان

انتقل على الفور الى مكان الحادث المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة ووكيلا نيابة حوادث شرق القاهرة باسل عبدالمحسن وحسن السايس لمعاينة الحادث، حيث أظهرت المعاينة المبدئية تفحم مساحة كبيرة لمكان الحادث تزيد على ٢٠ مترا تفحمت بالكامل، كما تبين ان جميع نوافذ المدرسة قد تحطمت بالكامل وتناثرت اجزاؤها في جميع انحاء المدرسة

وقد استمع باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا اول النيابة اللذان باشرا التحقيق باشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الى زميلات التلميذة التي لقيت مصرعها في الحادث

حيث قررت رشا محمود محمد عطا التلميذة بالمدرسة انها فور سماعها صوت الانفجار شاهدت زميلتها شيماء محمد عبدالحليم تهرول من مكانها وفجأة سقطت على الارض وسط بركة من الدماء، حيث تبين ان زميلتها قد اصيبت بشظية بالصدر وقد استقرت بداخلها مما نتج عنه ان لقيت مصرعها في الحال.

كما استمعت النيابة الى وكيلة المدرسة التي قررت انه في الساعة الثانية عشرة والثلث من بعد ظهر امس سمعت صوت انفجار شديد حدث على اثره هرج ومرج وبعدها علمت من احدى الزميلات باصابة التلميذات في المدرسة بحالة من الذعر وبعدها تبين ان بعض الزميلات قد اصبن في الحادث فاسرعت بنقل ٤ تلميذات لمستشفى منشية البكري كما قامت بنقل التلميذة ندا حسام الدين نافع الى مستشفى عين شمس التخصصي وذلك لسوء حالتها. وقد اظهرت التحقيقات المبدئية اصابة سائق سيارة اجرة وراكب اخر كانا يستقلان السيارة الاجرة وتم نقلهما أيضا الى المستشفى.

وقد امرت النيابة باستعجال تقرير المعمل الجنائي والاستعلام اولا باول عن حالة المصابين الذين تم نقلهم للمستشفى وذلك للادلاء بشهادتهم عن الحادث وكذلك استدعت النيابة شهود الحادث للادلاء باقوالهم.

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

أسرة صدقى عرفت بالحادث بعد إذاعته

لم تعرف أسرة الدكتور عاطف صدقى بالحادث إلا بعد إذاعته، واتصل نجله أحمد بمجلس الوزراء للاطمئنان على والده الذى طلب من السيد نور فرغل مدير مراسم المجلس طمأنته، حيث كان د. صدقى يروى الحادث للصحفيين

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

أول اتصـــال لصـــدقى من سيارته مع وزير الداخلية

كان أول اتصال للدكتور عاطف صدقي من سيارته بعد نجاته من محاولة الاغتيال بثوان قليلة مع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وابلاغه فورا بما حدث

العقيد فهمى الفقى قائد الحراسة:

السيارة المصفحة أنقذتنا !

روى العقيد فهمى الفقى قائد الحراسة الخاصة لرئيس الوزراء والذى كان يستقل السيارة معه تفاصيل الحادث كما راه فقال: كان الركب يسير بشكل عادى وامامى الموتوسيكل لفتح الطريق ثم السيارة المرافقة التى يستقلها المقدم حاتم عبد الاخر وكان بينى وبينها حوالى ٥٠ مترا وفجاة بعد مرور السيارة الأولى حدث الانفجار أمامى وعلى الفور تصاعدت النيران والدخان الكثيف ولكن طلبنا من السائق الخروج باقصى سرعة.



وكان القدر معنا فهذه السيارة الخاصة لرئيس الوزراء مصفحة ومجهزة ضد الحريق والرصاص وأى مواد أخرى ولذلك استطعنا اختراق النار والدخان حيث ان الزجاج فى هذه السيارة لايتاثر بذلك ووسط تناثر الشظايا استطعنا المرور بسرعة من موقع الحادث وانطلقنا حتى وصولنا الى مجلس الوزراء.

وقال العقيد فهمى ان الدكتور عاطف صدقى حينمافوجئ بالانفجار تصور ان السيارة الأولى التى بها المقدم حاتم عبد الآخر قد حدث له مكروه فسال على الفور«فين حاتم فين حاتم».

وحاول رئيس الوزراء فتح باب السيارة للنزول قائلا اريد الاطمئنان على المواطنين وعلى ماذا حدث ولكننا منعناه من النزول حتى وصولنا الى مجلس الوز راء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

القبض على ١٠٠ من المشتبه فيهم ينتمون لمختلف التنظيمات الإرهابية

سكان المنطقة ادلوا بأوصاف بعض الغرباء

كتب ـ محمد تهامى واحمد الشامى :

القت قوات الامن القبض على ١٠٠ من المشتبه فيهم بارتكاب محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وقال مصدر امنى لـ « المساء » ان الجناه راقبوا موكب رئيس الوزراء عدة ايام قبل الحادث .. لتنفيذ عملية الاغتيال التى باءت بالفشل .

اضاف ان اجهزة الامن تلقت معلومات هامة عن اوصاف بعض الاشخاص الغرباء الذين اعتادوا التواجد فى منطقة الحادث خلال الايام القليلة الماضية ستساعد الى حد كبير فى تحديد شخصياتهم والقبض عليهم .

اشار المصدر الى ان الحملات تتركز فى منطقه مصر الجديدة ومنشية البكرى وعين شمس والمطرية وعزبة النخل لاحتمال هروب الجناة اليها بعد تنفيذ الحادث البشع الذى راحت ضحيته طفلة بريئة وعدد من المصابين .

اوضح المصدر ان المتطرفين حاولوا اثبات وجودهم بارتكابهم هذا الحادث خاصة تنظيم « الجهاد » بعد الضربات التى وجهت اليهم .. حيث تم القاء القبض على العديد منهم واكد ان هذه الجريمة لاتعدو ان تكون مجرد محاولة يائسة

واصل المصدر الامنى حديثة قائلا ان قوات الامن القت القبض على ١٠٠ من المشتبه فيهم من مختلف التنظيمات الارهابية وان ارتكاب هذا الحادث لن يرهب رجال الامن بل سيدفعهم الى بذل ارواحهم فى سبيل اعادة الامن والامان الى ربوع مصر

صندوق الدنيا

الحدث الدامى

ينفر الشعب المصرى من العنف .. ويكره رؤية الدماء .. خاصة إذا كانت دماء بريئة لاذنب لها ولا علاقة، والذين يقراون تاريخ مصر يعرفون هذه الحقائق المبدئية عن الانسان المصرى .. من هنا كانت المفاجاة قاسية حين انفجرت قنبلة فى طريق رئيس الوزراء وهو فى طريقه الى مكتبه ..

كان مصدر المفاجاة ان القنبلة وضعت قريبة من مدرسة للبنات، ولولا رحلة قامت بها المدرسة لكان عدد الضحايا اكبر بكثير .. وقد بلغ عدد المصابين الذين نقلوا بعد الحادث الى المستشفيات عشرين مصابا وزعوا على خمسة مستشفيات .. واستشهدت تلميذة بالمدرسة .. وأصيبت اخرى إصابة بالغة .. واحترق مايقرب من ٩ سيارات كانت تقف فى المكان، واعرب د.عاطف صدقى بعد نجاته عن اسفه لما حدث، وتساءل عن ذنب هؤلاء الأبرياء الذين اصيبوا فى الحادث وجرت دماؤهم على الطريق .

ولقد كان الحدث الدامى المؤسف مفاجاة قاسية، وكان مصدر المفاجاة شعورا عاما شجع عليه هدوء الاحوال، وكان الظن فيه ان الارهاب قد قضى عليه او سحق تماما او هو فى طريقه للاختفاء، ثم جاء الحادث يتحدى هذه الفكرة ويقول إن مسلسل العنف الدامى مازال مستمرا . ويحتاج الأمر فى تصورى الى وقفة عامة للشعب المصرى بكل شخصياته البارزة على المستويين السياسى والاجتماعى .. داخل مؤسسات الحكم او فى المعارضة .. وقفة عامة لمواجهة هذا التيار . وقفة لاتكتفى بتوجيه اللعنات والشتائم الى الإرهاب .. وإنما وقفة تتجاوز المنطق الانفعالى الى البحث عن جذور الظاهرة واقتلاعها وتجفيف هذا النهر الدموى الذى ترفض كل فئات الشعب على اختلاف ارائهم وافكارهم وتوجهاتهم ..

نحن نجتاز موقفا يحتاج الى جهود الجميع، شعبا وحكومة ومعارضة ...

أحمد بهجت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ :

قرينة رئيس الوزراء تزور المصابين فى المستشفى

تحسن حالة ٨ مصابين بينهم الطفلة (ندا) واستقبال حالتين جديدتين

كتب ـ حسن الشايب وسيد ابو اليزيد :

زارت حرم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس يرافقها عمر عبدالاخر محافظ القاهرة المصابين فى حادث محاولة اغتيال د. صدقى بمستشفى منشية البكرى وعين شمس حيث اطمأنت على حالاتهم الصحية ومسير العلاج وقدمت لهم هدايا رمزية .

وصلت حرم الدكتور صدقى مستشفى منشية البكرى فى الواحدة والثلث ظهرا وتوجهت الى المصابين واجرت حوارا رقيقا مع كل منهم سألته عن صحته وحالته الاجتماعية وفحصت الاشعة التى توضح اصابات كل منهم .

وداعبت خلال الزيارة احد المصابين عندما سألته على عدد أولاده وقال لها انهم خمسة فردت «طيب مش كفاية كده» وحرصت على سؤال الدكتور احمد البكرى مدير المستشفى على حالة كل مصاب ومتى سيخرج .

قالت احدى المصابات ان لها اولاد فى المدارس وتريد ان تخرج فسألت حرم رئيس الوزراء الطبيب المعالج عن امكانية ذلك فرد انها تحتاج لبعض العلاج عندئذ فقالت لها : «ياريت تقعدى يوم زيادة فى المستشفى احسن علشان صحتك» .

وفى مستشفى عين شمس التخصصى زارت حرم د. صدقى الطفلة ندا حسام الدين (٦ سنوات) واكد الطبيب المعالج ان حالت الطفلة اصبحت مستقرة تماما ولايوجد اى نزيف فى المخ .. يوجد فقط شرخ فى الجمجمة من الجهة اليمنى وسيتم علاجه .

وقال ان الطفلة حضرت الى المستشفى وكانت فى حالة غيبوبة وارجع ذلك الى ان اى طفل يتعرض لصدمة مفاجئة يصاب بالغيبوبة .

ولفتة انسانية

وبجوار سرير الطفلة (ندا) سمعت حرم د. عاطف صدقى صراخ طفل صغير يتأوه فسألت ما هذه الحالة فقال لها الاطباء انها حالة بعيدة عن الحادث فاصرت على زيارته وتقبيله واعطته هدية رمزية وقال لها الاطباء اسمه محمد حسنى مصاب بربو شعبى وحضر للمستشفى قبل الحادث .

سيارة لسائق التاكسى

وكان سائق التاكسى المصاب مصطفى مرسى قد طلب تعويضه عن سيارته التى اتلفت فى الحادث خلال زيارة قرينة د. صدقى له فوعده عمر عبدالاخر محافظ القاهرة بتعويضه بسيارة فور خروجه من المستشفى .

وغادر ماهر جورج انطون ناظر مدرسة غمرة الاعدادية والمصاب فى الحادث مستشفى عين شمس امس .. تحسنت صحته بعد ان اجريت له الاسعافات اللازمة لاصابته بجروح قطعية بالجبهة الامامية من وجهه .

وصرح د. مجدى عبدالغنى مدرس الجراحة العامة بالمستشفى بأن الطفلة ندا ـ ٦ سنوات ـ استردت وعيها بعد حالة الغيبوبة التى اصابتها عقب الحادث واستمرت لمدة ٥ ساعات .. وقد تم وضعها تحت الملاحظة الطبية المكثفة لمدة ٢٤ ساعة .

واوضح د. زكريا عبدالفتاح مدرس مساعد التخدير بأنه تم الاطمئنان على سلامة مراكز الاحساس لندا وسيسمح لها بالخروج خلال ٤٨ ساعة .

واضاف ان الطفلة عقب استردادها لوعيها سألت عن حالة زملائها ومدرسيها .

وفى مستشفى منشية البكرى العام .. صرح د. ايهاب محمد المرسى اخصائى الجراحة ومدير الاستقبال بأن غرفة الرعاية المركزة استقبلت حالتين جديدتين هما التلميذة دينا مدحت على ـ ٩ سنوات ـ مصابة بجرح قطعى بالظهر نتيجة انشطار الأجسام الصلبة واصابتها باحداها .. وتم اجراء عملية ناجحة لها وتصليح لاماكن الجروح .. وحالتها الصحية مستقرة وتخضع للرعاية الطبية .. كما دخلت المستشفى فريدة محمد اسماعيل ٤٥ سنة مندوبة مبيعات لاصابتها بجزع بالقدم ويشرف على علاجها د. يوسف احمد .

واكد د. ايهاب المرسى استقرار حالة ٥ مصابين حيث تحسنت صحة الطالب طارق عبدالعليم محمد (١٥ سنة) وكان يعانى من صدمة عصبية نتيجة شدة الانفجار .

واشار د. نصر فريد اخصائى الجراحة بأنه تم اجراء عدة غرز بوجه الطالبة رشا محمود محمد (١٢ سنة) لاصابتها بجرح قطعى فى الوجه نتيجة انشطار زجاج الشباك فيها بسبب شدة الانفجار وحالتها مستقرة بعد تحسنها من حالة الصدمة العصبية التى كانت تعانى منها .

وقال ان حالة المصابة نهال محمد كامل تحسنت تماما حيث كانت تعانى من جسم غريب بالابط الايمن .. وتم اجراء العلاج اللازم لسائق التاكسى مصطفى مرسى نتيجة اصابته بحروق بسيطة باليدين ..

٠٠٠٤٣٢

واجريت جراحة ناجحة للمصاب حسن عبدالله رشيدى لاستخراج شظية من الرقبة ولوقف النزيف وتم تصليح الجروح بالرقبة ويخضع للرعاية الطبية لمدة ٤٨ ساعة .

واضاف ان حالة المصابين مستقرة تماما ويمكن السماح لهم بمغادرة المستشفى خلال ٧٢ ساعة .

وقام فريق من الهلال الاحمر بزيارة المستشفى امس للتعرف على احتياجاتها من اكياس الدم وتم التبرع بـ ١٦ لتر دم .. وتفقد د . كمال الحداد وكيل وزارة الصحة حالة المصابين والاطمئنان على سلامتهم .

مجـــرد رأى

بل نزداد تحديا

هذه الزهور الصغيرة التى استشهدت او اصيبت فى حادث محاولة اغتيال عاطف صدقى هم بناتى وبنات كل اب وكل أم فى مصر.. وقد رايت الحزن فى عيون الكثيرات على هؤلاء الضحايا الابرياء. وشاهدت اما تبكى فى اسى بالغ على التلميذة شيماء التى سمعت خبر وفاتها وقالت وهى تحاول السيطرة على دموعها ذنبها اية المسكينة؟.. ذنبها إيه أمها؟.. ربنا معاها.. ربنا معاها.

وسمعت عاطف صدقى فى أول تصريح له بعد وصوله الى مجلس الوزراء يتحدث باسف عن هذه الزهور الضحايا التى كانت تملأ بيوت اسرها بالابتسامات والأمل والحياة وقد تحولت هذه البيوت الى ماتم وملا الحزن قلوب اهلها .

وعلى فرض ان الارهاب قد نجح فى اغتيال عاطف صدقى فما الذى يمكن ان يتوقعه هؤلاء المتامرون الذين خططوا للجريمة الدنيئة؟

هل يتوقعون ان يدب الخوف فى أوصال الدولة وان تصدر اوامرها وتعليماتها الى اجهزة الامن تطالبها بوقف مطاردة هؤلاء المتامرين والاستسلام لهم ؟ هل ينتظرون ان تخرج المظاهرات مطالبة باخراج افراد الجماعات المسجونين وحملهم من السجون الى كراسى الحكم والمناداة بالاسلامبولى الهارب فى افغانستان رئيسا للجمهورية والزمر رئيسا للوزراء وعمر عبدالرحمن شيخا للاسلام؟

إن أهم مافى معركة الشعب مع الارهاب ان الشعب أصبح يعرف ان هذه المعركة سوف تطول، وان قائمة ضحاياها سوف تزيد، وأنه مهما حدث من المتامرين فان النصر لابد ان يكون للشعب..

ان اغرب مافى حجة المتامرين ادعاؤهم بان الله يحارب الى جانبهم، مع أنهم لوراجعوا مؤامراتهم لاكتشفوا أن الله يؤكد فى كل جريمة من جرائمهم انه ضدهم.. قد رتبوا لاغتيال الكثيرين ولكنهم فشلوا.. رتبو لاغتيال حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد والنبوى اسماعيل وزكى بدر وعبدالحليم موسى وصفوت الشريف وحسن الالفى واخيرا عاطف صدقى ولكنهم خططوا ودبروا ونفذوا خططهم وجاءت النتائج مختلفة تماما عما ارادوا لان الله ليس معهم..

إن كل مواطن يعرف ان محاولة اغتيال عاطف صدقى ليس مقصودا بها رئيس الحكومة، وانما هى رسالة يحاول ان يوجهها الارهاب لتخويف الشعب وتخويف الحكومة وتخويف رجال الأمن وتخويف حملة الاقلام ودعاة الفكر.. ولكن احدا من هؤلاء لن يخاف ولن يهتز.. ربما أصابه الأسى او الحزن ولكن ابدا لن نخاف .. ان كل جريمة يرتكبها الارهاب تزيدنا إصرارا على الاستمرار فى مواجهته وتزيدنا كراهية له وتجعلنا نلعنه فى كل وقت.

صلاح منتصر

مرشد الاخوان يدين العملية الارهابية ضد صدقى

اصدر السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين بيانا حول العملية الارهابية التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اكد فيه انه تلقى بكل اسف نبا محاولة اغتيال الأستاذ الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، واودت بحياة طفلة واصابة العديد من الناس من بينهم صبية واطفال.

وقال ان العملية ادت الى ترويع الآمنين، خاصة وقد وقع الحادث الى جوار مدرستين تكتظان بالتلاميذ الصغار.

واضاف: ان هذا عمل اجرامى لايمكن ان يجيزه شرع او قانون او عقل او حتى مجرد الشعور بالانسانية. وقال اننا نؤكد ماسبق تقريره فى مرات سابقة من اننا نرفض هذا الاجرام وندينه بكل شدة وندعو كل الامة للتكاتف والوقوف صفا واحدا فى مواجهته.

أسرة صدقي عرفت بالحادث بعد إذاعته

لم تعرف أسرة الدكتور عاطف صدقي بالحادث إلا بعد إذاعته، واتصل نجله أحمد بمجلس الوزراء للأطمئنان على والده الذى طلب من السيد نور فرغل مدير مراسم المجلس طمأنته، حيث كان د. صدقي يروى الحادث للصحفيين.

□ معاينة النائب العام تكشف :

سيارة رئيس الوزراء لم تتأثر وتهشم زجاج سيارات الحراسة



□ جدة الشهيدة «الشيماء» تسندها أيدى نساء مصر فى جنازة حفيدتها التى اغتالتها الأيدى الملوثة بدماء ابناء الشعب.

اجرى المستشار رجاء العربى النائب العام معاينة للسيارة الخاصة بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وثلاث سيارات اخرى خاصة بطاقم الحراسة حيث كشفت المعاينة بالنسبة لسيارة رئيس الوزراء وجود اثار لشظايا الانفجار على مقدمة السيارة وغطاء المحرك والشبكة الامامية وايضا أثار على المصابيح الامامية للسيارة واخرى على الزجاج الامامى تمثلت فى خدوش بسيطة بينما لم يتاثر جسم السيارة حيث انها «مصفحة» ضد الرصاص والحريق وشظايا الانفجار.

كما تبين من المعاينة التى شارك فيها المستشار عادل فهمى مدير المكتب الفنى للنائب العام ورؤساء النيابة بالمكتب الفنى عادل سعيد واحمد صلاح وعمرو مروان بالنسبة للسيارة المرسيدس التى تسبق ركب السيد رئيس الوزراء عن تهشم زجاجها الامامى تماما وكذلك تهشم زجاج الباب الايمن مع وجود اثار شظايا بالباب وفى ارضية السيارة ، كما تهشم الزجاج الخلفى بالكامل وعدد كبير من الشظايا بجسم السيارة كما كشفت المعاينة بالنسبة لسيارة الحراسة الخلفية وهى «جيب امريكى» عن وجود أثار للشظايا اسفل الباب الايمن الامامى والايمن الخلفى وخدوش للزجاج الامامى من الناحية اليمى

وبالنسبة لسيارة الحراسة الثانية وهى «جيب ايضا» تبين تهشم الزجاج الامامى بالجانب الايمن كاملا واثار شظايا بهذا الجانب وايضا بغطاء الموتور وبمقدمة السيارة.

وقد استمع رؤساء النيابة الى اقوال اثنين من ضباط طاقم الحراسة المرافق لرئيس الوزراء و٤ افراد من قوة الحراسة و٤ سائقين وقد قرروا جميعا بأن الانفجار وقع بعد ان تجاوزت السيارة التى تسير فى مقدمة ركب رئيس الوزراء مدرسة المقريزى التجريبية لغات مباشرة حيث شاهدوا دخانا كثيفا يغطى سماء المنطقة واشتعال النيران فى بعض السيارات التى كانت تقف امام المدرسة

واضاف افراد طاقم الحراسة انهم نظرا لاطمئنانهم على سيارة السيد رئيس الوزراء فقد طلبوا من السائق الاسراع به عقب سماعهم صوت الانفجار مباشرة ثم اسرعوا خلفه حتى وصول الركب الى مقر مجلس الوزراء، وفى نهاية التحقيقات امرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة سيارة رئيس الوزراء وسيارات الحراسة المرافقة لتحديد حجم التلفيات واسبابها.

وزير الصحة يزور الطفلة المصابة

قام الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة امس بزيارة الطفلة ندا حسام الدين نافع المصابة الوحيدة فى حادث الدكتور صدقى والمحجوزة بمستشفى عين شمس التخصصى للاطمئنان على حالتها

وقد رافق وزير الصحة الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصى الذى صرح بان المستشفى يقوم بتقديم الرعاية الصحية للطفلة على اعلى مستوى من الخدمة الطبية. وقال ان حالة الطفلة مستقرة وانه حدث بعض التحسن فى حالتها حيث ترقد فى قسم رعاية الحالات الحرجة بالمستشفى

.. ووزيرة الشئون الاجتماعية تـزور المصـــابين!

قـامت امس الدكـتـورة امـال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بزيارة المصابين فى الحـادث الارهابى الاثم الذى وقع ظهـر امس الاول وقـد اطمـانت الوزيرة من الاطبـاء المعـالجين على حـالة المصـابين الذين يعـالجون بمسـتشفى منشية البكرى .

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

تقرير الصفة التشريحية للطالبة الشهيدة «الشيماء»

كشف تقرير الطب الشرعي بشان تشريح جثة الطالبة الشيماء عبدالحليم والتى استشهدت امس اثر محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن وجود جرح متهتك باعلى مقدمة يسار الصدر وجد بداخله جزء من جسم معدنى متفجر نفذ الى تجويف الصدر الايسر واحدث تهتكا بالرئة اليسرى ونزيفاً دموياً.

واشار التقرير الى انه تم استخراج الجزء المعدنى والتحفظ عليه وقد تم التشريح بمعرفة الدكتور إلهامى فارس مدير إدارة التشريح بمصلحة الطب الشرعي.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢ ١ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تستمع إلى أقوال المصابين والشهود فى محاولة أغتيال رئيس الوزراء

تعذر استجواب العميد فرج عيسى والمجند خليل العادل لسوء حالتيهما

واصلت نيابة حوادث شمال القاهرة تحقيقاتها فى الحادث فاستمع باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا النيابة باشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لاقوال ٩ مصابين بمستشفى كوبرى القبة من بينهم رجب مصطفى وامام محروس بيومي وسامى محمد محمد ، واحمد محمد، وعبدالرحمن رمضان وجمعة رمضان ، الذين قرروا انهم كانوا بصحبة احد المقاولين للعمل ببرج سكنى مجاور لموقع الحادث وفجاة سمعوا صوت انفجار شديد وحاولوا الهرب داخل سيارة نصف نقل فاصيب العديد منهم بجروح وسحجات فى الوجه والراس. كما تلقت النيابة اخطارا بخروج ثلاثة مصابين من المستشفى بعد ان تحسنت حالتهم وتماثلوا للشفاء وهم ثريا عبدالمجيد (٣٦ سنة) مدرسة بمدرسة المقريزى ، وسهى محمد سمير (١١سنة) تليمذة بالمدرسة، وماهر جورج انطون(٥١ سنة) ناظر مدرسة. واستعلمت النيابة عن الحالة الصحية للعميد فرج محمد عيسى والسائق المجند خليل عبدالمجيد العادل بمستشفى القوات الجوية ، لسؤالهما ولكن افاد المستشفى ان حالتهما سيئة ولايمكن استجوابهما حاليا.

وقد استمعت النيابة الى اقوال مديرة مدرسة المقريزى ، فقالت انها اثناء مباشرة عملها سمعت صوت الانفجار الرهيب فهرعت الى مصدره وفوجئت بالاطفال يهرولون على سلالم المدرسة ، فاسرعت لموقع الحادث وشاهدت عددا من تلاميذ المدرسة ملقى على الارض والدماء تنزف منهم ، قامت بمساعدة المدرسين بمحاولة نقلهم الى المستشفى داخل سيارات المدرسين ، ثم قامت باخراج تلاميذ المدرسة من الباب الخلفى واخلاء المدرسة وقد امر المستشار سليم عبدالحميد بانتداب مهندس الحى لمعاينة تلفيات المدرسة، وفى نفس الوقت تلقى اخطارا من ادارة المدرسة بانها سوف تواصل عملها غدا كالمعتاد.

تابع الحادث :
سناء عبد العاطى
سمير حلمى
محمد شمروخ

اطول «لحظة» فى حياة رئيس الوزراء !

كيف عاش الدكتور صدقى لحظات محاولة الاغتيال الفاشلة ؟

كانت اطول «لحظة» في حياة رئيس الوزراء !.

الساعة تقترب من الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس الأول الخميس .

الدكتور عاطف صدقى داخل سيارته في طريقه الى مجلس الوزراء ..

السيارة تحركت منذ لحظات قليلة من امام منزله بشارع جانبى متفرع من شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة .

ولم تمض سوى لحظات حتى حدثت المفاجأة المذهلة :

رئيس الوزراء .. الرجل الهادىء .. يجد نفسه ومن معه وسط «جهنم» : انفجار رهيب .. سحابات من الدخان .. النار تشتعل في عدد كبير من السيارات .. لااحد يعرف ماذا حدث : هل هو انفجار صاروخ او مدفع او قنبلة او انها سيارة ملغومة ؟!

ووسط هذه النيران والدخان التى دخلت فيها سيارة رئيس الوزراء اعتقد الدكتور عاطف صدقى ان سيارته تحترق .. فطلب من سائق السيارة ان يقف وبالفعل مد رئيس الوزراء يده الى باب السيارة محاولا فتحه .. لكن العقيد فهمى الفقى رئيس طاقم الحراسة الخاص به والجالس في الكرسى الأمامى من السيارة رفض بشدة وانحنى الى الوراء وتأكد من اغلاق الباب وطلب من السائق عدم التوقف والاتجاه الى مجلس الوزراء .. وباقصى سرعة !

هذه اللحظات .. كأنها الدهر كله !

**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

● أول مكالمة بعد الحادث بعشرين دقيقة من زوجته

«فرح» حفيدة رئيس الوزراء فى التليفون : سلامتك ياجدو !

● ابن د . صدقى يتصل من جدة مرتين خلال ساعة واحدة

ماذا حدث يوم محاولة اغتيال الرجل الهادىء الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ؟ ماذا قال عندما دخل الى ساحة مجلس الوزراء .. ومن صاحب اول مكالمة تليفونية وماذا قالت له حفيدته «فرح» ولماذا لم يذهب احد من ابنائه الى مجلس الوزراء وكيف وصف رئيس الوزراء الحادث بعد ١٠ دقائق من وقوعه ؟ وماذا قالت له السيدة حرمه ومن اول زائر قابله بعد عودته .. ومن «حاتم» الذى سأل عنه د. صدقى فور وصوله الى مجلس الوزراء .

■■ سيناريو الاحداث تم فى السطور التالية

امام سيارة رئيس الوزراء كانت هناك سيارة اخرى يستقلها العقيد حاتم عبدالآخر وهو نائب رئيس طاقم الحراسة الخاصة بالدكتور صدقى . هذه السيارة ـ لأن زجاجها ليس مضادا للرصاص كما هو الحال بالنسبة للسيارة الأولى التى يستقلها رئيس الوزراء ـ فقد تعرضت لبعض التلفيات وتعرض زجاجها الامامى لبعض الكسور لكنه لم يسقط وتطاير الايريال الخاص بها بسبب الانفجار الرهيب .. لقد حدث الانفجار بعد مرور السيارة بعدة امتار قليلة ولم يكن الدخان الكثيف قد ملأ المكان بعد بعكس ماحدث للسيارة التى كان يستقلها د. عاطف صدقى والتى «غاصت» وسط غابة من الدخان والنار .. وفى هذه الاثناء كان العقيد حاتم عبدالآخر يرى مايحدث خلفه من دخان فأمسك بجهاز اللاسلكى وطلب من العقيد فهمى الفقى الإسراع وعدم

تحقيق يكتبه

محمود سالم

التوقف .. وكان ذلك نفس راى العقيد الفقى .. ولم يوافق على طلب رئيس الوزراء بالتوقف .

وخلال بضع دقائق كان موكب رئيس الوزراء قد وصل الى مجلس الوزراء .

اين حاتم ؟

مجلس الوزراء قبل وصول رئيس الوزراء كان فى وضع عادى .. حركة هادئة .. فى انتظار وصول الدكتور صدقى كل يوم .. لكنه هذا اليوم تاخر .

وفجأة .. وعلى غير العادة .. يسمع كل الموجودين بالمجلس «سارينة» الخطر تنطلق بصوت عال للغاية وتستمر دون انقطاع من سيارات الحراسة والموتوسيكل الذى يتقدم موكب رئيس الوزراء .. ويندفع الجميع الى الشبابيك وعيونهم الى ساحة مجلس الوزراء ليجدوا مشهدا لن ينسوه ابدا الجميع فى حالة اضطراب ولكنهم، وللحقيقة رابطو الجاش .. وينزل الجميع يسألون : ماذا حدث ؟ عبدالحميد شريف السكرتير الصحفى لرئيس الوزراء ينزل مسرعا من غرفة الصحافة بالمجلس هو وبعض الصحفيين . نورالدين مرعى الامين العام المساعد لمراسم مجلس الوزراء يتصل به محمد بهنس بالمراسم فى منزله حيث كان يعانى من وعكة صحية ويخبره بماحدث ويصل على الفور .. وعبدالعزيز طلبة مدير امن مجلس الوزراء ينتظر اجابات لاسئلة عديدة تدور فى ذهنه : ماذا جرى ؟ مديرا مكتب رئيس الوزراء عاصم قايد ومصطفى عبدالعال وكل الموظفين فى المجلس يسألون : ماذا حدث ؟

فى هذه اللحظات تستطيع بوضوح ان تشم رائحة البارود فى معظم السيارات التى كانت تسير فى الموكب !

ينزل رئيس الوزراء من سيارته

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

رئيس طاقم الحراسة الخاصة :

خرجنا من جهنم برعاية الله

ويلتف حوله الجميع .. وبمجرد نزوله يسأل : أين حاتم ؟ فين باقي السيارات ..؟ كان ينادي على اسماء افراد الحراسة الخاصة به بالاسم وعندما اطمأن على وصولهم جميعا سالمين بدأ يتحدث : ايه اللى بيحصل ده ؟

الدخان غطى السيارة .. انا لم ار شيئا على وجه الدقة .. ماكنتش شايف .. كنت عاوز اطمئن على الحراس .. وماذا جرى لهم .. حاولت انزل لكن فهمي الفقي منعني .. حقيقي كنت عاوز انزل . ماهذا الدخان ؟

كان الدكتور صدقي مستغربا للموقف .. ومعه كل الحق !

بعد ذلك دخل رئيس الوزراء الى مكتبه وكان أول القادمين بعد الحادث لزيارته بنحو ٢٠ دقيقة كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ثم بدأ وصول باقي الوزراء تباعا : د. محمد الرزاز وزير المالية وصفوت الشريف وزير الاعلام والمستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء . ود. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ود. يوسف بطرس وزير الدولة للتعاون الدولى ثم وصل كل من د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ود. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ود. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى .. ولم ينقطع وصول الوزراء طوال اليوم كل الوزراء زاروه وبعضهم زاره مرتين او ثلاثا .. لدرجة ان الدكتور الرزاز لم يتركه لعدة ساعات طويلة مساء ذلك اليوم حتى ركب معه في سيارته عندما غادر د. صدقي مكتبه قبل منتصف الليل بعشر دقائق الى منزله وكان مع رئيس الوزراء ايضا كل من وزراء النقل والاوقاف وشئون مجلس الوزراء والصحة ومحافظ الشرقية وكل منهم استقل سيارته الخاصة ماعدا وزير المالية .

سويتش مجلس الوزراء كان في حالة طوارىء :

اتصالات من كل مكان في مصر وخارجها .. الرئيس حسني مبارك يتصل مرتين ..

السيدة إرسولا حرم الدكتور عاطف صدقي تتصل به بعد حوالى ٢٠ دقيقة من وصوله الى المجلس ..

.... ؟

د. صدقي : انا كويس جدا .. انتي إزيك .

.... ؟

انتي عرفتي منين ؟ .. انا مارضتش ازعجك على طول . هذه [illegible] الدكتور صدقي [illegible] السيدة حرمه على نفسه وعلى باقي افراد الحراسة وشرح لها كيف حدثت محاولة الاغتيال .

● : مكالمات من الخارج من رؤساء وزارات الاردن وليبيا وتونس والمغرب .

● برقيات تهنئة من الداخل والخارج . وبوكيهات الورد تصل تباعا الى مجلس الوزراء .

● المهندس ابراهيم شكرى يتصل تليفونيا برئيس الوزراء ثم يصل الى المجلس بنفسه .

سلامتك ياجدو !

ولفتة كريمة من الوزراء السابقين جاءوا لتهنئة رئيس الوزراء بنجاته من الحادث المؤسف . المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير . والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والكيميائي عبدالهادى قنديل وزير البترول وحامد محمود وزير الحكم المحلى ومعه ابنه . وكمال خالد عضو مجلس الشعب .

لفتة طيبة اخرى من ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى رغم ظروفه الصحية يتحامل على نفسه ويذهب الى مجلس الوزراء لكنه عندما وصل الى سلالم المدخل لم يستطع ان يصعد وبعث بالكارت الخاص به الى رئيس الوزراء للتهنئة .

● ومكالمة من احمد ابن الدكتور صدقي من جدة بالمملكة السعودية : سلامتك يابابا .. ايه اللى حصل ؟ الحمد لله يابنى . وبعدها مكالمة ثانية من احمد ايضا : الف سلامة لك يابابا .

● ومكالمة من الابن الثانى لرئيس الوزراء «شريف» من القاهرة : ألف سلامة يابابا .. انا جاى اطمئن عليك .

ولكن د. صدقي يرد عليه . لاداعى انا كويس قوى .. وعندى شغل كتير ويرضخ شريف لطلب والده ولكنه يتصل به مرة اخرى بعد ذلك للاطمئنان .

● واحلى مكالمة من «فرح» حفيدة رئيس الوزراء سلامتك ياجدو .. الف سلامة .

● ويصل الى المجلس شقيقا د. صدقي : المستشار عادل صدقي والمهندس ماهر صدقي .

كوب ليمون بارد

ويلتفت الجميع حول رئيس الوزراء :

● المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء يعانقه : سلامتك يادكتور عاطف .

● السيدة سونيا عبدالحميد وكيل اول

الوزارة بمجلس الوزراء : الحمد لله على سلامتك .

● السيدة فهيمة سعد الدين وكيل اول الوزارة بمجلس الوزراء : ربنا ستر .. الحمد لله .

الجميع فى حالة انفعال .

ويطلب رئيس الوزراء كوب مياه مثلجة وكوب ليمون وبعدها يطلب كوب شاى صغيرا وطلب اعداد بيان عن الحادث يذاع على المواطنين .. وقد شارك فى اعداد هذا البيان صفوت الشريف وزير الاعلام وحسن الالفى وزير الداخلية والمستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء واتصل صفوت الشريف من مكتب رئيس الوزراء بعبدالسلام النادى رئيس التليفزيون لابلاغه بالبيان . كما اتصل عبدالحميد شريف السكرتير الصحفى لرئيس الوزراء بنائب رئيس الشبكة الاخبارية بالاذاعة محمود مرزوق لابلاغه بالبيان .. وقطع التليفزيون والراديو برامجهما العادية لاذاعة الخبر : «نجاة رئيس الوزراء من محاولة اغتيال أثمة» .

وبدأت الاحداث تتوالى : د. صدقى يتحدث فى مؤتمر صحفى عما حدث ويدين الارهاب فى كافة صوره . ثم يعقد اجتماعا مع المجموعة الاقتصادية .

وفى حوالى الساعة الرابعة والنصف يصل المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بصحبة النائب العام المستشار رجاء العربى والذى تولى بنفسه معاينة سيارة رئيس الوزراء وبعدها عقد الاثنان جلسة طويلة مع رئيس الوزراء .

ولم تنقطع المكالمات التليفونية ولا الزيارات للدكتور عاطف صدقى منذ وصوله الى مجلس الوزراء حتى منتصف الليل لدرجة انه تناول غداءه ـ كالعادة ـ فى المجلس وكان عبارة عن زبادى وجبنة وبقسمات . اما العشاء فقد اقتصر على الزبادى فقط وكان ذلك فى الساعة الحادية عشرة . وقد تناول معه وزراء النقل والاوقاف والصحة والمالية وشئون مجلس الوزراء نفس العشاء الخفيف : زبادى فقط !

***

وقبل ان ينتصف الليل بنحو ١٠ دقائق غادر د. عاطف صدقى مكتبه متوجها الى منزله بعد اطول يوم ..

وقبل ان يستقل سيارته كان الجميع ـ وانا منهم ـ فى صوت واحد يقول : سلامتك يادكتور عاطف .. ربنا ستر وربنا يحمى مصر من الارهاب .

وفى كلمات هادئة يقول رئيس الوزراء : الألم يعتصرنى لوفاة الطفلة البريئة .. ماذنب هذه التلميذة الصغيرة .. وماذنب المصابين .. والحمد لله لقد اطمأننت منذ دقائق على حالة طفلة اخرى كانت حالتها حرجة وكان الرئيس مبارك قد قرر علاجها بالخارج اذا استدعى ذلك .. لكن حالتها الآن اصبحت مطمئنة كما ابلغونى من المستشفى الذى تعالج به .

ويرد الجميع مرة اخرى فى صوت واحد :

الحمد لله .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

الارهاب لم يؤثر على الاستثمار فى مصر

أبو ظبي - جمال شوقي:

أكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال ان حوادث الارهاب لم تؤثر اطلاقا علي أجواء الاستثمار في مصر. وأشار الى ان هذه الحوادث أثرت فقط علي قطاع السياحة، وأوضح الطويل الذى يزور الامارات حاليا، ان حجم الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية زاد مؤخرا في مصر خاصة في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة.

والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

قنابل الإرهابيين لن توقف مسيرة الإصلاح الاقتصادى!

اكد خبراء الاقتصاد ورجال الاعمال ان الحوادث الارهابية الاخيرة لن تنال من مسيرة الاصلاح الاقتصادى ولن تؤثر فى الخطط الطموحة للنهوض بالاقتصادالمصرى، وانها مجرد حوادث عادية تحدث فى كل بلاد العالم ولايجب التضخيم من شانها وانما يجب وضعهافى حجمها الطبيعى.

وطالبوا كل المواطنين بالتصدى لمثل هذه الاعمال الاجرامية وضرورة التعاون مع اجهزة الشرطة لان المستهدف الاول منها هو مستقبل مصر وخاصة برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى يسير فى الخطوات المرسومة له.

يرى الدكتور رشدى بركات رئيس القسم الاوروبى بهيئة التمثيل التجارى ان مثل هذه الاحداث ليس لها اى تاثير على حجم التبادل التجارى بين مصر ومختلف دول العالم مشيرا الى ان معظم دول العالم تتعايش مع هذه الاحداث بصورة طبيعية لانها موجودة على مر العصور وفى كل بلدان العالم وليس هناك ما يستدعى الاهتمام الكبير بها وانما يجب وضعها فى حجمها الطبيعى غير ان الصورة تختلف هنا نظرا لان مصر من الدول القليلة فى العالم التى تتميز منذ زمن طويل بالهدوء والامن والامان ولذلك فان مثل هذه الحوادث تمثل ظاهرة غريبة على مجتمعنا ومن هنا تاتى المبالغة فيها ولكن يجب ان ناخذ فى الاعتبار ان هناك بعض الدول التى يهمها اطلاق الشائعات الخاصة بضرب الامن والاستقرار فى مصر ولذلك فلابد ان نكون حريصين على عدم المبالغة فى مثل هذه الاحداث ونتعامل معها كاحداث عادية تحدث فى معظم البلاد ويرى المهندس سليمان محمد سليمان رئيس جمعية المستثمرين بمدينة السادات وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان الحوادث التى تحدث ليس لها اى تاثير اطلاقا على الاقتصاد المصرى فالاقتصاد المصرى يسير بوضوح فى المسار الصحيح ولايمكن لاية حوادث مهما كانت ان تؤثر عليه. ومهما حاول اعداء النجاح فى تعطيل حركة برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر فانها لن تتوقف لان كل مستثمر فى مصر سواء كان مصريا او عربيا او اجنبيا يعلم جيدا جدية الاصلاح وانه قطع شوطا كبيرا ولذلك فمن الصعب ان ينال ذلك من مسيرتنا والحوادث عادية تحدث فى كل بلاد الدنيا بل هى اقل بكثير مما يحدث فى دول العالم المختلفة.

ويؤكد رئيس جمعية المستثمرين ضرورة عدم تضخيم هذه الاحداث وانما يكتفى فقط بوضعها فى حجمها الطبيعى. مشيرا الى ان تضخيم هذه الاحداث واعطاءها اكبر من حجمها من الممكن ان يسىء الى الاقتصاد المصرى لان بعض الصحف الاجنبية التى لها مصلحة فى عرقلة الاصلاح الاقتصادى فى مصر تاخذ من مثل هذه الاحداث فرصة للتشنيع ومحاولة ضرب المناخ الامنى فى مصر الذى هو اساس للاستثمارات والسياحة والتجارة التى تمثل اعمدة الاقتصاد المصرى. ولذلك فلابد من التصدى الى مثل هذه الاحداث ومعالجتها بصورة تضعها فى حجمها الحقيقى. ويرى عباس العتبانى وكيل اول وزارة التموين وامين عام الغرفة التجارية بالجيزة ان مثل هذه الحوادث الفردية ليس لها اى تاثير على حركة التجارة على المستوى المحلى او الدولى واكبر دليل على هذا ان حركة الصادرات المصرية خلال هذا العام لن تتاثر حيث تم تنفيذ جميع الصفقات التى تم التعاقد عليها كما تم عقد عدة صفقات جديدة على الرغم من ان الفترة الماضية شهدت اكثر من حادث من مثل هذه النوعية وبالنسبة للنشاط الاستثمارى فى مصر فانه يخطو خطوات جادة وبعزيمة قوية لن تؤثر فيها مثل هذه الاحداث والدليل على ذلك تدفق الاستثمارات الاجنبية على مصر دون تردد من اصحابها اقتناعا منهم بانها حوادث فردية ليس لها اى تاثير على المناخ الاستثمارى فى مصر خاصة ان هناك العديد من الدول الكبرى يحدث فيها مثل هذه الحوادث لم يتاثر بها النشاط الاقتصادى والحركة التجارية. ويقول الدكتور محسن الخضيرى الخبير المصرفى بالبنك الاهلى ان مايحدث من عمليات ارهابية تعبر عن حالة اليأس الشديد والتخبط وفقدان السيطرة على النفس والاعصاب لاصحابها وهذا تصرف مجنون وان هذه العمليات ليس لها اى تاثير على البنوك او الاقتصاد فى المرحلة القادمة لان هذه العمليات اصبحت مكشوفة لكل العالم ويتضح من هذا التصرف ان الارهاب يحتضر فى مصر ويشير الى حركة التعاملات فى البنوك مستمرة [illegible] اى حادث [illegible] تاثير فى الجهاز المصرفى المصرى [illegible] الاستقرار المصرفية فى الشرق الاوسط.

اما محمود حسن عبدالله رئيس بنك الاسكندرية الذى يرى ان الاقتصاد المصرى تاثر فى بداية العمليات الارهابية اما الان فان عمليات الارهاب ليس لها تاثير على الاقتصاد وعلى الاخص البنوك التى تباشر عملها بصورة طبيعية وهناك حراسة مشددة على البنوك

عبد الناصر احمد.
ماجد منير

٠٠٠٤٤٨

طوارئ بمنافذ الجمهورية لضبط الجناة

وحراسة مشددة بالشوارع لتأمين الوزراء

كتب ـ محمد عبد العليم وعصام الشرقاوي:

أعلنت وزارة الداخلية، حالة الطوارئ القصوى على مستوى الجمهورية. أكد مصدر أمني قيام مباحث الوزارة بالاشتراك مع مباحث أمن الدولة بحملات مكثفة وواسعة النطاق، وعمل كمائن على حدود المحافظات، لضبط الجناة. وفرضت مصلحة أمن المواني الطوارئ بمنافذ السلم والجوازات في المواني البرية والبحرية المشتركة مع الدول المجاورة.

كما أعلن اللواء محمد ثعلب مدير أمن مطار القاهرة، تشديد الرقابة حول الممنوعين من السفر ودقة الإجراءات، وأشارت مصادر أمنية إلى أنه تقرر وضع الشوارع والطرق التي يمر بها كبار المسئولين تحت رقابة أمنية مكثفة. كما تقرر فرض رقابة مشددة على أماكن تواجد الوزراء في الوزارات والندوات. بدأت مديريتا أمن القاهرة والجيزة، تنفيذ النظام الجديد أمس. كما تقرر رفع جميع السيارات المتروكة منذ فترة بالشوارع.

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣
والخدمات الصحفية والمعلومات

كاميرا «أخبار اليوم» كانت هناك.. لحظة الانفجار!

عندما دوى صوت الانفجار فجاة فى شارع المقريزى . انتفض «خالد الباجورى» مصور «اخبار اليوم» من بيته الذى يقع فى الشارع المجاور.. وامتدت يده تلقائيا تبحث عن «الكاميرا» التى كانت موضوعة على منضدة قريبة !

الصدمة لم تعط المصور الشاب الفرصة للتفكير فيما عساه يمكن ان يكون سبب الانفجار . لكنه وجد نفسه ايضا وبلا وعى يحمل «الكاميرا» ويقفز فوق سلالم البيت مسرعا فى اتجاه صوت الإنفجار . دون ان يفكر عندما وصل إلى الشارع انه لم يرتد بعد الحذاء !

خطوات قليلة ..

ووجد خالد نفسه فى لحظة فى مواجهة الانفجار . كانت النيران والدخان الاسود تلتهم عدة سيارات تقف إلى جوار رصيف مدرسة «المقريزى» . وكان بعض المارة قد تجمعوا فى ذهول يحاولون معرفة ماذا حدث . واندفع خالد دون تفكير نحو السيارات المشتعلة . حاول احد الجنود الذين اسرعوا إلى مكان الحادث ان يمنعه .. محذرا من احتمال ان تصيبه شظية . او ان تكون هناك قنبلة اخرى موقوتة قد تنفجر فى اى لحظة .

لكن مصور «اخبار اليوم» الشاب لم يهتم واندفع فى إتجاه السيارات المشتعلة . واخذت «كاميرته» تسجل بسرعة تفاصيل المشهد البشع . كانت الشظايا قد طارت فى الهواء لتصيب زجاج نوافذ المدرسة . حيث كانت التلميذات البريئات يجلسن فى فصولهن دون توقع لان تنالهن شظايا الارهاب الاعمى . ولتصيب إحداها صدر زميلتهن البريئة شيماء عبدالحليم.. الزهرة التى لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها . والتى راحت ضحية شظايا الغدر وهى جالسة تؤدى امتحان اللغة العربية فى فصلها !

غطى الدخان الاسود على سماء الشارع الهادىء



خالد الباجورى مصور «اخبار اليوم»

وشعر المصور الشاب انه اوشك على الاختناق ولم يعد قادرا على التنفس بسهولة . لكن كان على الكاميرا ان تسجل تفاصيل الحادث البشع . فظل فى مكانه يوجه عدسته إلى عشرات من المواطنين العاديين الذين اسرعوا لمحاولة إطفاء الحرائق التى امتدت إلى السيارات المجاورة . وكان بعضهم يندد بصوت مرتفع بالارهاب الحاقد . ويصور عشرات من اطفال المدرسة المجاورة الذين غادروا فصولهم فى فزع . والعيون البريئة تحمل تساؤلا لاإجابة له : لماذا يقتلون الاطفال ؟

لم يفكر خالد فى مغادرة المكان إلا بعد ان تاكد انه قام بتصوير فيلم كامل لاول لحظات الحادث . ولم تعد للكاميرا فائدة الآن .

جرى مسرعاً نحو بيته ..

القوا له من النافذة بمفاتيح السيارة . انطلق بها يسابق الزمن نحو «اخبار اليوم» التى وصلها فى اقل من عشر دقائق . ليقدم فيلمه عن الحادث . وثيقة إدانة واضحة تكشف بما لايدع مجالاً للشك : هذه هى .. «صورة مصر كما يريدها اعداء مصر» !

محمود صلاح

٠٠٠٤٥٠

اتصالات هاتفية لمبارك من الرؤساء والملوك تستنكر الحادث الارهابى

تلقى الرئيس حسنى مبارك مزيدا من الاتصالات الهاتفية من عدد من الملوك والرؤساء العرب والشخصيات العالمية والعربية اعربوا فيها عن استنكارهم للحادث الارهابى الاثم الذى كان يستهدف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وراح ضحيته طفلة بريئة واصابة عدد اخر

فقد تلقى الرئيس مبارك امس اتصالا هاتفيا من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اطمأن فيه على صحة المصابين فى هذا الحادث .. كما اعرب عن سعادته لنجاة الدكتور عاطف صدقى من هذا الحادث .

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية

وكان الرئيس مبارك قد تلقى امس اتصالا هاتفيا مماثلا من الملك حسين عاهل الاردن .

كما تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ظهر أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح . اعرب خلاله عن أسفه للحادث الارهابى .

فكرة!

المحاولات الفاشلة لهدم الاستقرار في مصر لن تنفع ولن تجدى ولا تهز شعرة واحدة من رؤوسنا..

مصطفى أمين

ماذا كسب الارهابيون من إلقاء قنبلة على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء؟ انهم لم يقتلوه ولم يجرحوه ولم يسقطوه ولم يهزوا الحكم! كل ما كسبوه انهم قتلوا تلميذة بريئة صغيرة وجرحوا ١٨ مواطنا بينهم ٤ تلميذات صغيرات.

وفي كل حوادثهم لم يحققوا غرضا واحدا من اغراضهم. ارادوا ان يقتلوا عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق فقتلوا خطأ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وارادوا ان ينسفوا صفوت الشريف وزير الاعلام ففشلوا. وارادوا ان يغتالوا اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ففشلت محاولتهم ايضا. لم يكسبوا إلا سخط الراى العام واستنكاره حتى ان احزاب المعارضة كلها بلا استثناء سارعت إلى استنكار الحادث حتى قالت جريدة الوفد تحت «راى الوفد» واضح ان الارهاب يريد اغراق مصر في بحر من الدماء. وان الهدف هو اسقاط اكبر عدد من الضحايا الابرياء، ولا يهم ان كانوا اطفالا او تلاميذ في عمر الزهور والحادث البشع لم يكن يستهدف شخص رئيس الوزراء بقدرما كان يستهدف امن مصر واستقرار كل المصريين، بل يستهدف ايضا مستقبل مصر كلها.

لم تهتز الدولة ولم تتراجع بل زادت اصرارا على محاربة الارهاب والقضاء عليه. فالعنف يؤدى إلى عنف اكبر والذين حاولوا نسف الدكتور عاطف صدقي خدموه ولم يقتلوه، فقد شعر الشعب ان الهدف هو تدمير البلد وتحويله الى خراب، وان المقصود هو ان تسفك دماء المصريين الابرياء الذين لا ذنب لهم. أصبح كل طفل مهددا في مدرسته. وكل سائر على الاقدام مهددا في حياته وكل سيارة مهددة بالنسف وبعض هذه السيارات يملكها مواطنون لم يسددوا ثمن سياراتهم حتى الآن.

نحن نعتقد ان الدولة ستعوض كل من اضير في هذه الاحداث وانها ستقدم سيارات جديدة لمن فقدوا سياراتهم

والضحية التلميذة الصغيرة التي لا يمكن ان تعوض.. نرى ان يطلق اسمها على احد الشوارع او تسمى احدى المدارس الجديدة باسمها. واذا كانت ماتت فان اسمها لن يموت.

رؤساء الاحزاب يستنكرون الحادث الإرهابى

نددت الشخصيات الحزبية والفكرية فى مصر بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ووصفته بانه عمل اجرامى من جانب فئة معادية لمصالح وطنها ومجتمعها..

واعربت هذه الشخصيات عن عميق احترامها وتقديرها لشخص رئيس الوزراء ولجهوده فى ادائه لواجبه الوطنى على نحو يحقق مصالح مصر..

وناشدت هذه الشخصيات كافة ابناء الشعب المصرى من اجل التكاتف والتعاون لاقتلاع الارهاب من جذوره لما يمثله من خطورة على مصر ومستقبلها..

اعرب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن عميق اسفه لهذا الحادث.. مؤكدا على انه تصرف اهوج وغير مشروع كما اعرب عن اسفه للضحايا من المواطنين الابرياء..

واضاف ان الدكتور عاطف صدقى رجل فاضل ولا ينبغى ان يكون محلا للايذاء..

ووصف ضياء الدين داوود رئيس الحزب الديموقراطى العربى الناصرى الحادث بانه بشع ويدل على انهيار كبير فى تصرفات الارهابيين التى تسعى لالحاق الاضرار بالابرياء بصورة عشوائية قاصدين بذلك ضرب الديموقراطية فى الصميم..

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان هذا الحادث يؤكد ان مرتكبيه هم من العصابات الاجرامية المنظمة والممولة والتى يخطط لها من الخارج والداخل على السواء لترويع الامنين والاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية..

وقال ممدوح بشرى ويصا رئيس جمعية الاقباط الخيرية وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ان الشعب المصرى باكمله يستنكر هذا الحادث الذى يعكس وجه الارهاب القبيح..

واعربت الهيئة التنفيذية لحزب الامة برئاسة الشيخ احمد الصباحى رئيس الحزب عن عميق اسفها لمحاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى..

ووصف المستشار سعيد العشماوى هذا الحادث بانه مؤسف ويضاف الى غيره من الأحداث المؤسفة التى تقوم بها الجماعات الارهابية لكى تهز امن مصر وتضرب اقتصادها وتلقى الفزع فى قلوب ابنائها.

وقال احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الأفروآسيوى ان محاولة اغتيال رئيس الوزراء هى تصعيد للارهاب .. وتاكيد على ان الجماعات المتطرفة والارهابية المستترة زيفا وراء الدين ما زالت تواصل اصرارها على هز الاستقرار والامن فى المجتمع.

واضاف ان هذا الحادث يجب ان يكون دافعا لجميع المواطنين لكى يحاصروا هذه الظاهرة الغريبة على طبيعة وسماحة واصالة الشعب المصرى.

وأعرب عن ثقته بأن الارهاب لا يمكن أن يصل الى السلطة لأن طبيعة مصر وتاريخها تحول دون سقوطها فى التطرف .. وقال اننى ارفض اى دعوة للحوار مع الجماعات المتطرفة ومع عناصر الاجرام لان مكانها الطبيعى هو السجون والمعتقلات وساحات الاعدام.

وأدان مجلس نقابة الأطباء بعد اجتماعه أمس هذه المحاولة الآثمة وقال ان مثل هذه المحاولات لا تمت الى الدين او الوطنية بصلة. وهى لا تحقق سوى ترويع الآمنين.

وطالب بأن تقف جميع القوى الوطنية وابناء الوطن صفا واحدا

فرنسا تدين محاولة الاعتداء على د. صدقى

بعث ادوارد بلادير رئيس الحكومة الفرنسية اليوم برسالة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء هنأه فيها بنجاته من محاولة الاعتداء الفاشلة التى تعرض لها امس الاول.

واعرب ريتشارد ديكى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية عن ادانة فرنسا لمحاولة الاعتداء الفاشلة ضد الدكتور صدقى .. وتعاطف السلطات الفرنسية معه.

المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

آخر عمود

الحادث البشع

اهتز الراى العلم المصرى من الحادث البشع الذى كان يستهدف حياة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، واودى بحياة طفلة بريئة واصاب عشرين مواطنا من بينهم اطفال صغار كانوا داخل مدرستهم يتلقون العلم فى فصولهم !

كان الرجل الطيب والمهذب الدكتور عاطف صدقى ، عند مستوى الموقف الخطير الذى واجهه . سمعناه يتحدث بشجاعة فائقة ، متمالكا اعصابه ، واكد ان هذا الحادث يعكس محاولات يائسة لهز صورة الاستقرار فى مصر ويدل على جبن وخسة الذين قاموا به . واضاف رئيس الحكومة قائلا : ان الخطورة ليست فى من قاموا بهذا العمل الاجرامى وانما فى الاصابع التى تحركهم ، والجهات التى تمولهم .

بهذه الكلمات الواضحة ـ والشجاعة ـ كشف الدكتور عاطف عن اهم ما يمكن ان يقال عن هذه الجرائم التى تعددت وتكررت فى بلادنا خلال الفترة الماضية .

ان ما قاله رئيس الوزراء يجب ان نستوعبه جيدا ، حتى لا نقع فى الخطا الذى تريده لنا الاصابع التى تحرك (القتلة بالاجر) ، والجهات التى تخطط لهم وتمولهم .

ان الخطا الذى وقع البعض فيه ، هو الاقتناع بان القتلة هم من الشباب الضائع الذى يعانى من الفراغ ، ووقع فريسة لمن شوه له دينه وجعله من الساخطين والمكفرين لغيره . ولا يتوقف الخطا عند هذا الحد ، وإنما ينتقل الى ما هو اكثر خطا ، فنسمع من البعض ان العنف لا يولد غير المزيد من العنف ، وبالتالى فان الحل هو (الحوار) من خلال قوافل الوعظ التى تطوف القرى والمراكز والمدن النائية !

هذا التفسير فيه الكثير من سذاجة اصحابه ، ومن تبرير وتبسيط للجريمة العظمى التى ترتكب ضد شعبنا وضد بلدنا . فلو صدق لكان الدافع الوحيد لمرتكب الجريمة هو تصفية شخصيات سياسية وفكرية إنقاذا للشعب ـ على حد زعمهم ـ من شرورهم وخطاياهم . ولكن الواقع اثبت ان هؤلاء (القتلة بالاجر) لا يهمهم (انقاذ) الشعب فى قليل او كثير . على العكس من ذلك فإن كل ما يهم هؤلاء هو اظهار كراهيتهم للشعب الذى ينتمون اليه ، وتاكيد حقدهم على البلد الذى يحملون هويته !

ان من يزعم انه يخطط لتصفية (اعداء الشعب) لا يختار مدرسة اطفال ليضع شحنة متفجرات تحت سيارة تقف امامها على امل مرور موكب رئيس الحكومة بالقرب منها ! فحبيب الشعب والمضحى بحياته من اجل رفع المعاناة عن الشعب ، عليه ان يفكر الف مرة ومرة قبل تحديده لمكان ارتكاب الجريمة بحيث يضمن عدم تواجد او اقتراب احد من احبائه المواطنين من هذا المكان ، لان فشل عملية اغتيال (السياسى) او (المفكر) ، هو افضل مليون مرة من اصابة مواطن بسيط تصادف وجوده لحظة اطلاق النار او لحظة تفجير الشحنة من قرب او من بعد !

هذا التصور لم يحدث فى كل العمليات الاجرامية التى قيل إنها ارتكبت لتصفية عدد من السياسيين او المفكرين . فى كل جريمة قيل إنها كانت تستهدف حياة وزير الإعلام او وزير الداخلية او رئيس الحكومة . تدخلت العناية الإلهية وانقذت هؤلاء جميعا ، فى حين سقط العشرات من الابرياء من الشيوخ والسيدات والاطفال والاباء والامهات لمجرد تواجدهم ـ بالصدفة ـ فى مكان الجريمة الجبانة !

إن صور الضحايا والجرحى الابرياء ـ التى تعرضها شاشة التليفزيون وتتصدر الصفحات الاولى فى كل الصحف فى كل مرة تنفجر فيها قنبلة او يطلق فيها نيران المدافع الرشاشة على كل من يتحرك فى الشارع ـ ادمت كل القلوب وافزعت كل العقول . ما عدا قلوب وعقول القتلة (بالأجر) الذين تحجرت قلوبهم وماتت ضمائرهم .

لماذا لا نتفق على ان الهدف من وراء ارتكاب هذه الجرائم هو قتل اكبر عدد ممكن من سكان مصر بصرف النظر عن كونهم من السياسيين او الباعة الجائلين ، وسواء كانوا من المفكرين المثقفين او الاميين ؟!

لماذا لا نصدق ان قتل الابرياء فى اى زمان واى مكان ، هو مخطط لمن ينوى شرا لهذا البلد الطيب عن طريق زعزعة الامن ، وهز الاستقرار ، وتوقف التنمية ، وهروب السياح ، وإفلاس المصانع والشركات ؟! عندما يحدث هذا كله لبلد ـ اى بلد ـ فإن الفرصة تكون مواتية امام قوى الشر ـ التى خططت وجندت ومولت ـ لتحصد ما بذرته وزرعته من اثام وشرور !

إن ما قاله رئيس الوزراء يؤكد هذا الراى ، كما ان وزير الداخلية اكد اكثر من مرة انه سيكشف كل الحقائق حول الاصابع التى تحرك (القتلة بالاجر) ، فى الداخل ، ومصادر تمويل هذا الإرهاب فى الخارج . ولا اعرف لماذا لم تعلن هذه الحقائق ـ التى وعدنا بها اللواء حسن الالفى ـ حتى الآن .. وحتى يزداد إقتناعنا بما يقوله العقل والمنطق ، او نعيد النظر فى هذا التصور وننضم الى البعض الساذج ونردد معه مقولة ان (الحل) فى قوافل التوعية والإرشاد :

إبراهيم سعده

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عاطف صدقي ..

خامس رئيس وزراء

ينجو من الاغتيال

والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

في عام ١٨٠٠ .. دخل الاغتيال السياسي لاول مرة ملفات التاريخ المصرى الحديث بعد حادث اغتيال سليمان الحلبي للجنرال كليبر قائد الحملة الفرنسية وحاكم مصر العسكرى في نلك الحين ... ومن بين مئات حوادث العنف السياسي التي سجلتها اوراق التاريخ منذ نلك الوقت ، سقط ثلاثة رؤساء وزارات صرعى وتعرض خمسة اخرون لـ ١١ محاولة اغتيال فاشلة كان آخرها جريمة امس الاول التي استهدفت الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. واذا كانت اول جريمة اغتيال سياسي عرفها التاريخ المصرى الحديث قد استهدفت محتلا اجنبيا غاصبا للبلاد ، فإن تيار العنف السياسي الذي جرف غلاة المتطرفين جعل معظم حوادث الاغتيال الكبرى التالية توجه اسلحتها نحو رؤساء وزراء تجرى في عروقهم دماء مصرية من بينهم زعماء هتفت باسمائهم الجماهير مثل سعد زغلول ومصطفى النحاس ومنهم اخرون لم يشكك احد قط في وطنيتهم مثل احمد ماهر باشا ومحمود فهمي النقراشي . يبدا ملف اغتيالات رؤساء الوزراء المصريين في ٥ فبراير عام ١٩١٠ عندما تم اغتيال بطرس باشا غالي على يد ابراهيم الورداني الذي كان وطنيا متطرفا من شباب الحزب الوطني وينتمي لجمعية سرية تدعى التضامن الاخوى .أما أسباب الاغتيال فكانت ميول بطرس غالي نحو مهادنة الانجليز وموقفه من قضية مد امتياز قناة السويس لصالح الشركة الاجنبية بالاضافة الى اعتماده لبعض القوانين المقيدة للحريات العامة وحرية الصحافة مما اثار الشباب الوطنيين المتحمسين ضده ويعتبر محمد سعيد باشا هو رئيس الوزراء الوحيد الذي تعرض لاربع محاولات اغتيال فاشلة نجا منها جميعا باعجوبة بين عامي ١٩١٢ - ١٩١٤ .. وكانت هذه المحاولات مجرد صدى لتيار الحياة السياسية المضطرب الذي عاشته مصر في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية .

وفي ١٢ يوليو ١٩٢٤ تعرض الزعيم سعد زغلول لمحاولة اغتيال فاشلة قام بها شاب مختل عقليا تلقى تعليمه في المانيا اسمه عبد اللطيف عبد الخالق .. والغريب انه برر جريمته بانه يسعى لتحقيق كلمة الامة بالقضاء على الخونة وعملاء الاستعمار ... (!)

وفي ٢٠ اغسطس ١٩٣٠ .. تعرض اسماعيل باشا صدقي لمحاولة اغتيال اثناء ركوبه قطارا قادما من الاسكندرية الى القاهرة .. والقى القبض على مرتكب المحاولة واتضح انه نائب في البرلمان السوداني .

والواقع ان اسماعيل صدقي كان مكروها من الشعب لانه جاء ليثبت سلطات الملك المطلقة من خلال دستور ١٩٣٠ الذي قلص الحريات العامة الى حد كبير .. لذلك فقد تعرض اسماعيل صدقي لمحاولة اغتيال ثانية في عام ١٩٣٢ عندما قام مجهولون بوضع قنبلة على شريط السكة الحديد لتفجير القطار الذي كان يقله مع مجموعة من الوزراء .. ولكن القدر تدخل لتفجير القنبلة قبل مرور القطار ببضع دقائق .. وينجو رئيس الوزراء للمرة الثانية.. اما مصطفى النحاس .. فقد تعرض بدوره لاكثر من محاولة اغتيال منها واحدة فقط عندما كان رئيسا للوزراء في عام ١٩٣٧ وتعرض له شاب اسمه عز الدين عبد القادر واطلق عليه اربع طلقات نارية من مسدس صغير ولكنها لم تصب رئيس الوزراء والقى القبض على الجاني وتمت معاقبته بالسجن لمدة ١٠ سنوات.

وقد سجلت السنوات الدامية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية .. والتي شهدت نشاطا ملحوظا لاعمال العنف السياسي التي قامت بها بعض الجمعيات السرية حادثتين ناجحتين لاغتيال رؤساء الوزراء بسبب الاختلاف معهم في بعض المواقف السياسية .. والملاحظ في هاتين الحادثتين انه تم تنفيذهما في اماكن حكومية رسمية محاطة بحراسة مشددة للغاية.

فقد تمت الحادثة الاولى في البهو الفرعوني بمجلس

النواب قبل ان تضع الحرب العالمية الثانية اوزارها باسابيع قليلة . عندما اطلق شاب ينتمي لتيار الاخوان المسلمين اسمه محمود العيسوي النار على احمد ماهر باشا رئيس الوزراء عقابا له على انه اعلن انضمام مصر الى دول الحلفاء واعلانها الحرب على المانيا ودول المحور . رغم ان هذا القرار اتضح فيما بعد انه كان صائبا لابعد مدى ممكن ، لان الحرب كانت نتيجتها قد اصبحت محسومة في ذلك الوقت بينما استفادت مصر من القرار في الحصول بسهولة على عضوية منظمة الامم المتحدة بعد ان توقفت رحى الحرب.

اما الحادث الثاني فقد تم في عقر وزارة الداخلية عام ١٩٤٨ عندما لقى محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء ووزير الداخلية مصرعه بعد ان تنكر احد المتطرفين في ملابس شرطة واطلق عليه الرصاص عقابا له على قراره بحل جمعية الاخوان المسلمين.

... ومنذ حادث اغتيال النقراشي باشا .. ورغم عشرات حوادث الاغتيال التي تعرض لها مسئولون سياسيون على اعلى مستوى الا ان حادثة امس الاول التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي .. تسجل نفسها كاول حادثة تستهدف اغتيال شخص رئيس الوزراء منذ ٤٥ سنة

علي بريشة

المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

د. صدقي.. لحظات مابعد الحادث

نزل من السيارة ليطلب «كوبا من الشاى وبسكوته»

□ كتب ـ ماجد عطية:

قلبي على الصبية الضحية التي راحت وهي في عمر الزهور.. والطفلة التي لم تكد تتفتح للحياة حتى حصدتها متفجرات الغدر والخيانة.. قلبي مع الأسر المكلومة والأمومة التي تقف بباب المستشفيات ترجو الشفاء لأطفال صغار كانوا بباب مدارسهم يتلقون العلم ويمرحون ويبتسمون للحياة.

هكذا تحدث د. عاطف صدقي رئيس وزراء مصر وهو يغادر مكتبه متجها إلى قاعة المجلس حيث اجتماع الصحفيين يريدون الاستماع إليه بعد الحادث المؤسف بساعة واحدة.

والذين شاهدوا عاطف صدقي وهو ينزل من سيارته المصابة في بابها الأيمن ناحية الحرس، يدهشهم أنه نزل كالعادة متجها إلى مكتبه، ولم ينس عادته الأخرى في أن يطلب كوبا من الشاى مع «بسكوتة».. ثم يتذكر موعد اجتماع «المجموعة الاقتصادية» بالقاعة الصغرى بالمجلس، فيغادر المكتب ليرأس اللجنة في القاعة ويلحق به «كوب الشاى والبسكوتة».

يحدث هذا بينما كل شيء منفصل حوله داخل مبنى المجلس بداية من الحرس إلى المراسم إلى السكرتارية ويتحرك الجميع جيئة وذهابا ورئيس الوزراء هادىء إلى درجة أنه «يشعرك بأن شيئا لم يحدث.

لكن هذه المسحة من الهدوء سرعان ما تنزاح وتعلو وجه الرجل انفعالات شديدة وهو يروى القصة أمام الصحفيين في مؤتمر استمر أكثر من ساعة.

ـ لن نترك لهؤلاء المجرمين الخونة وجودا بيننا.. سنجتث جذورهم.. سنتصدى لهم ولمن وراءهم من الايدى القذرة غير المصرية التى لا تريد الخير لمصر ولا يسعدها أن ترى مصر على طريق التقدم والازدهار.

د. عاطف صدقى تدمع عينه وهو يتحدث عن الضحايا الاطفال، ولأول مرة ارى دموعا في عيني رجل اتصلت به لسنوات طويلة مضت.. واعترف أن هذه الدموع النادرة قد هزت الرجل تماما.

وعندما يسأل الصحفيون رئيس الوزراء عن وصف لحظة الانفجار يتذكر ان «السائق» قد عصى امره لاول مرة منذ ثماني سنوات شعر السائق «محمد نجا» بالانفجار ورأى بعض إصابات تتعرض لها سيارة الحرس الامامية فانطلق بسرعة وأطلق «سارينة» السيارة دون توقف حتى دخل مجلس الوزراء في ٢٠ دقيقة فقط. رئيس الوزراء يصرخ في السائق ان يتوقف والسائق ينطلق.. رئيس الوزراء يمد يده إلى «أكرة الباب» والسائق «يؤمن» السيارة حتى لا تفتح وحتى دخل بها المجلس.. رئيس الوزراء

كان يريد أن يعرف ماذا حدث.. ولم يعرف تفاصيل الحادث إلا بعد دخوله إلى مكتبه حيث روى له العقيد حاتم عبد الآخر قائد حرس السيارة الأمامية، واستمع من العقيد فهمي الفقي قائد حرس السيارة الخلفية لكل ما جرى ثم بعد ذلك جاءت بقية التفاصيل وما فعله الانفجار بالمنطقة والضحايا الذين ذهب بهم الانفجار والمصابون الذين نقلوا إلي المستشفى.

بعدها ضرب رئيس الوزراء يديه على فخذيه صائحا والكلمات تتدفق من فمه.

- لا حول ولا قوة إلا بالله. قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.. ربنا يرحم الضحايا

الوزراء يتوافدون إلى مكتب رئيس الوزراء، ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والمحافظون. يعانقون ويهنئون بسلامته. لكن الرجل يشعر بالأعباء ويحاول أن يتماسك.. هنا يلح عليه البعض بأن يخضع لبعض الفحوص الطبية أجراها طبيبه الخاص المقيم بالمجلس د. ابراهيم شلبي حتى ينتهي اليوم ليتجه بعد ذلك إلي أحد مستشفيات مصر الجديدة الخاصة لإجراء فحوص شاملة.

قال لي وهو يغادر مبنى المجلس.

- سأستريح غدا «الجمعة».. اكتب أنهم لا يستهدفون شخصي.. انهم يستهدفون مصر.. ولن نمكنهم من ذلك..

المصدر : الوطن العربي
والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

محاولة اغتيال مسئول مصرى كل ثلاثة شهور!

كيف عرف الجناة موعد مرور رئيس الوزراء المصرى؟ ولماذا اختاروا مصر الجديدة لتنفيذ العملية؟

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

والخدمات الصحفية والمعلومات

□ القاهرة ـ مكتب «العالم اليوم»:

رغم أن سلطات التحقيق المصرية تبذل الان جهودا مضنية لاستجلاء غموض حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى، إلا أن أجهزة الامن المصرية تولى عناية خاصة الان بالبحث عن إجابات لعدد من الاسئلة الحائرة التى اثارها هذا الحادث. فهى تخشى ترك هذه الاسئلة بلا إجابات شافية مما يهدد بوقوع مزيد من أحداث العنف ومحاولات الاغتيال التى يتعرض لها المسئولون المصريون.

وأول هذه الاسئلة: هو لماذا لم ينتبه رجال الامن أو المواطنون بوجود السيارة التى وضعت داخلها أو أسفلها العبوة الناسفة التى انفجرت اثناء مرور موكب رئيس الوزراء المصرى، رغم أن عددا من الشهود قال إنها متروكة فى مكانها منذ ٢٠ يوما بعد وفاة صاحبها، وقال اخرون انها متروكة منذ ٣ أيام. ولم تلفت تغطيتها بغطاء خارجى فى اليوم السابق لوقوع الحادث انتباه أحد؟

ثم كيف عرف الجناة موعد مغادرة رئيس الوزراء المصرى لمنزله رغم أنه لا يخرج عادة فى موعد ثابت، بل يحرص ـ لاعتبارات الأمن ـ على تغيير هذا الموعد دائما... وحتى إذا تمكنوا من معرفة الموعد بالمراقبة اليومية له ورصد تحركاته.. كيف تسنى لهم معرفة الطريق الذى سوف يسلكه إلى مجلس الوزراء، وهو الذى لا يسلك طريقا واحدا عادة؟.. هل تم ذلك بطريق المصادفة.. أم كان ثمة اختراق لنظام حراسة وأمن رئيس الوزراء المصرى؟!

وكيف اختار الجناة مكانا للقيام بمحاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى قريبا من المكان الذى حاولوا فيه الاعتداء من قبل على وزير الإعلام المصرى صفوت الشريف. هل قدروا أن أجهزة الامن لا تتوقع مثل هذه المغامرة منهم، أم كانت لديهم معلومات محددة حول أسلوب الحراسات فى هذه المنطقة المهمة بالقاهرة؟.

وهل كانت لتوقيت وقوع الحادث دلالة خاصة أم أن الامر لا يعدو سوى مصادفة؟.. فهو وقع فى اخر ايام أسبوع المرور الذى ركزت فيه الشرطة المصرية جهودها على تنظيم وضبط المرور فى شوارع القاهرة.. فهل وضعوا فى اعتبارهم أن أجهزة الأمن المصرية ستهتم أكثر بالسيارات المتحركة وليس بالمتوقفة.

ثم ما هو سر قيام الارهابيين بمحاولة اغتيال لأحد من المسئولين المصريين الان مرة كل ٣ شهور.. فى شهر مايو الماضى حاولوا اغتيال صفوت الشريف.. وفى شهر اغسطس كرروا المحاولة مع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.. والآن فى شهر نوفمبر وقع حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى.. هل فترة الشهور الثلاثة هى الفترة التى تحتاجها المجموعات الارهابية عادة للتحضير والإعداد لعملية جديدة أم انها فى تقديرها فترة كافية لاسترخاء اجهزة الامن مرة أخرى؟

كل هذه الاسئلة ــ كما قال مصدر أمنى مصرى مسئول ــ تؤرق الان اجهزة الامن المصرية، وهى تسعى للبحث عن إجابات شافية لها حتى تحبط المخططات الجديدة للجماعات الارهابية، وتضع يدها على عناصر هذه المجموعات، وبالذات القيادية لها.

وتعتقد اجهزة الامن المصرية انها سوف تعثر على إجابات هذه الاسئلة بعد تنقية اقوال الشهود من التضارب بخصوص السيارة التى وضعت بها العبوة المتفجرة وبعد معرفة تفاصيل نظام تامين حراسة رئيس الوزراء المصرى. وانتهاء المعمل الجنائى من إعداد تقريره عن الحادث والذى سوف يتضمن تقدير حجم العبوة المتفجرة ونوعها والمكان الذى وضعت فيه، وربما تقدير عدد الذين قاموا بالحادث

وسوف تساعد التحريات التى تقوم بها أجهزة الأمن المصرية الان على كشف غموض هذا الحادث وإن كان يلاحظ انها تحرص هذه المرة على عدم تسرب أية معلومات حول هذه التحريات حتى لا يستفيد منها الجناة. ولذلك تعمدت وزارة الداخلية إصدار بيان مقتضب حول الحادث لم يتضمن اية تفاصيل سوى ما يتعلق بالخسائر والمصابين فقط.

الارهابيون ينفذون من ثغرات الأمن

مطلوب تكثيف الحراسة على مناطق وخط سير الشخصيات الهامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

منطقة مصر الجديدة شهدت اكثر من محاولة ارهابية ففي ٢٠ ابريل الماضي فشلت محاولة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام امام منزله بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة. كما قصد الارهابيون موكب رئيس الوزراء د. عاطف صدقي في محاولة فاشلة لاغتياله. ولولا تدخل العناية الإلهية لحدثت مجزرة بشرية لاطفال مدرسة المقريزي التجريبية الخاصة ايام اعياد طفولتهم..

تحقيق :
عماد خيرة
مصطفى عبدالعزيز

تصريحات المصادر الامنية مؤخرا اشارت الى وجود خطة عاجلة وضعت لحماية بعض الشخصيات الهامة والعامة وكذا المنشات والمصالح ودور الصحف في القاهرة وبعض المحافظات الاخرى تحسبا لاى اعمال عنف او ارهاب.. كما ذكرت المصادر ان هذه الاجراءات ستشمل تشديد الحراسة على الشخصيات المستهدفة واحكام السيطرة على المحاكم والنيابات واقسام الشرطة.

وبعد تكرار حوادث الارهاب: ماذا ننتظر ؟

ومتى تصبح التصريحات حقائق ؟

وهل تنسى الجهات الامنية منطقة مصر الجديدة ؟

وكيف تنسى وهي تتمتع بوجود معظم وزراء مصر وكذا رئيس وزرائها

وليس بسر على احد ان رئيس الجمهورية يسكن نفس المنطقة ففي مصر الجديدة بعد رئيس الجمهورية يسكن رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وصفوت الشريف واللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق ويسرى مصطفى وحسب الله الكفراوي وزكريا عزمي وعمر عبدالآخر واسامة الباز وفؤاد سلطان وعصام راضي وكثير من القيادات التي لا يتسع المقام لذكرها الان الا يستحق كل هذا الجمع من وزراء وحكام مصر وضع خطة امنية محكمة لتامين هذه المنطقة الهامة بسكانها ؟!

ومع هذا الحادث الأليم لابد ان نقف مع انفسنا واجهزتنا الامنية ونطرح ما لابد من طرحه اين كانت الأجهزة الامنية وتلك السيارة تقف بجوار المدرسة منذ اسبوع ؟!

بل اين الحس الامني الذي يجب ان يكشف سر وجود هذه السيارة المجهولة في طريق استراتيجي تمر منه سيارات كبار الدولة يوميا بل اين رجال المرور واسبوعهم المروري وتواجدهم المستمر في الشارع المصري منذ عدة ايام من سيارة تقف بهذا المكان المهم الذي يستمد اهميته من مرور رئيس الوزراء والوزراء واحيانا رئيس الجمهورية ؟!

اين رجال شرطة حراسة الشخصيات والمنشات الهامة ؟!

اين الحس الامني الذي من المفروض ان يتمتع به رجال الحراسات الخاصة ؟!

- وعقب نجاة الدكتور صدقي بتشديد الحراسة على الوزراء اعلن عن ضرورة اعادة النظر في اسلوب الحراسة والمرافقة وتقوم حاليا الجهات الامنية باجراء تحريات واسعة لمعرفة تفاصيل عن خط سير موكب د. صدقي وارتباطه بظروف الحادث.. من هذه التصريحات نعلم ان مواكب كبار الشخصيات مستهدفة وخط سيرهم مرصود ومعروف.

تشابه الاحداث

- ونعود بالذاكرة الى مسرح الاحداث في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام في ٢٠ ابريل الماضي.. فعلى مسافة لا تبعد كثيرا عن مكان حادث الدكتور صدقي وفي منطقة مصر الجديدة ايضا تعرض منذ شهور صفوت الشريف لمحاولة اغتيال اثناء خروجه من منزله، وهذا الحادث متشابه في توقيته مع حادث رئيس الوزراء، حيث تمكن الارهابيون من رصد موعد خروج كل منهما وحدد الوقت المناسب لتنفيذ عمليتهم الاجرامية، إلا ان سيارة رئيس الوزراء افلتت قبل انفجار العبوة الناسفة ونجت من اى تلفيات، اما في حادث صفوت الشريف فقد امطر

الخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

الارهابيون سيارة الوزير بوابل من الرصاص ركزوا على الحارس لشل حركته، وهنا نحن فى حاجة لحراس لهذه الشخصيات يمكنهم التعاون مع هذه الاحداث وتوقعها قبل حدوثها وان يظلوا فى حالة استعداد قصوى. وما يؤكد لنا ان جنود الحراسة عندنا غير مؤهلين لحماية من يحرسونهم هو اصابة الحراس فى معظم محاولات الاغتيال قبل تعاملهم مع المعتدين الارهابيين حول منطقة سكنية هامة وكثيفة السكان مثل مصر الجديدة تتركز فيها معظم قيادات الدولة فهذه المنطقة لها منافذ معينة لمرور مواكب كبار رجال الدولة والشخصيات الهامة ونتساءل هل وضعنا رقابة امنية على هذه المنافذ ؟ ثم هل الحراسة على منازل هذه الشخصيات كافية ؟ وهل الحراسة لا تتعدى منطقة المنزل ام انها مكفولة لهذه الشخصيات حتى وصولهم مقار اعمالهم ؟! نحن لا نطلب ان ينفذ هذا التشديد الامنى لحماية شخصية واحدة. وانما ما يكلف الدولة من اجراءات امنية لحماية شخصية واحدة فى منطقة مثل مصر الجديدة لا يهدف لشخصية فقط وانما يضمن حماية جميع الشخصيات التى تمر من هذه الشوارع. وتعودنا بعد هذه الاحداث ان نعلن تكثيف الاجراءات الامنية على منازل كبار الشخصيات وانتشار قوات مكافحة الارهاب والسيارات المصفحة التابعة لجهاز الشرطة.. فكيف اذن تتصرف اجهزة الامن لتفادى مثل هذه الاحداث المؤسفة التى اصبحت شبه لصيقة بمنطقة مصر الجديدة وحتى تتكرر مثل هذه الاحداث الارهابيين التى تستهدف شخصيات هامة اصدر وزير الداخلية قرارات لتكثيف الاجراءات الامنية على الوزراء وقيادات الدولة والشخصيات الهامة، ولنا هنا عدة تساؤلات اذا كانت هذه الاجراءات الامنية مازالت مشددة فلماذا وقع حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء. ام ان هناك انتفاضة امنية عقب كل حادث جلل يستهدف شخصية هامة ؟!

رصد التحركات

حادثا وزير الاعلام ورئيس الوزراء وقعا بالقرب من منزليهما واثناء خروجهما اى ان موكب الشخصيات الهامة اصبح مرصودا منذ خروجهم من منازلهم وحتى وصولهم لمقار اعمالهم فهل هناك ثغرات امنية او تقصير من الحراس فى مواجهة هؤلاء الارهابيين اننا نتساءل فقط والاجابة متروكة لجهات الامن فى مصر. فحتى لا تتحول منطقة مصر الجديدة التى تعج بمساكن الشخصيات القيادية فى الدولة - الى مسرح للاغتيالات لابد من وضع خطط امنية جديدة لحماية الشخصيات الهامة وحماية المواطنين الابرياء الذين يفقدون ارواحهم بالصدفة فى هذه الاحداث المؤسفة.

خطط الامن

ويرى اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق بالنسبة لتكثيف الاجراءات الامنية فى منطقة مثل مصر الجديدة التى يقطنها الكثير والكثير من قيادات الدولة من الوزراء الحاليين والسابقين والشخصيات الهامة وما يمكن ان يسببه الاخلال الامنى بهذه المنطقة انه من المفروض ان خطط الامن لا تفرق بين مناطق معينة او شخصيات محددة وانما توضع الخطط بحسب الصفة الاستراتيجية للمنطقة وبحسب اهمية الشخصيات التى يراد تأمينها. فالخطط الامنية لها اسس ومبادىء معروفة وتستند الى حراسات ثابتة ومتحركة ودوريات راكبة ومترجلة بعضها قوات نظامية وبعضها سرية مجهزة باجهزة اتصال سريعة للربط بينها. هذه هى المبادىء العامة التى لا تغيب عن الاجهزة الامنية. وليس هناك ما يدعو للقلق او الفزع وعدم الاقتناع بالخطط الامنية.

ثغرات التنفيذ

واضاف اللواء النبوى اسماعيل قائلا : قد تكون الخطط الامنية الموضوعة على الورق كافية. إلا ان مثل هذه الحوادث تقع من ثغرات فى التنفيذ الى جانب عدم كفاية الاجهزة والمعدات، كما لابد من انتقاء عناصر بشرية تصلح وطبيعة المهام الامنية الصعبة، وبالنسبة لمنطقة مصر الجديدة التى وقع فيها حادث الوزير صفوت الشريف ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء فهى ليست بالضرورة مستهدفة وانما المستهدف هو شخصيات بعينها. ولذلك لابد من توفير العناصر البشرية القادرة على التعامل مع هذه الظروف بما يتناسب وطبيعة المنطقة او الشخصية.

واكد اللواء النبوى ان امكانيات الشرطة متوافرة الى حد ما، ولو استثمرناها الاستثمار الامثل لاتت بعائد جيد. والامن يضع في اعتباره تقدير جميع العوامل سواء لمنطقة معينة او شخصية معينة حسب المخاطر التى تستهدف كما تختلف قوة الحراسة من شخصية لاخرى حسب توقع تعرض هذه الشخصية للمخاطر كل هذا معروف امنيا لدى اجهزتنا واضاف وزير الداخلية الاسبق ولابد ان تكتمل مع هذه العناصر كل المعلومات التى تتوفر من خلال التحريات عن حركة النشاط واحتمال الضربات المتوقعة وهذه التحريات لها دخل كبير في تشديد الاجراءات الامنية في منطقة معينة او تشديد الاجراءات الامنية في منطقة معينة او تشديد الحراسة على شخصية معينة وكذلك توفر حصيلة من المعلومات التى تساعد على وضع خطط الامن حسب احتياجات المناطق او الاشخاص.

واخيرا وجهه اللواء النبوى اسماعيل كلمة الى سكان اى منطقة يقع فيها حادث ارهابي فقال يجب الا نفزع ولا نقلق من مثل هذه الاحداث فهى مسالة متوقعة ولابد ان ناخذ حذرنا واحتياطنا سواء كنا شرطة او شعب. كما لابد ان نتوقع اى ضربة في اى وقت ولا نقلق لان نهاية هؤلاء الارهابيين قريبة ومحتومة. واحداث القلق في صفوف المواطنين هو هدفهم الاول ولابد ان نرتفع فوق مستوى هذه الاحداث..

مصدر امنى مسئول اكد ان حادثى محاولة اغتيال وزير الاعلام في ابريل الماضى ورئيس الوزراء اول امس في منطقة مصر الجديدة ان دلا على شيء فانما يدل على ان هذه المنطقة التى يسكن فيها اغلب الشخصيات الهامة في الدولة ممكن ان يتكرر فيها مثل هذه الحوادث التى تسيء لسمعة مصر ولسمعة الامن فيها. ولذلك يجب ان نعتبر منطقة مصر الجديدة ليست كلها وانما الاماكن التى يتركز فيها الشخصيات الهامة - مناطق استراتيجية مستهدفة من عناصر الارهاب الذى يقصد اغتيال شخصية ما فيقتل ويصيب في طريقه العشرات من الامنين الابرياء. واكد المصدر ان هناك احتياطات امنية يجب ان تضعها قوات الامن في مصر نصب اعينها وهى احكام الرقابة والحراسة على مثل هذه المناطق الحساسة التى تقع فيها منازل الشخصيات الهامة سواء كانت في مصر الجديدة او غيرها من المناطق الاخرى. كما يجب تشديد الحراسات الامنية الحقيقية على الشخصيات الهامة.

واضاف المصدر قائلا: ان الكثير من بيوت الشخصيات الهامة. لا اقول معدومة الحراسة - ولكن عليها قوات حراسة يسهل اختراقها وتنفيذ اى مخطط ارهابي ضد هذه الشخصيات، والمطلوب الان تشديد الحراسات الامنية على منازل الشخصيات الهامة وتجهيزها برجال امن محترفين يستطيعون التعامل مع عناصر الارهاب ولابد من وجود افراد امن على درجة عالية من الكفاءة ترافق هذه الشخصيات الهامة في تحركاتها من مكان لاخر.

هموم مصرية

المؤكد ان حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى سيترك آثاره البشعة على وجوه ونفسية وذكريات كل الاطفال الذين عاشوا المأساة على الطبيعة، فى المدرستين المجاورتين لهذا الحادث البشع، خصوصا، خصوصا من رأى منهم زميلتهم شيماء مضرجة فى دمائها، وجسدها الرقيق ملفوفا فى سجادة، ويغطى وجهها مفرش مكتب الست الناظرة..

●● وهل يمكن أن ينسى الأطفال كتبهم وقد اختلطت بالدماء وانتشر فوقها الزجاج المهشم الذى تحول الى سكاكين وقذائف تذبح بلا تفرقة كل من يقف فى طريقها؟.. وهل يمكن ان ينسي الاطفال مقاعدهم التى انقلبت على الارض، ونوافذ الفصول وابوابها التى تحولت الى قذائف طائرة؟. وهل تنمحى من عيونهم ألسنة اللهب والدخان الاسود الذى غلف المنطقة كلها وكأنه الحزن الاسود يلف المنطقة كلها، حزنا وهلعا ورفضا.

●● واذا كان زلزال اكتوبر الرهيب قد ترك بصماته على نفوس الكل: كبارا وصغارا. وتحولت أى هزة ولو غير زلزالية الى رعب مازال يهدد الكل.. فان اصوات انفجارات العمليات الارهابية تخيم الآن فوق مصر كلها. وتبث الرعب فى قلوب كل الناس..

●● وامتد الرعب الى كل المصريين. اصبحت الأسر تعيش فى قلق بمجرد خروج اولادها الى المدارس والجامعات. والأم قلقة على زوجها.. والأب على زوجته العاملة.. ولا تهدأ النفوس إلا بعد ان يكتمل شمل الاسرة داخل جدران بيتها. واصبحنا نجد الاباء والأمهات حيارى بين النوافذ والابواب فى انتظار عودة افراد الاسرة: من المدارس.. أو من العمل. ووصل الأمر الى حد التشديد على الأبناء بعدم مغادرة البيت إلا للضرورة القصوى.. والحرص على ان يعود الكل الى البيت مبكرا..

فالبيوت هى المكان الآمن الوحيد الآن وسط احداث وحوادث العنف فى الشارع المصرى. خصوصا بعد ان طالت عمليات العنف المقاهى والاتوبيسات وسيارات التاكسى، والانفاق.. وها هى تصل الآن الى مدارس الأطفال..

●● ان زلزال الارهاب قاس ورهيب. واذا كانت زلزلة الارض امرا غير عادى فى مصر ويحدث مرة كل عشرات من السنين، فان زلزال الارهاب يتصاعد، واصبح يتكرر، ويمكن ان يحدث بين عشية وضحاها.

وليس امام مصر كلها إلا ان تتحد «الامة المصرية» وتستدعى عقولها المفكرة، وتلتقى كل التيارات والافكار فى محاولة لحوار علمى عقلانى بعيد عن المظهرية او المتاجرة بالقضية، وان يطرحوا أمن مصر، وسلامة شعب مصر على بساط البحث.. ويسمحوا لكل الاتجاهات والتيارات ان تدلى بدلوها. تبحث وتناقش. فالأمر جد خطير، ولم يعد يحتمل الانتظار. خصوصا بعد ان وضح ان هدف هذه العمليات هو خلخلة النظام، وهز الشعور بالأمن، وبث الرعب فى نفوس الكل.

نقول هذا ليس تقليلا من قوة السلطات، ولكن تأكيدا على ان القضية اصبحت تمس الآن «أمن كل المصريين» وسلامة الأمة المصرية ذاتها.. وهز عقيدتها وخلخلة ثباتها..

●● أمن «الأمة المصرية» الآن هو المستهدف، وليس أمن النظام نفسه. وسلامة المصريين هو المطلوب، وليس عمليات انتقامية أو عنف وعنف مضاد بين السلطة والجماعات الارهابية.

فهل يعود العقل حرصا على أمن الأمة وحماية لمستقبلها؟

عباس الطرابيلى

اعتقال 40 شخصاً في مصر بعد محاولة اغتيال صدقي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوات الامن المصرية 40 متطرفا من المشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، وذلك في حملات واسعة قامت بها ضد اماكن وجودهم في المحافظات والعاصمة المصرية.

وأكد مصدر امني مطلع ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات مهمة عن هذه المحاولة. وأشار الى ان خلية ارهابية من تنظيم «الجهاد» وراء ارتكاب الحادث. وبدأ المعمل الجنائي في اعداد تقرير مفصل عن محتويات العبوة التي انفجرت، ومقارنتها بمحتويات العبوات الناسفة التي انفجرت في محاولة اغتيال وزير الداخلية، ومقهى التحرير، وموقف سيارات القللي، وشبرا، ومدينة نصر خلال الاشهر الماضية.

وأكدت مصادر مطلعة ان المعلومات الاولية تشير الى ان العبوة المستخدمة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء جديدة في نوعها، كما انها اكبر حجما من العبوات التي انفجرت في اماكن اخرى من قبل، وهي تزن اكثر من 10 كيلوجرامات، وتحتوي على 4 قوالب من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار، بالاضافة الى اكثر من 1000 قطعة معدنية. واكد الخبراء ان قوة انفجار العبوة تعادل ثلاثة اضعاف العبوات السابقة، مما تسبب في تدمير 8 سيارات وإحداث حفرة عميقة في الارض وتحطيم زجاج المدرسة المجاورة لموقع الحادث.

واضافت المصادر ان الارهابيين استخدموا اكبر عدد ممكن من المواد الصلبة الصغيرة الحجم لإحداث اضخم قدر من الخسائر في الارواح بين المستهدفين من العملية الارهابية، حيث تتناثر الاف الشظايا في مكان الحادث بسرعة هائلة ودرجة حرارة مرتفعة جدا بفعل شدة الانفجار، مما يجعل قوتها التدميرية رهيبة وقدرتها على اختراق واصابة اجسام الضحايا فائقة.

وافادت المعلومات ان العبوة صناعة محلية ووضعت بداخل السيارة في ساعة مبكرة من صباح يوم وقوع الحادث اول من امس، وضبطت لتناسب توقيت مرور موكب رئيس الوزراء. وافادت المعلومات ان المنفذين راقبوا خط سير رئيس الوزراء اكثر من مرة لتحديد لحظة المرور التي بدأت من منزله.

واجرت النيابة معاينة قياسية بين المكان الذي مرت منه سيارة رئيس الوزراء والسيارة مركز الانفجار لقياس سرعة انفجار العبوة، وتم ابلاغ ادارة مرور القاهرة للكشف عن صاحب السيارة والتأكد من سلامة او تزوير ارقام اللوحات المعدنية.

وفور وقوع محاولة الاغتيال الفاشلة اعلنت حالة الطوارئ القصوى في وسائل النقل العام، والسكة الحديد، ومترو الانفاق، وتم توسيع دائرة الاشتباه في محاولة لتضييق الخناق على مرتكبي الحادث حتى لا يتمكنوا من الهروب خارج القاهرة. وصرح مصدر امني بانه تم تكثيف الحضور الامني داخل خطوط المواصلات، وتشديد الرقابة على المسافرين في المحطات ومواقف السيارات الرئيسية لضبط اي شخص يشتبه في انتمائه للعناصر المتطرفة. واعلن مصدر امني مسؤول في مطار القاهرة فرض رقابة مشددة على فحص جوازت الركاب المغادرين البلاد، تحسبا لهروب مرتكبي الحادث عن طريق المنافذ الجوية، كما تم فرض رقابة مماثلة على المنافذ البحرية والبرية وتقرر اجراء الفحص الدقيق لحقائب المسافرين والمغادرين، خاصة الحقائب اليدوية والمتعلقات الشخصية. وقال الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي ان حالة الطفلة [illegible] (6 سنوات)، وهي المصابة الوحيدة الموجودة في المستشفى، مستقرة وما زالت محجوزة بقسم العناية المركزية. وقال ان فريق الاطباء المشرف على علاجها قام بالكشف عليها واجراء الفحوص والاسعافات اللازمة على اعلى مستوى من الخدمة الطبية.

وصرح الدكتور ايهاب المرسي مدير الاستقبال في مستشفى منشية البكري بان حالة الجرحى الموجودين في المستشفى وعددهم سبعة مستقرة.

وجاءت في حصيلة جديدة لمحاولة الاغتيال ان عدد الجرحى بلغ 21 جريحاً الى جانب التلميذة القتيلة.

واشارت المصادر الى ان الجرحى هم خمسة اطفال، بينهم فتاة في السادسة، وسبعة عمال بناء كانوا يعملون في مبنى قريب قيد الانجاز، وتسعة من المارة. واوضحت ان حالة معظم الجرحى «مستقرة ومرضية».

وساد هدوء قلب القاهرة امس ولم تظهر علامات على وقوع اضطرابات.

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٣

محاولة فاشلة لتفجير موكب رئيس الوزراء

كتب /عفيفى جلال
واحمد هريدى

اكد مصدر امنى مسئول بالمباحث الجنائية ومسئول بمباحث امن الدولة ان العملية الارهابية التى وقعت بعد ظهر امس الاول كانت من تدبير تنظيمات ارهابية عميلة والتى قامت بتفجير العبوات الناسفة فى نفق الهرم والازبكية ونفق شبرا بقصد ضرب الاستقرار فى مصر اضافت المصادر ان التنظيمات الارهابية العميلة لجات الى استخدام اسلوب الجماعات الاسلامية فى ضرب المسئولين بالدولة لابعاد الشبهات الجنائية عنهم لتصعيد الموقف بين الجماعات الاسلامية واجهزة الدولة خاصة بعد تصديق الدكتور عاطف صدقى الاسبوع الماضى على احكام الاعدام ضد المتهمين فى حادث زينهم .واكدت المصادر ان العبوة الناسفة تم وضعها صباح يوم الحادث اسفل عربة اعدها الجناة فى مكان الحادث لاغتيال رئيس الوزراء.

علمت الحقيقة ان اجهزة الامن انتهت فى ساعة متاخرة مساء الخميس الماضى من اعداد تقرير مفصل لرفعه الى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية.

على صعيد اخر شنت مباحث امن الدولة هجمات

المصدر: الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة تتوصل إلى معلومات هامة حول الجناة فى حادث «عاطف صدقى»

العبوة تزن ١٠ كيلوجرامات T.N.T والقبض علي ١٠٠ مشتبه فيهم

كتب ـ يسري شبانة:

توصلت تحقيقات نيابة حوادث شرق القاهرة إلي معلومات هامة حول مرتكبي حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. أكدت التحقيقات، أن الإرهابيين فرضوا رقابة واسعة في أكثر من مكان وموقع، لتحديد لخطة مرور رئيس الوزراء. تم إجراء معاينة لمسرح الأحداث للمرة الثالثة، لكشف ملابسات الحادث، وتحديد أوصاف الجناة، وتشخيص العبوة الناسفة المستخدمة في الانفجار. حصلت النيابة علي معلومات هامة عن طريق سماع أقوال شهود العيان والمصابين في الحادث. ويقوم اليوم فريق من وكلاء أول نيابة حوادث شرق بسؤال المصابين الذين تعذر استجوابهم لسوء حالتهم الصحية. يضم الفريق جمال شكري وباسل عبد المحسن وحسن السايس وكلاء أول النيابة. كما يقوم حاليا خبراء المعمل الجنائي بإعداد تقرير تفصيلي حول العبوة الناسفة من خلال رفع الشظايا والمخلفات عن مكان الحادث. أكد خبراء المعمل الجنائي، أن العبوة صناعة محلية، وتحتوي علي كمية كبيرة من مادة T.N.T، شديدة الانفجار. كما تحتوي بداخلها علي كميات كبيرة من القطع المعدنية والحديدية لإحداث أضخم قدر من الخسائر بين المستهدفين من العملية، وأشارت مصادر أمنية إلي أنه يجري حاليا، مقارنة عبوة الحادث، بالعبوات السابقة المتفجرة في حوادث محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية، ومقهي وادي النيل والقللي وشبرا والأتوبيسات السياحية ومصلحة الدفاع المدني بميدان العتبة. وتبين أن العبوة من نفس نوع العبوات المستخدمة في حوادث التفجير السابقة. وتزيد في الحجم ويصل وزنها إلي أكثر من ١٠ كيلو جرامات. قام المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، برسم «كروكي» كامل لمسرح الحادث، وخط سير موكب رئيس الوزراء.

وتواصل إدارة مرور القاهرة البحث لمعرفة صاحب السيارة، والتأكد من مدي سلامة الأوراق، وألقت أجهزة الأمن أمس، القبض علي مائة من المشتبه فيهم بمنطقتي عين شمس ومصر الجديدة. وتجري الأجهزة، تحقيقات موسعة معهم لبيان مدي تورطهم في الحادث من عدمه. وأشارت مصادر أمنية إلي أن شخصين كانا في سيارة أجرة بالقرب من مكان الانفجار، وألقي القبض عليهما لاستجوابهما.

[تفاصيل أخري ص٣ وص٨]

قرائن هامة توصلت إليها أجهزة الأمن لضبط الإرهابيين فى محاولة اغتيال صدقى

اعتقال ٢٦ والمسئولية تنحصر فى تنظيم «طلائع الفتح»

جنازة شعبية مهيبة للطفلة الشهيدة يتقدمها مندوب الرئيس ويشترك فيها ألوف المواطنين

شفاء ٣ مصابين وتحسن حالات الباقين

جهاز أمنى خاص لفحص السيارات المتوقفة بالطرق

تجمعت لدى أجهزة الأمن مجموعة من القرائن الهامة للاستدلال على مرتكبى المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ظهر أمس الأول. وتواصل هذه الأجهزة جهودها لضبط الارهابيين الذين ترجح القرائن أنهم ينتمون الى تنظيم «طلائع الفتح» غير المشروع، بينما واصلت النيابة تحقيقاتها فى الحادث تحت اشراف النائب العام فاستمعت الى أقوال عدد من المصابين والشهود.

وقد شيعت جماهير الشعب في جنازة مهيبة امس جثمان الطالبة «شيماء محمد عبدالحليم» التي راحت ضحية الارهاب الآثم من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وتقدم الجنازة مندوب الرئيس حسني مبارك، ومندوب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومندوب عن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية. واختلطت دموع المشيعين بهتافاتهم ضد الارهاب وزعمائه، وكان الهتاف الغالب «لا إله إلا الله.. الارهاب عدو الله».

وغادر المستشفيات أمس ثلاثة من المصابين في المحاولة الاجرامية بعد اكتمال علاجهم، بينما تتحسن حالات المصابين الآخرين تباعا.

وعلم مندوب «الأهرام» ان أجهزة الأمن تقوم حاليا بحملات مكثفة في جميع محافظات الجمهورية مع تركيز خاص على محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية باعتبارها معقلا أساسيا لتنظيم «طلائع الفتح». وتشير كافة الدلائل الى أن هذا التنظيم الاجرامي هو المسئول عن الحادث، ومن هذه الدلائل وجه الشبه بينه وبين المحاولات الفاشلة لاغتيال كل من اللواء حسن الألفي وزير الداخلية والدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة واللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق. واسفرت الحملات الامنية عن اعتقال ٢٦ من المشتبه فيهم حتى الآن.

وقد امكن التوصل الى رقم شاسيه ومحرك السيارة ماركة «اوبل» التي انطلق منها الانفجار، واكتملت ليلة أمس عملية حصر السيارات من هذه الماركة والطراز في القاهرة وتبين أن عددها ١٩٣١ سيارة.

وتواصل أجهزة الأمن حصر السيارات المماثلة في جميع المحافظات للتوصل الى مالك السيارة التي انطلق منها الانفجار. واتخذت وزارة الداخلية اجراءات مشددة لرقابة منافذ الخروج من البلاد، بينما لم يستطع شهود الحادث تذكر أنهم شاهدوا أشخاصا يمكن الاشتباه فيهم في مسرح الجريمة.

واشرف المستشار رجاء العربي النائب العام بنفسه على عملية معاينة سيارة رئيس الوزراء وثلاث سيارات أخرى مخصصة لطاقم الحراسة. وتبين وجود آثار لارتطام شظايا متناثرة من جراء الانفجار على مقدمة سيارة رئيس الوزراء وغطاء المحرك والشبكة الامامية والمصابيح والزجاج الامامي. أما سيارة الحراسة التي تسبق سيارة رئيس الوزراء مباشرة فقد تهشم زجاجها من الامام

والخلف كما تهشم زجاج الباب الأيمن، كما أصيبت سيارتا الحراسة الآخريان ببعض الشظايا.



الطفلة ندا.. كان الرئيس مبارك قد أمر بعلاجها في الخارج ولكن حالتها تحسنت.

وتبين من المعاينات الأولية لمنطقة الحادث أن الارهابيين غيروا طريقة تركيب المادة المتفجرة فلم يضعوا بها مسامير أو «رولمان بلى»، ولكنهم استخدموا مواد شديدة الانفجار لاحداث أوسع وأقوى موجة انفجار ممكنة ضمانا لاحداث خسائر كبيرة في مساحة واسعة.وعلم مندوب «الأهرام» ان معاينات المعمل الجنائي الأولية أثبتت ان الانفجار أحدث حفرة في أرض الشارع قطرها ٣٠سم بعمق ٢٥سم. وقدرت مساحة انتشار الموجة الانفجارية بدائرة نصف قطرها ٧٥ مترا، وسوف تسلم مصلحة الأدلة الجنائية التقرير الكامل حول نتائج فحصها الى وزير الداخلية اليوم.وفي ذات الوقت أكد مسئول امنى كبير «للأهرام» ان عنصرا جديدا أضيف الى خطة أجهزة الأمن لتامين تحركات المسئولين هو تخصيص قوة أمنية بعينها لفحص السيارات المتوقفة في الطرق مع تزويدها بأجهزة الفحص الحديثة وبتعليمات صارمة باتخاذ الاجراءات القانونية ضد مالك السيارة التي يتركها بلا لوحات وفحص السيارات التي تحمل لوحات والتاكد من شخصية مالكها وراكبها.ومن ناحية اخرى واصلت نيابة شمال القاهرة تحقيقاتها فاستمعت الى أقوال ٩ مصابين، وشهود العيان ومديرة مدرسة المقريزي.

وتعذر استجواب العميد فرج عيسى والمجند خليل العادل المصابين في الحادث لسوء حالتهما.

وأفاقت الطفلة ندا «٦ سنوات». التي كان الرئيس حسني مبارك قد أمر بعلاجها في الخارج . من غيبوبتها وتعرفت على أفراد أسرتها. وأكد الأطباء أن حالتها أصبحت مطمئنة ولم تعد تحتاج الى السفر.

[تغطية شاملة ص ٧، ١٥]

.. والنيابة تواصل تحقيقاتها فى الحادث

كتبت : سناء عبدالعاطى :

واصلت نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها بإشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة، وانتهت من سماع أقوال جميع المصابين، وقررت والدة الطفلة «نداء» أنها كانت داخل سيارتها وقت الانفجار عندما شاهدت إبنتها غارقة فى دمائها وملقاة فى المقعد الخلفى.

وكان باسل عبدالمحسن وكيل أول النيابة قد استمع الى أقوال كل من: نظيمة محمود انور مديرة مدرسة «المقريزى» وصاحبة السيارة «رقم ٩٧٦٨٩ ملاكى القاهرة» بيجو ٣٠٥ بيضاء اللون. فقررت انها إعتادت ترك سيارتها يومياً لحين إنتهائها من عملها، كما استمع إلى علاء الدين مصطفى «مدرس» وصاحب السيارة «رقم ٨٠٦٥٦١ ملاكى القاهرة» نصر ١٢٧ حمراء اللون الذى كان فى رحلة مدرسية يوم الحادث، وترك سيارته امام المدرسة. وأمرت النيابة بسرعة الاستعلام من المرور عن ارقام باقى السيارات ومعرفة اصحابها، وانتقل حسن السايس وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة الى مستشفى عين شمس التخصصى، وقام بسؤال الطفلة «نداء حسام الدين محمد عبدالكريم» بعد ان تحسنت حالتها. وقررت انها كانت داخل سيارة الأسرة الملاكى أمام المدرسة مع شقيقها الأصغر محمد وفجأة سمعت صوت انفجار، ولم تشعر بشئ بعد ذلك بينما قررت والدتها «ليناس السيد الحناوى» التى كانت معها بانها كانت فى انتظار والد «نداء» الذى كان داخل المدرسة وفجأة سمعت الانفجار ثم شاهدت طفلتها «نداء» ملقاة على المقعد الخلفى وقد تناثرت قطع زجاج السيارة فوقها .

الأمن المصري يعلن 3 أسماء في محاولة اغتيال صدقي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حددت اجهزة الامن المصرية ثلاثة اشخاص مشتبه في تورطهم في حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي وهم عادل رمضان صيام ومحمد مصطفى سيد احمد واسامة محمد رشاد. وقال مسؤول امني مصري ان الجناة في الحادث هم انفسهم المتهمون في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. واضاف المسؤول الامني لـ«الشرق الأوسط» ان عمليات البحث المكثفة مستمرة للقبض على الارهابيين الذين نفذوا الجريمة. ووزعت قوائم باسماء المتهمين وصورهم على الاقسام والكمائن المنتشرة في انحاء مصر لضبطهم.

وقامت اجهزة الامن باجراء عملية مسح شاملة للشقق المفروشة في منطقة الحادث ومنطقة مصر الجديدة في اطار البحث عن الفاعلين وضبط عدد من المشتبه فيهم حيث تجري حاليا تحقيقات معهم قبل احالتهم للنيابة.

وعقد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي امس اجتماعا امنيا ضم كبار قيادات الامن في الوزارة لمناقشة التقارير التي اعدتها مجموعات البحث الامنية المكلفة متابعة الحادث في ضوء عملها خلال الايام الثلاثة الماضية ومنذ وقوع الحادث.

واعترف المسؤول بانه حتى صباح امس لم يتمكن خبراء المتفجرات من تحديد ما اذا كانت العبوة قد فجرت عن بعد أو عن طريق دائرة كهربائية. ولم يعرف بعد ما اذا كانت العبوة قد وضعت خارج السيارة أم داخلها بخلاف ما كان واضحا في محاولة اغتيال اللواء الالفي منذ عدة اشهر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ [illegible] ١٩٩٣

الحداد على الشيماء.. بأول درس فى المقريزى

علماء النفس: تعاون المدرسة والأسرة ضرورة لإزالة آثار الإرهاب فى أطفالنا

فريق طبى بالمدرسة لمواجهة الاحتمالات

اليوم .. في تمام الثامنة صباحاً .. يستأنف ١٨٠٠ تلميذ وتلميذة من (الحضانة إلى الثانوى) دروسهم بمدرسة المقريزى التجريبية وبعد ٧٢ ساعة من الحادث الارهابى الآثم ..

اليوم لن يجد الطلاب بجوارهم زميلتهم الشيماء .. الطفلة الطاهرة البريئة وسينظرون بحسرة الى مقعدها الخالى فى فصل ٣/١ .. فصل المتفوقين ..

يتوجه التلاميذ اليوم الى مدرستهم وفى أذهانهم صور الحادث الاجرامى البشع .. الانفجار الذى أصم الآذان .. وقطرات دماء الشهيدة الشيماء التى تناثرت على طرقات المدرسة .. وفى لقائنا بمديرة المدرسة تساءلت ... هاقول للأولاد ايه فى طابور الصباح .. وكيف أمحو من ذاكرة الأطفال هذا المشهد المأسوى ..!! فالتقطنا الخيط .. لمعالجة صحفية شاملة !

● ● يقول الدكتور فكرى عبد العزيز مستشار الطب النفسى أنه لابد أن يتضمن اليوم الدراسى



د . فكرى عبدالعزيز



د . جمال أبو العزايم

الأول حصصا دراسية عن الصحة والطمأنينة النفسية .. ومناقشات اجتماعية حول السلوك والعلاقات الانسانية .. وتوجيهات دينية عن القضاء والقدر .. ولابد أن يتضمن جدول العمل فى مدرسة المقريزى ايضا وسيلة للترويح النفسى .. لتكن فى صورة رحلات ترفيهية وحفلات بمناسبة أعياد الطفولة ..

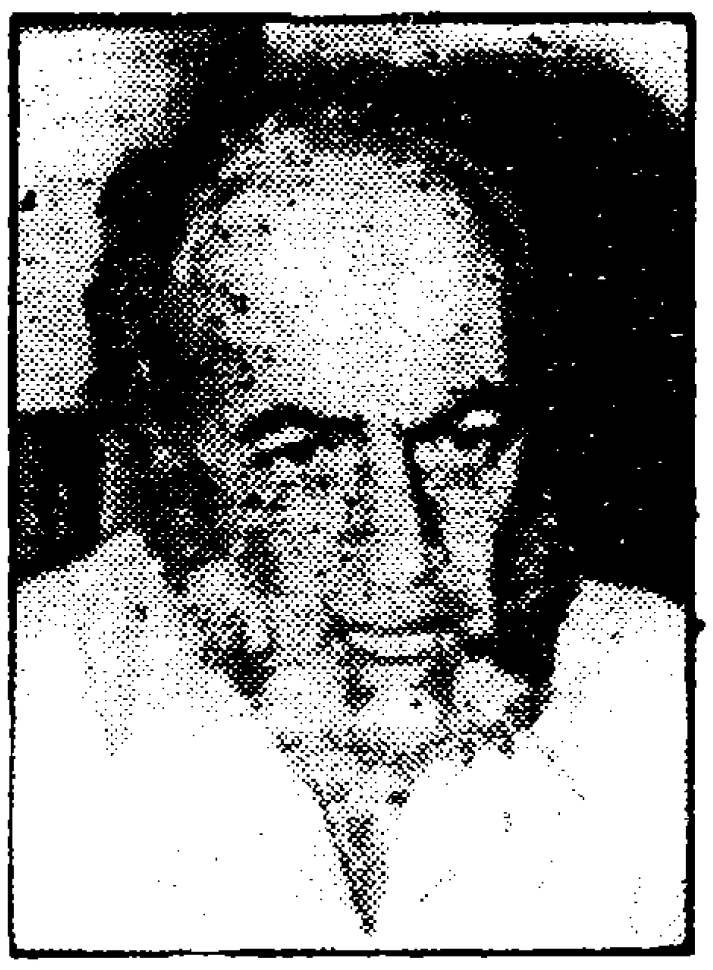
محو الصورة المحزنة

يضيف د. فكرى أن مدرسي المدرسة يجب أن يتولوا مهمة محو صورة الخميس الحزين من أذهان التلاميذ والتلميذات بالحديث عن القضاء والقدر .. وتوضيح أن الانفجار الذى وقع يحدث مثله فى كل بلاد الدنيا .. وأن بلدنا آمن ومستقر .. وأن ما يحدث لا يخيفنا لأننا نواجهه بصلابة وتماسك .

ينبه د. فكرى الى دور الأسرة الهام فى هذه المرحلة .. عليها توفير فترة النقاهة العقلية والهدوء النفسى والطمأنينة الأسرية للأبناء لتجنب الحالات التى قد تصيب الأطفال مثل الكوابيس المؤلمة والأحلام المزعجة .. وقد يصاحبها بعض الأعراض النفسية الجسمانية مثل علامات الرفض والقىء والتبول اللا إرادى والأنعزال والهروب والخوف من مواجهة هذا الموقف .

المصدر : المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢



د . محمد شعلان

.. ويؤكد الدكتور محمد شعلان أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر أن النسيان لا يتم بالكبت وحده .. ولكن لابد من التعبير بالاستعادة للذاكرة بكل أبعادها الفكرية والانفعالية والحركية .. كأن يقوم التلاميذ والتلميذات بتمثيل مشاهد مسرحية للحدث .. للايحاء بأنهم يستعيدون الحدث بارادتهم بدلا من أن يداهمهم بدون استعداد له .

ويفضل د. شعلان أن تتم عملية الاسترجاع والحديث عن الحدث بمساعدة متخصص أو خبير يعاون هيئة التدريس بالمدرسة على ممارسة التلاميذ عملية الارادة والتفكير فى مواقف مستقبلية

تحقيق : أحمد رمضان

مشابهة تجعلهم مستعدين لمواجهة المواقف بدرجة من التحكم بدلا من الارتباك والرعب .

احترام الموت

يضيف .. ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة التوعية للتلاميذ .. بالاجابة عن السؤال لماذا حدث الانفجار ؟!.. وأنه حدث من قبل جماعة شريرة ..

ولابد من تعويد الأطفال على التعامل مع مثل هذه المشاهد المأساوية .. وأن يحترموا الموت .. لأن إخفاء جسامة الحدث تترك العنان للخيال بما هو أكثر بشاعة للواقع .

وينصح أولياء الأمور بمصاحبة أبنائهم التلاميذ الى المدرسة فى أول يوم للدراسة بعد الحادث لمزيد من طمأنتهم .

القضاء والقدر

وفي حين يؤكد الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الأمراض النفسية والعصبية ضرورة عودة التلاميذ والتلميذات الى مدرستهم حتى لا يستمر تذكرهم للأحداث المحزنة ..

ولابد أن يكون المدرسين والمدرسات على مستوى المسئولية في مواجهة الحدث .. بالثبات والثقة .. وتوضيح الحادث لهم على أنه قضاء وقدر ..

يقول د. أبو العزايم أن المدرس قدوة .. واذا شعر التلاميذ أنه تأثر بالحدث .. سينعكس هذا التأثير عليهم .. أما اذا تحدث بثقة وثبات عن الحدث سيعطى للتلاميذ طاقات من الحصانة النفسية بعيدا عن التوتر والقلق ..

دقيقة حدادا

وتنبه الدكتورة هدى الناشف أستاذ علم النفس بكلية رياض الأطفال أن الطفل أكثر حساسية للمشاعر والانفعالات التى تعكسها انفعالات الأسرة بما حدث .. لذلك من الأفضل أن يوضح المدرسون بالمدرسة أمثلة من بلاد العالم عن الخير .. والشر ..

وتنصح بوقوف التلاميذ فى المدرسة دقيقة حدادا على زميلتهم الشيماء التى راحت ضحية الحادث الأليم .. والتأكيد لهم عن ان هذا الحدث لن يتكرر مرة أخرى ..

ولا مانع أن يصحب أولياء الأمور الأبناء الى المدرسة اليوم لطمأنتهم ونزع الخوف والرعب من نفوسهم .

حوار صريح جداً مع مدير أمن الجيزة

هذه خطتي لحصار المأجورين ضد الوطن

من هنا تبدأ معركتنا مع الفساد والمفسدين

بالتوازن في العلاقة .. يتلاحم المواطنون والشرطة

التدين .. إخلاص في الدعوة ومودة ورحمة

ضياء دندش
تصوير: مصطفى حامد

هو مصرى أولا .. طبيعة عمله التعامل مع الانسان المصرى ثانيا .. أما الصفات المطلوبة فيه فهى الاحساس بمشاكل الآخرين وعدم التعالى مهما تدرج فى الوضع الاجتماعى فرجل الشرطة لابد أن يضع فى اعتباره أن المواطن صديقه أو جاره وقريبه .. ولاينسى انه المسئول عن أمنه وسلامته .. ويدرك دائماً أن الشرطة فى خدمة الشعب.

هذه كلمات وانطباعات اللواء فهيم حسين مدير أمن الجيزة ننقلها اليك

ويتداعى الانطباع الشخصي للواء فهيم فيوجه نصائحه الشخصية أيضاً للضابط حديث التخرج بالذات :

زميلي ضابط الشرطة من يلجأ إليك في القسم أو الشارع أعيته الحيلة فلجأ إليك لأنك الملاذ الأخير بعد الله عز وجل وقد سخرك سبحانه لقضاء حوائجه .. فلا تضن بمساعدته .. قسم الشرطة يفتح أبوابه ليل نهار لتلقي الشكاوى والبلاغات بكافة أنواعها .. فعليك حسن معاملة المواطن في شدته .. -وعن تجربتي الشخصية .. فإن الابتسامة الصغيرة -غالباً- تكفي لحل المشكلة لأن المصري طيب بطبعه .. لاتنس الحسم والحزم في معاملة المجرمين في إطار القانون .. مصر التي ربتنا وأعطتنا الكثير أمانة في عنقك فعلينا أن نرد لها الجميل بالحفاظ على أمنها بالمفهوم العام .

● ● بالمناسبة فأنا مع الحق فقط أينما أتجه والكلام للواء فهيم .. لم أجامل ابني خريج الشرطة .. فما بالك بالعاملين معي .. إنني لاأتوانى بمحاسبة المخطىء سريعاً بعد التأكد من خطئه بالفعل ..

المجاملة بالتالي مرفوضة ولاأبالغ إذا قلت أنها كلمة غير موجودة في قاموس العمل .. ومن هنا تبدأ المعركة ضد الفساد ..

عموماً إذا كان القائم أو المسئول عن الموقع على مستوى عال من طهارة اليد وتقدير المسئولية ولديه ضمير فسوف يتولى تقويم الكوادر التي تعمل تحت رئاسته .. والعكس صحيح .. إذا كان تحت مستوى الشبهات فإن الفساد ينتشر ويترعرع داخل جهازه دون أن يبدي أية مقاومة في التصدي له .. ويصبح من الصعب ردع المنحرف أو الفاسد ..

اللواء فهيم حسين يرى إذن أن التوازن مطلوب في علاقة الشرطة بالمواطنين .. ولعل هذا التوازن يخلق التلاحم بين الاثنين في التصدي للخارجين على القانون في أية صورة ، وهذا هو الواقع حالياً ..

الدليل ما أظهره حادث مثل مساكن زينهم فإلى جانب الشجاعة التي أبداها رجل الشرطة برزت ايجابية رجل الشارع .. تضافرت الجهود ضد الارهاب وتلاحم الجميع عند التعامل مع الارهابيين .. انه شيء رائع بالفعل أن المواطن عندما يشك في أي حقيبة أو لفافة فإنه يتصرف بلباقة .. إنها الأصالة المصرية التي تلمع وقت الشدائد ..

هـذه خطتي

الكلمات التي تدفقت من مدير أمن الجيزة وصلت إلى قضية الساعة أي أحداث الارهاب ، وموقع الجيزة منها هام وحساس .. وخطته لحصار المأجورين ضد الوطن ..

● ● وتحدث الرجل: قبل عملي كمدير أمن للجيزة كنت أتابع بحكم مهنتي آخر تطورات الأحداث الارهابية .. في أكثر من مكان وبالطبع من بينها الجيزة التي تربط بين الوجهين القبلي والبحري والقاهرة .. عندما توليت منصب مدير الأمن اختلفت الرؤية بالنسبة لي فبدأت أضع عدة خطوط عريضة للخطة الأمنية عبارة عن شقين .. الأول: الاهتمام بالدورية الراكبة لأنها عنصر مهم جداً للامن لأنها تحقق الوجود الأمني المستمر في الشارع ليل نهار وسرعة الاستجابة لأي استغاثة أو نداء .. ثم يأتي الاهتمام بشرطة النجدة لتأمين المحافظة تماماً وخاصة المناطق الأثرية تحت إشراف لواء على مدار اليوم بالكامل .. من أولويات تلك الخطة أيضاً الاهتمام بالمناطق العشوائية ذات الكثافة السكانية المرتفعة مثل إمبابة والعمرانية والمنيرة وغيرها ..

الشق الثاني في الخطة ينقسم إلى جزءين .. أولهما : التنسيق التام مع مباحث أمن الدولة بالجيزة لتمشيط المناطق العشوائية وحصر المترددين عليها حديثاً وعمل تحريات عنهم وضبط المشتبه فيهم .. وقد ضبطنا أخيراً مجموعة من أصحاب الشقق المفروشة والسماسرة وبعض البوابين لعدم إبلاغهم السلطات بتأجيرها .. أما الجزء الثاني .. فيأتي بالتنسيق مع أجهزة المحافظة للاهتمام بالبيئة ومستلزماتها والوجود بصورة شبه يومية مع المسئولين في أماكن مختلفة لمعرفة المشاكل التي تعاني منها المحافظة والخدمات التي تنقصها من مرافق عامة وكهرباء وصرف صحي ومياه وأسواق .. والحمد لله فقد أخذنا درساً من تجربة إمبابة ونحاول سد الثغرات التي أدت إلى ظهور تلك الأحداث بالمحافظة ليعود إليها الهدوء مرة أخرى ..

مفهوم التدين

التدين والتطرف أراد البعض أن يجعلهما وجهين لعملة واحدة وهذا ينافي الحقيقة تماماً .. في هذا الصدد يقول اللواء فهيم حسين : التدين هو التمسك بالعقيدة والحفاظ عليها وحمايتها .. والاسلام دين يسر وبساطة وتسامح .. لالبس فيه ولاغموض .. يقول تعالى : «اعبدوا الله مخلصين له الدين» .. ولم يقل اقتلوا الأطفال والنساء والأبرياء .. فالتدين هو الاخلاص في عبادة الله والتفاني في العمل والتعامل بين الناس بالمودة والتراحم لقد سعدت كثيراً أثناء زيارتي لأوربا عندما لاحظت أن الاسلام هناك ينتشر بسرعة بالموعظة

الحسنة وليس بالعنف .. ان مايحدث حاليا يعد صورة كربونية لما حدث أيام الامام على «كرم الله وجهه» عندما تسبب الخوارج في الفتنة ..

يضيف: ان حرية الرأى دون رقيب أو حسيب تشيع وتروج للأفكار الهدامة وليس لهذه الحرية أية صلة بالديمقراطية ومبادئها ..

ويتساءل: لمصلحة من مايحدث الان فى مصر؟ ماذا تريد تلك العناصر؟

إن العقل والمنطق يؤكدان أنه فى ظل الديمقراطية يجب أن تذوب وتتلاشى تلك العناصر التى تكره بلدها وتحقد عليها وليس لديها ذرة من وطنية أو انسانية ..! إنهم غرباء عن المصريين ، فالمصرى هو الوحيد الذى إذا اغترب يوماً عن بلده فإنه يقبل ترابها بمجرد أن تطأ قدماه أرض المطار ..

وعن رأيه ـ وبصفته وكيلا سابقاً لاتحاد كرة السلة ـ حول العلاقة بين الرياضة والتدين يقول: لقد سعدت جداً بما أعلنه المسئولون عن الرياضة عن بدء توجيه الاهتمام الكامل بها فى المدارس ومراكز الشباب .. ومن وجهة نظرى أنه إذا تلازم التدين مع الرياضة فسوف ينصلح حال المجتمع وستختفى الظواهر السيئة أخلاقياً ويبتعد الشباب عن الانحراف الفكرى والأخلاقى .

الاستراحة الأخيرة

بعد أن استغرقنا الكلام فى الإرهاب والتدين والخطط الأمنية جاءت الاستراحة الأخيرة بموقف لاينساه اللواء فهيم حسين مدير أمن الجيزة وعنه يقول :

● ● انه موقف طريف .. فعندما كنت مديراً لشرطة مرافق القاهرة .. كنت أنفذ قرار إزالة لعقار بحلمية الزيتون .. عندما تقدمت القوات للقيام بعملها فوجئت بشقة عبارة عن أربعة حوائط فقط (غير مشطبة) .. وبها أحد الأشخاص ينام على الأرض ويصدر صوتاً من أنفه بطريقة كوميدية لايهامنا بأنه نائم .. فدهشت لعدم صلاحية الشقة حتى للوقوف بها .. وعندما سألته : معقول انت عارف تنام كده على أرض بدون بلاط .. فقال: إنتوا دخلته هنا إزاى من غير استئذان صاحب الشقة .. وعندما نظرت إلى مدخل الشقة لم أجد لها باباً .. فانفجرت فى الضحك !

الأسبوع الاقتصادي

ماذا تعني محاولة اغتيال د . عاطف صدقي ؟

اثارت محاولة الإغتيال الآثمة الفاشلة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء العديد من التساؤلات الهامة .. لماذا الدكتور عاطف ؟ وهل هناك علاقة بين هذه المحاولة ومحاولة إغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ؟

وهل هذا يعني تصعيد من الإرهاب الاسود ضد امن البلاد ؟

ومن يقف وراء هذه العمليات القذرة ؟

الدكتور عاطف صدقي يشغل منصب رئيس الوزراء منذ سبع سنوات وفي هذه المدة الطويلة والتي لم يتمتع بها اي رئيس وزراء في مصر من قبل .. استطاع ان يحقق إنجازات إقتصادية هامة جدا لم تتحقق من قبل يكفي انه حقق برنامج الاصلاح الاقتصادي وشهدت مصر لأول مرة استقرارا في اسعار الصرف وتعويم سعر الفائدة وانخفاض معدل التضخم وتحقيق معدل العجز في الموازنة العامة وارتفاع معدل النمو الاقتصادي .

اليس كل هذا كفيلا بان يكون هدفا لهؤلاء القتلة والذين يريدون تخريب البلاد ؟

فالدكتور عاطف صدقي لم يكن بينه وبين الجماعات الارهابية ايه خصومة ثارية من تلك التي تنشا عادة بين رجال الشرطة والإرهابيين سفكة الدماء .

ومن هنا فإن محاولة الاغتيال الآثمة تستهدف إغتيال النجاحات الاقتصادية والاستثمار .

والمتتبع للمحاولة الفاشلة للواء حسن الالفي وهذه المحاولة يستطيع ان يخرج بقناعات اساسية ان اسلوب وطريقة الإغتيال تكاد تكون واحدة .

فلقد تم وضع القنبلة في السيارة « الاوبل » وتم تفجيرها من البعد بجهاز « ريموت كنترول » اي ان التفجير عن بعد كما ان حجم العبوة الناسفة كبير جدا

وهذا ماحدث فعلا في المحاولة الفاشلة لوزير الداخلية والتي تمت في شهر اغسطس الماضي .

ومن هنا فإن كل الشواهد تؤكد ان هناك خيطا بين العمليتين .. وان مرتكب هذا الحادث البشع هم من نفس الجماعة التي ارتكبت حادث وزير الداخلية .

والمحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف بجوار منزله تشير إلى ان هذا يعني تصعيدا خطيرا للعمليات الإرهابية القذرة .. فهؤلاء يريدون إثبات انهم اقوياء وان لديهم القدرة على ضرب الشخصيات الكبيرة فمنذ شهرين كان الالفي واليوم عاطف صدقي !!

إنهم يهدفون من ذلك الى التاكيد على إنهم مسيطرون وان مقدرات البلاد في ايديهم !!

واي متابع ينظر بعيون فاحصة يستطيع ان يقف على حقيقة هامة وهي ان هذه العمليات القذرة وراءها ايد خفية تحركها من الخارج تستهدف إبعاد مصر عن دورها المؤثر في السياسة الخارجية العالمية وهذا لايتاتى إلا بتدميرها من الداخل من خلال إفشال الاصلاحات الاقتصادية وتدمير السياحة والاستثمار .

مدحت البسيوني

منتهى الإجرام !!

لم يعد خافيا على احد ان الإرهابيين فى الحقيقة مجرد مجرمين ماجورين ، وقتلة محترفين ، ولايتصور باى حال ان يكونوا بشرا اسوياء .. دعاة فكر .. او اصحاب راى !!

ودليلنا هو هذا الحادث الإجرامى البشع الذى تعرض له د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وراحت ضحيته طفلة عمرها ١٤ عاما واصيب عدد من الأطفال والمواطنين الابرياء .

فمن الإجرام ان يلجا الإرهابيون إلى اغتيال خصومهم السياسيين .

ولكن .. منتهى الإجرام ان يلجا الإرهابيون إلى القتل العشوائى للأطفال الابرياء ، وان يبلغ الإجرام مداه بوضع عبوة ناسفة اسفل سيارة تقف فى مكان بين مدرستين للأطفال !!

منتهى الإجرام .. ان يلجا الإرهابيون إلى استخدام القنابل الموقوتة والسيارات المفخخة دون وازع من دين او اخلاق ، وان يمعنوا فى إجرامهم إلى حد ترويع جماهير شعبنا ، وإثارة قلقنا على ابنائنا وفلذات اكبادنا .

ولقد اصبح واضحا للعيان ان الإرهاب الاسود قد لجا اخيرا إلى تصعيد عملياته الإجرامية ، وتوجيهها نحو جماهير الشعب ، فى محاولة يائسة لإثبات وجوده ، بعد ان ضيقت عليه اجهزة الامن الخناق .

ولقد ادرك شعبنا حقيقة الإرهاب الاسود ، وبقى ان يتحرك الجميع بفاعلية اكبر لكشف مخططاته بعد ان ادرك الكل ان الإرهابيين خونة للوطن ، واعداء للشعب .

ولن ينجح الإرهاب الاسود ، مهما بلغ مداه ، فى هز امن مصر واستقرارها .

ولامهادنة مع الإرهاب ، ولاتهاون مع الإرهابيين ، بل نطالب ان يكون الكل فى واحد فى مواجهة الإرهاب بحسم وقوة حتى يتم محاصرته واستئصاله من جذوره .

لقد كتب الله النجاة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

ويقينى أن الله سيكتب النجاة لمصر من خطر الإرهاب ، لتظل دائما بلد الأمن والأمان .

سلامة أبوزيد

المصدر : الشـعـب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

٣ خطط أعدها الإرهابيون لاغتيال رئيس الوزراء

وقائع جديدة تكشفها أجهزة الأمن

وحملات مكثفة لضبط مرتكبي الحادث

كتب احمد الشيخ :

توصلت اجهزة الامن الى معلومات هامة تفيد ان الجماعات المتطرفة اعدت ثلاث خطط لمحاصرة مداخل ومخارج منزل الدكتور صدقى حيث تم وضع عبوات ناسفة لتفجيرها عن بعد فى حالة تحرك سير موكب رئيس الوزراء فى احد هذه المسارات التى عادة ماتحيطها السرية الكاملة ويتم تحديدها فى نفس لحظة ركوبه السيارة .

كما توصلت اجهزة وزارة الداخلية إلى وقائع جديدة كشفت عن شخصية ودوافع مرتكبى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، وذلك من خلال المعاينة التصويرية ، وتقرير الادلة الجنائية ، وتحريات اجهزة الامن المختلفة

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن قوات الامن ألقت القبض على عدد من العناصر المتطرفة من تنظيمات إرهابية مختلفة يشتبه فى صلتهم بالحادث وإرتكاب الجريمة وذلك بعد حملات مكثفة لاجهزة الشرطة على مناطق مصر الجديدة ، ومنشية البكرى ، وعين شمس ، وعزبة النخل ، والزيتون ، والمطرية .

واضاف بأن تحريات اجهزة الامن توصلت لمعلومات هامة عن اشخاص غرباء ترددوا فى الفترة الاخيرة على منطقة الحادث ، كما توصلت مباحث السيارات بإدارة المرور الى صاحب السيارة الأوبل الحمراء التى وضعت العبوة الناسفة أسفلها أو بداخلها .

وكانت جماعة الجهاد التى يقودها د . ايمن الظواهرى قد اعلنت مسئوليتها عن الحادث ، واشارت إلى ان مجموعة يحيى هاشم هى التى نفذت العملية بناء على تكليف صدر لها بذلك من د . ايمن الظواهرى قائد الجماعة الذى هرب اخيرا من بشاور فى باكستان إلى سويسرا .

ومما يذكر ان يحيى هاشم هو احد مؤسسى جماعة الجهاد ، وكان قد قتل على ايدى قوات الشرطة فى اعقاب إغتيال الدكتور الذهبى .

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

مشيئة الله وعاطف صدقى

فى اللحظات الأخيرة وقبل الطبع جاء خبر نجاة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من محاولة اغتيال دنيئة ذهب ضحيتها عدد من الأبرياء ..

لقد رتب المتآمرون لجريمتهم وأعدوا لها كل ما يستطيعون من تدابير وأحاطوا قنبلة الشد التى فجروها بكل ما يستطيعون من عمليات تمويه وإخفاء واختاروا المكان عند خروج رئيس الوزراء من بيته .. لقد دبر الإرهاب الجريمة كاملة .. وانفجرت القنبلة كما أراد ، ولكن مشيئة الله كانت غير ما أراد .. فنجا عاطف صدقى .

إن هذه الجريمة الدنيئة تعيد إلى الأذهان سلسلة جرائمهم التى سبق أن ارتكبوها وحاولوا بها اغتيال حسن أبو باشا والنبوى إسماعيل ومكرم محمد أحمد وزكى بدر ومحمد عبد الحليم موسى وصفوت الشريف وحسن الألفى .. وقد أنجاهم جميعًا عناية الله التى بيدها قرار من يعيش ومن يموت وخابت محاولات الإرهاب الدنيئة التى يرتكبها شياطينها باسم الدين وتأكد أن مشيئة الله ليست فى جانب الإرهاب.

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣



صباح الخير

ان محاولة الاعتداء الغادرة التى استهدفت حياة الدكتور عاطف صدقى .. هى محاولة اعتداء على امن مصر ، واستقرارها .. وهى ليست مجرد محاولة لاغتيال رئيس الوزراء ... ولكنها فى واقع الأمر محاولة لاغتيال امال واحلام شعب مصر .. ولن تنجح هذه المحاولات فى تحقيق اهدافها ، ولن تتمكن من ارهاب شعب مصر .. وسوف تتساقط رؤوس الارهاب ، وتبقى مصر امنة ومستقرة .

وجرائم الارهاب ليست جديدة على مصر . والاغتيالات ليست غريبة على مصر . وقد شهدت بلادنا خلال السنين الطويلة الماضية ، العديد من الجرائم الارهابية والكثير من جرائم الاغتيالات .. ورغم ذلك لم تتمكن هذه الجرائم من تغيير الانظمة التى تعاقبت على حكم مصر ، وفشلت فى هزها او التاثير فيها . والامر الوحيدالذى نجحت فيه ، هو كسب المزيد من كراهية الناس للارهاب والارهابيين .. وليست مصر وحدها هى التى تتعرض للارهاب انما هناك بلاد كثيرة تعرضت للارهاب ، ولاتزال تتعرض لجرائمه .. فهل نجح الارهاب فى تغيير الاوضاع داخل هذه البلاد ؟! فى عالمنا العربى .. تعرض لبنان اكثر من اى بلد آخر ، لموجات عنيفة من الارهاب . ولجرائم لاحصر لها ارتكبتها عناصر ارهابية احترفت القتل ، والنسف ، والتخريب ، والخطف .. وقد سقط الالوف ضحايا لهذه الجرائم ورغم ذلك بقى لبنان ، وفشل الارهابيون فى حكمه او فى تغيير اوضاعه ..

وفى اوربا .. تعرضت بريطانيا ولاتزال ، لموجات من الارهاب لم تتعرض لها اى دولة اوروبية اخرى .. وقام الارهابيون بجرائم عديدة اودت بحياة المئات من الابرياء ، ونسفوا العديد من المواقع الهامة بما فى ذلك الفنادق وحى المال فى قلب مدينة لندن .. فهل نجح الارهاب الذى يمارسه افراد الجيش الايرلندى الاحمر فى تحقيق اهدافه .. وهل تراجعت السياسة البريطانية امام جرائم هؤلاء الارهابيين ..؟ لم يحدث وانما حدث العكس .. اذ تمسكت بريطانيا بسياستها اكثر واكثر .. وازداد السخط الشعبى ضد هؤلاء الارهابيين ..

وامثلة اخرى كثيرة وعديدة ، تؤكد كلها ان الارهاب محكوم عليه بالفشل .. ونحن فى مصر قد نختلف مع الدكتور عاطف صدقى فى اسلوب عمله وقد نعترض على سياساته .. ولكننا نرفض جريمة محاولة الاعتداء على حياته وندينها بكل شدة ، ونعتبرها محاولة للاعتداء على أمن مصر واستقرارها ..

نحن نعلم ان معركة مصر مع الارهاب والارهابيين لم تنته بعد .. وقد تستمر هذه المعركة زمنا قد يطول وقد يقصر .. وقد يقع المزيد من الضحايا والشهداء .. ولكنها فى النهاية معركة محسومة لصالح مصر ، وصالح الشرعية ومحكوم عليها بالفشل للجماعات التى احترفت القتل والاغتيال والارهاب .. وفى النهاية ستبقى مصر ، وتتساقط كل اوكار وجيوب الارهاب

سعيد سنبل

٠٠٠٤٨٦

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

من ثقب الباب

ما ذنب الابرياء !

ثلاث كلمات قالها عاطف صدقى رئيس الوزراء بعد نجاته من محاولة الاغتيال الاثيمة . وخرجت من قلبه .

واظن ان هذه الكلمات الثلاث ـ وما ذنب الابرياء ـ اصبحت على كل لسان في مصر . وقالها كل مصرى ومصرية . على اختلاف الاجيال والاعمار . والاراء والاتجاهات . من الحكومة الى الشعب . ومن الحكم الى المعارضة . ومن الراضين على سياسة الحكومة او حتى الساخطين عليها .

ولابد ان كل عائلة مصرية لها اطفال يتعلمون او صغار يذهبون الى المدارس احست بالفزع والجزع والحزن لوفاة هذه التلميذة البريئة ـ شيماء ـ التى يطل الذكاء من عينيها ، وقد اصيبت وهى تؤدى امتحانها على مقعدها الخشبى داخل مدرستها . فأى جنون وبشاعة ان يضع الجناة الاثمون متفجراتهم ـ نحو عشرة كيلو جرامات ـ بعد تخطيط وتدبير قرب مدرسة عامة لأطفال صغار جميعهم من الابرياء !

ولكن هذا الحادث هو الحادثة الثالثة بعد محاولتى اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ثم وزير الداخلية حسن الألفى يطرح من جديد قضية كفاءة الحراسة ، ثم القدرة على التوقع ، ثم استخلاص الدروس المستفادة من الحوادث السابقة لتكون اخر الحوادث ، ولاتكون حلقة فى مسلسل الرعب والمفاجآت . وكنت بعد حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية قد اشرت الى بديهيات الاهتمام بالمرور ، وما يتكدس على الجانبين فى الشوارع من مهملات ومتروكات وسيارات واكشاك ، لأن المتوسيكل الذى استخدم فى طريق وزير الداخلية ، تكررت قصته من قبل فى « الدراجة » المركونة فى طريق الهرم ، وقد تكرر اخيرا فى شارع الخليفة المأمون طريق رئيس الوزراء . وسواء كانت القصة حول دراجة او موتوسيكل او سيارة مفخخة ، فالقضية واحدة .

وهى حاجتنا الى وضع خطة جديدة وشاملة لايمكن ان نلقيها على كاهل ادارة المرور وحدها . لقلة امكانياتها وعدد افرادها فى عاصمة متسعة ومزدحمة . لأننا نحتاج إلى سيولة المرور وسرعته . لسرعة الانقاذ ، والوصول بأسرع وقت الى المستشفيات ومراكز الاسعاف ، بنفس الدرجة التى نحتاج فيها الى تدريب الحراسة لتجنب الاخطاء ومنع المخاطر . واكتب هذا الكلام مع انه يبدو من تفاصيل ما يجب وضعه من خطة امنية شاملة ، لأننى مررت على مكان الحادث مساء امس ، ولم تكن بعض السيارات التى تفحمت قد رفعت بعد ، وقد يكون ذلك لمواصلة البحث والتحقيق ، ولكننى لاحظت ان نفس المكان مازالت فيه سيارات مركونة ، وبعضها عليها اغطية من القماش !

.. والمهم هو الاستفادة من الاخطاء ، واستخلاص الدروس المستفادة ، لحماية المواطنين الابرياء ، صغارا وكبارا ، وليحفظ الله مصر والمصريين من كل سوء .

كامل زهيرى

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٣

« السياسى المصرى » تتابع وقائع محاولة اغتيال رئيس الوزراء لحظة بلحظة

ماذا فعل الدكتور عاطف صدقى فور وصوله إلى مكتبه ؟

اتصل بوزير الداخلية .. ثم طلب من زوجته التزام المنزل

الانفجار وقع بعد مرور موكب رئيس مجلس الوزراء بثوان قليلة

أين كانت العبوة الناسفة : تحت السيارة « الفيات » أم داخل السيارة « الأوبل » ؟

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

تابعت « السياسي المصري » .. حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء .. ماذا شهد الناس في موقع الحادث .. وكيف تم تأمين المنطقة من وجود أية شراك خداعية .. وكيف عبر المواطنون عن غضبهم ازاء الجناة ؟

وفي مجلس الوزراء .. ماذا فعل الدكتور عاطف صدقي لحظة وصوله ؟ لماذا اتصل تليفونيا باللواء حسن الالفي وزير الداخلية .. لماذا طلب من زوجته التزام المنزل وعدم الخروج .. وكيف - وسط هذا الحدث الكبير - عقد اجتماعا للمجموعة الاقتصادية .. وماذا ناقش فيه .. وما هو تعليقه على الحادث ..

وماذا عن صدى الحادث في وكالات الأنباء والصحف العالمية والعربية ؟

كتبت نوريس أحمد :

كنت انتظر رئيس مجلس الوزراء في الهول الكبير على غير العادة حيث كان على موعد هام مع احد رؤساء المؤسسات الصحفية كان على لقاء مع رئيس الوزراء في الواحدة ظهرا .. وتمام الساعة الثانية عشرة والنصف وخمس دقائق صباح الخميس الماضي فوجئت بسرينة سيارة عالية جدا تنذر بالخطر .. سارع الجميع الى الباب الرئيسي الداخلي لمبنى رئيس الوزراء واذا بسيارته تقتحم المجلس دون ان يعلم احد من امن مجلس الوزراء واذا برئيس الوزراء ينزل صارخا من سيارته قائلا :

لقد انفجرت قنبلة تسببت في احداث سحابة كثيفة من الدخان ونار مشتعله في منطقة منشية البكري واعتقد ان هناك ضحايا كانوا في موقع الحادث . ثم صعد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء درجة واحدة وعاد يصرخ اين حاتم ويقصد العقيد حاتم عبد الاخر احد افراد حراسته ولما اطمأن على وصوله ، سأله عن جميع افراد الحراسة التي كانت ترافقه من منزله . وصعد درجات السلم وهو يقول « شوفوا افراد الحراسة وشوفوا المواطنين جرى ايه بالضبط » ونظر للصحفيين وقال انا اخر منظر رايته كان محل الكاوتش الذي يبعد عن منطقة الانفجار بجوار منزلي بحوالي ٢٠٠ متر وايضا محطة اتوبيس .. اكيد الناس تاثروا من الانفجار !!.. ودخل رئيس الوزراء الى القاعة الصغيرة في المجلس ونحن حوله لاندري كيف حدث الانفجار ، كان رئيس الوزراء متماسكا للغاية وقال اتصلوا تليفونيا بالوزير حسن الالفي وزير الداخلية

وبدأ رنين التليفون كان اول من اتصل بها زوجته التي بادرها بانه بخير وطلب منها الا تخرج وان تلزم المنزل وترسل سيارة خاصة لحفيدتها في المدرسة ولا تنتظر اوتوبيس المدرسة

الاتصال بالوزراء

ثم طلب من سكرتيره عاصم فايد ان يتصل بالوزراء لاخذ احتياطاتهم الامنية . ومال عليه مدير مكتبه مصطفى عبد العال وقال له السيد الرئيس حسني مبارك طلب سيادتك وانت في الطريق وسلمه سماعة التليفون ووجدت د . عاطف صدقي يقول للمتحدث انتظرني نصف ساعة حتى اهدأ .

ونزل الوزير احمد رضوان ودخل القاعة الصغيرة يعانق رئيس الوزراء وطلب من الصحفيين الهدوء وقال سيذاع بيان ولكن كل الزملاء الصحفيين لم يتركوا القاعة وظلوا مع رئيس الوزراء لحظة بلحظة .

وبدأ يتوافد على مجلس الوزراء عدد من المسئولين كان اولهم المحافظ عمر عبد الاخر محافظ القاهرة وتبعة الوزير كمال الشاذلي ، ثم الوزير يوسف بطرس ثم صلاح حسب الله وتبعه الدكتور حسين كامل بهاء الدين ودخل علينا الوزير صفوت الشريف وتبعة وزير التموين والمالية ، وفاروق حسني وزير الثقافة ثم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ، ثم الوزير حمدي البنبي وزير البترول وفي الساعة الثانية ظهرا حضر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية . وقال لنا هي « قنبلة مفخخة » اصابت ١١ فردا من الاطفال واستشهدت فتاة صغيرة عمرها ١٥ عاما . طالبة في الصف الثاني الاعدادي

حمد الله على السلامة

كانت الصالة الكبيرة تعج بالصحفيين والوزراء ورجال الامن وكان ضباط الحراسة للوزراء يعانقون زملاءهم افراد الحراسة الذين كانوا يرافقون رئيس الوزراء . كانت كلمة « حمد الله على السلامة » هي التي تتردد بيننا وكانت البسمة الحلوة على شفاهنا جميعا . لان الكل كان مشدودا بمشاعر عاضبة ضد هذا الحادث الهمجي .

وتحدث « للسياسي المصري » محمد نجا سائق رئيس الوزراء الشجاع الذي كان يقود السيارة من منزل الدكتور عاطف صدقي حتى مجلس الوزراء والذي شهد حادث الانفجار فقال ان رئيس الوزراء حاول النزول من السيارة

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

ولكن حاصرت النيران السيارة لمسافة ١٠ امتار ووجدت نفسى اقود السيارة والى جانبى العقيد فهمى الفقى يقول لى لاتتوقف حتى مجلس الوزراء ، وهذا ماتم والحمد لله على سلامة رئيس الوزراء .

اما السيارة فقد اصيب الباب الايمن من جراء عدد من الشظايا كذلك زجاج السيارة وبعض اجزاء جسم السيارة .

وقال العقيد حاتم عبد الاخر الذى كان فى سيارة خلف سيارة رئيس الوزراء لقد كان الانفجار فى وسط المسافة بين السيارة الاولى وسيارة رئيس الوزراء تماما وعناية الله هى التى انقذتنا جميعا

ويقول العقيد فهمى الفقى وكان يركب سيارة رئيس الوزراء الحمد لله على سلامة رئيس الوزراء وواجبنا جميعا ان نواجة الخطر بكل شجاعة لاننا جميعا فداء لمصر ولشعبنا ، ولكن المؤلم ان الانفجار تم امام مدارس الاطفال واصاب العديد من الاطفال والمواطنين الابرياء .

اجتماع مع المجموعة الاقتصادية

وفى الثالثه بدأ رئيس الوزراء يمارس عمله وانتقل الى القاعة الصغيرة وعقد اجتماعا مع وزراء المجموعة الاقتصادية ، وتحدث فيه عن الضريبة الموحدة ومزاياها بالنسبة للممولين وطلب من وزير المالية سرعة اعدادها لتقديمها الى مجلس الشعب خلال الايام القليلة القادمة .

وظلت الصالة تعج بالصحفيين داخل المجلس وتوالى وصول المصورين ومندوبى الصحف ووكالات الانباء ، الامر الذى جعل رئيس الوزراء يعقد مؤتمرا صحفيا ، تحدث فيه عن ملابسات الحادث وعبر عن اسفه لما يحدث من جرائم الارهاب باعتبار ان كل من يدافع عن هؤلاء الارهابيين بشكل مباشر او غير مباشر هم اعداء مصر ، ولابد ان نقف جميعا فى مواجهتهم بحزم وان مثل هذه الجرائم تزيدنا تصميما على مواجهة الارهاب بكل الطرق ودون ادنى تهاون .

وكتب محمد الشربينى

شهدت منطقة منشية البكرى بحى مصر الجديدة ظهر الخميس الماضى انفجارا مدويا هز المنطقة فى محاولة إرهابية آثمة راح ضحيتها عدد من المواطنين واطفال المدارس .

وانتقلت « السياسى المصرى » الى مكان الحادث فور سماعها خبر محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وهو فى طريقه من منزله الى مقر المجلس بشارع مجلس الشعب ، وعلى امتداد الطريق كانت الملاحظة ان جميع اصحاب السيارات فى الاتجاهين تبحث عن المحطات الاذاعية لتسمع جديدا عن النبأ الذى تردد متسائله ، هل هذا صحيح ام غير صحيح ـ وهل من الممكن ان تكون يد الإرهاب قد وصلت الى هذا الحد من الاجرام البشع .

عند وصول سيارتنا إلى ما قبل ميدان العباسية بامتار قليلة تبين للسائق « محمد » ان المسار فى طريق شارع الخليفة المأمون مغلق امام كافة المركبات فكانت سرعته باتجاهه الى شارع صلاح سالم وسط زحام حركة المرور التى يمكن وصفها كانها فى ساعات الذروة ، واخذ اتجاهه الى مسرح الاحداث الا اننا فوجئنا ايضا باغلاق الطريق بين كوبرى الفنجرى والقبة المؤدى ايضا الى مكان الحادث وكان لابد من الانحراف يمينا وسط زحام السيارات والاتجاه الى شارع الخليفة المأمون .. الاحداث كثيرة والذهول على جميع الوجوه ، رجال الامن يأخذون مكانهم لمنع المواطنين من الاقتراب لاخذ ما يرونه من تدابير امنية وسط جميع الصحفيين والمصورين ووكالات انباء عربية وعالمية واجهزة اعلام مختلفة

المنظر بشع

امام مدرسة المقريزى التجريبية للغات كان المنظر بشعا للغاية .. سيارات محطمة متفحمة يسود المكان الهدوء عدا توجيهات رجال الامن من عدم الامساك بأى شىء ملقى على الارض ربما يكون هناك شراكا صناعية وضعها من لاضمير لهم ، وتوجيهات للمواطنين بعدم الاقتراب من اسلاك الكهرباء التى وقعت على الارض ، واتصالات لاسلكية بقطع التيار الكهربائى عن المنطقة ؟! وعدسة « المصور نبيل » تصور الحادث من زوايا متعددة والتى تتفرد ببعض لقطاتها .. المسئولون مشغولون بمتابعتهم للحدث الكل صامت لان الجريمة اكبر من كل الكلام .

شهود عيان

اقتربت من احد المواطنين بالعمارة المجاورة للمدرسة مباشرة ، قال المواطن ناصر السيد عبد القادر « ٢١ سنة » مجند بالقوات المسلحة فى وصفه للحادث باعتباره شاهدا له وقت وقوعه انه فى تمام الساعة الثانية عشرة والثلث كان يسير بشارع المقريزى وبعد مرور موكب رئيس الوزراء بثوان معدودة قد لاتتعدى العشر ثوان سمع انفجارا مدويا هز المنطقة وتوالت بعده انفجارات قليلة ، شاهدت سحبا من الدخان الكثيف ونيران مشتعلة بالسيارات الواقفة على الطريق البطىء المجاور للمدرسة تماما ، رايت زجاج نوافذ العمارات يتناثر والسيارات تشتعل ، واطفال المدارس يصرخون .. وكما ترى الآن فالسيارات التى امام المدرسة متفحمة تماما من جراء النيران التى اشتعلت بها .

اضاف ناصر السيد ان مشاهداته تؤكد انه منذ حوالى اسبوع كانت السيارة ١٢٧ متوقفه امام المدرسة كان بها عطل ما . اضافة الى سيارة اخرى اوبل حمراء .

سألت محمود محمد بدوى امين شرطة عن وصفه للحادث فقال ان الشارع كان هادئا الى حد ما فى مثل هذا الوقت . فالساعة الثانية عشرة والثلث ظهرا وليس هناك موعد لانصراف موظفين او انتهاء يوم دراسى . ومع مرور سيارة رئيس الوزراء سمع صوت انفجار كبير وشاهد دخانا كثيفا ونارا تلتهم السيارات الواقفة امام المدرسة . سكان العمارة ظنوا ان زلزالا قد وقع ، الى ان حضرت سيارات الاسعاف والاطفاء وبدات عملها واكتشفنا ان هناك قنبلة انفجرت .

٠٠٠٤٩٠

اما محمد مصطفى سالم طالب بمعهد العباسية للكمبيوتر فقد قال : ان ما رآه يعجز الفرد عن وصفه فسكان العمارات المجاورة لموقع الانفجار ظنوا انه زلزال ، وطالبات مدرسة المقريزى وطلاب مدرسة الخليفة المأمون كانوا يصرخون وفى دقائق امتلات المنطقة بالجماهير الى ان حضرت قوات الشرطة ومنعت الجميع من الاقتراب .

مهمتي البحث عن اولادى

هناك عمارة تحت الانشاء والتشييد امام باب مدرسة المقريزى وسألت حارسها حسنى محمد فقال انه يعمل فى هذا المكان منذ « ٣ » سنوات ، ولم ير او يسمع ما سمعه فى ذلك الوقت فالدخان والنار وصوت الانفجار كان شديدا للغاية ، كانت مهمته كما قال البحث عن اولاده ظنا منه ان العمارة تنهار ..

قال انه بعد الحادث بدقائق سمع من الجميع ان سيارة مفخخة كانت السبب فى هذا الرعب الذى ساد المنطقة ؟

اما سامى عجيب مدرس بالمدرسة فقد قال ان المدرسة كانت تقترب من انتهاء يومها الدراسى وفجأة وقع الانفجار الشديد وتصاعدت سحب الدخان الكثيف وزجاج النوافذ كان يتطاير ، الجميع خرج الى فناء المدرسة لاستطلاع الحدث .

تصادف وجود العميد سيد اسعد من القوات المسلحة الذى قال : انه جاء الى هنا ليأخذ ابنه الطالب بالمدرسة كما تعود يوميا - فوجد حالة من الذعر تسود الاطفال ، ان مثل هذا العمل الاجرامى يضر بمجتمعنا ، فالاغتيال والدم لايفيدان ولابد للدولة من ان تضرب بايد من حديد على هؤلاء المخربين لامننا .

اما احمد محمود المغربى امين توريدات بالمدرسة فقد قال انه كان خارج المدرسة فى عمل بالماظة وعند عودته رأى ان طلاب وطالبات المدرسة خارج المدرسة ، وعلم ان قنبلة انفجرت امام باب المدرسة الخارجى ..

الترزى هرب

فور سماع صوت الانفجار والدخان واصوات طلاب المدرسة قال ترزى بجوار المدرسة مباشرة انه بعد مرور سيارة رئيس الوزراء ترك عمله وقصد الحديقة التى امامه - اشار الى ان ما رآه من جراء هذا العمل الاجرامى لايمكن ان يصدق ، واستطرد قائلا انه لابد من وقف تلك المهزلة التى تسود الشارع الآن ..

اما آمال محمد مرزوق مديرة الادارة التعليمية فقد قالت انها جاءت الى المدرسة فور اتصال المدرسة بها بتعرض الطلاب للخطر من جراء انفجار وقع بجوار المدرسة . واسفر عن وفاة الطالبة شيماء عبد العليم ، واصابة عشر طالبات إحداهن اصابتها خطيرة مشيرة الى ان الطالبة المتوفاة كانت تؤدى امتحان اللغة العربية .

وسط الزحام الكبير من قبل اولياء الامور الذين حضروا لاصطحاب اولادهم تردد ان سيارة « اوبل » حمراء كانت تقف امام المدرسة منذ ٤ او ٥ ايام ربما تكون مصدر الانفجار خاصة وانها متفحمة تماما .. اقوال كثيرة .. وزحام اكبر ، والجميع يؤكد على ضرورة الضرب بيد من حديد على هؤلاء العابثين بارواح الناس .

المطلوب من الرأى العام

وفى تصريح لوزير الداخلية « للسياسى المصرى » قال . ان المطلوب خلال هذه الفترة ان تكون اجراءات التأمين كافية فى كافة المواقع ، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تعاون المواطنين مع اجهزة الشرطة لمقاومة الوضع الغريب الذى ساد بلادنا من قبل هذه القلة التى لادين لها ، فهم يمارسون اعمالا عشوائية لترويع المواطنين الامنين فى كل مكان فايديهم الخسيسة وصلت حتى الى اطفال المدارس والى المواطنين الذين يسعون الى كسب لقمة عيشهم بالحلال .

واشار الى ان محاولات هز الاستقرار فى مصر لن تأتى بنتيجة فمواجهة الارهاب مستمرة .

السيدة سهام رزق مديرة المدرسة كانت داخل احد الفصول اثناء الانفجار وفور رؤيتها تطاير زجاج نوافذ الفصول الدراسية امرت بخروج الطلاب الى حوش المدرسة .

- السنه اللهب ارتفعت امام المدرسة ٤ امتار كاملة .
- من بين السيارات المحترقة سيارة وكيلة مدرسة المقريزى .
- ادارة المدرسة سجدت لله شكرا للرحلة التى نظمتها للاسماعيلية ، فقد كان من الممكن ان يكون عدد الضحايا والجرحى اكثر مما يتصور .
- تم تشكيل لجنة هندسية للتاكد من سلامة المبنى لمدرسة المقريزى واصلاحها فورا .
- الانفجار ادى الى تحطيم ٩ سيارات إحداها سيارة تاكسى ، وسيارتان للقوات المسلحة .
- اجمع شهود العيان على ان الانفجار حدث فى الساعة الثانية عشرة ظهراً و١٥ دقيقة .

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الصحف العربية والعالمية تستنكر المحاولة الإجرامية

استنكرت الصحف العربية والعالمية ووكالات الانباء للمحاولة الاجرامية التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى وابرزت فى عناوينها الرئيسية لها الاستنكار الجماهيرى بكافة المستويات .

وأشارت الصحف ان معظم مصابى الحادث من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سبع إلى اربعة عشر عاما مما يؤكد ان المجرمين لم يراعوا الطفولة البريئة وتعمدوا وضع العبوة الناسفة بين مدرستين للاطفال متاكدين ان هناك عددا كبيرا من الاطفال سيكونون من بين الضحايا . .

من جهة اخرى تصدرت عناوين الصحف التصريح الذى ادلى به الدكتور صدقى الذى اكد فيه انه لا تهاون مع الإرهابيين وتستمر الحكومة فى جهودها لإستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر

وقالت وكالات الانباء ان هذه الجماعات فضحت نفسها بهذه العملية لان الشخص المستهدف هذه المره هو شخص معتدل يقود خطوات وطنه نحو الاصلاح الاقتصادى . وتحقيق كل طموحات شعبه فى التنمية والازدهار ، مؤكدة ان الهدف من هذه العملية هو ضرب استقرار مصر ونسف محاولات دفع عجلتها الى الامام لكى تنهض من جديد وتقوم بدورها الوطنى والقومى فى عالمها العربى والاسلامى .

واضافت الوكالات ان هذه الجماعات لايقرها الدين وحمى الله ارض الكنانة من كل مكروه .

من ناحية ثانية تصدرت الأنباء الواردة حول ملابسات الحادث وجهود رجال الشرطة لسرعة القبض على الجناة نشرات الاخبار والتعليقات فى الاذاعات المختلفة - اضافة الى خروج جماهير شعب مصر لتشييع جنازة الشهيدة الطالبة شيماء محمد عبدالحليم الامر الذى يعكس مدى الاجماع الشعبى على رفض الارهاب ..

والتطرف بكل اشكالة مطالبة بالقضاء على تلك العناصر الاجرامية اعداء الحياه وانصار الظلام ..

عاطف صدقى قبل المحاولة

بقلم :

سمير رجب

الأزمة .. بنصف ساعة .. وبعدها بـ ٤٥ دقيقة ...!!

في الحادية عشرة والربع من صباح يوم الخميس الماضى.. اتصل بى د.عاطف صدقى رئيس الوزراء فى مكتبى.. سألته عن آخر الأخبار.. قال لى بالحرف الواحد:

● نحن الآن مشغولون بمشروع الضريبة الموحدة الذى انبرى البعض لمهاجمته .. واتهامه بخفض مرتبات العاملين فى الحكومة ، وقطاع الأعمال العام والخاص .. بينما العكس .. هو الصحيح دائماً .

علقت قائلا :

× هذه للأسف.. سمة من سماتنا.. الكل يدعى بأنه « عالم بكل شيء ».. دون أن تكون لديه المعلومة الصحيحة.. أو حتى الخلفية التى تساعده على أن يقول رأياً موضوعياً.

عاد الدكتور عاطف صدقى يقول :

● ليس ذلك فحسب .. لكن ـ للأسف ـ هناك عناصر معينة .. تتعمد الخوض فى موضوع الضريبة الموحدة بالذات .. لأمور فى نفس يعقوب ..؟!

سألت :

× وما هى تلك الأمور ..؟؟

ابتسم د.عاطف صدقى .. ولم يرد .. لأن الرجل ـ والحق يقال ـ عف اللسان، دمث الخلق، يرفض الاساءة للآخرين من قريب.. أو من بعيد..!! لكن.. فهمت « المقصود » دون أن يفصح.. إذ أن هناك بعض أصحاب مكاتب المحاسبة يريدون الترويج لمكاتبهم من خلال النشر فى الصحف والمجلات.. عن مشروع قانون الضريبة الموحدة.. « ومساوئه ».. التى لاتكاد تكون موجودة سوى فى أذهانهم..!!

وتطرق الحديث إلى نقاط شتى .. اتفقنا على استكمالها في المساء حول مائدة عشاء .

● ● ●

في الثانية عشرة إلا الربع .. اتصل بي زميلي فؤاد الشاذلي مندوب الجمهورية في مجلس الوزراء .. لابلاغي -وهو شديد التوتر- بنبأ محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء..!!

بصراحة .. أصابتني صدمة هائلة .. فالرجل لم يمض على حديثه معي سوى نصف ساعة.. مما جعلني أقول لفؤاد الشاذلي:

● أرجو أن تتأكد من الخبر .. فأنا شخصياً أشك في صحته.. لكن ماكان منه.. إلا أن قال.. لقد وصل د. عاطف صدقي أمامي الآن إلى مبنى مجلس الوزراء حيث يجري اتصالات مع وزير الداخلية، وبقية الوزراء، والأجهزة الأمنية المختلفة..!

عندئذ.. تنفست الصعداء .. فقد تبينت أن الله سبحانه وتعالى قد كتب السلامة للرجل.

● ● ●

في الثانية عشرة والنصف.. أي بعد المحاولة الغادرة بـ ٤٥ دقيقة.. وبعد مكالمته معي بساعة وربع ساعة.. كان عاطف صدقي يتحدث للتليفزيون.. مؤكداً على أنه بخير.. وعلى أن تلك المحاولات «القذرة» لن توقف مسيرة الاصلاح في مصر.. ولن تحول دون رغبة أبنائها في احراز التقدم.

لا أكتمك سراً إذا قلت إنني توقعت.. أن يكون عاطف صدقي في صورة غير الصورة التي ظهر بها على

شاشة التليفزيون.. لأنى أعرف مدى رقته.. ومدى كراهيته لأى مظهر من مظاهر العنف.. غير أنى.. وجدته ثابتا.. هادىء الأعصاب.. مرتب الكلمات.. مصراً على أن يقول جهاراً.. نهاراً.. بأن المواجهة مع عناصر الارهاب لن تتوقف.. بل ستزداد قوة وعنفاً.

● ● ●

المهم.. بعد ٤٥ دقيقة من المحاولة الدنيئة.. عقد عاطف صدقى الاجتماع الذى سبق تحديد موعده من قبل.. والخاص بمناقشة استكمال مشروع قانون الضريبة الموحدة.. واستغرق الاجتماع حتى موعد صلاة المغرب تقريباً.

● ● ●

من هنا نكرر.. إن تلك «المحاولات اليائسة».. لن تزيدنا كمصريين.. حاكمين ومحكومين سوى قدرة أكبر على العطاء، والتضحيات.. فى سبيل الوطن الغالى.

قطعاً.. لن نغلق دوننا الأبواب خائفين.. مذعورين من المجهول.. ولن نتراجع خطوة إلى الوراء فى مواجهة الارهاب الدنىء.. بل سنعمل كل ما فى وسعنا لتوحيد الصفوف أكثر وأكثر.. نكشف أقنعة الزيف والخداع.. ونمزق أمام العيان.. الأردية الكاذبة التى يتستر وراءها الارهابيون الذين أباحوا لأنفسهم سفك الدماء، واستباحة الحرمات، وتيتيم الأبناء دون وازع من أى ضمير، أو دين أو أخلاق.

● ● ●

.. ولتبق يا شعب مصر.. عزيزاً.. آمناً.. تقدم كل يوم المثل والقدوة للعالمين.. والله معك ■

نجاة د . عاطف صدقى من محاولة الاغتيال

□ نجا د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ظهر الخميس الماضى من محاولة اغتيال فاشلة فى شارع الخليفة المأمون بمنشية البكرى .. وكان د . عاطف صدقى قد تعرض للمحاولة بعد خروجه من منزله بمنشية البكرى فى طريقه إلى مجلس الوزراء بوسط القاهرة .. حيث انفجرت عبوة ناسفة بعد أن تجاوزها موكب رئيس الوزراء بمائتى متر .. على مقربة من منزل د . عاطف صدقى .. وذكر شهود عيان تصادف وجودهم بمكان الحادث أن د . عاطف صدقى لم يتعرض لأية إصابات هو أو مرافقوه .. إلا أن هناك بعض التلفيات لحقت بسيارة د . عاطف صدقى وتلفيات أخرى حدثت لسيارات الحرس .. كما أسفر الحادث عن إصابة ٩ مواطنين من بينهم ٤ تلميذات بمدرسة المقريزى .. ووفاة إحدى الطالبات وعمرها (١٥ عامًا) ..

ومن جهة أخرى تعرضت ٩ سيارات للحريق إثر الانفجار ونتج عن ذلك إصابتها بتلفيات مختلفة وتم نقل المصابين للعلاج .. وبدأت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية البحث والتحريات وتمشيط المنطقة بحثًا عن الجناة .

وعقب وصول د . عاطف صدقى إلى مكتبه اتصل الرئيس مبارك للاطمئنان عليه . وعقد د. عاطف اجتماعا بالمجموعة الاقتصادية وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام أن الحادث يدل على جبن من قاموا به حيث وضعوا المواد الناسفة بين مدرستين للأطفال .

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ الإرهابى للجناة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء

تلقوا تدريبات مكثفة فى أفغانستان وإيران وتسللوا إلى مصر بأوراق مزورة

كتب - محمد عبد البارى:

كشف مصدر امنى مسئول للاهرام المسائى عن التاريخ الارهابى للجناة الثلاثة اسامة رشدى وعادل عوض صيام وطارق حسن الفحل المشتبه فى تورطهم فى ارتكاب محاولة اغتيال رئيس الوزراء

حيث اكد انهم كانوا ضمن المتطوعين المصريين فى حرب التحرير الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى عام ١٩٨٠ وانتظموا هناك ضمن صفوف المقاومة ثم تحركوا عام ١٩٨٢ وتوجهوا الى معسكر تدريب فى مدينة مشهد الايرانية حيث تدربوا هناك على ايدى عسكريين ايرانيين على فنون قتالية متقدمة لمدة عام ثم عادوا مرة اخرى الى العاصمة الافغانية كابول لينضموا الى قوات التحرير مرة اخرى .

وبعد انتهاء حرب التحرير وجلاء القوات السوفيتية عن افغانستان وتخلى شاه مسعود وزير الدفاع الافغانى عن حماية المتطوعين المصريين على الارض الافغانية اضطروا الى العودة لمصر فى شهر يناير الماضى ، حيث تسللوا عبر الحدود المصرية السودانية ودخلوا بطريقة غير شرعية بعد ان قاموا بتزوير بطاقات شخصية وجوازات سفر وقد رفضت اجهزة الامن وجودهم فى البلاد واكد المصدر الامنى انهم وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال حسن الالفى وزير الداخلية وقد استطاعت اجهزة الامن تحديد الوكر الذى يختفون فيه قبل وقوع محاولة الاعتداء الفاشلة على رئيس الوزراء وعندما توجهت قوة امنية لالقاء القبض عليهم فى وكرهم بمنطقة كفر غطاطى بالهرم تبين هروبهم قبل وصول القوة بساعات قليلة وتحكم اجهزة الامن قبضتها على المداخل والمخارج المؤدية الى الوكر والتى يحتمل ان يكونوا قد تسللوا منها الى احدى المحافظات القريبة.

وعلى صعيد آخر اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء فاروق الجويلى مندوبا عنه لتقديم واجب العزاء فى الطفلة الشهيدة الشيماء فى السرادق الذى اقيم مساء امس بعمر مكرم كما قدم واجب العزاء نجل الدكتور عاطف صدقى والدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية.

تحديد ٢ إرهابيين من مرتكبي حادث صدقي

المعمل الجنائي: الانفجار تم بواسطة ريموت كنترول أو «تايمر»

كتب ـ يسرى شبانة وصلاح الدبركي:

كشفت التحقيقات في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، عن خيوط جديدة حول مرتكبي الحادث، وكيفية تفجير العبوة في موكب رئيس الوزراء. أكدت مصادر أمنية تورط ثلاثة من المتهمين الهاربين في حادث محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية في حادث رئيس الوزراء، حددت المصادر الامنية أسماء المتهمين الهاربين الذين تحوم حولهم الشبهات وهم: عادل رمضان صيام ومحمد مصطفى سيد احمد وأسامة محمد رشاد. اشار التقرير المبدئي للمعمل الجنائي إلى ان الانفجار تم بواحدة من اثنتين. اما بواسطة «ريموت كنترول» أو جهاز للتوقيت «تايمر». استعجلت النيابة التقرير التفصيلي للمعمل الجنائي ومن المنتظر صدوره خلال ساعات وعرضه أولا على وزير الداخلية، واصلت نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها امس برئاسة المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام. وقد أدلى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بأقواله امس مع المستشار رجاء العربي النائب العام. قرر رئيس الوزراء انه خرج من منزله في الساعة الثانية عشرة والربع، وفوجيء بانفجار مدو وشديد امام مدرسة المقريزي بشارع الخليفة المأمون. واشار إلى انه اجرى اتصالا بوزير الداخلية من سيارته لمعرفة تفاصيل الانفجار، وابلغه بانفجار عبوة ناسفة بجوار المدرسة وأسفر عن مصرع الطفلة شيماء محمد عبدالحليم واصابة آخرين. استمع باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا أول النيابة باشراف محمد عسكر رئيس النيابة إلى أقوال الطفلة ندى حسام الدين ـ ٦ سنوات ـ والعميد فرج محمد محمد عيسى المصابين في الحادث.

كما استمعت النيابة إلى أقوال ٨ من اصحاب السيارات المتوقفة بجوار المدرسة. وقررت النيابة تشكيل لجنة من مهندسي مرور القاهرة لفحص السيارات وتحديد اصحابها كما طلبت النيابة تسليم الاجسام المعدنية المستخرجة من أجساد المصابين إلى المعمل الجنائي، ومازالت أجهزة الامن تواصل جهودها لضبط العناصر الارهابية النشطة.

المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٢

الأمن يبحث عن صاحب خطاب يكشف الجناة فى محاولة اغتيال عاطف صدقى

كتب : عماد ناصف

بدات اجهزة الامن من جديد البحث عن مرسل الخطاب الذى وصل مبنى وزارة الداخلية منذ سبعة شهور والذى هدد بنقل نشاط الارهاب الى منطقة مصر الجديدة واغتيال كبار المسئولين

وكانت وزارة الداخلية قد تلقت خطابا يوم السبت ٢٤ ابريل الماضى مرسلا من مكتب بريد هليوبوليس يهدد بنقل نشاط الارهاب الى منطقة مصر الجديدة حيث يقيم كبار المسئولين واغتيال مسئول كبير. رئيس الوزراء - مالم تستجب وزارة الداخلية لمطالب تنظيم الجهاد والتى حددها الخطاب فى الافراج عن المعتقلين من تنظيم الجهاد ووقف تنفيذ احكام الاعدام التى صدرت عن المحكمة العسكرية ضد اعضاء تنظيم الجهاد وطلائع الفتح المنشق عنه وترك حرية ممارسة الشعائر الدينية فى المساجد الخاصة بالجماعات المتطرفة دون تعرض اجهزة الامن لهم وترك حرية حمل السلاح لاعضاء الجماعات المتطرفة دفاعا عن انفسهم !!

وفى نفس اليوم الذى وصل فيه الخطاب الى وزارة الداخلية تم العثور على قنبلة اسفل العقار رقم ٥ بشارع الميرغنى بمصر الجديدة وقد نشرت «الاحرار» تفاصيل الخطاب فى العدد الصادر فى ٢٦ ابريل الماضى واكدت مصادر امنية ان محاولة اغتيال الدكتور صدقى يوم الخميس الماضى تعد العملية رقم ٦ فى القائمة التى تضمنها خطاب التهديد بعد محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام فى نفس المنطقة والعثور على قنابل وعبوات ناسفة فى اربع مناطق فى مصر الجديدة فى اوقات

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر

متعاقبة .وقد اكد تقرير المعمل الجنائى ان العبوه المستخدمه فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى مطابق تماما مع ماسبق استخدامه فى الحوادث السابقة والتى ارتكبها تنظيم الجهاد وتنظيم طلائع الفتح المنشق عنه .وقد القت اجهزة الامن حتى ظهر امس الاحد القبض على ٣١٥ عضوا من الجماعات المتطرفة من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسيوط مشتبه فى تورطهم فى الحادث .

وقد اكدت مصادر امنية لوكالة انباء الشرق الاوسط امس «الاحد» ان عدد الجناة الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ والاعداد للمحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس الماضى بلغ احد عشر متهما وجميعهم ينتمون لتنظيم طلائع الفتح.

ومن المتهمين قائد تنظيم طلائع الفتح الاول وهو المتهم محمود مكاوى والموجود حاليا فى باكستان والذى كان ضمن العناصر التى توجهت الى افغانستان مع زميله ايمن الظواهرى الذى يتردد انه يقيم حاليا بجنيف بسويسرا .

وقد تم تحديد خمسة متهمين من بين الاحد عشر متهما يجرى البحث عنهم وهم عادل صيام واسامه رشدى وطارق الفحل وعادل عوض ومحمد مصطفى وهى المجموعة التى قامت بمحاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى ١٨ اغسطس الماضى والتى شارك فيها الارهابى نزيه نصحى راشد ولقى مصرعه فى اعقاب الحادث .كما ان هؤلاء المتهمين شاركوا ايضا فى حادث انفجار السيارة الملغومة التى وقعت بمنطقة القللى خلال الشهور القليلة الماضية والمحاولة الفاشلة التى استهدفت اغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اثناء تواجده بالقاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقى .وتشير التقارير الاولية للمعمل الجنائى الذى يجرى اعداده حاليا الى ان العبوة الناسفة التى انفجرت فى الحادث الفاشل الذى استهدف حياة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس الماضى يصل وزنها الى ٤٠ كيلو جراما تقريبا. كما بلغ وزن مادة «تى.ان تى» شديدة الانفجار والتى كانت بداخل العبوة مابين ثمانية الى عشرة كيلو جرامات .

كما تشير التقارير الاولية للمعمل الجنائى الى ان العبوة تم تفجيرها بواسطة مفجر كهربائى وجهاز تدمير لتحديد ميقات الانفجار. وكان السيد حسن الالفى وزير الداخلية قد نفى فى تصريحات له الليلة الماضية بشكل قاطع ان تكون عملية التفجير قد تمت بطريق جهاز الريموت كونترول مؤكدا ان كافة تقارير المعمل الجنائى فى الحوادث السابقة لم تشر على الاطلاق الى انه تم استخدام جهاز التفجير عن بعد .وتشير المعلومات الى ان تصنيع العبوة الناسفة بهذا الحجم الضخم قامت باعدادها عناصر ارهابية مدربة تدريبا عاليا ولديهم خبرة فى مجال صناعة المتفجرات حيث لايمكن لخبير عادى تجميعها وان مكونات هذه العبوة لايمكن للمواطن العادى الحصول عليها وبصفة خاصة مادة « تى . ان تى » والمفجر الكهربائى.

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٢

نحن ننفرد :

٢٨ ثانية

أنقذت عاطف صدقى من الاغتيال

مفاجأة .. سيارة رئيس الوزراء الثانية أصيبت بالمتفجرات

« امتداد الفتح » : التنظيم المتهم بتدبير الحادث سقط منه ٩٠٠ إرهابى !

الحصة السادسة أنقذت مدرسة المقريزى من مذبحة !

هل يمكن - بعد كل ذلك - أن يدافع أحد عن الإرهابيين والمتطرفين ؟
هل يمكن - لأى عاقل - أن يلتمس لهم أى عذر ؟!
هل سيستطيع محامو الإرهابيين فى المحاكم ، وفى الصحف القومية والمعارضة .. والأحزاب أن ينشروا علينا مذكرات دفاع عن قتلة الأطفال وإرهابيى الشوارع ومجاهدى أفغانستان المزعومين ؟!
هل يملك شخص مصرى واحد قدراً من الضلال والانحراف كى يشرح ويحلل ويدافع عن هؤلاء الإرهابيين القتلة ؟!

إذا كانت حادثة شارع المقريزى مذبحة الأطفال التى تتخذ اسما إعلامياً لها وهو محاولة اغتيال د . عاطف صدقى ، قد نجحت فى شىء ، فقد نجحت فقط فى قتل الأطفال .. وفى نسف أى دفاع علنى يومى يذيعه علينا المتطرفون من كل شكل وصوب وبمختلف صورهم وأسمائهم سواء من يكتب فى صحف مصر وخارجها ، سواء من يملك نقابات ويديرها(..) أو من ينشر فتاوى فى صحف رسمية(..) تبيح للإرهابيين أن يفتشوا فى قلوب الناس ويحكموا على ضمائر المسلمين(..) .

لقد أثبتت محاولة اغتيال عاطف صدقى أننا يجب بالفعل أن نلجأ - كما قال بنفسه - إلى الوسائل غير الممكنة فى معالجة الإرهاب ، إن التصدى للإرهابيين وللطابور الخامس لهم داخل السلطة التنفيذية وفى بعض الأحزاب المصرية ، بل وفى المؤسسات القومية واجب وطنى ولا يقل عنه وطنية وواجباً أن تعيد الحكومة نظرتها وفهمها للأمن .

لقد جاءت هذه الحادثة فى أسبوع المرور(..) وبينما انشغل الضباط فى إحصائيات المخالفات الرقمية للسيارات الآمنة(..) وفى الكمائن العجيبة المنتشرة فوق الكبارى ، بينما انشغلوا فى ذلك ، تركوا السيارات المجهولة بجوار الأرصفة وغفلوا عن تشغيل أجهزتهم فى الكشف عن المتفجرات بل وتركوا ضاحية مصر الجديدة ضاحية الحكم فى القاهرة مرتعا لحوادث إرهاب مروعة .
لقد عاشت الحكومة على ضفاف تصريحات مطمئنة ، أن الإرهاب انتهى وأن الإرهابيين لفظوا انفاسهم الأخيرة .. وجاءت هذه التطورات لتوقظ من غفل .

ولعل حادث محاولة اغتيال ثانى اكبر شخصية سياسية فى مصر يكون فرصة كى تدرك الحكومة انه ليس امامها سوى الانحياز للشعب والفقراء ومواجهة الفساد والتلاعبات والانحرافات ، كما انه من واجبها أن تفتح كل الأبواب والنوافذ - بلا استثناء - للديمقراطية والحرية السياسية .

وانه قد آن الأوان للكف عن لعبة « التوازنات » و« الغزل » الموسمى لبعض جماعات وقوى الإرهاب المتسترة بما يسمى "الاعتدال"
انتهى وقت المواقف « المهتزة » والسياسات « المائعة » وظهر الجميع الحكومة والدولة والوطن للحائط .. وليس أمامهم - الآن - سوى مواجهة الإرهاب بكل الوسائل الممكنة .. وغير الممكنة ■

المحرر

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٣

يفجر السيارة من الرصيف المقابل

كتب نبيل شرف الدين

لن نتحدث عن الضحايا ..

سنتحدث عن الجناة ..

بعض المارة في الطريق .. وعدد من اولياء الامور ينتظرون ابناءهم داخل السيارات ؛ وبعض الجنود يتسكعون هنا وهناك .. وموكب رئيس الوزراء يشق طريقه إلى مكتبه مروراً بشارع الخليفة المأمون .. كل هذا بعد ان وضع احدهم عشرة كيلو جرامات من الديناميت بطريقة ما داخل سيارة متروكة امام المدرسة منذ اسبوع ـ كما يؤكد شهود العيان ـ .. واثناء عبور موكب رئيس الوزراء قام اخر بتشغيل جهاز التحكم عن بعد ـ الريموت كنترول ـ لتنفجر العبوة بضراوة وتحيل المكان إلى ساحة حرب يغمرها الدخان والنيران والشظايا والاتربة .. وتتحطم النوافذ وزجاج سيارتين كانتا في مؤخرة ركاب عاطف صدقي .. بينما يتجه احدهم إلى اقرب تليفون ليبشر اخرين في انتظاره بتمام انتهاء المهمة ـ « الشرعية » ـ ويقوم اخرون بإرسال بيان عبر اجهزة الفاكس يؤكد مسئولية تنظيم الجهاد عن الحادث ، وانهم لا يزالون قادرين على ارتكاب المزيد من الجرائم حتى يحرروا الوطن مما ، اطلقوا عليه الاستعمار الأمريكي والصهيوني ، ، وممن اسموهم ، بعملاء الصهيونية والفراعين ؛ .

ولا جديد في هذا كله فكما بدأ مسلسل تفخيخ السيارات وتفجير المنشآت بحادث مقهى وادى النيل ومروراً بحوادث شبرا والأزبكية وزينهم ومحاولات اغتيال صفوت الشريف وحسن الالفي .. حتى إشعار اخر ..

الحديث عن الجناة ليس من توقعاتنا بل من متابعة اجهزة الامن للعلاقة بين حادثين الأولى هي واقعة زينهم ، والثانية محاولة اغتيال وزير الداخلية ، والربط بين اعترافات المتهمين في القضيتين ... واهمهم مصطفى عونى زكى واحمد فاروق علي وايمن عودة محمد عودة ، بالإضافة لربط ذلك بالتصور المبدئي لرجال المعمل الجنائي الذين انتهوا من معاينة الحادث وفحص كافة مخلفاته حتى تتضح الصورة ـ كما يراها المراقبون الأمنيون ـ

ولنبدأ بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٨ ، حينما وقعت حادثة زينهم وضبط كل من محمود صلاح فهمي ورجب عبدالوكيل شحاتة وياسر نيازى عبدالعال ، وقد لقي الثاني والثالث مصرعهما بعد ان تمكنا من اغتيال النقيب احمد يعقوب

البلتاجي ، وظل رجال الامن يعتقدون ان جثة ياسر نيازى تخص مصطفى عونى زكى حتى القى القبض عليه حياً في الزاوية الحمراء في اغسطس الماضي ، قام الضابط بتفتيشه فعثر معه على مسدس ماركة حلوان عيار ٩مم ، وثلاث خزائن محشوة بالرصاص وبطاقة شخصية باسم خالد مصطفى عبدالعزيز مرسى ، وتحمل رقم ١٣٥٦٦٤ سجل مدني الزيتون ، ومثبت عليها صورته وعند مناقشته اتضح انه مواليد ١٩٧٥/١٢/١ باسيوط ، ومطلوب القبض عليه في القضية رقم ٥٤٢ جنايات مركز صدفا ـ بمحافظة اسيوط ـ اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم مفتش مباحث امن الدولة ونجله محمد ، والقضية رقم ٥٢٠ حصر امن دولة عليا ـ الشهيرة بحادثة زينهم ، وان زميله الذى تمكن من الهرب هو ياسر زكى عبدالفتاح ، والذى لا يزال هارباً حتى الآن .. وانهما ـ اى مصطفى وياسر ـ كانا على موعد مع المتهم ايمن عودة محمد عودة ـ الذى القى القبض عليه مؤخراً ـ للقاء بحديقة الأميرية للإعداد لعملية إرهابية بتكليف من ابى طلال القاسمى وهى كنية طلعت فؤاد قاسم أركان حرب وايمن الظواهرى امير تنظيم الجهاد الذى غادر بيشاور مؤخراً ليحصل على حق اللجوء السياسى في سويسرا ومضت اعترافات مصطفى عونى زكى لتؤكد ان استراتيجية التنظيم في هذه الفترة تقوم على توجيه ضربات قوية لرموز النظام بعد ان اسقطت قرابة تسعمائة شخص من أفراد التنظيم في قضية طلائع الفتح التى اعادت النيابة توزيعها على اربعة اجزاء ثم اطلقت على بقية الهاربين مجموعة امتداد طلائع الفتح ، وتعول اجهزة الامن عليهم في ارتكاب العديد من الحوادث الإرهابية وفي مقدمتها حادث مذبحة الأطفال الشهير بمحاولة اغتيال عاطف صدقى ..

ثم اتت اعترافات المتهم احمد فاروق على الذى توفي عقب إلقاء القبض عليه لتؤكد دور المجموعة الاخيرة للهاربين من جماعة امتداد طلائع الفتح والتى يقودها ياسر زكى عبدالفتاح وإسلام احمد الغمرى ، وتضم حوالى ١٨ شخصاً تعرفهم سلطات الأمن .. وتقوم بمتابعة البحث عنهم وان المجموعة التى نفذت حادث محاولة اغتيال حسن الألفى كانت تضم عادل عوض صيام وأسامة رشاد محمد وضياء حافظ زكى الذى لقى مصرعه في ذلك الحادث وانهم اتخذوا من منطقة كفر المنفى بالجيزة وكراً لإخفاء المواد المتفجرة ، وانهم كانوا قد اعدوا خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالى أمين عام الأمم المتحدة اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقى

وان التعليمات القادمة إلى الجماعة من طلعت فؤاد قاسم تحرض على المزيد من العمليات الانتحارية بعد ان اجهضت اجهزة الامن مخطط الانقلاب الذى كان من المقرر ان يقوم به اعضاء طلائع الفتح التسعمائة ، وان العمليات يجب ان تستهدف الشخصيات الهامة في الحكومة ورموز الدولة على النقيض من منهج الجماعة الإسلامية الذى لا يفرق بين اغتيال ضابط شرطة او وزير بزعم انهم جميعاً في سلة واحدة هي جعبة الشيطان كما يحلو لهم وصفها ، واخيراً تشير اعترافات احد المتهمين الذى كان قد القى القبض عليه مؤخراً ، وهو على فايد ميهوب عبدالعال ٢٧ سنة .. نقاش .. ومقيم بعزبة فايدة كامل بالبساتين ، والذى اعترف باشتراكه في سرقة محل مصوغات الإخوة الثلاثة بالزيتون .. ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض مامور سجن طره .. وسرقة محل مجوهرات بالخانكة ..

اكد في اعترافاته انه شارك في رصد تحركات النائب العام والمحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وبعض قيادات الشرطة تمهيداً للقيام بعمليات انتقامية منهم ، هذا وقد ضبطت اجهزة الامن بحوزته بندقية آلية تحمل رقم ٨٣٩٦ ومعها خزنتان محشوتان بالرصاص وطبنجة حلوان و٢١٨ طلقة مختلفة الاعيرة وعدة زجاجات بها عجينة الجلجانيت شديد الانفجار وتلسكوب ليلى لبندقية قناصة ماركة [تينا] ، وعدة خناجر وكمية من المشغولات الذهبية وزنت حوالى ربع كيلو جرام ، فضلاً عن ملف يحتوى على صور انتزعها من الصحف اليومية للوزراء وقيادات الشرطة واعضاء النيابة العامة .

ولكن يبقى التساؤل عن علاقة هذه الاحداث بواقعة قنبلة الاطفال بمنشية البكرى التى استهدفت رئيس الوزراء ، وتاتى الإجابة بتوضيح السيناريو الذى افترض رجال المعمل الجنائى بعدها بين هذا الحادث وفحص اثاره ودراسة مسرح الجريمة حيث توقعوا قيام شخصين على الاقل بوضع العبوة الناسفة التى [illegible] ولا تتجاوز [illegible] التى كانت

تقف في خط سير رئيس الوزراء وتزويدها بمفجر يمكن التحكم فيه عن بُعد . وفي حالة مرور الركب يقوم شخص يقف على ناصية الشارع لتفجير العبوة بالريموت كنترول ، وقد تم ذلك بالفعل إلا ان موكب رئيس الوزراء كان قد تجاوز دائرة الخطورة بامتار قليلة ، فلم تتجاوز التلفيات زجاج سيارتين إحداهما للحرس والثانية هي الاحتياطية للدكتور عاطف صدقي .. وهذه

العناصر قد تدربت ايضاً على اداء مثل هذه المهام اثناء مشاركة اغلبهم في الحرب الافغانية التي كانت تعتمد في المقام الأول على منهج حرب العصابات وتتوير المدن الذي أكسب القائمين عليه خبرة عالية في عمليات تفخيخ السيارات وتفجير المنشآت واغتيال الشخصيات ، وقد تولى تدريبهم على القواعد الواجب اتباعها خبراء من حزب الله الشيعي في جنوب لبنان ،

كما جاء في اعترافات مجدي عبدالله في قضية تنظيم طلائع الفتح التي اصدرت المحكمة العسكرية حكمها فيها مؤخراً ، واستكمالاً للسيناريو الذي يراه رجال المعمل الجنائي لتصور كيفية وقوع الحادث فإنه من الضروري التنويه إلى عدم اهتمام الجناة بوجود مدرسة للاطفال مما يهدد بوقوع ضحايا ابرياء ، وكذلك لم يجهد الجناة انفسهم في تفادي إصابة بعض المارة او عمال البناء في العمارات المجاورة.كانوا قد اعتزموا تنفيذ المهمة على طريقة حوادث

جنوب لبنان وليس بالطرق البدائية التي انتهجها اعضاء الجماعة الإسلامية والتي اصابت الهدف في واقعة اغتيال المحجوب واخطأته في محاولة اغتيال صفوت الشريف وهي طريقة القناصة .. وعموماً فإن اختلاف السيناريو وتعدد الجناة وتنوع اساليب التنفيذ وتباين المسميات التنظيمية .. كل هذا لا يحول دون اشتراكهم جميعاً في محاولة لاغتيال هذا الوطن ■

روز اليوسف شهدت الانفجار :

بعد ساعة كاملة وصلت قوات الأمن

كتبت شيرين عفت :

يغادر رئيس الوزراء بيته في هذا الموعد تقريباً كل يوم .. حوالى الساعة ١٢ ظهراً . لكنه يغير طريق موكبه لأسباب امنية . وفي يوم الخميس الماضي كان الشارع هادئا . لأن موعد خروج التلاميذ من مدرسة المقريزى لم يحن بعد ..

كان الشارع ساكنا . إلا من بعض حوارات الأهالى الذين ينتظرون الاطفال . وفجاة شق صوت الانفجار المروع كل هذا السكون .. الذى تلاه صوت فرقعتين اخريين . مخلوطتين باصوات زجاج يتحطم

للوهلة الاولى تهيا لسكان العمارة رقم ١٢ ش الخليفة المامون . التى تبعد عن المدرسة ٤٠ متراً ان بيتهم ينهار . ولكن صوت الفرقعات المتتالية دفعت السكان إلى النوافذ والشرفات . فشاهدوا دخانا ابيض شديد الكثافة . غطى المدرسة تماماً .. فلم يتبينوا إن كان في الامر حريق او حادث كهربائى

انقشع الدخان . وظهرت السيارات المصطفة . وبدت السحب سوداء شديدة اللون .. واتجه احد السكان لإبلاغ البوليس . فاكدت النجدة أن سيارات الإسعاف والنجدة في الطريق

خلال دقائق .. اتضحت النتائج

تعالى صراخ الممرضات والجنود بمعمل التحليل العسكرى المواجه للمدرسة .. ثم صوت نحيب سيدة تقيم بالعمارة . خوفا على اطفالها في المدرسة .. بينما هرعت

بملابس النوم إلى الفصول للبحث عنهم . وتحول الشارع إلى جنازة كبرى فالامهات في انتظار الابناء ولا يعرفن ما الذى حدث بالضبط :

هرب سكان الفيللا بجوار المدرسة والتى تقيم بها شخصية امنية كبرى . بعد ان تحطم زجاج نوافذها بالكامل .

كانت اول فرقة إنقاذ بدات العمل في المكان هم اهالى وسكان الشارع . الذين استعملوا طفايات الحريق الخاصة

بسياراتهم .. بلا جدوى .

بعد دقائق وصلت سيارات الإطفاء والإسعاف . وطوق افراد الشرطة العسكرية المكان .. ومنعوا الناس من التجمع حول مكان الانفجار . ثم بدات وحدات الشرطة في الوصول على التوالى . واستمرت محاولات الإطفاء لما يقرب من ساعة .

في حوالى الواحدة والربع وصلت قوات الامن المركزى . التى قامت بإنشاء حائط بشرى بين الاهالى وموقع الحادث بمساعدة من الشرطة العسكرية لإتاحة الفرصة لفريق خبراء المفرقعات كى يبدا العمل .

في دقائق اتضح ان مصدر الانفجار سيارة اوبل حمراء . اندست بين سيارات المدرسين والاهالى .. وظهر ان هناك ثمانى سيارات حرقت . منها ٨٠٦٥٦١ ملاكى القاهرة . وسيارة خاصة بضابط جيش احترقت بالكامل .. ورقم ٥٧١٣٦١ ملاكى

القاهرة ، و ٨٠٥٧١٥ ملاكى ايضاً ، وسيارة اجرة تحمل رقم ١٧٧٠٧ .. بينما ظلت ثلاث سيارات محروقة بالكامل مجهولة لبعض الوقت .

فى الساعة الثالثة بدات سيارات المطافىء فى الانسحاب ، وفى الخامسة اخلى الامن المركزى المنطقة لقوات الشرطة التى ظلت فى الموقع حتى صباح اليوم التالى . ■

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٢

كشك حراسة ٢٤ ساعة لم ير شيئاً

كتب : وائل الابراشى

٣٨ ثانية فقط انقذت [illegible] مسئول مصرى من الموت

إنها القنبلة رقم ٣٦ التى توضع [illegible] رئيس الوزراء .

وهذه المحاولة رقم ١٤ لقتل د عاطف صدقى . ما جرى فى الثانية عشرة والنصف ظهر الخميس الماضى فى شارع المقريزى كان نهاية لعام كامل من البلاغات بقتل رئيس وزراء مصر

تلقت مباحث قسم مصر الجديدة بلاغا بوجود سيارة ملغومة قرب منزل الدكتور «عاطف صدقى» بمنشية البكرى .. وعلى الفور قاد مأمور القسم على راس قوة كبيرة بفحص جميع السيارات القريبة من المنزل ولم يعثر على شىء .

هذا البلاغ الكاذب تكرر ١٢ مرة اخرى ليضرب الدكتور «صدقى» بذلك رقما قياسيا فى عدد البلاغات الكاذبة التى يتعرض لها مسئول وفى منتصف هذا العام .

عثر احد عمال النظافة فى منطقة منزل الدكتور «صدقى» على اجسام غريبة داخل كيس للقمامة وضع على بعد ٤٠ متراً من منزله وثبت بعد ذلك انها ٣٥ قنبلة بعضها شديد الانفجار والبعض الآخر قنابل دخان .. وتم ابطال مفعولها فوراً وفى نهاية هذا العام .

وبعد ١٣ بلاغا كاذبا عن وجود سيارة ملغومة [illegible] منزله انفجرت سيارة شارع المقريزى [illegible] مصر الجديدة

وحسب قول مصدر [illegible] لـ « روز اليوسف » فان القوة التدميرية كانت كبيرة جدا إلا ان الذى ساعد على [illegible] قوتها السيارات التسع التى كانت حول السيارة المفخخة وكذلك الأشجار فى اتجاه المدرسة وان الفارق بين التفجير ومرور سيارة رئيس الوزراء كان ٣٨ ثانية فقط .

وشظايا القنبلة لم تكن مسامير او رمان بل وإنما كانت قطعا صغيرة من الحديد مع كمية كبيرة من مادة الـ تى . إن . تى .

ونظراً لكثرة الاجزاء المتناثرة من السيارات التسع المهشمة والمتفحم معظمها تماماً . فقد ظل خبراء الادلة الجنائية فى مكان الحادث حتى الساعة السادسة مساء فى حين وقع الانفجار الساعة ١٢ وثلث ظهراً .

وحسب ما قاله المصدر نفسه فإن هناك احتمالين : ان يكون التفجير قد تم عن بعد وفى هذه الحالة يكون الإرهابيون قد وصلوا إلى درجة عالية من تقنية الإرهاب او ان تكون القنبلة التى انفجرت قد وضعت اسفل السيارة بمجرد خروج الدكتور عاطف صدقى من منزله بحيث كانت منضبطة على الانفجار بعد دقيقتين من وضعها وهى المدة التى تكفى عبور المسافة بين منزل رئيس الوزراء ومكان التفجير . إلا ان ما يقلل من حدوث هذا الاحتمال هو ان احداً من الشهود لم ير اى شخص يدور حول السيارات المتفحمة قبل التفجير .. الأمر الذى يجعل احتمال التفجير عن بعد بالريموت كنترول هو الارجح .

ويبعد مكان الحادث حوالى مائة متر فقط عن مكان حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف .

والغريب انه امام موقع الانفجار بالضبط يوجد على الناحية الاخرى من الطريق كشك حراسة زجاجى علوى خاص بحراسة مبنى عسكرى والخدمة فيه ٢٤ ساعة متواصلة ويكشف الطريق تماماً إلا ان جندى الخدمة وقت التفجير لم يشاهد شيئاً ملحوظا .

وتركز التحقيقات الآن على جنود الخدمة فى هذا الكشك الزجاجى خلال الايام الاربعة الماضية حيث اعترف مدرسو مدرسة المقريزى بانهم شاهدوا السيارة الاوبل الحمراء تقف امام المدرسة بدون لوحات منذ اربعة او خمسة ايام واعتقدوا ان احد سكان العمارات المجاورة تركها امام المدرسة لحين إصلاحها .

وقال المصدر نفسه ان جنود خدمة الكشك الزجاجى العلوى الخاص بشئون الضباط فى شارع الخليفة المأمون لابد ان يكونوا قد شاهدوا اى شخص يقترب من السيارة الحمراء . السيارة نفسها التى انفجرت فى وجه مصر كلها يوم الخميس الماضى .

انفجرت كذلك فى مدرسة اطفال . لقد قتلت

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

شيماء .. واصيب عشرات الاطفال .. لكن - رغم ذلك - فقد نجت المدرسة من مذبحة رهيبة وكارثة مروعة وذلك لان التفجير حدث بعد بدء الحصة السادسة بقليل اى ان الطلاب والطالبات كانوا قد دخلوا فصولهم فى حين انهم اعتادوا على الوقوف فى الممرات بين كل حصة واخرى ، الامر الذى كان سيعرضهم لإصابات اشد خطورة .

كما ان الفصول الاربعة للمرحلة الثانوية كانت خالية حيث صادف نفس يوم التفجير قيام طلبة وطالبات هذه الفصول برحلة إلى مدينة الاسماعيلية .. مما قلل من الخسائر فى الارواح لان هذه الفصول فى المواجهة واكثر قربا لمكان الانفجار .

على الجانب الآخر ..

وفى منزل د . عاطف صدقى فإن الفزع جاء ليس فقط من كون د. عاطف صدقى هو المقصود بالانفجار ولكن ايضاً خوفا من إصابته باى شظايا (وهو رجل مريض بالسكر حيث ان الجروح الكبيرة لا تندمل بسهولة إطلاقا) كما انهم ايضاً خشوا من تاثير الحادث على توتر د . صدقى ، وكان قد اجرى منذ فترة جراحة « القلب المفتوح » فى الولايات المتحدة وكانت اهم النصائح الطبية عقب العملية هى الابتعاد عن التوتر والالتزام بالهدوء التام حتى لا يتعرض لازمات صحية مفاجئة وقد تصبح ظروف الحادث سببا فى تصعيد التوتر .

وتاتى هذه العملية الإرهابية فى اعقاب زيارة الرئيس الافغانى « برهان الدين ربانى » للقاهرة والذى اجرى فيها مباحثات مطولة مع الرئيس حسنى مبارك : كان احد اهم قضاياها هو حماية ورعاية الإرهابيين المصريين هناك ، من الواضح ان هذه العملية كانت رداً من الإرهابيين - وحلفائهم من وزراء افغانستان ذوى النفوذ بقيادة حكمتيار - على ان هذه المباحثات لن تؤتى ثمارها المرجوة والمطلوبة .

فى الوقت نفسه فإن تصريح د . عاطف صدقى فى اعقاب الحادث ان الإرهابيين تحركهم اصابع خارجية ياتى استكمالاً لاتهامات رسمية عديدة ومستمرة بان دولاً اجنبية شقيقة (..) تلعب دوراً فى تدعيم الإرهاب داخل مصر .

لكن من هم هؤلاء الجناة .. من هم الإرهابيون الذين نفذوا عملية المقريزى ؟ ■

خطوط فاصلة

واليوم .. موعدنا :

● إن حادث الاعتداء على رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى الذى راح ضحيته طفلة بريئة كانت ملء السمع والبصر لوالديها هز قلوبنا جميعاً .. لقد كاد قلبى ينفطر حزناً وأنا أرى والد الطفلة المكلوم وقد هزته الفاجعة فى ابنته وكل من حوله فاضت مشاعرهم حزناً وألماً وتأثراً لما أصاب الرجل ، بل لما أصاب الشعب المصرى كله بهذه الأعمال الاجرامية .

اننى أقول لمدبرى هذه الأعمال ومنفذيها : لا يمكن أن تكونوا مصريين ولا مسلمين ، فالمصرية انتماء حقيقى لأرض هذا الوطن الطاهر الذى يجب أن نتكاتف جميعاً لبنائه .. والاسلام رحمة وعدل ولين ومودة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .. وسوف تظل مصر آمنة بإذن الله من كل شر وكل مكروه رغم أنف المتآمرين .

محمد مصطفى كساب
الجهاز المركزى للمحاسبات

×××

● كلما سمعت عن ضحايا الارهاب سواء من المواطنين الابرياء أو من رجال الشرطة فان الحزن ينتابنى حتى يكاد قلبى ينزف دماً .. وأقترح ردعاً لأمثال هؤلاء أن يحاكموا محاكمة عاجلة ، ومن تثبت إدانته يحكم عليه بالاعدام ، وينفذ الاعدام بطريقة بشعة مثل أفعالهم التى يروعون بها أطفالنا وأبناءنا .. على أن يتم إدخال المجرم إلى قفص وحوش تنهش عظمه ولحمه ويتم تصوير هذا المنظر تليفزيونياً ويذاع لكى يفكر كل مجرم ألف مرة أن عاقبته ستكون أليمة ونهايته ستكون بهذه البشاعة ، وليكون ذلك عبرة لكل من تسول له نفسه الانخراط فى سلك وطريق هؤلاء المجرمين الذين يروعون أمننا ووطننا .

مخلص لبلده

×××

● سوف أظل أصرخ وأؤكد أن وراء هذا الارهاب أيادى أجنبية تحركه وتدفعه لازهاق روح المصريين بأيادى اخوانهم مستغلين الأوضاع الاقتصادية لتحقيق أهدافهم .. وكم تمنيت أن يتم تفهيم أيادى العنف الحالية حقائق الأمور بواسطة وسائل الاعلام والمسئولين .. نعم إنهم يستحقون العقاب الرادع ولكن لابد أن نزيد جرعة الوعى والنصح عن طريق وسائل الاعلام حتى يستطيع كل أب تقويم ابنه مستخدمين الأسلوب التربوى سعياً إلى الاصلاح .

نبيل عبدالعزيز شحاته
المملكة العربية السعودية
الرياض ص . ب ٣٠٥٤٧

×××

● حاول الارهابيون اغتيال عدد من المسئولين ابتداء من وزراء الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وزكى بدر ومحمد عبدالحليم موسى حتى وزير الداخلية الحالى حسن الألفى ، ثم وزير الاعلام صفوت الشريف .. ثم انتهاء برئيس الوزراء عاطف صدقى ، ولكن كل محاولاتهم والحمد لله باءت بالفشل الذريع وحمى الله هؤلاء المسئولين من كيدهم وتدبيرهم .. وقد راح ضحية أعمالهم بعض الأبرياء من مواطنى وأطفال هذا الوطن الآمن .

والسؤال الآن : الا يتعظ هؤلاء المجرمون ويدركون أن الله قد خيب آمالهم وأبطل تخطيطهم وتدبيرهم لأنهم على باطل ، وليس لهم قضية .. وصدق الله العظيم حيث يقول : « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

أحمد شوقى العزب
الطالبية – الجيزة

سيد رجب

المصدر : العربي
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوغرى

ابن عمى.. عاطف صدقى

ولأننى مع أخـويا على ابن عمى فى حكومة الحزب الوطنى.. ومع ابن عمى عاطف صدقى على الارهاب الغـريب والغـاشم والمفترى.. فإننى أقول بوضوح لرئيس الوزراء: حمدا لله على السلامة.. لأننا نقف معك ونؤيدك فى نفس المعسكر.. فى مواجهة قنابل الارهابيين.. ونرفض النغمة النشاز التى تلتمس العذر للتطرف بحجة أن اصابع الارهاب تنهك الحكومة.. لأننا ببساطة ووضوح ندرك أن الارهاب لو تغذى بالحكومة غدا.. فسوف يتعشى بالديمقراطية والاحزاب وحرية الصحافة..

وحتى لو كانت الديمقراطية هشة والحرية منقوصة.. فإنها تمثل حدا ادنى نتمسك به وندافع عنه.. ونعمل على تطويره وزيادة مساحته وحجمه.

نحن لانتمنى ابدا.. أن يحسم الرصاص الصراع بيننا وبين الحكومة.. ولانتمنى أن تكون نهاية حكومة الحزب الوطنى على يد الارهاب والقنابل والسيارات الملغومة.. أمام مدارس الاطفال.. ونتمنى لو تسقط الحكومة بالفعل.. ولكن داخل البرلمان.. أو عن طريق الانتخابات.. أو الرفض الجماهيرى لسياساتها المتعسفة.

تأييدنا لعاطف صدقى.. ليس كارت «بلانش» أو شيكا على بياض.. لكنه تأييد مشروط محدد.. بأن يقف بشدة ووعى.. فى مواجهة قنابل الارهابيين.. وأن يرفع بوضوح اللاءات الثلاثة.. لا صلح.. لا اعتراف.. لا تفاوض.. حتى نتمكن معا من اقتلاع الارهاب الدخيل.. الذى اختار مدرسة شيماء هدفا استراتيجيا له..

وماعدا قضية الارهاب التى نتفق عليها.. نعلن بوضوح.. رفضنا وشجبنا لسياسات الدكتور عاطف.. الذى يقف بعناد.. ومع سبق الاصرار والترصد فى المعسكر الآخر.. نقول قطاع عام.. يقول خصخصة.. نقول الغلاء.. يقول ضريبة موحدة.. نقول طور.. يقول احلبوه.. !!

عاصم حنفى

فى موقع الحادث الأليم

«فنيا» تمت إصابة عاطف صدقى.

.عمليا: ماتت «شيماء»!

جماعة «اقتل واحكم» وسؤال عن نتائج قتل السادات؟!

بقلم: محمود المراغى

عند وقوع حادث كبير كذلك الذى وقع يوم الخميس الماضى لرئيس الوزراء تسبق الأسئلة الامنية الأسئلة السياسية.. وتثور أسئلة من نوع: من الذى فعلها؟ وكيف؟ ولماذا؟.. وعند غياب الفاعل يثور السؤال: من هو صاحب المصلحة؟

وقد اثير كل ذلك فى حادث د. عاطف صدقى.

كانت البداية بالنسبة لى، وبعد سيل من الانباء الاولى: زيارة موقع الحادث. الذهول اصابنى.. السيارات التى نالها الانفجار تقف امام باب المدرسة تماما.. و.. كان المتفجرات لم تستهدف رئيس الوزراء لكنها استهدفت اطفال هذه المدرسة! تذكرت حادث بحر البقر حين اغارت طائرة إسرائيلية على مدرسة ابتدائية اثناء حرب الاستنزاف وطاف بمخيلتى ذلك المشهد الرهيب: الأسقف تلتصق بالارض.. وانين الاطفال الذين نجوا يملأ ردهات مستشفى مجاور.. اما الذين استشهدوا بلا ذنب فهم كثيرون، يملأون فصلا او فصلين!

تذكرت ذلك وأنا احاول الاجابة عن السؤال التالى: «من الذى فعلها؟».. مصادر الشرطة تقول إنها قد حددت دائرة الفاعل، وهو تحديد يتسق مع السياق العام لعدد من الحوادث كما يتسق مع تصريحات يدلى بها زعماء هذا الاتجاه.

«طلائع الفتح» ـ الجهاد ـ هى المتهمة طبقا لمؤشرات اولى.. فهل نحن امام منظمة سياسية حقيقية؟ .. هل نحن امام ما اشار له احد رجالهم على صفحات «العربى» فى الاسبوع الماضى ـ وهو ايمن الظواهرى ـ من انهم يستهدفون قيام دولة اسلامية، تنشر العدل، وتنصر الفقراء؟.. اى انهم جماعة تستهدف تغيير شكل المجتمع من اجل رفعته؟

فى حديثه قال الظواهرى إنهم لا يستهدفون الابرياء، وانهم يطلبون منهم الابتعاد عن «مناطق العمل» و.. ها هى مناطق العمل: مدرسة للاطفال، وشارع مكتظ بالحركة، فأى نصيحة تلك التى يعطيها زعيمهم.. وأى مغالطة واستهتار بالارواح؟

اعود لمناقشة اهداف جماعات العنف وحول ما قاله ايمن الظواهرى من انهم يتمتعون بتأييد شعبى.. واسأل: اى تأييد يحسونه ومصر كلها قد بكت شيماء، ومصر كلها اصبحت تخشى تلك القنابل المجنونة التى يمكن ان تصيب الطفل فى مدرسته، والموظف فى مكتبه، والسائر فى الطريق الى المسجد.. اى تأييد.. واى شعبية؟

إن التحليل البسيط لما يجرى لنا امام جماعات لا تتمتع بالشعبية، وان طبيعة عملها - وهى العنف تجعلها بالضرورة محدودة العدد، محدودة التأثير.. فالعكس، وهو الشعبية، يعنى انها قادرة على ان تكون كيانا علنيا يعمل فى ظل الشرعية ويدخل الى الانتخابات العامة وبالرغم من اى تحفظ على اسلوب الانتخابات.

الراغبون فى التغيير، طريقهم: العمل الديمقراطى والسلمى.. فقد جرى اغتيال السادات لكن مصر لم تتغير كثيرا، وقد انتقلت السلطة بشكل دستورى، ولم تتغير بشكل انقلابى بأى حال!

العنف لا يصنع التغيير.. واغتيال رئيس الوزراء لا يصنع شيئا غير إعطاء الفرصة لمزيد من محاصرة الحرية، والمثال امامنا الجزائر حيث اتسعت احكام الاعدام، وجرى اغلاق صحف ودوريات، واصبح كل شئ فى خانة الطوارئ والاستثناء!

ذلك ما يصنعه الرصاص.. ولو اننا امام تنظيم شعبى حقيقى لما احتاج لمثل هذه العمليات.

إذن ماذا نواجه؟

نقول: العنف يصنع العنف.

ونقول: الفقر والبطالة والفساد تصنع السخط ومن وعاء السخط يخرج المتطرفون..

وكل ذلك صحيح لكنه ليس التشخيص الكامل..

نعم، نحن نطالب بإصلاح شامل.. نطالب بسياسة خارجية وداخلية اخرى.. نطالب بفرص عمل للمتعطلين.. نطالب بمسكن ومأوى وفرصة علاج حقيقى وتعليم حقيقى لكل مواطن.. لكننا نعلم ان الطريق لذلك واضح.

اولا، ان تقنع الرأى العام بما نريد، وان نكتسب الجماهيرية التى تساند ما نقول.

ثانيا، ان ندخل بهذه الجماهير معركة سياسية واسعة، وبالوسائل الديمقراطية وحدها: الحزب.. الصحيفة.. المؤتمر.. البرلمان.. الاحتجاج السلمى..إلى اخر وسائل العمل المعروفة.

ذلك هو طريق التغيير، فكيف يصورون لقواعدهم انهم جادون فيما يقدمون من برامج، وصائبون فيما يختارون من اساليب؟

هنا لابد من التفرقة بين ما نسميه «الوعاء» الذى يأخذون منه، وهو وعاء الساخطين والرافضين واليائسين وبين من يقودون هذا العمل.. يخططون له.. ويضعون له فلسفة «القتل واحكمه».

إننا امام فريقين ولسنا امام فريق واحد، وما نطالب به من اصلاح شامل هو الدواء لتجفيف المنابع.. ذلك الشباب الذى يلقون به الى النار تحت زعم الاصلاح والتغيير والدولة الاسلامية..

اقول ان الاسئلة الامنية - فى مثل هذه الاحوال - تسبق الاسئلة السياسية لكن الاخيرة تفرض نفسها بالضرورة بل وتلتصق بالاولى حيث لا مفر من ذلك..

والسؤال الامنى: من هو صاحب المصلحة.. قد يقودنا لنتيجة سياسية.. ولننظر للساحة العربية.. صدام فى الجزائر والسودان ومصر وفلسطين.. انهيار فى الصومال.. شلل فى العراق.. خوف فى الخليج.. حصار حول ليبيا.. و.. مشاكل اقتصادية وسياسية فى كل مكان.. المستفيد هنا واضح:إسرائيل، التى تريد ان تدخل الساحة

العربية وهى فى اضعف احوالها.. و .. ها نحن نضع كل عوامل الضعف فى مصلحة مشتركة تضم الاسلاميين وإسرائيل.

نرفض بأن يكون هناك هذا الرباط ولكنى أقول أن هذه هى النتيجة على أى حال.. وأضيف أن دعاة الفكر الاسلامى ليسوا شيئا واحدا.. أو تنظيما واحدا، بل أن ما بينهم قد يفوق ما بين تنظيماتهم المتطرفة وبين التنظيمات السياسية التى لا ترفع نفس الشعارات.

الاسلاميون الحقيقيون براء مما يحدث، وموقفهم من اسرائيل ايضا واضح جلى، وقد حان الوقت أن ندعوهم لساحة حوار نعتزم القيام به على مستوى الوطن كله.. ولكن، وفى نفس الوقت، فإن جماعات العنف شئ آخر، وهى حدود لابد أن يضعها الاسلاميون قبل أن نضعها نحن.

«روح شيماء» شهيدة منشية البكرى تطلب ذلك، وخبراء الأمن يقولون: لقد ترفق الله بمصر فلو أن الشحنة الناسفة كانت اكبر كما ذهبت بعض التقديرات الاولى لانهارت عمارات فى المنطقة.. ولو أن السيارة التى ركبها رئيس الوزراء كانت غير محصنة لكانت الاصابة اكيدة. والخبراء يقولون : فنياً كان رئيس الوزراء فى مركز الاصابة لكن الملابسات انقذته.

أكتب ذلك والملف مازال مفتوحا.. ملف التحقيق، وملف القضية السياسية التى لابد أن يتصدى لها الجميع.

«اقتل واحكم» شعار مدمر. مصر كلها تقول ذلك.

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

مفاجآت متوقعة فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصرى

الإرهابيون أعدوا يوم العملية أكثر من كمين

□ العالم اليوم ـ مكتب القاهرة:

بعد ثلاثة أيام فقط من تهديدات ايمن الظواهرى احد القيادات البارزة فى تنظيم الجهاد المصرى الموجودة بالخارج جرت محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى.

وبعد اقل من ساعة من انفجار العبوة الناسفة التى اشعلت النيران حول مدرسة المقريزى بمنطقة مصر الجديدة، كانت جماعة الجهاد تعلن مسئوليتها عن هذا الحادث الارهابى الجديد.

وحتى الان مازالت اصداء الحادث الآثم تخيم على سماء القاهرة ومصر كلها بعد ان أودى بحياة صبية بريئة كانت تجلس فى مدرستها واصابة ٤ تلميذات و١٨ مواطنا.

وهذه هى المحاولة الثالثة خلال هذا العام لاغتيال شخصية مهمة وقد وقعت الجريمة الاخيرة فى منطقة مهمة بالقاهرة يسكن فيها مع رئيس الوزراء عدد من الوزراء الحاليين والسابقين من بينهم صفوت الشريف الذى تعرض منذ ٦ أشهر لمحاولة اغتيال على بعد ١٠٠ متر من موقع الحادث الاخير ويوجد فى هذه المنطقة المزدحمة عادة، مبنى للمخابرات الحربية ومقر للشرطة العسكرية ربما لذلك يتحدث كثيرون الان فى مصر عن ضرورة اعادة النظر فى طريقة تأمين هذه المنطقة حماية للشخصيات المهمة التى تقطن فيها أوتمر بها يوميا.

كما أن الغموض الذى يحيط بالحادث اكثر من الغموض الذى أحاط بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصرى ومحاولة اغتيال وزير الداخلية واللتين تم الكشف عن الجناة فيهما بسرعة ملحوظة

ولايرجع هذا الغموض فقط الى اصرار اجهزة الامن وجهات التحقيق المصرية هذه المرة على كتمان تفاصيل التحريات والتحقيقات لحين كشف استارها كاملة انما يعود الى ان اسئلة كثيرة اثيرت حول الحادث مازالت لاتجد اجابات كافية إومعقولة مما دفع بعض الصحفيين فى مصر لان يكتبوا ان الارهابيين المصريين استفادوا من اخطائهم، عندما فجروا عبواتهم الناسفة، وهربوا سالمين هذه المرة!

بينما المواطنون ورجال الامن يكررون الخطأ فلم يستريبوا فيمن زرع العبوة الناسفة ومن قام بتفجيرها ومن راقب د. عاطف صدقى ورصد تحركاته ومن اعطى الاشارة لتفجير العبوة الناسفة.

مفاجآت متوقعة

وتتوقع مصادر الامن ان ينقشع هذا الغموض قريبا عن اكثر من مفاجاة وطبقا للمعلومات التى حصلت عليها العالم اليوم فان د. عاطف صدقى يغادر منزله منذ فترة فى موعد ثابت وهذا الموعد يتغير بشكل يومى ومع ذلك فقد اعد الارهابيون كمينا ظهر يوم الخميس الماضى وتمكنوا من تفجير عبواتهم الناسفة ذات العشرة كيلو جرامات على بعد [illegible] متر فقط من منزله وهذا ماجعل اجهزة الامن تستنتج ان الجناة الذين قاموا بالعملية الارهابية ربما كانوا هم

أنفسهم الذين شاركوا في عملية رصد تحركات رئيس الوزراء مما يعني ان كل من شارك في الحادث كانوا موجودين ساعتها في مسرح الجريمة. وغادروه بعد وقوع الانفجار ليقوم احدهم بإبلاغ وكالات الانباء..

وتعول أجهزة التحقيق الكثير على أقوال العميد فرج محمد عيسى ضابط بالقوات المسلحة والذى اصيب في العملية الارهابية باعتبار أنه كان أقرب الشهود إلى مركز الانفجار خاصة أن التحريات الأولية كشفت عن أن السيارة الأوبك الحمراء والتى يشتبه في أن الارهابيين وضعوا العبوة المتفجرة داخلها أو أسفلها تم بيعها لأكثر من مشتر، كما أن التوصل إلى رقم شاسيه هذه السيارة ورقم الموتور الخاص بها سيقود إلى معرفة لوحاتها المعدنية بعد فرز نحو ألفى سيارة من هذا النوع والموديل موجودة في مصر.

ولم تعثر أجهزة الأمن المصرية داخل السيارة الأوبل أو في مسرح الجريمة على اسلاك متناثرة كما حدث في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى ولذلك لم يستقر الرأى بعد على الطريقة التى تم بها تفجير العبوة الناسفة، كما لم يستقر الرأى ايضا على المكان الذى وضعت فيه العبوة... هل داخل العربة أم اسفلها كما حدث في عمليات سابقة وعملية ميدان العتبة.

وإذا كانت أجهزة الأمن تستبعد أن يكون التفجير قد تم بطريقة اللاسلكى كما حدث في الشحنة الناسفة التى انفجرت قرب سور مركز شباب الجزيرة فإنها لم تجزم بعد ما إذا كان التفجير قد تم بمفجر كهربائى كما حدث في محاولة اغتيال وزير الداخلية بالريموت كنترول فهذه سوف تكون المرة الأولى التى يفكر فيها الارهابيون بتفجير عبواتهم الناسفة داخل مصر بهذه الطريقة.

فلا يستبعد استخدام هذه الوسيلة. خاصة بعد أن كشف الحادث الأخير عن تغيير في طريقة أداء الارهابيين.

عندما لم يستخدموا المسامير في العبوة الناسفة لضمان استعمال كمية أكبر من T.N.T شديدة الانفجار. فيأتى انفجارها كبيرا ومدويا ومؤثرا في السيارة المصفحة التى يستقلها رئيس الوزراء المصرى.

أخطر مفاجأة

أما أخطر مفاجأة يتوقع البعض أن تكشف عنها التحقيقات والتحريات الجارية الآن هى لجوء الارهابيين إلى إعداد اكثر من كمين لرئيس الوزراء المصرى يوم الحادث تحسبا لسلوك موكبه طريقا آخر مغايرا، حيث أنه أعتاد تغيير مسار موكبه يوميا.

يقول بعض القريبين من دائرة التحريات إن الارهابيين قاموا منذ فترة بمراقبة تحركات د. عاطف كما أعترف بذلك على فايد متهم بقضية تنظيم طلائع الفتح ولذلك فقد أدركوا أنه لايسلك طريقا واحدا أو ثابتا في ذهابه إلى مقر عمله في مجلس الوزراء، ويرجح أن يكونوا قد كمنوا له قرب منزله من الناحيتين لتنفيذ محاولتهم وهذه الاعترافات تبين أن النية مبيتة منذ فترة طويلة لاغتيال د. عاطف صدقى. وقرر الارهابيون التنفيذ بعد تكليفه باعادة تشكيله الوزارة الجديدة.. ولايستبعد البعض أن تكون قد سبقت محاولة ظهر الخميس الماضى محاولات أخرى لم يتمكن الارهابيون من تنفيذها ... ولذلك لجأوا إلى تنفيذ أكثر من كمين حتى يتمكنوا من اتمام محاولتهم هذه المرة.

ولقد اثنى كثيرون على القرار الصائب الذى اتخذته قوة الحراسة المصاحبة للدكتور عاطف صدقى بعد وقوع الانفجار، حيث واصلوا السير بسرعة كبيرة، وعدم التوقف كما طلب هو شخصيا خشية أن يكرر الارهابيون محاولتهم باستخدام البنادق الآلية بعد نجاته من العبوة المتفجرة مستفيدين من محاولة الهرج والاضطراب التى [illegible] الانفجار.

سر اختيار المدرسة

ولسبب هذا الاصرار على النيل من الدكتور عاطف صدقى لجأ الارهابيون هذه المرة إلى اختيار مكان الكمين بعناية لتفجير عبواتهم الناسفة أثناء مرور موكبه واختيار المكان بالقرب من مدرستين لم يكن مصادفة وإنما كان مقصودا لابعاد أى شبهات عن العناصر التى اشتركت في الحادث خاصة وأنه من المألوف في مثل هذا الوقت وجود أولياء الأمور أمام المدارس للعودة ببناتهم وأولادهم ومعنى ذلك أن الارهابيين احتموا هذه المرة بأطفال المدارس لتنفيذ جريمتهم وقتلوا تلميذة وجرحوا أربعة آخرين وروعوا الباقى ولذلك قررت أجهزة الأمن أن تولى عناية خاصة لتأمين المدارس والأبنية التى تقع بالقرب من منازل المسئولين أو الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة.

ويربط بعض الخبراء في شئون الجماعات الإرهابية المصرية بين المحاولة الارهابية الاخيرة وبين مايدور الان في كواليس هذه الجماعات.. حيث تسعى الآن الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد لتوحيد جهودهما وتشكيل قيادة موحدة لهما تشرف على نشاطهما

ولان كلا منهما تدعى أنها الأكبر والأكثر تأثيرا من الأخرى ولذلك فكل منهما يتبارى الان لتنفيذ العمليات الارهابية داخل مصر فبينما تقوم الجماعة الاسلامية بعمليات اغتيال شبه يومية لرجال الشرطة بمدن وقرى الصعيد يسعى الجهاد لتعويض ذلك بتدبير محاولات اغتيال للشخصيات المهمة لانها تحدث عادة دويا إعلاميا كبيرا. ولاحظ المراقبون ان الجهاد سارع باعلان مسئوليته عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصرى ولم يتخف هذه المرة وراء تنظيم طلائع الفتح كما حدث في محاولة اغتيال وزير الداخلية، ليؤكد أن طلائع الفتح ماهى إلا تنظيمات منبثقة عن التنظيم الأم الجهاد

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

هل تتأثر السياحة بمحاولة اغتيال عاطف صدقى؟

تقرير سياحي يؤكد :

حماية الشخصيات العامة ضرورة سياحية

اكد تقرير سياحي ان حركة السياحة ستشهد انخفاضا شديدا في الايام القليلة القادمة خاصة بعد حادث محاولة اغتيال د عاطف صدقي الذي تبنته وسائل الاعلام الغربية من كافة الجوانب وركزت علي القصور الامني الشديد في مصر الذي لم يستطع خلال فترة وجيزة من حماية اعلي منصب امني وهو وزير الداخلية واعلي منصب حكومي وهو رئيس الوزراء وتزايد حالة الرعب في الشارع المصري خلال الفترة الماضية وعجز الجهات الامنية من السيطرة علي الموقف.

واشار التقرير الي ان كثيرين من الافواج السياحية كانت قد الغت حجوزاتها علي مصر منذ حادث سميراميس معللين ذلك بان الاهارب في مصر وصل الي غرف نومهم فماذا تبقي وجاء الحادث الاخير ليزيد الصورة قتامة والموقف غموضا فالجهات الامنية المصرية عاجزة عن حماية رجالها فكيف تحمي السائح؟

واوضح التقرير ان موقف المستثمرين في السياحة بدا يزداد حرجا بعد توالي هذه الاحداث مما دفع بعضهم الي التفكير الجدي في الهروب من مصر باموالهم الا ان هناك وعودا حكومية بتخفيض حصة الضرائب المقررة علي مشروعاتهم في محاولة لإعادة الاتزان وكسب ثقة المستثمرين الجدد ومن اولي هذه الوعود محاولة إلغاء الخطوات الروتينية الخاصة بالمشروعات الأقل من خمسة ملايين جنيه والتي اكد عليها الرئيس مبارك في خطابه الاخير.

واوصي التقرير بضرورة تحرك الجهات المعنية وخاصة هيئة تنشيط السياحة لازالة الغموض الذي اثاره وكالات الانباء بعد الحادث الاخير وذلك من خلال



دعـوة غـربيين لزيارة مـصـر ونتظيم عدة مؤتمرات سياحية لدعوة شركات السياحة العالمية

فيها للتاكيد علي وجود الامن في الشارع المصري!

واشـار التـقـرير الي ضـرورة الاتجـاه الي تنشـيط السـيـاحـة العـربيـة في مـصـر خـاصـة ان المحاولات الارهابية لم يحدث وان اقتربت من اي سائح عربي وذلك بهدف إعادة التوازن الي الحركة السياحية المصرية بعدما هجرها السائح الاوروبي لاسباب دعائية.

ووضع التـقـرير عـدة نقـاط مـوضع البـحث والدراسـة منهـا محاولة تكوين شركة دعاية خاصة وشراء مساحات زمنية اكبر في محطات التليفزيون الغربية ثم حماية المسئولين المصريين لما في ذلك من مدلولات كبيرة يتاثر بها الغـرب فـالدول التي لاتحـمي ابناءها لا تستطيع حماية الغير.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة استمعت لأقوال رئيس الوزراء حول المحاولة الآثمة لاغتياله

كتب - أحمد موسى وإلهام شرشر وسناء عبد العاطي:

استمع المستشار عادل فهمي المحامي العام الأول ومدير المكتب الفني للنائب العام أمس إلى أقوال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول حادث انفجار المقريزي الذي استهدف محاولة اغتياله وذلك بحضور المستشار رجاء العربي النائب العام.

قال رئيس الوزراء انه بعد خروجه من منزله ودخول السيارة في شارع الخليفة المأمون سمع صوت انفجار شديد اهتزت على أثره السيارة المرسيدس التي كانت تسير أمام سيارته، وشاهد نيرانا تشتعل في السيارات الواقفة بجوار سور مدرسة المقريزي ودخانا كثيفا يتصاعد وأضاف رئيس الوزراء أن سائق سيارته استمر في السير مسرعا دون توقف وخلال ذلك اطمأن رئيس الوزراء على بقية سيارات الحراسة .

وأكد رئيس الوزراء ان هناك أكثر من خط سير لموكبه وأن تحديد خط السير يتم قبل خروجه مباشرة، والسائق لا يعرف خط السير إلا عند التحرك ومن المقرر أن يصدر المستشار رجاء العربي النائب العام خلال أيام قرارا بإحالة أوراق القضية إلى نيابة أمن الدولة العليا باعتبارها صاحبة الاختصاص وفي نفس الوقت توصلت أجهزة الأمن إلى قرائن جديدة حول المحاولة الإجرامية لاغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ظهر الخميس الماضي، حيث أشارت المعلومات إلى اشتراك ١١ إرهابيا من تنظيم طلائع الفتح في التخطيط والإعداد وتنفيذ المحاولة الإرهابية من بينهم أحد قيادات التنظيم واسمه محمود مكاوي والموجود حاليا في باكستان والذي كان ضمن العناصر التي توجهت إلى أفغانستان مع زميله أيمن الظواهري زعيم التنظيم والذي تردد انه يقيم بسويسرا الآن . وقد تم تحديد خمسة إرهابيين من الاحد عشر . في نفس الوقت مازالت أجهزة الامن تبحث عن اخر مشتر للسيارة الأولى الحمراء المستخدمة في الحادث، وحتى أمس كان قد تم التوصل الى ٩ من المشترين لها، ومن جانب اخر انتهت أمس نيابة حوادث شرق القاهرة من تحقيقاتها في الحادث بإشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامي العام، حيث استمع باسل عبد المحسن وكيل أول النيابة أمس إلى أقوال سائق سيارة العميد المصاب واسمه خليل عبد المجيد محمد .

ومن ناحية أخرى كشفت تحقيقات النيابة العسكرية التي أجرتها في قضية طلائع الفتح - الجزء الاول - عن أن المتهم رقم ٤٧ واسمه عادل عوض المطلوب الأن بتهمة اشتراكه في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، قام بإيواء عدد من المتهمين في القضية واكد بعض المتهمين في أقوالهم أنه كان يمدهم بالدخائر والمفرقعات للاستعانة بها في أعمالهم الإجرامية، وقد قضت المحكمة غيابيا بمعاقبته بالأشغال الشاقة ٣ سنوات . من ناحية اخرى تقرر خروج الحالات السبع المحجوزة بمستشفى منشية البكري وذلك بعد ان تحسنت حالتهم الصحية وقال الدكتور احمد ماهر رجب مدير المستشفى أن من بين المصابين السبعة نهال محمد كامل ورشا محمود محمد وطارق محمد عبدالعليم وحسني عبدالله رشيدي ودينا مدحت علي ومن ناحية اخرى صرح الدكتور ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي بان حالة الطفلة ندا حسام الدين نافع مستقرة وفي تحسن مستمر .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدون مقدمات

السؤال الحائر؟!

.. السؤال الحائر الذى لا استطيع ان اجيب عنه، ولا اعتقد ان احدا لديه اجابة واضحة عليه مهما اوتى من معلومات ومهما بلغت درجته العلمية هو!

.. ما الهدف ومن قبله السبب فى محاولة اغتيال عاطف صدقى ظهر الخميس الماضى؟

.. هل هناك احد يختلف عن عاطف صدقى هو اكثر افراد الحكومة تعرضا للنقد والهجوم الشديد من (طوب الارض) وكل من «هب ودب»، ومن كل من له قيمة ومن لا قيمة له ورغم توليه موقع رئاسة مجلس الوزراء؟!

لا اظن ان احدا يخالفنى فى ذلك!.

واذا كان السؤال عن سبب وهدف محاولة اغتيال عاطف صدقى حائرا لا يجد له اجابة فليس هناك ادنى اختلاف فى توصيف بقية محاولات الاغتيال التى تعرض لها اى مسئول اخر قبل - او بعد - عاطف صدقى، فهى جميعها محاولات تندرج تحت قائمة الاسئلة الحائرة المماثلة.

كنت اول من يناقش اى مسئول بصراحة واهاجمه وابادر بالقول بأن الصعيد محروم واهله مستفزون فى حياتهم المعيشية وقد يكون لديه ابنائه الغذر فى الارتماء فى احضان المجموعات الارهابية التى اصر على انها ممولة ومدربة على اعلى مستوى خارج مصر ويدفع لها المال بسخاء شديد لا لأى شىء سوى لتدمير كل شىء فى مصر.. بمعنى كل شىء»

ولكنى الان اتساءل: وماذا بعد هذه البداية التى اعلنها الرئيس مبارك مع بداية فترة رئاسته الجديدة عن تكريس جهود حكومة الدكتور عاطف صدقى لتنمية الصعيد؟.

هل جاءت محاولة الاغتيال لكى تقول ان الامر لم يكن له علاقة بالصعيد وتنميته وانما هو اكبر من ذلك بكثير؟!.

.. اننى اعترف ويعترف معى الجميع ان محاولات الاغتيال التى تمت - الناجح منها والفاشل - دبرها اناس على قدر والارهابى ومن ورائهم جنهات ضليعة فى الارهاب وليست سهلة ونجح معظمها حتى الان فى الضرب والجرى - ولكن من المؤكد والمحتم واليقين ان ارادة الله عز وجل سوف تكون مع هذا الشعب المؤمن بالله سبحانه وتعالى وسوف تاتى اللحظة وتنكشف كل خيوط هذه الجهات وهؤلاء الافراد مهما كانت الخسائر ومهما طال الوقت ومهما بلغت درجة ذكائهم!!!

جمال عبد السميع

المصدر : العربى
لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

١١ متهما فى الحادث.. و«الانفجار اتجه الى أعلى»

سر نجاة رئيس الوزراء

تكشفت امس تفاصيل جديدة وهامة في حادث محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء.

في تصريح خاص لـ «العربي» قال خبير أمني عمل في مجال المفرقعات ان العناية الالهية هي التي انقذت موكب رئيس الوزراء، فبالإضافة لاستخدام سيارة ذات مواصفات خاصة فقد اتجه الانفجار الى اعلى ولم تتركز قوته للامام حيث مر الموكب.. كذلك لم يكن بالعبوة اجسام معدنية، وكانت قوة التدمير التى حدثت بعدد من السيارات بسبب درجة الحرارة التي ولدها الانفجار والتى وصلت الى «٣» الاف درجة.

وفيما نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط لمصدر امني ان العبوة المستخدمة في الحادث كانت تحتوى على حوالى ٤٠ كيلو جرام متفجرات منها حوالى مابين ٨ الى ١٠ كيلوات من مادة T.N.T شديدة الانفجار، فان المصدر الذى تحدث «للعربى» قال ان زنة العبوة أقل من ذلك على الأرجح وأن عبوة كبيرة كان يمكن أن يؤدى انفجارها الى انهيار عدد من المبانى فى المنطقة واضاف تأكيداً لهذا الرأى ان العبوة لم تحدث أية حفر فى موقع انفجارها.

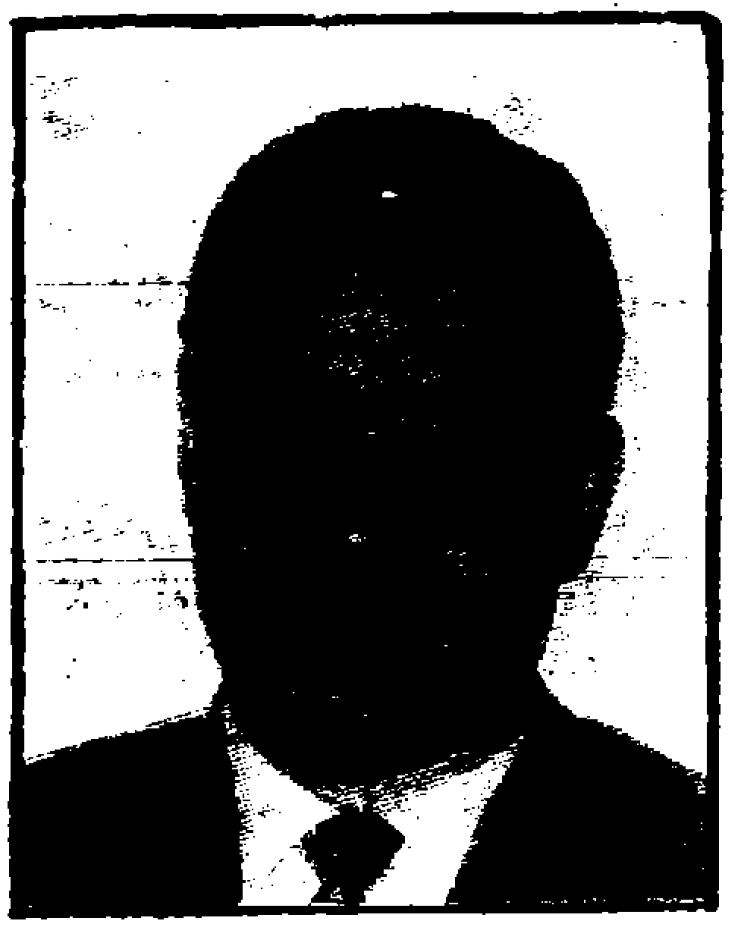
وقد نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط لمصادر امنية ان عدد الجناة الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ والاعداد للمحاولة الفاشلة هو «١١» متهما وانهم ينتمون جميعا لتنظيم طلائع الفتح التابع لجماعة الجهاد.

واشارت الوكالة نقلا عن نفس المصدر إلى ان بين «هؤلاء» المتهمين محمود مكاوى الموجود حاليا فى باكستان وكان ضمن العناصر التى «ذهبت» الى افغانستان مع ايمن الظواهرى. واضافت الوكالة انه تم تحديد خمسة متهمين من بين «العناصر» الاحد عشر ويجرى البحث عنهم وهم عادل صيام واسمه الحركى «رشدى» وطارق انمحل، وعادل عوض، ومحمد مصطفى، وهى نفسها المجموعة - طبقا لنفس المصدر - التى قامت بمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. وفى نفس الوقت فقد ناشدت سلطات الامن وزارة الداخلية فى بيان لها المواطنين الابلاغ عن اى سيارة تقف لفترات طويلة دون معرفة صاحبها. وفى نفس السياق قامت اقسام الشرطة فى القاهرة والجيزة باستدعاء عدد كبير من حراس العقارات والتنبيه عليهم بضرورة الابلاغ الفورى عن اى ساكن مصرى يقطن فى شقة مفروشة.

المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

دعوة للعقل



ما هو الحصاد الحقيقي لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي وهو متوجه من بيته الى عمله ؟؟

الاجابة تقول :

●● استشهاد طفلة بريئة كانت في مقتبل العمر ليست عضوا فى الحكومة ولا قيادة حزبية ولا هى مسئولة عن تطبيق الشريعة الاسلامية او تعطيلها ولم تشغلها بعد القضايا الكلية للعقيدة والشريعة ولا القضايا الفرعية والهامشية التى انجرف اليها الكثيرون وجعلوا منها بالقصد او بالجهل صلب الدين فأساءوا للاسلام والمسلمين .

●● اصابة العديد من الطلبة والطالبات والمارة الذين يشترك الكثيرون منهم مع الشيماء محمد عبدالحليم في البراءة وخلو الطرف من اى مسئولية عما فى المجتمع من مشكلات وصراعات.. وبعضهم يكافحون يوميا كي يوفروا لاسرهم حياة كريمة وشريفة فى ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد .

●● تدمير العديد من السيارات تخص مواطنين شرفاء ليسوا مسئولين بحال يجلسون فى مواقع اعمالهم او فى بيوتهم وهم خلاة الذهن عما يمكن ان يحدث لسياراتهم .

●● تهديد حياة الالوف من الطالبات والطلبة في مدرستي المقريزى والخليفة المأمون ومئات المواطنين فى البيوت المجاورة بخطر الموت او الاصابة او التشويه .

●● تشديد عزيمة الحكومة على ان تقضى على الارهاب باعتباره خطرا ليس موجها للحكومة او ممثليها او قياداتها بل هو موجه للوطن كله .

● تلاحم الشعب والحكومة معا فى خندق واحد ضد الارهاب بعد ان اختلطت دماء افراد الشعب مع رجال الشرطة - وهم من ابناء الشعب .

●● تأكيد الوحدة الوطنية لان هذا القتل البشع والارهاب الاسود لاينتقى ولايختار.. حتى عندما يوجه لهدف محدد مسبقا فانه يحصد الجميع دون تمييز .

●● تأكيد المعانى التى يحارب اعداء الاسلام بها الاسلام عندما ينسبون اليه زورا وبهتانا تهمة الارهاب او الحض عليه او تبريره او الصمت عنه .

فهل يمكن ان تكون هناك جماعة اسلامية حقا تدين بالاسلام حقا وتقتدى بالنبى صلى الله عليه وسلم صدقا ويكون هدفها القتل والترويع وهز استقرار البلاد وتهديد امنها واستقرارها وتعطيل اقتصادها ووقف مسيرتها وتقليص دورها فى منطقتها وفى العالم ؟؟

وهل تحقيق الاهداف النبيلة - ان كانت ثمة اهداف نبيلة - يكون بالقتل الاخرق والارهاب الاسود ؟

وهل لهذا الذى يحدث علاقة بصحيح الاسلام.. اسلام اهل السنة والجماعة ؟

الامر المؤكد ان هذا ليس من الاسلام فى شىء حتى وان ارتدى عباءة الاسلام وان الذين يرتكبون هذه الجرائم لايمكن ان يكونوا مدافعين عن قضية عادلة بأى مقياس.. وان الايدى التى تشيع القتل والخراب والذعر هى اياد ملوثة ويجب ونحن نقف معا فى وجهها ان نعرف - بصدق - من يحركها .

السيد عبد المعروف

حظر النشر في حادث محاولة اغتيال عاطف صدقي لصالح التحقيق

أصدر المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا بحظر النشر في حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وذلك لصالح التحقيق.

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤل هام لرجال الأمن :

هل تم اختراق شفرة سير رئيس الوزراء ؟

تحقيق : رأفت بطرس

ماهو سر العبوة الناسفة التى وضعت لتعترض طريق سير الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والتى كادت ان تصيبه لولا العناية الالهية ؟ وما هى الطرق المعروفة لتفجير مثل هذه العبوات الناسفة التى تصل خطورتها بقدر ما تحويه من مادة متفجرة ومن درجة خطورتها ؟

وما هى اخر اخبار التحقيقات التى بدات منذ وقوع الحادث .. والتى ينتظر ان تمتد لأيام قادمة نظرا لما شملته من فحص مراكز المشتبه فيهم .. بالاضافة إلى عمليات المسح الشامل التى شملت العديد من المحافظات فى مقدمتها محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ؟ ويبقى وراء كل هذا تساؤلات : من يقف وراء هذه الحوادث ؟ .. ولماذا تظهر فجاة وتختفى - ايضا - فجاة ثم تعاود الظهور فى دورة تبعث عن الريبة المطلقة ؟

● منذ وقوع محاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى واجهزة الامن تعيش حالة الطوارىء القصوى .. وهذا معناه ان جميع افراد هذا الجهاز يعملون وفق الخطة الأمنية التى تتطلب مواجهة هذا الحدث .. كما ان الامن الجنائى .. والامن السياسى يعملان فى تناسق علمى متقن .

وبمجرد وقوع حادث يوم الخميس تكونت ٢٦ فرقة داخل كل فرقة عشرة ضباط وعدد من رجال الشرطة السريين مهمتهم .. اجراء التحقيقات والتحريات حول من يشتبه فيهم او تورطهم فى هذا الحادث .. ورغم ان مهمتهم صعبة إلا ان البحث الامنى لا يعرف المستحيل .

منذ لحظة وقوع الحادث انتقلت الاجهزة الفنية المعاونة لجهاز الامن .. حيث فرضت كردونا حول مكان انفجار العبوة الناسفة .. بدات بمعاينة مكان الحادث ومدى وقوع الانفجار بالنسبة لمكان مرور رئيس للوزراء .. كما تم معاينة حطام السيارات التى تفحمت - ٩ سيارات - بعد ان اشتعلت فيها النيران بضراوة شديدة ..

ومن المعاينة تبين ان الواح زجاج نوافذ فصول المدرسة قد تحطمت وتناثرت مما أدى إلى وقوع اصابات بين طالبات المدرسة كما اظهرت المعاينة تحطم زجاج نوافذ العمارات المجاورة بالاضافة إلى حدوث حفرة قطرها ٢٥ سنتيمترا وهى تمثل الأرض التى وضعت فوقها العبوة الناسفة !

عبوة ناسفة كبيرة

لقد استطاع خبراء المعمل الجنائى ورجال الأدلة الجنائية من التقاط بقايا المادة الناسفة وتبين انها مادة « تى - إن - تى » شديدة الانفجار .. وبفحص بقايا هذه العبوة تبين خلوها من المسامير وقطع الحديد .. بخلاف الحوادث السابقة .. وبدلا من المسامير وضعت كميات اكبر من المادة الناسفة وصل وزنها عشرة كيلو جرامات ولهذا كان الانفجار شديدا جدا !

وعندما قامت اللجنة الفنية بوضع تصور للحادث اكتشفت بأن العبوة الناسفة وضعت اسفل سيارة اوبل حمراء اللون كانت متروكة منذ خمسة أيام حسب رواية شهود العيان .. وان هذه السيارة تقف وسط السيارات الاخرى التى تحطمت .. وهى جميعها كانت تقف بالحارة الفرعية لشارع الخليفة المأمون والذى خصص للنقل البطىء ولامكانية وقوف السيارات على هذا الجانب ..

وعند قياس المسافة بين السيارة التى انفجرت تحتها العبّوة الناسفة وسيارة رئيس الوزراء تبين انها ٢٠٠ متر .. وبسبب هذه المسافة لم تتأثر سيارة رئيس الوزراء .

وكان تعليل اللجنة عن مكان وجود السيارة

التى توجد اسفلها العبوة الناسفة ان واضعى هذه السيارة تعمدوا عدم لفت الانظار إليها او محاولة رفعها إذا كانت تقف على جانب الطريق الرئيسى حيث الانتظار على هذا الجانب ممنوع .. ولهذا كان بعد المسافة كبيرا .. مما ساعد على نجاة رئيس الوزراء ومن معه من طاقم الحراسة الخاصة .

وقد يكون هذا البعد هو السبب فى ضخامة هذه العبوة التى تحوى عشرة كيلو جرامات اعتقادا من واضعيها ان الانفجار الكبير بفعل العبوة ستصل إلى الدكتور عاطف بالتأكيد .. ولكن العناية الألهية خيبت ظنهم تماما ..

وتبين ان الانفجار كان شديداً بدليل ان المدرسة المجاورة لمكان الانفجار كانت اكثر المبانى تأثرا بالانفجار لدرجة ان الشظايا وصلت داخل فصول المدرسة .. واحدى هذه الشظايا نفذت إلى جسد الطفلة شيماء عبد الحليم فاخترقته لتمزق الجهة اليسرى من رئتها وكليتها مما تسبب فى نزيف داخلى اودى بحياتها ..

علامة استفهام كبيرة

وكان طبيعيا الاتجاه إلى محاولة معرفة كيفية تفجير هذه العبوة بعد ما تأكد انها عبوة ناسفة من مادة « تى - إن - تى » شديدة الانفجار .. وهى المادة التى كانت قاسما مشتركا فى جميع حوادث العبوات الناسفة التى شهدتها العاصمة فى الآونة الأخيرة ..

ومن المعروف أن تفجير هذه المادة يكون بأحدى طرق ثلاثة :

● **الطريقة الأولى** : تفجيرها عن طريق وصل طرف السلك .. أى السالب مع الموجب فتغلق الدائرة الكهربائية التى تحدث الشرارة تؤدى إلى الانفجار .. وهذه الطريقة التى اتبعت فى محاولة الاعتداء على حياة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .

وخطورة هذه الطريقة انفجارها فورا وهذا ما تم فى حادث محاولة الاعتداء على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، فقد انفجرت ومزقت الارهابى الذى كان يتولى تفجيرها وحولته إلى اشلاء !

الطريقة الثانية : وضعها فى المكان المطلوب مع تزويدها بعدسة لاقطة للريموت كنترول .. وعن طريقه يمكن اعطاءها اشارة الانفجار .. وميزة هذه الطريقة ان الفاعل يكون على مسافة بعيدة تؤمنه من الاصابة بالانفجار الذى يحدث .. ولكن هذه الطريقة لم تصل - ولله الحمد - بعد إلى مصر !

● **الطريقة الثالثة** : وهى الأكثر شيوعا .. وتتم بتزويد العبوة الناسفة بساعة ميقات أو تايمر .. يتم ضبطه على موعد الانفجار .. وعندما يحين الموعد تغلق الدائرة الكهربائية ويتم الانفجار .. وهذا ما حدث فى العبوة التى انفجرت بالقرب من قسم شرطة الازبكية .. والعبوة التى انفجرت داخل مقهى وادى النيل .. وكان واضحا فى مثل هذه الحوادث ان المقصود - ليس فردا محددا - ولكن المقصود احداث بلبلة وفرقعة فقط

ولكن فى حادث محاولة الاعتداء على حياة الدكتور عاطف صدقى كان الوضع يختلف تماما .. ان المقصود ليس الفرقعة أو البلبلة .. ولكن المستهدف كان شخص رئيس الوزراء نفسه .. والسؤال كيف تم ذلك ؟ أو بمعنى اكثر وضوحا .. كيف تم تحديد لحظة مرور رئيس الوزراء واحداث انفجار العبوة فى نفس اللحظة ؟

سر اللغز المحير !

وخلف هذا السؤال المحير يقف مئات المحققين .. ان الوصول إلى اجابة له سوف تحدد ملامح التحقيقات التى ما زالت تبحث عن مجهول وسط ظلام دامس ! !

ان المتتبع لسير التحقيقات يكشف بسهولة ان هناك لغزا كبيرا ما زال محيرا .. كيف تم التوصل إلى معرفة لحظة تحرك رئيس الوزراء .. فمن المعروف ان رئيس الوزراء كان فى منزله وتحرك فى طريقه إلى مكتبه فى مجلس الوزراء .. والسؤال : من يعرف تحديد اللحظة حتى يقوم بضبط التايمر لحظة مرور موكب رئيس الوزراء ؟ ؟

هناك اتجاه خطير فى التحقيقات التى تجرى فى سرية تامة وهو ان التصور الأقرب إلى الواقع ان لحظة تحرك رئيس الوزراء قد تم معرفتها بطريقة ما !

وان خبر لحظة التحرك وصلت إلى جهة ما هى التى قامت بضبط التايمر تقديرا للمسافة التى يستغرقها من مسكنه إلى قرب مكان الحادث .. فكيف يكون هذا كله ؟

التحقيقات بدأت تتجه إلى حادث وقع منذ شهور على احد رجال امن نتج عن قتله وسرقة مسدسه وجهاز اللاسلكى الذى كان معه لحظة اغتياله .. أى ان نتيجة هذا الحادث هى الاستيلاء على مسدسه وجهازه اللاسلكى فهل تم الاستعانة بهذا الجهاز لالتقاط موعد بدا تحرك رئيس الوزراء عندما يعلن طاقم الحراسة الخاصة به بدء تحرك رئيس الوزراء ؟ أى هل تم اختراق شبكة اللاسلكى وبالتالى تحرك رئيس الوزراء ؟ !

حقيقة انه من المعروف فى الدوائر الأمنية انه تم تغيير الموجة بعد هذا الحادث وتم عمل شفرة سرية للمأموريات الهامة ولكن هل تم اختراق هذا وذاك واصبحت معروفة لجهة ماهى التى ارتكبت الحادث ؟

ان هذا الاشتباه رغم غرابته هو التفسير الاقرب إلى الواقع والا فبماذا نفسر انفجار العبوة الناسفة عند اقتراب موكب رئيس الوزراء منها .. وهو موعد غير معروف وغير محدد .. وأيضا غريب فى نفس الوقت ..

ورغم ان تنظيم الجهاد اعلن مسئوليته عن هذا

الحادث الا ان جهات الامن تستبعد نسبته إلى هذا التنظيم وتميل فى نفس الوقت إلى نسبته إلى تنظيم الطلائع ولكن سواء كان هذا او ذاك او غيرها من التنظيمات الارهابية والمشبوهة فانه من الواضح انه تنظيم يهدف فى المقام الاول امن البلاد وزعزعة الاستقرار بها ..

فمن هو المستفيد ؟ !

المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ - ديسمبر ١٩٩٣

أخطر حادث إرهابى منذ اغتيال السادات

الظواهرى مدبر جريمة منشية البكرى

خطة اغتيال صدقى ضبطتها أجهزة الأمن فى سبتمبر ١٩٩٢ !

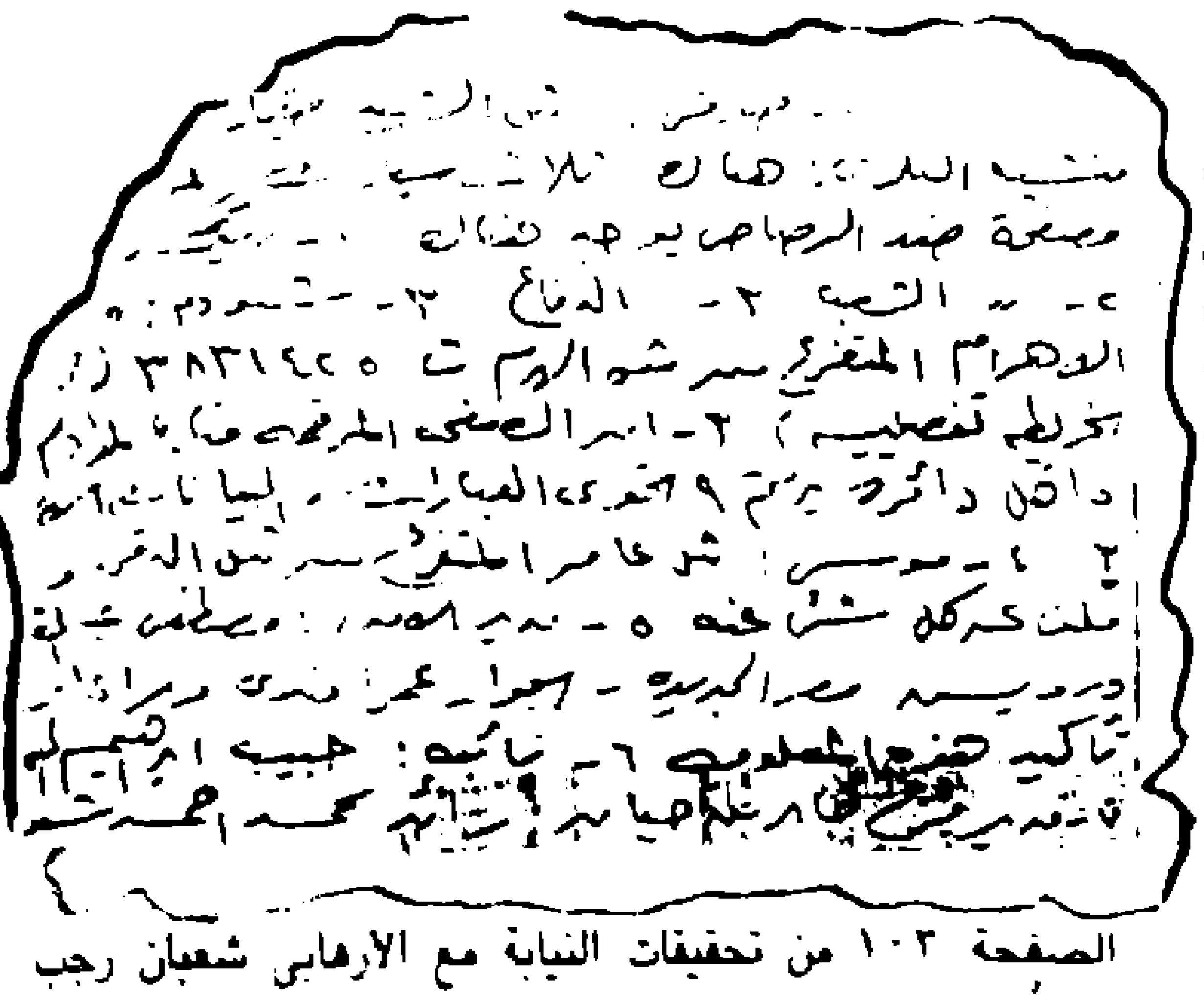
كتب ثروت شلبى :

وصف وزير الداخلية اللواء حسن الالفى جريمة منشية البكرى التى وقعت يوم الخميس الماضى بانها اخطر حادث إرهابى . واشار فى اجتماع مجلس الوزراء الذى عقد فى أعقاب نجاة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من هذا الحادث إلى ان العبوة الناسفة التى استخدمها الارهابيون تكفى لنسف عمارة من ثلاثة ادوار ، لو تم وضع العبوة اسفلها .

وقد تعددت الآراء حول كمية العبوة الناسفة وتراوحت بين ١٠ و ٥٠ كيلو جراما .

وفى الوقت الذى صدر فيه امر بحظر النشر فى التحقيقات فى هذه الجريمة ، تجمعت دلائل تشير إلى ان الدكتور ايمن الظواهرى المقيم حاليا فى جنيف هو العقل المدبر لهذه العمليات الارهابية الخطيرة .

(اقرا ص ٣) [البقية ص ٨]



الصفحة ١٠٣ من تحقيقات النيابة مع الارهابى شعبان رجب فى سبتمبر ١٩٩٢

الظواهرى مدبر جريمة منشية البكرى (بقية)

التى وردت الاشارة إليها فى وثائق الجماعات الارهابية المعروفة ، وفى التحقيقات المختلفة التى جرت مع المقبوض عليهم من اعضاء هذه الجماعات .

وتكشف « الأهالى » اليوم عن حقيقة خطيرة وهى ان تحقيقات نيابة امن الدولة تضمنت منذ اكثر من سنة وثيقه عن رصد الارهابيين لمنزل الدكتور عاطف صدقى ، الذى ورد اسمه فى قائمة اعدها الارهابيون للشخصيات التى يريدون اغتيالها وقد جاء هذا تحديدا فى المضبوطات التى عثرت عليها اجهزة الامن لدى المتهم شعبان رجب على عيد فى القضية رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ المعروفة باسم « العائدون من افغانستان » .

وكان من بين هذه المضبوطات « نوتة » كتبت معلوماتها بالحبر السري وتضمنت عنوان « صدقى » اى الدكتور عاطف صدقى وهو شارع الشهيد الطيار حسنى لطفى بمنشية البكرى وكذلك إشارة إلى ٣ سيارات زلوكه الملنى مصفحة يركبها رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير الدفاع . وقد تمت قراءة هذه المعلومات عن طريق مصلحة الطب الشرعى بالاداره العامة لابحاث التزييف والتزوير بالاسكندرية وارسلت هذه القراءة الى نيابة امن الدولة فى ١٢ - ٩ - ١٩٩٢ ومن المعروف ان شعبان رجب قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .

والمعروف ايضا ان ايمن الظواهرى كان احد قيادات تنظيم الجهاد والذى اغتال الرئيس السابق انور السادات فى المنصه ١٩٨١ وادين وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات قضاها ثم هرب من مصر الى السعوديه بادعاء العمره وتوجه منها الى افغانستان بزعم المساهمه فى علاج الجرحى وتم تسفيره بمعرفة السعودى اسامه بن لادن صاحب دار الانصار فى بيشاور التى انتقل منها إلى جنيف . ومن المعروف ايضا ان كتاب « الحصاد المر » الذى وضعه الظواهرى يعتبر جزءا اساسيا من المنهج الفكرى والتثقيفى للارهابيين من اعضاء الجهاد ، خاصة ممن اصبحوا ينسبون إلى « طلائع الفتح » .

ومن المعروف ان اعترافات المتهم الاول فى طلائع الفتح وهو عبد الحميد حسب الله تضمنت ما سماه « خطة الانقلاب الثورى لقيام الدولة الاسلامية » عن طريق القيام بعمليات اغتيال لكبار المسئولين لاحداث زعزعة ، او شن حرب استنزاف ضد النظام لاسقاطه .

البلتاجي « للأهالي »
الجريمة ضد السياحة

صرح ممدوح البلتاجي وزير السياحة بان محاولة اغتيال رئيس الوزراء ستترك تداعيات سلبية على السياحة لا يمكن الافلات منها . ودعا في تصريح « للاهالي » الى سرعة معالجة هذه السلبيات . وقال ليس هناك اى مؤشرات مؤكدة حتى الان عن تاثر حركة السفر او الحجز للسياحة في مصر واضاف ان الحادث جاء في وقت قاتل للموسم السياحي المصري في بدء الشتاء .

محاولة اغتيال عاطف صدقي.. ومنظومة العنف السياسي في عهود مبارك والسادات وعبد الناصر

محمد راغب

تأتي محاولة اغتيال رئيس الوزراء، الدكتور عاطف صدقي، ظهر الخميس الماضي، بعد مضي ثلاثة شهور فقط، من محاولة اغتيال وزير الداخلية، اللواء حسن الالفي، وكون ان المحاولتين قد باءتا بالفشل، غير انهما تطرحان دلالات خطيرة. فيما يتعلق بشكل ومضمون الصدام مع السلطة، وهو ما يعني في نظر الجناة، ايصال الرسالة للرأي العام ـ بداخليا كان أم خارجيا ـ بأنهم مازالوا من القوة والتواجد دائما على مسرح الاحداث، فضلا عن كونهم قادرين على مغازلة رموز الدرجة الثانية من رجال النظام، حتى ولو كان هذا الغزل بمحاولة اغتيال وزير هام، أو رئيس الحكومة نفسه.. فاذا كان الأمر كذلك، فان ثمة اعتقاد بأن قادة هذه التنظيمات رأوا في اسلوب الصدام المباشر مع السلطة، مبررا لأسباب ومعتقدات يضمرونها في انفسهم حيال النظام، حيث ان تخطيطهم لعمليات الاغتيال الأخيرة ضد الوزراء ورئيسهم، لايعنيهم في أمر تنفيذها، حجم الضحايا، بقدر ما يعنيهم بث الفزع والخوف في اوصال النظام.

نعود ثانية لمحاولة اغتيال الدكتور صدقي.. وهي ان كانت قد فشلت، إلا انها ليست بالضرورة ـ على ما يبدو ـ ان تكون آخر المحاولات، لكنها وبحكم الوقت تمثل الحادث الأخير والمطروح حاليا على الساحة، بيد انها واحدة من اخطر حوادث العنف التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة، باعتبار ان المقصود هو شخص رئيس الوزراء. من هذا الحادث يمكننا ان نتتبع مسار احداث العنف التي شهدتها مصر خلال الاربعين عاما الماضية، وهي تمثل ثلاثة عهود لرؤساء ثلاثة تعاقبوا على حكم البلاد، لازمتها حوادث عنف وارهاب، ما بين التصاعد والهبوط، وفقا لمعطيات كل عهد من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الامر الذي دعا الى صدام متواصل بين قوى العنف والتطرف وبين اجهزة الامن في الانظمة الثلاث، غير ان هذه الصدمات والاحداث، قد بلغت ذروتها في السنوات الثلاثة الماضية.

ففي حين بلغت احداث التظاهرات والشغب والتمرد ٩١ حدثا، في عهد مبارك (٨١ ـ ١٩٩٣)، نجد انها لم تتعد ٢٩ حدثا في عهد السادات (٧١ ـ ١٩٨١)، بينما كانت اقل في عهد عبد الناصر (٥٢ ـ ١٩٧٠)، حيث بلغت ١٢ حدثا فقط. وكانت الدوافع مختلفة من وجهة نظر الاسلاميين ابان عهد الناصر، مرورا بأيام السادات، وانتهاء بعهد مبارك، أما بالنسبة لأحداث العنف الديني، فقد بلغت في عهد الرئيس مبارك اكثر من ٣٥٦ حدثا، منها ١١١ حدثا ذات طابع طائفي، وقد بلغ عدد قتلى هذه الاحداث، منذ ١٩٨٢ حتى سبتمبر من هذا العام، حوالي ٣٨٣ قتيلا، من الشرطة والجماعات الاسلامية والاقباط، في حين وصلت اعداد حوادث العنف الديني في عهد السادات الى ٥٢ حادثا، منها ٤٨ حادثة ذات طابع طائفي، في كل من الخانكة والمنيا واسيوط والفيوم والاسكندرية ثم احداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١، أما في عهد عبد الناصر، فقد بلغت حوادث العنف الديني ٨ حوادث فقط من قبل جماعة الاخوان المسلمين في مواجهة الثورة، عامي ٥٤ و١٩٦٥، ولم تشهد هذه الفترة اى حوادث عنف طائفية.. وفيما يتعلق بحوادث الاضراب، فقد شهد عصر مبارك ١٦ اضرابا وكلها كانت في مواجهة غير مباشرة ضد شروط صندوق النقد الدولي وبيع القطاع العام، ومطالبة العمال بحقوقهم. غير انه لم يقع سوى ١٢ اضرابا في عهد السادات، بدأت باضراب الحديد والصلب عام ١٩٧١، ثم توالت الاضرابات بواقع اضراب كبير كل عام، لأسباب سياسية واقتصادية، في حين لم تشهد فترة حكم عبد الناصر سوى اضراب واحد كبير في كفر الدوار، في مطلع الثورة، انتهى باعدام العاملين خميس والبقري..



مبارك

أما بالنسبة لعمليات الاغتيال في العهود الثلاثة، فكانت اعلاها في عهد الرئيس مبارك، حيث بلغت حوادث الاغتيال ١٦ اغتيالا، متبادلة بين الشرطة والجماعات الاسلامية، (١٤ من رجال الدولة والشرطة، وواحد فقط من الاسلاميين، وهو علاء محيي الدين، مسئول الاعلام للجماعة الاسلامية في ٢ سبتمبر ١٩٩٠). واغتيال الدكتور فرج فوده والدكتور رفعت المحجوب. كما بلغت محاولات الاغتيال في نفس العهد، (بدون محاولة اغتيال عاطف صدقي) ١٢ محاولة قام بها اعضاء الجماعات الاسلامية لاغتيال وزراء الداخلية، اللواء نبوي اسماعيل، وزكي بدر، وحسن ابوباشا باشا. واللواء حسن الالفي في ١٨ اغسطس الماضي، والوزير صفوت الشريف، ومدنيين مثل الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد، وعدد من ضباط الشرطة.. لكن لم تقع في عهد السادات، سوى حادثتي اغتيال فقط، اغتيل فيهما الشيخ محمد الذهبي، وزير الأوقاف الاسبق، والرئيس الراحل محمد انور السادات، في حادث المنصة الشهير، في ٦ اكتوبر ١٩٨١، كما لم تحدث سوى محاولتي اغتيال ايضا، كانتا بقصد اغتيال انور السادات، لكنه نجا منهما أما في عهد عبد الناصر، فلم تحدث عمليات اغتيال بالمرة، غير ان محاولة اغتيال واحدة، قد حدثت من قبل الاخوان المسلمين عام ١٩٥٤، بقصد اغتيال عبد الناصر نفسه، لكنها فشلت.

وبالقاء نظرة فاحصة على حملات الاعتقال واعداد المعتقلين في كل عهد من عهود الحكام الثلاثة، نجد ان

العنف في ثلاثة عهود	عبدالناصر ٥٢ ـ ١٩٧٠	السادات ٧١ ـ ١٩٨١	مبارك ٨١ ـ ١٩٩٣
حوادث عنف ديني	٨	٥٢	٣٥٦
مظاهرات وشغب وتمرد	١٢	٢٩	٩١
إضرابات	١	١٢	١٦
إغتيالات	—	١	١٦
محاولات إغتيالات	١	١	١٢
حملات إعتقال ـ عدد المعتقلين	٩ ـ (١٤ الفا)	٢٢ ـ (١٩ الفا)	٤٢ ـ (٢٤ الفا و٥٦٨)*
لحكام بالاشغال الشاقة	٤٢	٦٩	٦٣
لحكام سياسية بالاعدام	٢٧	٢٠	٢٧

(*) حملات الاعتقال وأعداد المعتقلين في عهد مبارك في الفترة من يناير ١٩٩١ حتى نهاية سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ - [illegible] ١٩٩٢

الارقام تحمل دلالات هامة جدا، ففي فترة الرئيس مبارك، لم يكن هناك حصر لعدد هذه الحملات أو عدد من اعتقلوا فيها، خلال الـ ١٢ عاما، فترة حكم مبارك، اللهم إلا احصاء للفترة من يناير ١٩٩١ حتى سبتمبر ١٩٩٢، أى خلال ٣٣ شهرا فقط، بلغت فيها حملات الاعتقال ٤٢ حملة، كما وصل عدد الذين تم اعتقالهم خلال هذه الفترة، ٢٤٨٦٥ معتقلا، فى حين بلغت الحملات فى عهد السادات، ٢٢ حملة، اعتقل بموجبها اكثر من ١٩ الفا من الجماعات الاسلامية، وبسبب تظاهرات ١٧، ١٨ يناير ١٩٧٧، كان من بينهم ٩٣٠٠ معتقل فى احداث ١٩٨١. بينما لم تتعد حملات الاعتقال خلال ١٨ سنة، مدة حكم عبد الناصر، سوى ٩ حملات فقط، اعتقل فيها ١٤ الفا لأسباب سياسية واقتصادية، وما تبعها من مؤامرات خارجية ضد البلاد فى ذلك الحين، وهذا الرقم يعتبر ضخما بالنسبة لعدد سكان مصر وقتها (٣٠ مليون نسمة).

واذا تطرقنا لاصدار الاحكام بالاشغال الشاقة فى الجرائم السياسية، نجد انه صدر فى عهد مبارك ٦٣ حكما، اغلبها ضد الجماعات الاسلامية، فى حين كانت اكثر فى عهد السادات، حيث بلغت ٦٩ حكما فى قضايا سياسية، وكانت اقل فى عهد عبد الناصر، اذ لم تتعد ٤٢ حكما. أغلبها ضد الشيوعيين والاخوان المسلمين.

وفيما يتعلق باحكام الاعدام، فقد تساوى عدد الاحكام فى كل من عهدى مبارك وعبد الناصر، حيث وصلت الاحكام الصادرة بالاعدام الى ٢٧ حكما، وكانت هذه الاحكام فى عهد مبارك ضد اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة، واصدرتها محاكم عسكرية. بينما كانت احكام الاعدام اقل ايام السادات، حيث بلغت ٢٠ حكما فقط، ضد متهمين من اعضاء الجماعات المتهمين فى احداث الفنية العسكرية، واغتيال الشيخ الذهبى حتى حادث المنصة.

وبعد تتبع مسيرة احداث العنف فى عهود عبد الناصر والسادات ومبارك، بات واضحا من لغة الارقام، ان منظومة الارهاب تضرب بجذورها فى اعماق المجتمع المصرى، وقد تطورت وتعاظمت هذه الاحداث، مع تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، أدت الى تصاعد الارهاب العنيف ضد السلطة، خاصة فى السنوات الاخيرة، والتى كان آخرها، حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى، غير ان المهم فى هذا الصدد، الا نركن جميعا - شعبا وحكومة - الى مجرد التهديد والوعيد والتفاؤل بقرب القضاء على الارهاب، بقدر ما يقتضى الامر، تكاتف كل القوى السياسية والشعبية فى جبهة واحدة.

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس بالارهاب فقط.. تضرب السياحة

مما لاشك فيه ان اسوان للشتي العالمي ومحط انظار العالم في فترة الشتاء لجوها الدافيء الممتع ولسحرها الخلاب. من المفروض انها بدأت تستقبل الافواج السياحية التي تأتي لاسوان في هذا الوقت من العام للاستمتاع بهذا الجو الخلاب وبداية الاستقبال هو حسن الاستعداد لاستقبال هذه الافواج السياحية الزائرة والمحبة للمدينة.

الا ان المسئولين من مدينة اسوان عقدوا عزما اكيدا علي استحداث العمليات الارهابية لضرب السياحة مرة اخري في مقتل وهذه العمليات تفوق في خطرها الاعمال الارهابية السابقة فهي ليست طلقات رصاص او عبوات ناسفة انما هي عمليات تطفيش جماعي للافواج السياحية لكي لاتفكر مرة اخري في معاودة الزيارة لاسوان او لمصر عموما وهذه العمليات هي سوء الخدمات والمرافق ومياه المجاري والصرف الصحي وانفجار مواسير المياه العذبة في كل شارع من شوارع اسوان حتي اصبح الانتقال في شوارع اسوان يمثل مخاطرة غير محسوبة قد تؤدي الي الغرق في مياه المجاري العفنة ولذلك فلابد من مراكب صغيرة او فلوكه لكي تجتاز هذه الاحراش والبرك والمستنقعات هذا بخلاف الحفر التي لاتتوقف ومخلفاتها من اكوام الاتربة لالتقاط الصور التذكارية النادرة لهذه المناظر التي تعمل علي تطفيش اي زائر لاسوان مهما كانت محبته للمدينة ولجوها الخلاب فاصبح السياح يلتقطون الصور لهذه الاهرامات الترابية وكأنها اهرام الجيزة.

نعم الي هذا الحد واكثر وصل سوء الخدمة وسوء المرافق في مدينة أسوان.. والمسئولون عن المدينة في سبات عميق وكأنهم يعيشون في أدغال واحراش افريقيا او في بلاد الماو ماو نوعية غريبة وعجيبة من المسئولين تتولي زمام الامور في مدينة اسوان لاتعبأ باي نقد ولاتشعر بحس الناس الذين ارتفعت ايديهم واصواتهم الي السماء بالدعاء للخلاص منهم ومن بلادة مشاعرهم بعد ان كلوا وتعبوا من الشكوي. واصبح ترددهم علي مكاتب مسئولي الوحدة المحلية لمدينة اسوان وكأنهم يطرقون هذه الابواب للسؤال والتسول ولتكون الاجابة عليهم بالطرد والشخط والزعيق.

هذا هو الارهاب ياسادة - الارهاب هو ان تضع مسببات ومنشآت الارهاب ومكوناته.

ياصناع الارهاب كفوا ايديكم عن هذه الصناعة الخبيثة واتقوا الله في الوطن وكونوا علي قدر مسئولية هذه المناصب والمواقع او اتركوها ان كنتم دونها ولا تستطيعون تحملها اتركوها لمن يستطيع ان يكون علي قدر هذه المسئولية فالكراسي زائلة.

احمد الزيات

محاولة اغتيال رئيس الوزراء

بعد أن توقفت «سارينة» الخطر:

لأول مرة رأيت «دموعا» فى عينى رئيس الوزراء

● من الذى يحدد موعد ومسار سيارة رئيس الوزراء ؟

صوت سارينة، الخطر الصادر من سيارة د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء القادمة إلى شارع مجلس الامة احدث رد فعل غير عادى داخل مبنى المجلس

الحراس يسارعون بفتح باب دخول السيارات الرئيسى .. الحرس والامن والعاملون بمكتبه يهرولون إلى «فناء المبنى» لمعرفة دواعى اطلاق سارينة، الخطر من سيارة رئيس المجلس وسيارتان إحداهما تتقدم .. السيارات الثلاث يقفن فى فناء المبنى .. رئيس الوزراء ينزل سريعا، ولكن فى هدوء لاينبىء بشىء .. د. عاطف صدقى يسأل

– اين حاتم «فيه حاجة» انت سليم كويس .. فهمى انت كويس .. كلكم بسلام والحمد لله ..

وبصوت واحد يقترب من الهتاف «حمدا لله على سلامتك يافندم» .. ويرد د. عاطف – متشكر .. الحمد لله كلكم بخير .. عايز اعرف إيه اللى حصل .. ثم يدخل مكتبه .. ولاينسى ان يطلب كوب الشاى المعتاد وهو يدلف إلى غرفة المكتب ..

وتدخل «صينية الشاى تحمل الكوب والبسكوته التقليدية» .

وفى داخل مكتبه تلقى اول اتصال من الرئيس حسنى مبارك يطمئن عليه ويطمئنه بان الحادث لن يمر بغير قصاص .

وكان الاتصال الثانى من صديقه الشخصى د. اسامة خليفة الذى كان يرى الحادث من الدور الـ ١٣ من عمارة مجاورة اهتزت من عنف الانفجار فخرج إلى الشرفة يطالع الخبر وعرف ان الانفجار كان يستهدف صديقه الدكتور عاطف صدقى الذى سمع من الدكتور اسامة بعض التفاصيل من خلال رؤيته ومشاهدته .

د. عاطف صدقى يخرج من مكتبه إلى قاعة الاجتماعات الصغرى ليرأس اجتماعا

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

ماجد عطية

عدسة: فاروق الخادم

كان مقررا من قبل وهو اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية . ولكن الصحفيين يحاصرونه . فيطلب إليهم الانتظار عقب الاجتماع وسوف يروى لهم كل شيء لانه لايزال في انتظار بعض التفاصيل حتى عن «الضحايا .. لازم فيه ضحايا»

وينزل الصحفيون إلى فناء المجلس . لسيارات الحرس وقد تهشم زجاجها .. سيارة رئيس الوزراء وقد انفتح بابها وتعذر اغلاقه .. بينما رجال حرس رئيس الوزراء كلهم محاصرون بالاسئلة من الصحفيين ورجال الحرس حريصون على عدم الكلام ويحاولون الافلات إلى مكاتب مغلقة ..

العقيد فهمي الفقي قائد الحرس يدخل إلى مكتب حرس المجلس .. العقيد حاتم عبدالاخر يستريح عند مكتب الامن ..

اما سائق سيارة رئيس الوزراء «محمد نجا» فيلجأ إلى مكتب عامل التليفون . محمد نجا السائق يهدأ قليلا ليتذكر وهو يروى لي ماحدث :

ـ السيارة ـ ارتفعت إلى اعلى ثم هبطت على الارض .. ودخان كثيف كاد يحجب الرؤية .. رئيس الوزراء يحاول فتح الباب لينزل من السيارة ليتعرف على ماحدث . لجأت إلى تامين الابواب حتى لاينزل من السيارة .. «اطلقت سارينة الخطر» على طول الطريق حتى دخلت مجلس الوزراء .

بينما الدكتور عاطف صدقي يصرخ :

ـ توقف .. ماهذا .. إيه الحكاية ..؟

ويمضي السائق قائلا :

ـ لاول مرة عصيت لرئيس الوزراء امرا .. وكان لابد من عصيان امره فلقد تبينت من النار والدخان وماحدث للسيارة ان جريمة قد ارتكبت . وكان على ان انفذ تعليمات امنية تعلمتها . وهي الاسراع قدر الامكان للخروج من موقع الحدث

وبسرعة شديدة يتزاحم الصحفيون حول رئيس الوزراء عقب انتهاء اجتماع المجموعة الاقتصادية وكانت قد تجمعت لديه بعض تفاصيل عن الحادث .. رئيس الوزراء يزايله الهدوء .. وينفعل :

ـ إذا كان هؤلاء الخونة المجرمون يستهدفون شخصي فما ذنب الطفلة التي ماتت .. ماذنب الاطفال ولماذا اختاروا مدرسة اطفال مكانا للانفجار؟

صفوت الشريف وزير الإعلام يتدخل بتعليق يكاد يكون إجابة على تساؤل رئيس الوزراء :

ـ ومتى كان لهم قلب على الاطفال او غير الاطفال .. انهم وحوش ادمية تجردت من كل قيم بشرية او دينية .

ومضى د . عاطف صدقي يتحدث .. ولاول مرة ـ على معرفتي الطويلة بالرجل ـ ارى في عينيه دمعة تترقرق وهو يقول :

ـ اطفال في عمر الزهور هم احلام اباء

وامهات .. لماذا يقتلهم هؤلاء المجرمون .
وبرغم كل شيء .. برغم كل التفاصيل التي رواها رئيس الوزراء ، كان هناك سؤال يبحث عن إجابة .. ولا احد يقدم إجابة شافية :

- إذا كان طريق رئيس الوزراء يتغير . ومواعيد خروجه تتغير .. فالذى حدث كيف حدث .. ومن الذى يحدد المسار اليومى لو تغير المواعيد يوما بعد يوم ؟
- بعض الرواة قالوا ان رئيس الوزراء بنفسه احيانا هو الذى يحدد موعد مغادرة المنزل واحيانا هو الذى يختار المسار .
- بعض رجال الحرس قالوا انهم وحدهم المسئولون عن المسار وان رئيس الوزراء يخطرهم فقط بالمكان الذى يقصد إليه .. وان المسار نفسه تخطر به غرفة عمليات تتولى اخطار الطريق . وقد تعترض غرفة العمليات على المسار فتغيره او تغير بعض طرقاته .. وإنه ليس صحيحا - ان هناك ثمانية مسارات لرئيس الوزراء - إذا كان الامر كذلك .. فكيف حدد الجناة طريقه صباح الجريمة ولماذا اختاروا المكان امام المدرسة . وهى ليست قريبة تماما من البيت . حيث هناك مواقع اكثر قربا من البيت ؟
اسئلة كثيرة تطرح نفسها . ولكن يجب ترك امر الإجابة عليها لما تسفر عنه تحريات الأمن وتحقيقات النائب العام الذى حضر بنفسه الى داخل فناء مجلس الوزراء ليعاين السيارة . بينما كان رئيس الوزراء مستمرا فى حواراته مع الصحفيين . والوزراء والاصدقاء يتوافدون للسؤال ويعود إليه الهدوء وتعاوده البسمة الودوده وهو يعانق الناس او يطمئنهم على نفسه .

- اصدقاء يطلبون إليه ان يجرى فحوصا طبية .
- اخرون يقترحون عليه ان يقدم ذبيحة فداء .
- رده التقليدى على كل الاقتراحات : حاضر .. إن شاء الله .
وعندما يغادر القاعة إلى داخل الصالون . قال لى :
- شخصى الضعيف ليس الهدف .. انهم يستهدفون امن مصر .. ولكننا لن نمكنهم من ذلك وسوف نتعقبهم فى كل وكر من الاوكار التى يتحصنون بها ويختفون فيها
ثم اتجه إلى مكتبه وهو يتمتم :

- قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا.
ولعل هذا الايمان يترجمه سلوكه فى اليوم التالى مباشرة . وهو يتجه من مجلس الوزراء إلى مجلس الشعب على قدميه فى الشارع بين السيارات المتجهة يمينا ويسارا . وعاد من جلسة مجلس الشعب الطريقة نفسها بينما ركاب السيارات يتطلعون إليه كمن يقولون بكل الود :
- حمدا الله على سلامتك يا د . عاطف.

البقية صفحة ٧٢

درس لم يتعلمه القتلة :

فى مدرسة المقريزى

كانت الحصة الأولى رثاء شيماء !!

● ● عندما ارتفع علم مصر فى حوش مدرسة المقريزى التجريبية للغات ، وبدأت تحية العلم .. انفجر التلاميذ فى نوبة بكاء .

اليوم الأول فى مدرسة شيماء كان حزيناً .. كان مشهداً ماساوياً ، فدماء الشهيدة شيماء فى كل مكان تلعن الإرهاب الاسود .

منذ الساعة السابعة من صباح السبت والتلاميذ يتوافدون على المدرسة بصحبة اولياء امورهم ، فالرعب مسيطر على الجميع .. حضروا جميعاً بزى المدرسة ماعدا " ديانا " زميلة شهيدة الوطن شيماء التى اصرت على الحضور بزى الحداد الاسود وظلت تنادى " شيماء " .. انت فين ياشيماء .. هاتوا لى شيماء .. ووسط البكاء المر انتظم الطابور ، وذهب الطلاب إلى فصولهم فى رهبة ، والدموع فى عيونهم ● ●

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٣

تحقيق : ايمان رسلان

الجميع فى طابور الصباح يقف فى ذهول ولا تجد الكلمات منفذا للخروج خاصة ان السيارات المحترقة مازالت قابعة فى مكانها امام باب المدرسة الرئيسى تذكر الجميع بما حدث يوم الخميس الماضى عندما حاول الإرهاب اغتيال الدكتور عاطف صدقى .. طاشت المحاولة ورشقت فى قلب شيماء ..

ورغم محاولات المدرسين وناظرة المدرسة تهدئة الطلاب وبداية يوم دراسى عادى يبدأ بكلمة الصباح وتحية العلم .. إلا ان جميع التلاميذ اصروا على ان يقفوا دقيقة حداداً على وفاة الطفلة ذات الاثنى عشر ربيعاً ومع ذكر اسمها تحول المشهد الى جنازة .. نحيب عالى الصوت .. تلاه حالات من الاغماء والهستيريا، بعضهن لم يتمالكن اعصابهن فسقطن مغشيا عليهن وحدث هرج ومرج مع محاولات لإنقاذهن .

ورغم كلمات المواساة التى يرددها المدرسون إلا ان الناظرة مس "إيناس حسنين " لم تتمالك نفسها وتسقط باكية وتقول " لو كنت موجودة فى الفصل لما مت ياشيماء !! " .

فالسيدة ايناس مدرسة اللغة الانجليزية تخلفت عن الحضور يوم الحادث لاول مرة لاصابتها ببرد شديد وكانت شيماء خارج الفصل تشرب كوباً من الماء كما يروى زميلاتها .. ووسط هذا الجو سقطت " ديانا " زميلة شيماء فى الفصل الدراسى مغشياً عليها وكانت حالتها منذ الحادث سيئة للغاية واصرت على الحضور الى المدرسة ترتدى السواد وتنادى على زميلتها وصديقتها شيماء .. ديانا شاهدت شيماء والدم ينزف منها وتسقط على الارض . وتوالى سقوط الاطفال : هبات عصام ـ نهال عبدالستار ـ مروة ابراهيم احدى الطالبات التى اصيبت فى الحادث فى قدميها ولكنها خرجت يوم السبت الماضى من المستشفى واصرت ـ كما تقول والدتها ـ على الذهاب الى المدرسة .

اما اختها الصغيرة منى بالصف الثانى حضانة فتمسك بيد امها وترفض دخول المدرسة وتبكى بشدة وترجو امها الا تتركها وتسألها: كيف عرفوا طريق المدرسة ؟!

وبعد انتهاء كلمات طلعت الليثى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة واعلانه لقرار اطلاق اسم الشهيدة شيماء على المدرسة الابتدائية فى كوبرى القبة (تقع بالقرب من كوبرى السويفى) ينتهى اطول طابور للصباح تشهده المدرسة .

ومن داخل فصل " اولى اول " وفى الدرج الاول حيث كانت تجلس شيماء كانت الحصة الاولى لمادة المواد الاجتماعية إلا ان نظرة واحدة الى عيون التلميذات كانت كافية لكى تصمت المدرسة وتشارك تلميذاتها البكاء .

فالطالبات يبكين واولياء الامور مع ابنائهم داخل الفصل يحاولون تهدئتهم .

وذهبت اتجول بالمدرسة وفى فصل ثالثة ثانوى ادبى حيث وجد الطلاب كلمة explosevie explore بكل معانيها واشكالها على السبورة وكان ذلك مثار حيرة للجميع .. واصل الكلمة كما يروى محمود طالب بالصف الثالث ان اغلب طلاب الثانوى قاموا برحلة خارج المدرسة الى مدينة الاسماعيلية ولم تشارك فى الرحلة سوى اربع طالبات فقط اخذن الحصتين

المصدر : الجمهورية
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

الأولى والثانية في اللغة الانجليزية وذكرت كلمة انفجار فما كان من المدرسة إلا ان كتبتها على السبورة بكل مرادفاتها واشكالها في اللغة الانجليزية .

ومع انتهاء الحصة الثانية لم يستطع أحد ان يسيطر على جو المدرسة وامتلأت حجرة التامين الصحي بالطالبات ماريان منيب - شيرين عبدالمنعم - شيرين طارق والاسماء لا تنتهي واصبحت المهدئات هي الحل الوحيد الذى يقدمه اطباء التامين الصحي لتهدئة الجميع .

ووسط هذا الجو حضر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مع فصل الشهيدة شيماء وقال للطالبات كل منكن سوف تصبح في المستقبل اماً . ودين شيماء في اعناقنا هو ان نربى أولاد المستقبل بطريقة صحيحة وان يفهموا المعنى الصحيح للدين وان هؤلاء القتلة لو وجدوا التوجيه الصحيح ماكان هذا مصيرهم .

وهذه اللفتة التربوية لحضور طابور الصباح من د . حسين كامل بهاء الدين التى شاركه فيها د . على عبدالفتاح المخزنجي وزير الصحة الذى ذهب بوعيه كطبيب للاشراف على عمل اطباء التامين الصحي بالمدرسة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

قصــور فى المــواجهة أم اختــراق وتجسس وراء محاولة اغتيال رئيس الــوزراء ؟!

قنبلتــان « للألفى وصدقى » وزنهمــا ٦٨ كيلو جراما تفجرت بالتايمر

تحقيقات سرية تبحث عن كيفية علم الجناة بميعاد وخط سير رئيس الوزراء

تحقيق: سـيد زكى

المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٣

●● هاربون خمسة فى تنظيم طلائع الفتح وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء د . عاطف صدقى وهم عناصر قيادية من رءوس العنف الدموى واكدت التحقيقات واعترافات زملائهم فى التنظيم انهم وضعوا خططا واعدوا لعمليات اغتيالات لعدد من الوزراء والشخصيات المهمة بزرع الالغام والعبوات الناسفة فى خطوط سيرهم !!

وإلى أن يتم القبض على هؤلاء القتلة يظل الحدث يلقى بظلاله على سلبيات وقصور ، ويطرح علامات استفهام تبحث عن اجابات محددة وواضحة .

اولها : كيف علم الجناة بميعاد رئيس الوزراء وكيف رصدوا خط سيره وهو المحدد له عدة مسارات تتحدد وتتغير بسرية تامة ؟

من اين كل هذا الحجم من المتفجرات (مئات الكيلوجرامات) خاصة بعد الضوابط التى فرضت على المحاجر وشركات التصنيع ؟!

من هم الجناة وراء ثمانية انفجارات روعت العاصمة الكبرى ولم يتم القبض على متهم واحد فيها ؟! ●●

حددت اجهزة الأمن الجناة فى حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء فى خمسة اشخاص من تنظيم طلائع الفتح الذين ادانتهم المحكمة العسكرية وقضت بعقوبات مختلفة بشانهم وهم : محمد زين ـ هارب من عقوبة الاعدام وياسر كامل على (اعدام) ومحمد مصطفى سعيد احمد ـ هارب من الأشغال الشاقة المؤبدة وأحمد مختار ١٥ سنة وعادل عوض ١٥ سنة اشغال شاقة وهو قيادى فى الجناح العسكرى للتنظيم .

بالاضافة الى (عشرة) مازالوا هاربين وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت اليهم تهم الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور والعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة .

وعلى مدار الأسبوع الماضى ، عقد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عدة اجتماعات موسعة بقيادات الداخلية . حضره مساعدو اول الوزير للامن وامن الدولة ومديرو الأمن العام والأدلة الجنائية وامن القاهرة لاستعراض حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفاشلة ، ودراسة الموقف الأمنى ومستجدات الوضع من حيث استئناف نشاط الجماعات الارهابية فى العاصمة الكبرى وزراعة القنابل الموقوتة والعبوات الناسفة وذلك بعد ان هدأت قرابة الاربعة اشهر من بعد حادث اللواء حسن الألفى وحتى الآن !

تناول الاجتماع السرى بقيادات امن الدولة ، قيام بعض العناصر الهاربة وعددهم « خمسة » من رءوس العنف الدموى بتجنيد بعض العناصر الاخرى لتنشيط العمليات التخريبية والتدميرية ومحاولات الاغتيالات وتلغيم الشوارع لاشاعة الذعر والبلبلة وزعزعة الوضع الامنى خاصة بعد القبض على عدد كبير من قياداتهم وتقديمهم للمحاكمات وإدانة عدد كبير منهم بالاعدام والسجن المؤبد ، ايضا انتقاما لما سقط من بين صفوفهم من قتلى إثر مقاومتهم لرجال الأمن اثناء حملات القبض عليهم ومداهمة اوكارهم . وفى هذا الصدد تم استعراض بيانات الجهاد الاسلامى والجماعة الاسلامية التى صدرت اخيرا وآخرها البيان الذى وزعته جماعة الجهاد الذى حمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٣ على وكالات الانباء العالمية تعلن فيه مسئوليتها عن الحادث وتجدد فيه الوعيد بعمليات اخرى انتقاما وثارا لاخوانهم الذين سقطوا قتلى على يد رجال الامن وسوف تقوم بالتنفيذ سرية اطلقوا عليها سرية الشهيد « يحيى هاشم » !!

● من جهة اخرى تدرس الأجهزة المختصة بالحراسات الخاصة سيناريو المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٣

صدقى ، خاصة ان خطوط سير مواكب الشخصيات المهمة وعلى راسهم رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والاعلام والتعليم والاوقاف تتبدل وتتغير بصفة مستمرة فى سرية تامة حتى لايتم رصد تحركاتهم بسهولة وبالتالى نصب الاكمنة المفخخة فى الشوارع والطرق التى يسيرون فيها .

علمت ايضا باجراء تحقيقات سرية تتضمن البحث عن كيفية علم الجناة بميعاد خروج رئيس الوزراء من منزله متجها إلى عمله وتوقف عليه ضبط تايمر

التفجير الذى كان توقيته ثلاث ثوان فقط والا وقعت الكارثة الكبرى وكيف علموا بخط سيره وهو المحدد له عدد من الخطوط ولايحدد الاتجاه وطريقة السير إلا قائد الحرس !!

● يدور ايضا بعض الهمس عن اختراق اجهزة الامن بتجنيد « عدد » يكشفون للتنظيمات الارهابية ادق التفاصيل عن

تحركات ومواعيد وزيارات الشخصيات المهمة ، وخير دليل على ذلك توقيت وسيناريو الحادث الاخير الذى تعرض له الدكتور صدقى !

● علمت ايضا انه قد قفز على قائمة ما استعرضته الاجهزة الامنية الحوادث الاخيرة لسرقة الديناميت والمواد المتفجرة وادواتها . وكان اهمها الكميات الهائلة التى

سرقت من مخزن الخانكة .

مخزن الخانكة

والمؤكد بشان حادث سرقة مخزن الخانكة ، ان ٣٦ الف صابع ديناميت و٢٥ الف مفجر و٤٣ الف كبسولة تفجير مازال سرها فى باطن الارض ولم يتكشف حتى الآن . ولان الحادث امن سياسى وليس امنا جنائيا كما سبق ان اعلن وإلا اين هى هذه

الكميات التى اكد سرقتها امين المخزن والمسئولون فى شركة ابى زعبل للكيماويات واين « الستة » الذين قاموا بالسطو على المخزن مرتدين الملابس العسكرية واطلاقهم الاعيرة النارية على حراس المخزن واصابة احدهم و« تكتيف » الآخر بعد سرقة مفاتيح المخزن الذى نهب عن آخره ؟!

وقد علمت ايضا انه بمناقشة المقبوض عليهم فى العمليات الأخيرة وباستجوابهم « بشتى الطرق » تأكد وجود « مخزن سرى » ملىء بالمتفجرات والمواد شديدة الانفجار ولكن « سره » لا يعلمه احد من المنفذين لهذه العمليات .. فقط الرءوس التى تحرك وتمد بالعبوات !

● تبحث ايضا اجهزة الامن عن شخص كان قد شوهد قبل الحادث بدقائق بعد ان ادلى شهود العيان بمواصفاته وكان يرتدى ملابس عسكرية وعلى وجهه بعض الندبات ويعتقد انه هو الذى وضع القنبلة قبل مرور موكب رئيس الوزراء مباشرة .. مجرد اشتباه ! كما قامت اجهزة البحث المختلفة

بعد الحادث مباشرة بحملات مكثفة للقبض على المشتبه فيهم خاصة المفرج عنهم حديثا والهاربين من محاكمات طلائع الفتح وتنشط المصادر السرية فى السجون للوقوف على اية معلومة قد تفيد فى الوصول إلى خيط يؤدى إلى تفاصيل الحادث ومنفذيه .

● باستعراض تفاصيل الجريمة المروعة التى هزت منشية البكرى هذا المربع الحساس الخطير نجد انها لا تختلف كثيرا عن سبع حوادث كانت قد سبقتها من قبل . بداية من حادث مقهى التحرير ثم قنبلة المتحف المصرى ومدينة نصر والقلى وشبرا والهرم ثم العبوة الناسفة والمحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية !

ثمانى قنابل وضعت اثنتان منها لاغتيال الالفى وصدقى وست قنابل بقصد بث الفوضى ورعب الناس واستفزاز رجال الشرطة وضرب الاستقرار .

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

لا يختلف حادث القللى وحادث رئيس الوزراء سوى فى بعض التفاصيل . سيارتان مهجورتان الاولى كانت لاستاذ جامعى اعتاد وضعها بجوار قسم شرطة الازبكية ويتركها بالساعات للسفر إلى الاسماعيلية لالقاء محاضرات متخذا سيارات الأجرة وسيلة للركوب . ولما راقب المنفذون خطوط « الدكتور » وطبيعة المكان والسيارة قاموا بوضع القنبلة وحدث ماحدث . ولايختلف حادث صدقى إلا فى الشخصية المراد التنفيذ فيها . فالاولى كانت بقصد إرهاب الناس . اما الثانية فهى لارهاب الحكومة والنظام . اشتركت الحادثتان فى الوسيلة . فى السيارة المهجورة التى وضعت باسفلها القنبلة وبواسطة التايمر وقع الانفجار . والسؤال هل وضعت هذه القنبلة قبل مرور موكب رئيس الوزراء مباشرة او حتى فى اليوم نفسه فى الصباح الباكر ام قبلها باكثر من يوم ؟!

القاسم المشترك فى هذه الحوادث الثمانى هو عدم الوصول إلى الجناة فيها وكان لاجهزة الامن تطارد عدوا غير منظور وغير معلوم لها ، اللهم بعض المشتبه فيهم واعتقال عدد من المفرج عنهم واعادة وضعهم فى السجون ، الامر الذى يؤكد بان الجريمة مستمرة وسوف تتكرر فى اكثر من موقع ومكان مادام لم تعثر اجهزة البحث عن هؤلاء المسلحين الذين انتزعت قلوبهم من صدورهم وراحوا يكفرون المجتمع ككل نظاما وشعبا !!

ويأتى الحادث تلو الحادث لتتكشف ظواهر سلبية عادة مانفطن اليها بعد سقوط الكارثة . فى حادث « الالفى » يركن موتوسيكل مفخخ امام كشك يقع فى مواجهة الجامعة الامريكية فى قلب شارع الشيخ ريحان على بعد امتار من وزارة الداخلية واثناء مرور موكب « الوزير » ثم يجىء حادث « د . عاطف » من خلال « سيارة مهجورة » تركت ايام دون ان يلتفت اليها احد خاصة وهى موضوعة فى خط سير رئيس الوزراء وكما هى العادة لم ينتبه احد اليها الا بعد فوات الاوان !! والمصيبة الكبرى ان العبوة الناسفة الاخيرة كانت على بعد امتار من مبنى رئاسة الجمهورية والدفاع ومبان امنية على درجة عالية وخطيرة من الحساسية . ولم نفق إلا بعد الانفجار والكارثة . فبعد حادث الالفى ينظف شارع الشيخ ريحان من السيارات التى كانت تركن على الجانبين وبعد حادث الدكتور « عاطف » نسمع عن دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية تستهدف وضع نظام وضوابط لوقوف السيارات بجوار ارصفة المبانى الرسمية او الاهلية لتحديد هوية تلك السيارات واصحابها وكاننا ننتظر الكارثة ثم نفكر ونخطط وندرس !!

● وما اخطرها غفلة حينما تاخذنا الرعونة وتتسبب فى إزهاق الارواح بلا حساب . ولنا ان نتصور الف باء حماية الشخصيات المهمة .. فالكتب تشير والدورات التدريبية تعلم والخبراء يلقون مالدى جعبتهم من خبرات ولكن ولا احد هنا .

على سبيل المثال لتامين خط سير الشخصية المهمة لابد من تفتيش الطريق تفتيشا دقيقا للتاكد من خلوه من عبوات ناسفة او شراك خداعية . كذلك الاهتمام بالظواهر العارضة بالطريق مثل اعمال الهدم او الحفر او البناء او اعمال الاصلاح بالاضافة إلى تفتيش انهار الطريق المزروعة واصص الزهور الموضوعة وسلال القمامة . وحظر وقوف السيارات فى الطريق وملاحظة السيارات المعطلة وتفتيش مايحمله المارة من لفائف وغيرها اثناء مرور الشخصية .

باستعراض الحوادث الاخيرة نجد ان الوسيلة صارت واحدة وهى استخدام عبوات ناسفة يلقى بها فى الميادين والاماكن العامة او فى مسارات الوزراء خاصة بعد ان فشلت محاولات الاعتداء بالآلى فى العاصمة الكبرى وبعد سقوط افراد تشكيل محاولة اغتيال صفوت

الشريف الفاشلة . وكل التقارير الامنية لمصلحة الادلة الجنائية اثبتت ان الانفجارات لعبوات متفجرة كانت تتراوح اوزانها بين خمسة وعشرة كيلوجرامات توضع اسفل إحدى السيارات او اسفل ترابيزة كحالة مقهى التحرير او مربوطة على موتوسيكل كحادث « الالفى » وتم تفجيرها جميعا عن طريق مفجر كهربائى او تايمر ولضخامة العبوات الناسفة تتسع دائرة تحطيم زجاج الابنية واصابة المارة الذين تشاء الاقدار وجودهم فى مسرح الحادث . وهذه الدوائر تتسع وفقا لحجم العبوة !

النشاط السرى

وقد يتساءل سائل عن مضى اربعة اشهر هادئة بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية ثم خروج الارهابيين مرة اخرى فى منشية البكرى فى الاسبوع الماضى ؟

ويجيب اللواء احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولى قائلا : تمر التنظيمات السرية باطوار ثلاثة فى طريقها للنمو .. طور الكمون او بناء التنظيم وجمع الانصار وهو مايطلق عليه اصطلاحا « النشاط السرى المضاد » .. وفيه يحاولون نشر فكرهم دون طنطنة مباشرة ويتطور هذا الطور إلى ان يدخل قرب نهايته فى عملية انشاء « الجهاز القتالى » من بين غلاة الاعضاء واكثرهم تطرفا فى الدعوة الى نبذ السلطة وقلبها وتغيير نظامها ثم يبدأ التنظيم فى تطوير حركته استعدادا لملاقاة السلطة على حلبة التعدى بالعنف وهنا يدخل التنظيم الطور الثانى . وهو مايطلق عليه طور « التيه » او طور الحركة وتدور فى هذا الطور عمليات عدوانية عنيفة كالتى حدثت بمحاولات اغتيالات صفوت الشريف والالفى واخيرا الدكتور عاطف صدقى ومن قبلهم حوادث الانفجارات التى روعت الناس فى الطرق العامة ! ثم ياتى بعد ذلك طور الحركة الدائمة والمكثفة وهذا مايحدث الآن فى الصعيد والعاصمة الكبرى فى وقت واحد تقريبا !

تايمر ام ريموت كنترول ؟

ولان تفجير العبوات الناسفة بات يشكل لغزا محيرا فى كل الحوادث الارهابية التى وقعت .. كان لابد ان نسأل خبيرا فى مجال المفرقعات والدفاع المدنى عما اذا كانت هذه القنابل يستخدم فيها الريموت كنترول او التايمر ؟

اجابنى اللواء عمر شوقى مدير مصلحة الدفاع المدنى السابق قائلا :

حتى حادث وزير الداخلية لم تستخدم طريقة الريموت كنترول ولم تثبت على الاطلاق .. فالريموت كنترول اما سلكى او لاسلكى . واللاسلكى مداه قصير او اخترق مساره باى تشويش (بين الجهاز ووحدة التلقى للذبذبات اوالاشارات المثبتة فى العبوة فى هذه الحالة يقطع المسار ولن يحدث اى تاثير)

تماما مثلما يحدث عند استخدامنا للريموت فى تشغيل جهاز التليفزيون والفيديو فإذا ماقطع المسار بتحويل الاتجاهات بعيدا عن الجهاز لن تتاثر الاجهزة . اما النوع السلكى فهذا النوع مستبعد تماما لسهولة اكتشافه ففى هذه الحالة يكون مرئيا ويراه اى انسان والجناة ليسوا من السذاجة او العبط لدرجة انهم يقدمون على هذه الوسيلة !

لكن الأمر المرجح هو استخدامهم للتايمر فى تفجير هذه العبوات وقد تأكد هذا من الفحص المعملى لاجهزة الادلة الجنائية فى الحوادث الماضية . فعادة مايكون بمثابة قطعة بلاستيكية خفيفة مثبتة فى العبوة تماما كالموجودة فى الثلاجات او الغسالات تضبط على توقيت معين يحدد من قبل الجناة .

ونتيجة للمراقبات الدقيقة التى يستغرقها الجناة فى رصد حركة الاهداف والتى قد تستمر شهورا يحدد الارهابيون المكان والزمان لتنفيذ مخططاتهم .. قلت لمحدثى اللواء عمر شوقى : إذن كان يعلم الجناة بالفعل توقيت وخط سير الدكتور عاطف صدقى وبالتالى اقدموا على عمليتهم بكل الثقة ؟!

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

قال : انا استبعد عملية الاختراق . كل الحكاية اننا لانستطيع ان نتخلص من عادات غريبة وبعض التفكير الساذج .. فهذه الثمانية مسارات التى قيل عنها فى خطوط سير رئيس الوزراء اكد الحادث انها نمطية كان يحدد اليوم الفلانى لسلوك الموكب خط سير الخليفة المامون .. اليوم التالى صلاح سالم .. اليوم الثالث طريق كذا .. وقد يتبدل هذا فى اسبوع ثم يعود الى النمطية مرة اخرى ونتيجة للمراقبات الدقيقة يتحدد التوقيت !

ياتى بعد ذلك كيف علم الجناة بالفعل ساعة مغادرة رئيس الوزراء منزله وسلوكه لشارع الخليفة المامون وهو بالتاكيد ليس ثابتا ومحددا الامر الذى يحدد معه ويضبط التايمر ؟!

فى محاولة لقراءة متانية لحوادث الانفجارات الأخيرة تحدثت الى اللواء فؤاد علام خبير الأمن ووكيل مباحث امن الدولة الاسبق الذى اجابنى فى البداية وبمرارة شديدة قائلا : الصمت ابلغ تعليق على مايحدث الآن !

وبعد محاولة لاخراج الرجل عن صمته قال لى : المشكلة معروفة وكثيرون يعرفون ان هناك قصورا فى المواجهة وكفانا ان نضع رءوسنا فى الرمال . فقد طفح على السطح فى الأونة الأخيرة تنظيم سرى نما وترعرع خلال الخمس سنوات الماضية ولم يتمكن احد من اختراق هذا التنظيم . ويؤسفنى ان اقول إن كثيرا من الاجراءات التى تتخذ فى مواجهة هؤلاء الارهابيين كلها فى الهواء مادمنا لم نستطع متابعة هذا النشاط السرى متابعة علمية فنية واختراقه واجهاضه فى مهده !

● قلت للواء « علام » هناك اعتقاد بان جهة خارجية واجهزة معادية وراء مايحدث نظرا لدقة التخطيط ومهارة التنفيذ ؟!

●● الذى يبحث عن شماعة لتعليق الاخطاء منطقه ضعيف .. فالنغمة السائدة بالفعل ان جهاز مخابرات اجنبيا وراء حوادث الاغتيالات والانفجارات او على الاقل ان هذه الاجهزة او انظمة معادية بمثابة العقل المدبر لهذه العمليات . لكنى اؤكد بانهم ومع الاسف مصريون مائة فى المائة واهدافهم واطماعهم معروفة للجميع وبالاخص للنظام ! وهل يكفى فى مكافحة هذه التنظيمات الارهابية الاشتباه فقط او اللهاث وراء صبية صغار ويترحم اللواء « علام » على عهد سقطت فيه اخطر التنظيمات السرية فى المهد بعد تصوير وتسجيل لقاءاتهم ورصد تحركاتهم وكشف مخططاتهم وباعترافات لاتشوبها شائبة !

اما عن عمليات التفجير التى تروع الأمنين فما اسهلها فى راى اللواء علام فهى وان كانت بواسطة تايمر او ريموت كنترول فالنتيجة واحدة فى النهاية وان كانت تدل على انتهاج هذه العناصر وتلك المجموعات اسلوبا علميا فى تنظيم صفوفها وفى ادوات التنفيذ لعملياتها .

ويؤكد اللواء علام على وجود عناصر هاربة وراء كل هذه الحوادث ولم تنصب على اثنين او ثلاثة .. وهو لايستبعد ان يكون وراء محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى الأخيرة من (عشرة إلى ١٥) ارهابيا كانوا يتابعون ويرصدون كل التحركات .. مجموعة تبين الطريق واخرى لاعطاء الاشارات غير مجموعة التنفيذ وزرع القنبلة فى المكان المحدد . ومن المؤكد انهم قاموا باكثر من تجربة سلبية وبيان عملى لضمان التنفيذ !!

تقريرا الألفى وصدقى

اكد التقرير المبدئى للمعمل الجنائى فى حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى تشابه طريقة التفجير مع العبوة الناسفة التى وضعت فى طريق اللواء الالفى فى شارع الشيخ ريحان فكلتا العبوتين تم تفجيرهما عن طريق « تايمر » وليست « بالريموت كنترول » كما اشيع !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

فقد كشف تقرير المعمل الجنائى المبدئى لحادث رئيس الوزراء الذى اشرف عليه اللواء حسين توفيق مساعد الوزير للادلة الجنائية عن وجود كميات كبيرة من قطع الصلب فى مركز الانفجار . ولم تحتو على مسامير او رولمان بلى مثل العبوة المستخدمة فى حادث الالفى . وقد نتج عن انفجار العبوة قوة حرارية بمكان الحادث وصلت الى ٣ الاف درجة مئوية وهى التى ادت الى اشعال الحرائق التى اندلعت من تنكات السيارات التى كانت واقفة وبالاخص تلك السيارة الاوبل مصدر الانفجار حيث وضعت العبوة بداخل شنطة هذه السيارة والتى وزنت ٤٠ كيلوجراما !

وقد قدرت زنة مادة الـ د تى . إن . تى ، من ٨ إلى ١٠ كيلوجرامات واستبعد تماما استخدام الريموت كنترول فى تفجيرها .

وكان تقرير المعمل الجنائى قد حدد زنة العبوة الناسفة التى استخدمت فى حادث اللواء الالفى ٢٨ كيلو جراما او تحتوى على مايزيد على ٦ كيلوجرامات من مادة الديناميت المخلوطة بكرات الرولمان بلى .

وقد اشار التقرير الذى اشرف على إعداده اللواء حسين محبوب مدير مصلحة الادلة الاسبق ان العبوة كانت متصلة بمفجرات كهربائية استخدم فى تشغيلها الجهد الكهربى لبطارية الدراجة البخارية .

واشار التقرير الى تمكن الخبراء من تحديد مركز الانفجار بالجزء الخلفى للدراجة البخارية . وكانت الدراجة تقف متوازية مع الرصيف الايمن للطريق . واضاف التقرير ان الانفجار اسفر عن حدوث (٣) حفر اسفل مؤخرة الدراجة البخارية . واشارت الاثار الموجودة على السيارة التى كان يستقلها وزير الداخلية الى ان الانفجار حدث فى اللحظة التى كان منتصف جانبها الايمن مواجها لمؤخرة الدراجة البخارية . واوضح التقرير ان العبوة التى انفجرت كانت عبارة عن اجسام من الحديد سمك كل منها ٣,٢ ملليمتر ويزيد مجموع ماتم جمعه على ٢٢ كيلوجراما . وكانت العبوة تحتوى على مادة ديناميت تزن ٦ كيلوجرامات .

واكد التقرير ان العبوة متصلة بمفجرات كهربائية استخدم فى تشغيلها الجهد الكهربائى لبطارية الدراجة عبر توصيلات كهربائية معدة حديثا وعن طريق احد المفاتيح العادية لتوصيل الكهرباء .

وكشف تقرير المعمل الجنائى ان اثار الدماء والاشلاء البشرية اشارة الى ان المتوفى الذى وجدت جثته ممزقة كان يجلس على الدراجة فى مركز الانفجار .

والمؤكد فى المواجهة كما قال لى مصدر امنى ، ان افرازات الجماعات المتطرفة الارهابية توالت على مدار السنوات الخمس الماضية باشكال وتنظيمات متباينة وبمسميات مختلفة وقيادات تدعى الزعامة واتخذت كل منها ايديولوجية خاصة بديناميكية مميزة واستراتيجية معينة ، ونجم عن ذلك فكر متخبط وعقائد متضاربة واسلوب عمل متنافس . واصبحت التربة خصبة بضم عناصر شابة يقودها قيادات مريضة فى اطماعها وطموحاتها . لذلك تتطلب المواجهة الحقيقية ، تقدير الحجم الحقيقى للانشطة الارهابية بثقلهما وابعادهما الحقيقية من خلال منظور علمى يخلص إلى واقع لايستخف بثقل النشاط ومساراته . ولايضخم من إطاره وحجمه فكلا الامرين يؤدى إلى تعتيم لرؤية اجهزة الامن لواقع الاطار الحقيقى

سيد زكى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٢

فى حادث صدقى .. التفجير بالريموت أم بالتايمر ؟!

كتب : عاطف فرج

إلى ان يكشف تقرير المعمل الجنائى عن نوعية اسلوب التفجير فى حادث الدكتور صدقى .. رجحت مصادر قضائية إحتمالات ان يكون تفجير قنبلة الحادث قد تم باستخدام "الريموت كنترول" - التفجير عن بعد - وليس بواسطة موقت "تايمر" مشيرة فى هذا الشأن إلى أنه إذا صح هذا الترجيح فإن اسلوب التفجير يعد الاول من نوعه فى العمليات الإرهابية ولا يعرفه سوى إثنين تقريبا من الإرهابيين احدهما وهو نزيه صبحى وقد توفى فى حادث وزير الداخلية اللواء حسن الألفى والثانى وهو عادل قاسم محكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات فى قضية المحجوب مما يعنى ان لهما شريكا او شركاء فى الجريمة تعلموا وتدربوا على استخدام التفجير بالريموت.

وعززت المصادر إعتقادها بان التفجير حدث فى حوالى الساعة ١٢,٣٠ وهو موعد احتمالات خروج الدكتور صدقى من بيته .. إلى جانب ان التفجير "بالتايمر" يقتضى دقة معرفة مواعيد تحركات الدكتور صدقى ومعرفة هذه المواعيد يعنى اختراق الامن والإجراءات الامنية للدكتور صدقى وهو ما لم يحدث .. ولكن التفجير "بالريموت" يعنى المراقبة لهذه التحركات عن بعد ومن ثم إمكان احداث التفجير ..

وبشأن الإرهابيين نزيه صبحى وعادل قاسم فمعرفتهما دون غيرهما باسلوب التفجير بالريموت كشفت عنه التحقيقات سابقا وبمعرفتهما بصنع القنابل والمتفجرات واساليب تفجيراتها وتدريبهما على هذه الأساليب فى افغانستان ..

وعززت المصادر ترجيحها ايضا بإعلان طلائع الفتح عن مسئوليتها فى التفجير وبما كشف عنه الإرهابى ايمن الظواهرى المقيم فى الخارج فى حديث نشر بإحدى الصحف الحزبية المعارضة قبل الحادث مباشرة من ان عملية إرهابية واسعة ستقع لإثبات وجود الإرهابيين واستمرار نشاطهم الإرهابى على الساحة ، ردا على تصريحات بعض المسئولين من انه تم القضاء على الإرهاب والإرهابيين وانه تم شل تحركاتهم الإرهابية .. مشيرة إلى ان نوعية التفجير الأخير تعنى ان تحالفا قد تم بين جماعة الجهاد والجماعة الاسلامية وان التوجيه بالتحركات جاء من الظواهرى ..

وعلم ان تحقيقات تجرى فى نيابة امن الدولة بشأن الحديث الذى نشرته الجريدة الحزبية للظواهرى وعما جاء فى الحديث من تصريحات معادية للنظام وتخل بالأمن وتصل إلى الحد بان الحديث توجيه غير مباشر للإرهابيين من الظواهرى وقد استدعت نيابة امن الدولة المسئولين عن الجريدة العربية والذى اجرى الحديث لسؤالهم عما نشر .

وفى الوقت الذى تواصل فيه نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها عن الحادث فإن ايا من المصابين او الشهود لم يدل بمعلومات تفيد فى القبض على الجانى او الجناة ولم يتعرفوا على اوصافهم .. كما ان الجهات الامنية لم تقدم بعد للنيابة ايا من المتهمين للتحقيق معه .. وان كانت النيابة قد طلبت التحرى من المرور عن صاحب السيارة "الأوبل" التى وضعت القنبلة تحتها .. كما تعجلت تقرير المعمل الجنائى .

هذا ويواجه الإرهابيون عقوبة الإعدام لاشتراكهم فى إتفاق جنائى الغرض منه إرتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه وحيازة وإحراز مفرقعات واستخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام وكذلك إتلاف الممتلكات العامة والخاصة .

المصدر : ....الحقيقة........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٤ ...... ١٩٩٢

أسرار وراء نجاة الدكتور عاطف صدقى!!

المقريزى التجريبية للبنات والخليفة المامون للبنين بمصر الجديدة بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار ادت الى مصرع الطفلة الشيماء عبد العليم واصابة عشر طالبات احداهن اصابتها خطيرة وعمرها لم يتجاوز السادسة بالاضافة الى اصابة عدد من المواطنين واحتراق عشر سيارات منها سيارة اجرة هى مورد رزق اسرة بسيطة.

هذا الحادث لا اعتقد اننى اكون مبالغا اذا قلت انه انفرد - دون جميع الاحداث الارهابية السابقة - لسمة واضحة كل الوضوح وهى: اصابة الشعور العام المصرى بحالة من الغم والحزن والنكد والغصة بصورة جماعية لم يسبق لها مثيل من قبل.

وساءلت نفسى عن سر هذا الاختلاف الملحوظ بين اثر هذا الحادث وحوادث الامس القريب او البعيد.. وعن سر هذا الشعور العام الجماعى والشامل بالغم والحسرة والنكد..؟!

هل هى غضبة السماء التى صعدت اليها روح الطفلة البريئة الشيماء وهى لاتزال فى عمر الزهور.

ام هى الدعوات الخالصة التى يتوجه بها يوميا العشرات بل المئات من المرضى الفقراء الذين لايتردد الدكتور عاطف صدقى فى ان يمد لهم يد العون والنجدة ويامر بعلاجهم على نفقة الدولة فى حالات بالغة الصعوبة يستعصى على امثال هؤلاء المرضى تحمل نفقات يوم واحد من العلاج.؟!

لقد كنت - وقت الحادث - فى طريقى الى مستشفى عين شمس الجامعى التخصصى لزيارة الصديق المواطن/ التابعى ابو زاهر من اهالى الشعراء مركز دمياط. شفاه الله وعافاه - وكان الدكتور عاطف صدقى قد بادر - ودون اى تردد - فاصدر اول قرار له فى الدورة البرلمانية الجديدة يوم ٩ نوفمبر الماضى بعلاجه على نفقة الدولة ولمدة شهرين من تليف كبدى وفيروسى (ب) ومضاعفات هذا المرض اللعين واضطرت ان اعود ادراجى بمجرد علمى بالحادث الاثم للاطمئنان على سلامة الدكتور عاطف صدقى والاصدقاء الاعزاء من طاقم حراسته وعلى الرغم من حرص الدكتور عاطف صدقى على مقابلتى بشخصه الكريم انا وجميع من هرعوا للاطمئنان عليه من الوزراء وكبار المسئولين والمواطنين، الا اننى حرصت على ان اسجل فى سجل التشريفات كلمة اكدت فيها ان دعوات هؤلاء المرضى الضعفاء الذين امتدت لهم يد الدكتور عاطف صدقى الحانية لابد ان تكون مستجابة عند الله ولابد ان يحيطه دائما بالرعاية والعناية الالهية.

ولم اكد اعود لزيارة التابعى ابو زاهر الا ووجدته منشغلا عنى فى رقدته على سريره وتبينت انه كان يصلى لله شكرا على نجاة الدكتور عاطف صدقى والدموع تكاد تغسل وجهه ولم اسمع منه طول مدة الزيارة الا دعاء مستمرا وابتهالا وتضرعا الى الله ان ينجى الدكتور عاطف صدقى ويحرسه ويحميه من كل شر..

ومن السرير الذى يرقد عليه الجندى المسكين المجند شرطة عبده عبد السلام الخضرى من اهالى عزبة اللحم مركز دمياط بجمعية الوفاء والامل والذى اصيب بشلل رباعى لسقوطه اثناء التدريب طلبنى بالتليفون ليردد على مسامعى الدعاء للدكتور عاطف صدقى الذى بادر الى رعايته والاهتمام بامره واصدر امره الكريم بعلاجه بالخارج اذا لزم الامر.

ان من يريد ان يعرف اثر هذه الدعوات الصادرة من المساكين والفقراء عليه ان يشاهد بنفسه طابور السيارات التى احترقت وتفحمت بسبب الانفجار المروع ولم يكن يفصلها عن ركب الدكتور عاطف المستهدف.. سوى عدة اشبار.. نعم عدة اشبار.

فهنيئا له هذه الدعوات.. وهنيئا له اكثر واكثر دعاء الملايين من محدودى الدخل يوم ان يخفف عنهم ضريبة المبيعات وفاتورة المياه والنور والتليفونات واقساط الاسكان الاقتصادى واسعار الضروريات..

«فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين» صدق الله العظيم

تلكس

مكالمات عديدة وصلتنى عقب اذاعة جلسة مجلس الشعب التى ارتفعت فيها حرارة الخلاف بينى وبين المنصة حول دستورية اتفاقية الكهرباء مع بنك الاستثمار الاوروبى والسبب ان التليفزيون لم يذع كلمة الترضية الرقيقة التى حرص الدكتور سرور ان يختم بها كلمته وقال نحن المحامين نعرف جيدا كيف ندافع بحماس شديد عن وجهة نظرنا ونعرف ايضا اكثر واكثر كيف نحافظ على صداقتنا.

المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٥......١٩٩٢

سر نجاة الدكتور عاطف صدقى

بقلم : كمال خالد

أم هى الدعوات الخالصة التى يتوجه بها يوميا العشرات بل المئات من المرضى الفقراء الذى لا يتردد الدكتور عاطف صدقى فى أن يمد لهم يد العون والنجدة . ويأمر بعلاجهم على نفقة الدولة فى حالات بالغة الصعوبة يستعصى على أمثال هؤلاء المرضى تحمل نفقات يوم واحد من العلاج ..؟!

احداث الارهاب التى شهدتها مصر الحبيبة وروعت المواطنين الآمنين . وسقط فيها أبرياء من مختلف الأعمار لا ناقة لهم ولا جمل فى ظهور الارهاب واستفحال خطره يوما بعد يوم .. هذه الأحداث المؤسفة مرت جميعها على وتيرة واحدة اقتصرت على شجب الناس بجميع اتجاهاتهم ومشاربهم للارهاب واستنكار أساليبه بما ينطوى عليه من غدر وظلم وغوغائية ..

هذا ماحدث وعشناه فى المرات السابقة على محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ظهر الخميس قبل الماضى أمام مدرستى المقريزى التجريبية بنات والخليفة المأمون للبنين بمصر الجديدة بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار أدت إلى مصرع الطالبة الطفلة شيماء عبدالحليم واصابة عشر طالبات إحداهن اصابتها خطيرة وعمرها لم يتجاوز السادسة بالاضافة الى اصابة عدد من المواطنين واحتراق عشر سيارات منها سيارة أجرة هى مورد رزق أسرة بسيطة بأكملها ..

هذا الحادث لا اعتقد أننى أكون مبالغا إذا قلت انه انفرد ـ دون جميع الاحداث الارهابية السابقة ـ بسمة واضحة كل الوضوح ألا وهى : إصابة الشعور العام المصرى بحالة من الغم والحزن والنكد والغصة بصورة إجتماعية لم يسبق لها مثيل من قبل ..

لقد استشعرت بحكم تواجدى بين الناس بمختلف طبقاتهم وظروفهم ، وحتى بمختلف مشاكلهم ومعاناتهم .. استشعرت فيهم جميعا ما اصابهم من شعور بالغم والنكد والوجوم الذى عقد ألسنتهم واطبق كالكابوس الثقيل على صدورهم ولمعت ماقى عيونهم بدمع عصى متجمد مخيف ..

وساءلت نفسى عن سر هذا الاختلاف الملحوظ بين اثر هذا الحادث وحوادث الامس القريب او البعيد .. وعن سر هذا الشعور العام الجماعى والشامل بالغم والحسرة والنكد .. !!

هل هى غضبة السماء التى صعدت إليها روح الطفلة البريئة « شيماء » وهى لاتزال فى عمر الزهور . وقد اختار لها والدها هذا الاسم العزيز تيمنا بأخت الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى الرضاعه .. والتى تحكى كتب السيرة النبوية الشريفة كم ملك فؤادها حبها للرسول العظيم ، وكم قدمت وضحت دفاعا عن الدعوة الاسلامية وايمانا بها ..؟!

لقد كنت ـ وقت الحادث ـ فى طريقى إلى مستشفى عين شمس الجامعى التخصصى لزيارة الصديق المواطن / التابعى أبو زاهر من أهالى الشعراء مركز دمياط ـ شفاه الله وعافاه ـ وكان الدكتور عاطف صدقى قد بادر ـ ودون تردد ـ فأصدر أول قرار له فى الدورة البرلمانية الجديدة يوم ٩ نوفمبر الماضى بعلاجه على نفقة الدولة ولمدة شهرين من تليف كبدى وفيروس (ب) ومضاعفات هذا المرض اللعين .. واضطررت ان أعود أدراجى بمجرد علمى بالحادث الاثيم للاطمئنان على سلامة الدكتور عاطف صدقى والاصدقاء الاعزاء من طاقم الحراسة . وعلى الرغم من حرص الدكتور عاطف صدقى على مقابلتى بشخصه الكريم انا وجميع من هرعوا للاطمئنان عليه من الوزراء وكبار المسئولين والمواطنين ، إلا اننى حرصت على ان اسجل فى سجل التشريفات كلمه أكدت فيها أن دعوات هؤلاء المرضى الضعفاء الذين امتدت لهم يد الدكتور عاطف صدقى الحانية لابد وان تكون مستجابة عند الله ولابد ان يحيطه دائما بالرعاية والعناية الإلهية

ولم اكد أعود لزيارة التابعى ابو زاهر **إلا ووجدته منشغلا عنى فى رقدته على سريره ، وتبينت انه كان يصلى لله شكراً على نجاة الدكتور عاطف صدقى والدموع تكاد تغسل وجهه .. ولم إسمع منه طول مدة الزيارة إلا دعاء مستمراً وابتهالاً وتضرعا** إلى الله أن [illegible] عاطف صدقى ويحرسه ويحميه من [illegible]

ومن السرير الذى يرقد عليه الجندى المسكين المجند شرطه عبده عبد السلام الخضرى من اهالى عزبة اللحم مركز دمياط بجمعية الوفاء والأمل والذى أصيب بشلل رباعى لسقوطه أثناء التدريب ، طلبنى بالتليفون ليردد على مسامعى الدعاء للدكتور عاطف صدقى الذى بادر الى رعايته والاهتمام بامره ، واصدار بأمره الكريم بعلاجه بالخارج إذا لزم الأمر .

ان من يريد أن يعرف اثر هذه الدعوات الصادرة من المساكين والفقراء ، عليه ان يشاهد بنفسه « طابور » السيارات التى احترقت وتفحمت بسبب الانفجار المروع .

فهنيئا له هذه الدعوات .. وهنيئا له اكثر واكثر دعاء الملايين من محدودى الدخل يوم أن يخفف عنهم ضريبة المبيعات وفاتورة المياه والنور والتليفونات واقساط الاسكان الاقتصادى

« فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين » .

« صدق الله العظيم » .

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٣

الخيوط الاولى لسقوط الارهابيين

مطاردة مثيرة فى مدينة طوخ بين صاحب معرض السيارات والارهابى مشترى السيارة الاوبل..

صاحب المعرض كشف شخصية الارهابى وطارده لمسافة ٥٠ كيلو مترا حتى القى القبض عليه

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩[illegible]

الارهابي أشترى السيارة قبل الحادث بيوم وكان على موعد لتسجيلها باسمه المزور

شرح مصدر امنى مسئول كيفية توصل أجهزة الامن للقبض على الارهابيين وكشف مخططهم قائلا: أن أجهزة الامن كانت تسابق الزمن فى كشف هذا المخطط فى أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقى خاصة أن طبيعة الانفجار اشارت الى أن وراءها عناصر تم تدريبها تدريبا عالى المستوى خارج مصر على كيفية تصنيع المتفجرات وزرع السيارات المفخخة، حيث تم التوصل الى ارقام الشاسيه الموتور للسيارة «الاوبل» التى استخدمت فى الانفجار وتم حصر جميع السيارات من هذه الماركة وتبين ان السيارة ليس لها ملف بادارات المرور .

معاونة الاهالى

الا ان تعاون الاهالى كان له اكبر الاثر فى تضييق حلقة البحث وتبين أن السيارة ملك ناظر مدرسة مقيم بمنطقة الدير بطوخ والذى عرضها للبيع بمعرض سيارات بشبين القناطر وكان آخر مشتر لها باسم جمال خالد «مهندس» وذلك قبل الحادث بـ يوم واحد والذى دفع ٣ الاف جنيه لصاحب المعرض ويدعى سيد يحيى واتفق معه على العودة اليه يوم السبت الماضى عقب الحادث بـ ٢٤ ساعة لدفع مبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل تسجيل السيارة باسمه ، الا انه لم يعد فى موعده ، مما ادى لقلق صاحب المعرض والذى علم فيما بعد بارقام موتور وشاسيه السيارة المستخدمة فى الحادث من خلال الصحف وتأكد أنها نفس السيارة التى باعها منذ ايام ، فقام صاحب المعرض بالبحث عن إسم المشترى والذى تبين انه ترك له بطاقة مزورة ، وخشى صاحب المعرض من أن تلحق به اصابع الاتهام وظل يبحث عن الشاب الذى اشترى السيارة وظهر الأحد الماضى شاهده يستقل سيارة مازدا بطريق طوخ ، فاستقل خلفه سيارة اخرى من المعرض واخذ فى مطاردته .. حتى تصادف وجود ضابط مرور مدينة طوخ الذى كان يحرر مخالفة مرورية لقائد السيارة المازدا وهو لا يدرى انه الارهابى المطلوب ضبطه ، وعندما أخبره صاحب المعرض بحقيقته انقض عليه الضابط وامسك بتلابيبه دون ان يتمكن الارهابى من المقاومة وهنا تنفس صاحب المعرض الصعداء .فلم يكن هذا الشاب مستأجر السيارة سوى أرهابى خطير وعضو تنظيم طلائع الفتح والذى

عثر معه على بطاقتين مزورتين احداهما بزسم حسين السيد على واخرى باسم اسماعيل سليمان ، كما ضبط بحوزته على مبلغ ١٥٠ دولارا و ١٣٦٠ جنيه مصرى .

الارهابى يعترف

وعلى الفور بدأت أجهزة الامن فى استجواب الارهابى الذى اعترف بانه عاد من أفغانستان منذ ٣ شهور بعد تدريبه على السلاح هناك وفور عودته تم تكليفه بالاشتراك فى تنفيذ عدد من الجرائم الارهابية التى دبرها قادة التنظيم ، واكد ان دوره فى محاولة اغتيال د. صدقى انحصر فقط فى شراء السيارة المستخدمة باسم مزور وتسليمها لآخر يدعى توفيق . كما تبين انه من مواليد منطقة الخانكة ومطلوب ضبطه فى جناية عسكرية ، وفى نفس اليوم ارشد المتهم عن عضوين بالتنظيم من شركائه فى وكر بمنطقة قويسنا بالمنوفية ، حيث تمت مداهمة الوكر والقى القبض على الارهابيين الآخرين من بينهما الارهابى سيد صلاح . كما ضبط داخل وكرهما عدد ١٠ قنابل «محلية» وثلاث بنادق آلية ومسدسين .

عقب سقوط الارهابيين الأربعة بالعباسية:

أهالى حارة الجنينة يهللون لرجال الشرطة .. بعد انقاذهم من مذبحة محققة.

وفى تجاوب شديد من الاهالى للتصدى للارهاب وبتر ذراعه المدمرة.. كانت معلومات المواطنين تنهال على اجهزة الامن للارشاد عن وكر للارهابيين بالقليوبية وخلية اخرى بالقاهرة لفضح مخططهم الدامى، وفى نفس الوقت الذى أخذ يتساقط فيه مدبرو المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء رصدت أجهزة الأمن وكرا آخر بحارة الجنينة بمنطقة العباسية لم ينتظر الاهالى للتاكد من هوية الارهابيين بل سارعوا بابلاغ أجهزة الأمن لمجرد الارتياب فى المترددين على الوكر خاصة وأن أحدهم كان ملتحيا وسبق اعتقاله منذ فترة. وعلى الفور تم رصد هذا الوكر الذى يقع بالعقار رقم ٧٥ بشارع الجنينة بالطابق الأول كما قامت عدة مجموعات عمل من أمن القليوبية ..

وأمن الدولة وقوات الأمن المركزى بعد أن أشارت المعلومات الى وجود ٤ ارهابيين آخرين داخل الوكر بقيادة الارهابى الخطير عادل السيد ابراهيم والارهابى عماد ابراهيم وماان شعر الارهابى الأول بمحاصرة قوات الشرطة لوكره حتى سارع بالقاء قنبلة على رجال الامن ولكنها لم تنفجر، وعندما حاول القاء قنبلة ثانية أسرع رجال العمليات الخاصة باقتحام الوكر واصابة الارهابى عادل ابراهيم بـ ٤ رصاصات فى فخده سقط على أثرها مضرجا فى دمائه وتمكنوا من شل حركته ونقله مصابا الي مستشفى الشرطة بينما تم القبض على بقية زملائه الآخرين، ومن هنا هلل الأهالى «الله أكبر لا اله الا الله الارهاب عدو الله» وقد عثرت قوات الامن على ١٤ قنبلة أخرى داخل الوكر منها ٨ قنابل شديدة

الانفجار و٤ قنابل مسامير وقنبلتا دخان، حيث قام خبراء المفرقعات والدفاع المدنى بابطال مفعول هذه القنابل خشية انفجارها واحداث كارثة بالمنطقة المزدحمة بالسكان، كما تم استخدام بطانية واقية والقاؤها على القنبلتين اللتين القاهما الارهابى على قوات الشرطة خشية انفجارهما.

وقد أكد مصدر أمنى مسئول بان معظم قادة هذا المخطط قد سقطوا فى قبضة جهاز الامن وبحوزتهم كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات بالاضافة للسيارات المفخخة التى تم ضبطها بعدة مناطق بالقاهرة، ومن المتوقع الاعلان عن تفاصيل هذا المخطط الارهابى خلال الساعات القادمة.

رئيس منظمة الأستا :

تأثير الارهاب ينحسر قريباً

إيرين كوزى رئيسة منظمة الأستا قضت فى مصر خمسة أيام ، ورافقها فى الجولة عز الشبراوى رئيس قسم مصر والسودان فى المنظمة ، خلال الزيارة ترأست مؤتمراً لممثلى مصر والسودان فى الأستا وحضره بعض ممثلى قطاع الاعمال السياحى ، وأعربت إيرين كوزى عن سعادتها لوجودها فى مصر للمرة الثانية .

فى مؤتمر صحفى حضره د. ممدوح البلتاجى قالت ايرين رغم ان الفترة بين انعقاد مؤتمر الأستا فى القاهرة فى العام الماضى وبين هذه الزيارة تعد قصيرة إلا أنها لمست تطوراً فى المشروعات السياحية .

أضافت ان حوادث الارهاب موجودة فى كل دول العالم ، وانها لا تتصور ان ما حدث فى مصر يمكن أن يؤثر على حركة السياحة إليها .

حول تناقص حركة السياحة الأمريكية إلى مصر قالت : بالتأكيد فى البداية يحدث نوع من الخوف لكن عندما تتضح الحقيقة فإن الحركة ستعود لطبيعتها .

وفى ردها على سؤال بشأن دور منظمة الأستا فى تنشيط السياحة إلى مصر أشارت إلى انها لا تدرك معنى السؤال ولا تعرف أى دور بالضبط ؟

وتولى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الرد فقال : ان التفكير يجب ان يتجه بنا إلى كيفية استقلال منظمة الأستا ، ونجاح مؤتمر الأستا لترويج مصر سياحياً وهذا يأتى من خلالنا نحن وعلاقتنا بالمنظمة وبغيرها من المنظمات السياحية الدولية .

أضاف اننا نتطلع إلى حقبة جديدة تنتعش فيها السياحة فى مصر .

فى حين ذكر الخبير السياحى محمد لهيطة ان منظمة الأستا تصدر مجلة شهرية ، تخلو من الحديث عن مصر والسبب ان أحداً لا يرسل المقالات إلى المنظمة أو القسم الذى يصدر المجلة .

واقترح الخبير السياحى أحمد الخادم ، ان نعد ملحقاً خاصاً عن مصر يصدر مع مجلة الأستا فى أقرب عدد قادم .

سرى للغاية

تقرير بالشفرة عن خطة الاغتيال

عندما جاءنا التكليف لاعداد الفرح، وجاءنا مكان العريس قمنا بالتأكد من مكان العريس والسؤال عنه..

☐ مرحلة جمع المعلومات عن العريس:

- قمنا بالتحرى حول منطقة العريس وحددنا الأماكن التى سوف نقف فيها. كان هناك محطة اتوبيس مقابل الشارع الذى يقطنه العريس فكان هذا أول مكان.
- كان هناك محطة أخرى تبعد عن البيت بـ ٢٥٠ مترا على صف اتجاه الشارع. تبادلنا الأماكن سويا باشارة مفهومة فلاحظنا الآتى:
- كان شارع العريس باستمرار مقفولا وموزعا عليه حراسة ثابتة من أمام وخلف الشارع. كان عدد الحراس ٨ أفراد وهم قوات خاصة. وجدنا عدد من ضباط المخابرات فى الشارع باستمرار ينتشرون فى المنطقة قبل خروج الموكب. وجود سيارة شرطة باستمرار فى الشارع وبها حوالى ٤ أفراد وظيفتها الخروج قبل الموكب حتى تقفل الطريق بالعرض ويقف الشارع. كانت ساعة الحراسة الخاصة بالقوات تغير الوردية ساعة ١٠.٣٠ بتنزيل ٨ أفراد وصعود ٨ أفراد. وجود موتوسيكل فى الشارع مع سيارة الشرطة وكان وظيفته فتح الطريق. بالنسبة لمواعيد خروجه: ليس هناك ميعاد محدد. خروجه العادى مابعد الساعة ١١.٣٠ صباحا
- مرة واحدة خرج فيها ساعة ٩.٣٠ صباحا

شكل الموكب: موتوسيكل افساح الطريق. سيارة مرسيدس سمراء حراسة، ثم سيارة العريس بجوارها سيارتان حراسة.

تعليقات وتوصيات:

- اوصى ان تكون الميزانية مفتوحة وتكون هناك سيولة مستمرة فى الدعم. نحن فى احتياج مال ضرورى لاقامة المشروع لاننا اصبحنا على شفا حفرة من الكشف.
- اوصى بان يكون هناك بديل وهذا ضرورى جدا وباسرع وقت
- اوصى بان يكون كل اوراقنا جاهزة كى تخرج فى أى لحظة ولا سيما الجوازات. أوصى بان تكون معنا مال باستمرار حتى يكفلنا.
- اوصى بعدم الاستعجال فى العمل واعطائنا الفترة الكافية.

انى احبكم كثيرا
سلامى إلى كل الزملاء
وخاصة الدكتور:
محمود

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ... ١٩٩٢

ع الماشى!

من واقع توقيت محاولة الاغتيال الفاشلة التى نعرض لها الدكتور عاطف صدقى ، تبين ان رئيس الوزراء يصل الى مكتبه فى الساعة ١٢,٣٠ ظهرا وبذلك يصبح من حق الوزراء ، ان يعملوا يوما .. وياخدوا اللى بعده .. اجازة !

عبدالنبى عبدالبارى

المصدر: أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٣

حوار الأفكار..

شيماء محمد عبد الحليم !

كنت فى دولة الإمارات عندما وقع الحادث الإرهابى المشين ... الذى استهدف اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ... فراح ضحيته طفلة بريئة اسمها شيماء ...

كان قد مضى أسبوع تقريبا على وجودنا فى الإمارات ... فى إطار احتفالاتها بالعيد الوطنى .. ووسط مشاعر تملؤها الفرحة والبهجة ونحن نرى معالم التقدم والتطور لبلد عربى نعتز به كثيرا .. هبط علينا الخبر الأليم كما تهبط الصاعقة فجأة على حديقة مشرقة ! ..

كنا عائدين لتونا من زيارة لجزيرة اسمها « صير بن ياس » .. وفى منزل أحد الأصدقاء من المصريين العاملين بالإمارات .. رحت أحكى لهم عن الذى رأيته فى هذه الجزيرة المسحورة ، والتى كانت حتى سنوات قليلة جدا صحراء جرداء فتحولت إلى غابة كثيفة تملؤها الخضرة والحيوانات الأليفة والطيور النادرة .. وفجأة دق جرس التليفون .. وصرخت صاحبة المنزل : قنبلة انفجرت فى مصر ..

وأسرع صاحب المنزل إلى التليفزيون يقلب قنواته لمعرفة أية تفاصيل ..

كان باقيا على موعد إذاعة نشرة الأخبار حوالى عشرين دقيقة .. مرت علينا كأنها دهر بأكمله ...

وعندما نقلت إلينا الكاميرات تفاصيل الحادث الأليم وصوره ونبأ استشهاد البريئة شيماء عبد الحليم .. مزق قلبى صوت صاحب المنزل وهو يصرخ بأعلى صوته « يا حبيبتى يا بنتى » ...

وعندما عدت إلى الفندق مساء وجدت باقى أفراد الوفد الصحفى المصرى .. وبقية الوفود الصحفية العربية فى بهو الفندق .. وكان من الواضح أن الوجوم الذى بدا على وجوههم جميعا انعكاس لمعرفتهم بتفاصيل الحادث الإرهابى ... وبادرنى أحدهم بالسؤال : هل سمعت عما حدث فى مصر ؟ ...

كنت أتصور أن الخبر يخصنا جميعا كصحفيين ... وأن الحزن يخصنا فقط كمصريين .. لكننى وجدت الجميع يعبرون عن حزنهم وألمهم ... ويلعنون الإرهاب والإرهابيين ...

وفى اليوم الثانى غادرنا أبو ظبى بعد انتهاء زيارتنا عائدين للقاهرة ... ولأول مرة لا أشعر بالفرحة التى أحس بها وأنا عائد لمصر ... لأول مرة أنظر من نافذة الطائرة قبل الهبوط فأحس بأضوائها كأنها أضواء مآتم ... لأول مرة لا تتملكنى مشاعر الفرحة الطاغية وأنا ألمس بقدمى أرض بلدى .

هل هو أول حادث إرهاب ؟ .. ليس صحيحا ... هل شيماء أول شهيدة ... ليس صحيحا ... لكنها أول مرة يلجأ فيها هؤلاء الأنذال الإرهابيون إلى وضع قنبلة بجوار مدرستين للأطفال ... وهم بذلك تجاوزوا كل حدود الإنسانية .. والحيوانية أيضا ! ولهذا كان حزنى أكبر من كل مرة.. ..

فالتجربة التى مر بها آلاف الأطفال كانت فوق طاقتهم .. وفوق احتمالهم ...

وفى القاهرة عرفت كل تفاصيل الحادث الغادر الأليم .. ومن خلال برنامج « طلب حضور » شاهدت والدموع تتساقط من عيون والد الشهيدة ووالدتها وهما يتحدثان عنها .. وعرفت عنها الكثير .

عرفت أنها كانت تلميذة متفوقة .. وأنها كانت الأولى على مدرستها فى المرحلة الابتدائية ... وعرفت أنها كانت طفلة مثالية فى أخلاقها وتعاملها مع والديها وإخوتها وزميلاتها وأصدقائها وجيرانها ... وعرفت أنها كانت زهرة جميلة يانعة على وشك أن تتفتح قبل أن تغتالها يد الإرهاب .

ولفت نظرى معلومة قالها والد شيماء جعلت حزنى يتضاعف وألمى يتزايد .. فقد قال والد الشهيدة

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

إنه كان أحد الذين حاربوا معركة ١٩٧٣ ...

وتصوروا أن هذا الرجل الذى حارب من أجل مصر ودافع عن كرامة مصر ـ كان يدافع أيضا عن هؤلاء الأنذال الإرهابيين هم وآبائهم وأمهاتهم واخواتهم ... كان يدافع عنهم ليجيئوا هم بعد عشرين عاما فيغتالو ابنته ... كأنهم يثأرون من الذى دافع عنهم ورفع رؤوسهم ! ...

وتابعت أنباء عودة تلاميذ وتلميذات مدرسة المقريزى لمدرستهم ... وكانت لفتة كريمة من وزير التعليم ووزير الصحة أن يحرصا على التواجد بين تلاميذ المدرسة فى محاولة لإزالة آثار ما حدث فى نفوسهم ... واعتصرنى الألم وأنا اتفحص صور صديقات شيماء وزميلاتها وقد انخرطن فى بكاء عميق على صديقة لن يرونها بعد الآن ! ..

وتأكدت من كل هذه المشاهد أن شعب مصر فعلا يلعن الإرهاب ، وأنه لن يسمح لهذا الإرهاب يوما بتحقيق أهدافه ... فالحزن العميق الذى شعر به كل مصرى من أجل شيماء .. هو رسالة يكتبها شعب مصر للإرهابيين يقول فيها ... ملعونون أنتم ليوم الدين ...

هذه الرسالة قرأتها هناك فى الإمارات ... وهنا فى القاهرة ... رسالة كتبها كل مصرى قابلته هناك وكل مصرى هنا ... بل وكل عربى يحب مصر ويعرفها ...

أما والد شيماء ووالدتها فأقول لهما كونا على ثقة من أننا جميعا نشعر بنفس ما تشعران به من ألم يعتصر القلوب ... فشيماء ابنتنا وأختنا وحفيدتنا ...

وعزاؤنا أن شيماء فى الجنة .

وعذرهم أنهم أنذال سفلة نزعت من قلوبهم الرحمة فأصبحوا مثل الأفاعى .. وأولاد الأفاعى ! ...

إسماعيل منتصر

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٢

الإعدام لقتلة شيماء

حراسة خاصة لحماية الإرهابيين التسعة!

علمت «الأحرار» من مصدر قضائي رفيع المستوى أن الإرهابيين المشتركين في قتل الطفلة «شيماء» ستوجه لهم تهمة ارتكاب جريمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وعقوبتها الإعدام شنقاً. وأضاف المصدر القضائي أن فشل الإرهابيين في اغتيال الدكتور عاطف صدقي كان يمكن أن يغير وصف الجريمة من «القتل العمد» إلى «الشروع في قتل» ولكن قتل الطفلة شيماء التلميذة بمدرسة المقريزي نتيجة العبوة الناسفة التي قام الإرهابيون بتفجيرها يجعل الجريمة قتلاً عمداً مع سبق الإصرار وليس شروعاً في قتل، حيث لايفرق قانون العقوبات بين شخص المجني عليه سواء كان رئيس الوزراء الذى عقدوا النية لاغتياله ام كان اى شخص آخر تصادف وجوده في مكان الجريمة.

وأكد المصدر القضائي أن هذا هو حكم قانون العقوبات العادي وليس اى قانون استثنائي. وأضاف ان عقوبة الاعدام ستطبق على جميع الإرهابيين الذين اشتركوا في الجريمة حتى ولو زاد عددهم على التسعة الذين يجرى التحقيق معهم الآن، لأن قانون العقوبات ينص على ان «من اشترك في جريمة فعليه عقوبتها» فحتى لوكان أحدهم قد ساهم في الجريمة بمجرد الإرشاد عن مكان أووقت مرور رئيس الوزراء من هذا المكان فإنه يعاقب مادام يعلم ان إرشاده كان بهدف ارتكاب جريمة القتل.

هذا وقد كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا تحت إشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام مع الإرهابيين التسعة المقبوض عليهم عن اعتراف طارق الفحل «قائد الجناح العسكري لتنظيم طلائع الفتح» باشتراكه في تنفيذ حادث وزير الداخلية والتخطيط لحادث رئيس الوزراء.

واعترف الإرهابي سيد صلاح أن أعضاء جماعة طلائع الفتح أغروه بالمال حتى ينضم إليهم وقاموا بتسفيره إلى أفغانستان حيث ألتقى بعدد من قيادات التنظيم هناك ثم أعادوه إلى مصر لتجنيد عدد من الأعضاء الموالين لهم لتنفيذ أعمال تخريبية واغتيال بعض الشخصيات الهامة وعلى رأسهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.. ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها مع المتهمين.

وعلمت «الأحرار» ان اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أمر بتشديد الحراسة على المتهمين التسعة ووضعهم في زنازين محكمة واخلاء الزنازين من إية مواد حادة يمكن ان تستخدم في الانتحار وتشديد الحراسة عليهم خوفاً من تصفيتهم جسدياً وذلك بعد أن اكد المتهمان محمد علي خليل ونورالدين سليمان في التحقيقات أنهم كانوا قد تلقوا تعليمات بانتحارهم في حالة ضبطهم وإلا تعرضوا للتصفية الجسدية من جانب ارهابيين آخرين مكلفين بهذه المهمة.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٠٦ مايو ١٩٩٣

ثمار الارهاب

أهالى كرداسة يعرضون محلاتهم للبيع!!

مازالت مصر تجنى ثمار الارهاب من نعر فى الاوساط السياحية وخراب وتدمير فى كل مكان.

ففى العدد الماضى نشرنا انات تجار خان الخليلى واليوم تتعرض لفصل اخر من المأساة من خلال منطقة كرداسة التى كانت منذ زمن غير بعيد منطقة عالمية يزورها السائحون من كل مكان اصبحت اليوم ماوى للبطالة والفقر

كتب سعيد جمال الدين

واذا كانت مصر تسعى - من خلال رجالها العاملين والمسئولين فى المحاولات التى قام بها المتطرفون من ايقاف هذا النشاط الكبير بدواعى عدم شرعيته وان كانوا قد نجحوا فى جزء كبير من الاهداف التى وضعوها وادت الى خسارة فى مواردها المالية من النشاط السياحى من خلال العام الحالى لاكثر من ٤مليارات دولار كانت تعود بالنفع على مصر واهلها الذين يتجرعون بمزيد من الاسى النتائج المترتبة على هذه المحاولات وادت الى هروب السياح من مصر الامنة المطمئنة الى بلاد اقل منا فى الآثار - والكنوز التى نحتضنها.

واذا كنا قد تعرضنا فى العدد قبل الماضى الى الحالة المزدرية التى وصل اليها خان الخليلى وتصل للاحتضار فاننا نتصدى اليوم لانقاذ احدى القرى الريفية السياحية التى تقع فى الجزء الجنوبى الغربى لمركز امبابة وتبتعد قليلا عن منطقة الاهرامات وتتميز بصناعتها اليدوية من السجاد والكليم والملابس المطرزة التى تستهوى السياح وخاصة العرب منهم وتجعلهم يتسابقون لزيارتها عقب وصولهم.

وهذه القرية السياحية كرداسة بها شارع سياحى طوله ٣٥٠مترا كان يعانى من صعوبة فى المرور منه سواء ليلا او نهارا ولان الكثير من السياح يقصدونه فور وصولهم مطار القاهرة.. وكانت هناك سيارات الاجرة تعمل على خط المطار - كرداسة طوال اليوم.. كما ان اى سائح يقصد الاهرامات يضعها فى برنامجه وظل الحال هكذا حتى اصابها ما اصاب المناطق الاثرية والسياحية ووقعت عدة انفجارات -نفق الهرم والقللى -وبعدها انقلبت الصورة رأسا على عقب وتبدل الحال حيث امتنع السائحون عن زيارة المنطقة فتوقف ١٥مصنعا

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ ١٩٩٣

واكـــثـــر من ٤٠٠ محـــل وبـازار اعتراها الكساد وهؤلاء - المصانع والمحلات - كـانوا يمثلون مصدر رزق لاكثر من خمسة آلاف اسرة تحولوا لبطالة حقيقية لصعوبة اجـــادتهم لاى مـــهنة اخـــرى يسترزقون منهـا.. فكان السياح العـــرب يمـــثلون ٧٠٪ من زبائن القـــرية حـــيث يقـــبلون على الصناعات اليدوية ويفضلونها سـواء كـانوا تجـارا ام سـواحـا ورغم عـدم ادراج هذه القـرية فى الدليل السياحى.. إلا انها فرضت نفـسـهـا بصناعتـهـا المتـمـيـزة واصـبـحت مـزارا هاما فى برامج السائحين.

فكل بيت منهـــا يملك منولا للنسيج او اكثر وكـان متـوسط دخل المحل الواحد لايقل عن الفى جنيـه شـهـريا وكـان ثمن المحل يصل الى ٢٠الف جنيـــه.. ولكن الصـــورة الان اخـــتلفت بعـــد الارهاب.. فـالكل يعـرض مـحـلاتهم للبـيع بـاى ثمن بعـدمـا وصلت مبيعاتهم للصفر.. ويبدو ان هذا لم يكف الحكومة للحالة السيئة التى وصلت اليـهـا القـرية بل تطالبـهم الضرائب بنفس القـيـمـة التى كـانت تتقاضاها قبل ضرب السياحة.

وكـان من الاضـرار البـالغـة للارهاب على هذه القرية الاستغناء عن العاملين فى المصانع والمحلات بعدما كـانت تستوعب الكثير من العمالة من الشباب والموظفين بعد انتـهائهم من اعمالـهم الحكومية واصبح دخل اى اسرة لايزيد على ٤٠ جنيها.

واذا كنا قد عـرضنا مـا تعانيـه كـرداسـة ومـا جنتـه من الارهاب فـاننا ندعو المختصين من رجـال السـيـاحـة لانقاذ هذه القرية من الدمـــار الذى لحق بهـــا.

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

المتهمون بمحاولة اغتيال صدقي والألفي يواجهون عقوبة الأعدام

□ القاهرة، الفيوم – «الحياة»:

■ امرت نيابة امن الدولة العليا في مصر بحبس المتطرفين التسعة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

واعترف المتهمون التسعة، وهم سيد صلاح السيد وعصام محمد عبدالرحمن وطارق عبدالنبي الفحل ومحمد علي خليل ونور الدين سليمان محمد وتهامي احمد عبدالله وامين اسماعيل المصيلحي وعبدالرحمن محمد ابو طلحة وهاني عبدالله عبد الرؤوف بانهم تلقوا تدريبات في افغانستان لتنفيذ عمليات تفجير، وتصنيع عبوات ناسفة. وأكدوا خلال التحقيقات أن أموالاً تصل اليهم من دول أجنبية لتمويل هذه العمليات وشراء أسلحة ومتفجرات، وأنهم كانوا يستعدون لتنفيذ مزيد من عمليات التفجير في القاهرة لاجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين.

ووجهت النيابة اليهم اتهامات من بينها الشروع في قتل الدكتور صدقي و٢١ اخرين، وقتل الطفلة شيماء عبدالحليم وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، واحراق واتلاف تسع سيارات، والانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم والتزوير في مستندات رسمية.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا لـ «الحياة» ان هذه الاتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة انه تجري الاستعدادات في سراي نيابة امن الدولة العليا لانهاء التحقيقات الخاصة بمحاولتي اغتيال صدقي ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي استعداداً لاحالة القضيتين على القضاء العسكري، في ضوء تحديد الجناة ومسؤولية تنظيم «طلائع الفتح» أحد أجنحة جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الموجود في جنيف عن العمليتين.

وذكرت المصادر ان الالفي سيكشف في غضون ايام ابعاد المحاولة الفاشلة لاغتياله التي نفذت في شارع الشيخ ريحان في ١٨ آب (اغسطس) الماضي.

واشارت الى ان اثنين من المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي متهمان ايضاً بمحاولة اغتيال وزير الداخلية، وهما طارق حسن الفحل وتهامي أحمد عبدالله شلبي. ويجري تحديد دور متهم ثالث هو نورالدين سليمان كريم في الحادثين، بالاضافة الى متهمين قتلا في محاولة اغتيال الالفي، وهما نزيه نصحي راشد وضياء الدين احمد، والمتهم احمد فاروق محمد الذي مات اثناء التحقيق معه. ولفتت المصادر الى اعترافات متهمين كشفت ابعاد محاولة اغتيال وزير الداخلية والمشاركين فيها والاتصالات مع مجموعة الخارج، وان نحو نصف مليون جنيه خصصته مجموعة في الخارج لتمويل العمليتين والانفاق على التسليح وشراء المفرقعات واستئجار مخابئ وتزوير بطاقات.

وتابعت أن جميع المتهمين المشاركين في محاولتي الاغتيال تلقوا تدريبات في معسكر جماعة «الجهاد» في كابول الذي كان يشرف عليه ايمن الظواهري.

وتوجهت «الحياة» الى المنزل الذي اعتقل فيه بعض المتهمين في مدينة قويسنا، والتقت صاحبه حسين محمد حسين الذي قال ان «الارهابي سيد صلاح السيد حضر اليه قبل شهرين وادعى ان اسمه السيد علي السيد (مهندس) وطلب استئجار الشقة ليعيش فيها بعد تهدم بيته في القاهرة نتيجة الزلزال. واعتاد الحضور ليلاً ومعه غرباء كانوا يحملون حقائب، حتى فوجئنا برجال الامن يلقون القبض عليه واتضح انه حول الشقة الى وكر للارهابين التسعة، كانوا يجتمعون فيه لعقد الندوات والتخطيط لعملياتهم التخريبية، واخفوا فيه كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات».

وفي منطقة ابو زعبل في القليوبية التقت «الحياة» والد سيد صلاح السيد الذي قال ان ابنه «اختفى قبل ثلاث سنوات واوهمنا انه سافر الى لندن للبحث عن عمل، وكان رجال امن يحضرون من وقت لآخر للبحث عنه». وقالت والدته حسنة حافظ ان سيد ابنها الاكبر له ٣ اشقاء هم محسن وعلام وتامر وجميعهم فشلوا في اقناعه بالعدول عن الانضمام الى الجماعات المتطرفة.

«طلائع الفتح»

واعتقل عدد من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» في مدينة كفر الدوار التابعة لمحافظة البحيرة في الدلتا.

وعلمت «الحياة» ان من بين المعتقلين: عيسى ابراهيم وخليل علي خليل ومحمد سعد حميدة وصبري بدوي وطه عبدالرسول ومحمد رشاد رفاعي واشرف احمد الصاوي واحمد فؤاد بسيوني واحمد محمد فتحي وعبدالنبي سيد جاويش وعلاء كمال وخميس سليمان، وحسن عبدالسلام ومحمد مبروك محمد، ووجدي السيد طنطاوي وفاتح احمد سالم وعلاء كمال الشايط ومحمد قدري مخيمر وخالد صبحي سيف.

وشهدت محافظة سوهاج (وسط الصعيد) استنفاراً امنياً امس بعدما هاجم ستة متطرفين العاملين في سيرك متنقل، بالسكاكين والسيوف ما أسفر عن اصابة مدير السيرك واربعة اخرين [illegible]. وتمكن الاهالي من اعتقال احد المهاجمين. وقال مصدر امني ان المتهمين ينتمون الى جماعة «النهي عن المنكر».

الى ذلك شهدت مدينة الفيوم أمس مطاردة بين قوة من الشرطة وأمير جماعة الشوقيين المتطرفة الذي حاول الفرار اثر مهاجمة رجال أمن مكاناً كان يختبئ فيه والقى بنفسه من الطابق الثالث فاصيب بجروح واعتقل.

وفي اسوان القت قوات امن القبض على قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». واكد اللواء سامي عبدالجواد مدير الأمن لـ «الحياة» ان المتهم يدعى حسن محمد جبر «اشترك في العديد من العمليات الارهابية في اسوان، حيث القى عبوات ناسفة على سيارات للشرطة وقاد هجمات اسفرت عن اغتيال عدد من رجال الأمن، وكان فر الى محافظة قنا واعتقل أول من أمس وأمرت النيابة بحبسه ١٥ يوماً».

واعتقل في أسيوط ثلاثة متطرفين عثرت الشرطة في حوزتهم على كمية من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم. وأوضح اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن ان عبدالكريم محمود عبدالكريم وجمال الوليدي محمد ومحمد عبدالفتاح فرغلي اعتقلوا فيما كانوا يوزعون منشورات في المدينة تطالب الاهالي بالثورة ضد نظام الحكم.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

فى مواجهة الاعلام المغرض

اقتراح بإنشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام السياحى

كتبت - شرين احسان:

تاثرت صناعة السياحة فى مصر كثيرا بالاحداث الاخيرة التى مرت بها مصر بدءا من حرب الخليج وحاليا احداث الارهاب وترتب على ذلك تاثر جميع المؤسسات السياحية والمهن والصناعات الحرفية التى لها ارتباط وثيق بالحركة السياحية وفى ضوء هذا الموقف الذى يتطلب المواجهة السريعة المدروسة تقدم سمير حلاوة الخبير السياحى والعضو المنتدب بشركة مصر للسياحة باقتراح لانشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام...

ما هى هذه الشركة؟ وما هى اهدافها؟ وما الفرق بينها وبين هيئة تنشيط السياحة؟ وماذا عن واقع التنمية السياحية فى مصر؟.. كل هذه التساؤلات يجيب عنها الحوار التالى...

بداية يقول سمير حلاوة ان هذه الشركة حاليا هى مجرد اقتراح مقدم لاتحاد الغرف السياحية على اساس انشاء شركة للعلاقات العامة والاعلام. وتنشا قوية وعملاقة من بدايتها وهذا يستدعى تدبير راس مال ضخم ويساهم فيها بالدرجة الاولى قطاع الاعمال السياحى خاص او عام وشركات السياحة والفنادق وهذا لايمنع ان يدخل فيها مساهمون من قطاعات اخرى ذات الاتصال غير المباشر بصناعة السياحة مثل صناعة ادوات التشغيل وموردى الاغذية والمشروبات ويسمح بدخول شركات السياحة الاجنبية للاستفادة من خبراتهم الفنية لكن الاساس هو الشركات المصرية.

ويضيف قائلا: ان مادفعه للتقدم باقتراح انشاء هذه الشركة هو ما نتج عن نقص وانحسار الحركة السياحية بسبب الهزات التى تعرضت لها صناعة السياحة فى مصر.

فقد تاثرت جميع المؤسسات السياحية تاثرا مباشرا بفقدها جزءا كبيرا من مواردها مثل الفنادق وشركات السياحة والطيران والنقل السياحى والمطاعم السياحية، كما تاثرت المهن والصناعات التى لها ارتباط غير مباشر مثل شركات توريد الاغذية والمشروبات للمنشات السياحية، كما تاثرت موارد المرافق العامة نتيجة نقص استهلاك المنشات السياحية والموانى والمطارات... والمحصلة النهائية هى فقد الدولة لجزء كبير من الدخل والانفاق السياحى وما يترتب على ذلك من اثار على الموازنة العامة للدولة.

هذا الى جانب ما كشفته احداث الارهاب عن مدى الهوة والفجوة العميقة بين صناعة السياحة والاعلام الاجنبى الذى كان سببا رئيسيا فيما حدث من انحسار للحركة السياحية ومن ثم ظهرت الحاجة الى مد جسور قوية مع هذا الاعلام ومراسليه المقيمين فى مصر كثرة التصريحات وتضاربها مما دعا الى وجود متحدث رسمى باسم قطاع السياحة لديه القدرة على مواجهة المواقف غير الطبيعية. فقدان الاتصال بين المؤسسات السياحية وواقع الاحداث وتاثيرها عليهم.

• .وما هى مسئوليات هذه الشركة؟

هذه الشركة لاتقتصر مسئوليتها على ادارة الازمات وقت حدوثها بل لها مهام كثيرة فى الاوقات العادية على سبيل المثال:

- تكون حلقة الاتصال بين قطاع السياحة والفنادق وبين المراسلين الاجانب واجهزة الاعلام المختلفة محلية واجنبية من خلال استغلال تواجد الوفود الصحفية والاعلامية المصاحبة لرؤساء الدول والشخصيات الدولية فى زياراتها الرسمية لمصر وخلق جو من العلاقات مع هذه الوفود بما يحقق صالح السياحة.

- تقوم بدور المستشار الاعلامى لصناعة السياحة فى مصر من خلال الاتحاد المصرى للغرف السياحية ووزارة السياحة.

- القيام بحلقة الوصل بين صناعة السياحة فى مصر وقطاعاتها المختلفة للتعرف على ما تواجهها من مشكلات وتذليلها عن طريق الاتصال بالجهات الرسمية.

- وضع وتنفيذ الخطة الاعلامية المؤثرة على التواجد المصرى فى المعارض والمؤتمرات السياحية.

• وهل هناك فرق بين دور الشركة وهيئة تنشيط السياحة

تنشيط السياحة وظيفة حكومية، تسويقية، ترويجية، دعائية مختلفة تماما فشركة العلاقات العامة ليس من مهمتها الترويج والتسويق للسياحة فى مصر وعملية تنشيط السياحة مهمة الهيئة ولاشك انها تقوم بدور كبير على الرغم من الامكانيات المادية المحدودة المتاحة لها. فنقطة الضعف الاساسية فى الهيئة هى نقص الموارد المالية مما يجعلها غير قادرة على تقديم مجهود اكبر او توسيع نشاطها فهى تفتقر الى ميزانية قوية بالمقارنة بمثيلاتها فى الدول المختلفة مثل اليونان و تركيا فالفرق كبير.

المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٢

مرحلة السيارات المفخخة

عملية عاطف صدقي

٣ ألغاز

● كيف نجح المتطرفون في معرفة خط سير رئيس الوزراء ● ماهي علاقة ايمن الظواهري بالحادث ● هل دبت الروح من جديد في تنظيم « طلائع الفتح »

■ اللغز الاول الذي تحاول سلطات الامن المصرية حل طلاسمه هو كيف نجح المتطرفون في معرفة خط سير رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي، وفجروا السيارات المفخخة في لحظة مرور موكبه امامها؟

المعروف ان خط سير رئيس الوزراء يتغير باستمرار، ولا يسير في طريق واحد.

واللغز الثاني هو هل دبت الروح من جديد في تنظيم «طلائع الفتح» بعد محاكمة اكثر من ٧٠٠ متهم من عناصره، وصدور احكام بإعدام عدد منهم؟

واللغز الثالث. ما هي علاقة ايمن الظواهري زعيم تنظيم «الجهاد» الطائر بين افغانستان وسويسرا بالحادث وهل هو الذي اصدر اوامره بالقيام بالعملية؟

المعروف ان الظواهري صرح لصحيفة «العرب» الناصرية بانه صاحب قرار اغتيال وزير الداخلية حسن الألفي. وقال ان «طلائع الفتح» سيعودون مرة ثانية للميدان، وهدد بالتخلص من الدكتور بطرس غالي. وأجرت نيابة امن الدولة العليا تحقيقا موسعا مع رئيس تحرير الصحيفة حول تصريحات الظواهري.

اما اللغز الرابع فهو هل تشهد مصر مرحلة جديدة لتنفيذ الاغتيالات بواسطة السيارات المفخخة؟

صحيح ان الوزراء وكبار المسؤولين يستخدمون الآن سيارات مصفحة ضد الرصاص والحريق. بنفس مواصفات السيارة التي انقذت حياة رئيس الوزراء، وصحيح - ايضا - ان وزير الداخلية حسن الالفي انشا ادارة خاصة لحماية الشخصيات المهمة.. واصدر اوامره بتشديد اجراءات الحراسة والمتابعة، ولكن الى اي مدى يمكن ان تصل الحراسات او طوابير السيارات المصفحة؟

لقد اثبتت التحقيقات في الحوادث الاخيرة من رئيس الوزراء حتى اغتيال ضابط مباحث قنا - وقد وقعت الحادثتان في الاسبوع الماضي - وجود خيط رفيع يربط بين كل احداث التطرف التي شهدتها مصر مؤخرا، وهو الاسلوب الذي تتم به العمليات الانتحارية، باستخدام كميات كبيرة من المتفجرات او اطلاق وابل من الرصاص على الضحية، وهو ما يؤكد ان المتطرفين يخوضون حرب عصابات وليس عمليات اغتيال فردية.

ويقودنا التحليل الاخير الى قضية المصريين الافغان. حيث اشار مصدر امني الى انهم ادخلوا هذه الاغتيالات العنيفة لمصر على غرار ما تدربوا عليه في افغانستان، فعندما اخطأت سيارتهم المفخخة سيارة رئيس الوزراء، لم يخطىء الدمار مدرسة الأطفال التي تقع على بعد عشرات الامتار، ولولا العناية الآلهية لوقعت كارثة مروعة لاطفال المدرسة.

وهذا الخطر هو الذي يدفع الحكومة المصرية لتكثيف اتصالاتها مع اطراف عربية ودولية لمساعدتها على انهاء مهمة «صقور النيل الجارحة» رغم الشواهد الكثيرة التي تؤكد استحالة ذلك في الظروف الراهنة. بسبب اصرار الاجنحة الافغانية القوية بزعامة حكمتيار رئيس الوزراء على حمايتهم وعدم تسليمهم لفرق الاعدام التي تنتظر قدومهم في بلادهم.

لقد اصبح امرا طبيعيا في مدن وقرى صعيد مصر ان يرى الناس فرقة اغتيالات من ذوي اللحى السوداء الكثيفة والقمصان البيضاء على شكل سروال تحتها بنطلونات بيضاء، وهم ينقضون على سيارة شرطة. ويمطرونها بوابل من الرصاص كالسيل من بنادقهم الآلية. وبعد تنفيذ عمليتهم ينسحبون بسرعة الى الحقول الكثيفة ويختفون عن الانظار.

وأصعب من تنفيذ الجريمة هو البحث عن الفاعلين. حيث تظل فرق الامن بعرباتها المصفحة لساعات طويلة تمشط الحقول والزراعات في مهمة تشبه البحث عن «دبوس» وسط كومة قش. ثم تبدأ اجراءات حظر التجوال ووضع المتاريس على الطرق وتفتيش السيارات والتحقق من هوية ركابها.

« المتطرفون » بين العنف والحوار

● فى دراسة متعمقة وحوارات مع كبار المفكرين حول قضية التطرف صدر حديثا للكاتب الصحفى الدكتور عمرو عبدالسميع كتاب « المتطرفون » الذى تناول القضية من الجذور إلى التداعيات والمضاعفات ودور النخبة المثقفة فى مواجهة القضية وهل الظاهرة محلية أم عالمية ؟ ومن بين الكتاب الذين تحاور معهم الكاتب فهمى هويدى والدكتور محمد عمارة والسيد ياسين وجميل مطر والدكتور على الدين هلال والدكتور كمال أبو المجد ولطفى الخولى والدكتور وحيد عبدالمجيد وتحسين بشير ويرى الكتاب الإسلاميون ان ظاهرة التطرف لم تنشأ من فراغ وانها ليست وقفا على الفصائل الإسلامية وإنما ظاهرة عالمية وانه ينبغى الفصل بين الفصائل المعتدلة والمتطرفة . أما الكتاب الليبراليون فطالبوا بالحوار مع التيارات المعتدلة وانتقدوا استخدام العنف من جانب المتطرفين وضرورة الاحتكام للشرعية والقانون وضرورة إيجاد أرضية مشتركة بين التيار الإسلامى وباقى التيارات الأخرى على الساحة السياسية دون عداء وأحكام مسبقة .. والكتاب يضيف رؤى جديدة من خلال أفكار وطروحات كتاب ومفكرى مصر

صحيفة سوابق ٩٣

الجريمة السياسية ٨٠٪ .. والجنائية ٢٠٪ !

أدوات الجريمة الجديدة :

- سيارة "مفخخة"
- تايمر
- ريموت كونترول

٢١ حادثا ضد السياح ضحاياها ١٦ أجنبيًا

ومصرع ٢٧ مواطنا فى ٢٢٥ حادثا إرهابيًا

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساعات، ويودع العالم كله عام ١٩٩٣، وكان عاما حزينا في مصر، انفجر فيه الدم وتمكن الحقد من حقن قلوب البعض فتربصوا بالمواطنين الابرياء وهانحن نغوص في الدماء التي اريقت بيد مصرية ماجورة لقد عشنا عاما حزينا وكئيبا.ونحن نودع كل يوم شهداء من كل اسرة راحوا ضحية الارهاب الاعمى الذي اصبح يهدد بحق امن وامان الاسرة المصرية في كل صباح.

يستيقظ المواطنون على اصوات انفجارات وطلقات رصاص طائشة هنا وهناك، وينام الناس على اصوات البارود... فما ابشع ان تشاهد انسانا ممزقا الى اشلاء بلا ملامح بلا معالم، عاش ابناء مصر عاما يغوص في مواجهة احداث الاغتيال السياسي كل يوم التي اهتزت لها قلوب المصريين لجرائم الارهاب وتدمي قلوبهم.. دماء الضباط والجنود والمواطنين والسائحين لقد اوضح مسئول امني كبير ان كل ما يقال عن ضالة تلك الجماعات الاجرامية هو مجرد وهم يقصد به قائلوه التهوين من الخطر الذي اصبح يهدد كل مواطن في هذا العام. فجميع المواطنين اكتوت قلوبهم واصبحوا في حالة انعدام وزن.

تحقيق :

نجوى عبدالعزيز

تطاير الرصاص في القرى والنجوع البعيدة الامنة وانفجرت القنابل في المقاهي والمركبات العامة وانطلق الرصاص على سيارات الشرطة هدفها قتل رجال الأمن الساهرين في مواقعهم ولا يهم الارهاب ان يخترق الرصاص جسد طفل صغير او امرأة حامل او شيخ كبير في السن ففي احد ايام رمضان الماضي انفجرت في اسوان الامنة احداث عنف بين الارهابيين ورجال الامن، راح ضحيتها ٨ من المتطرفين، واصيب ١٤ اخرون ومساعد شرطة.. ولم تمض ليلة الاحداث إلا وتصاعدت في صباح اليوم التالي اعمال المواجهة في محافظات القاهرة الكبرى.

الحصيلة استشهاد ١٠ ضباط

كانت الحصيلة المبدئية لهذه الاحداث اول العام استشهاد ١٠ من ضباط ورجال الامن ومصرع ١٩ ارهابيا وإصابة ١٤ اخرين، جاءت متزامنة، وكان هناك تخطيطا، واتصالا لا ينقطع بين جماعات الارهاب في كل مكان بمصر واوضح مصدر-امني مسئول ان هؤلاء المتطرفين يضعون انفسهم فوق القانون ولا يرون ضرورة في ان تقوم قوات الامن باداء واجبها. واضاف المصدر ان أعضاء الجماعات المتطرفة لم يستحوا من ارتكاب جرائم سالت فيها دماء الابرياء وروعوا فيها الامنين من ابناء مصر ولم تتوقف مخططاتهم عند هذا الحد بل اخذوا على عاتقهم مطاردة السياح الاجانب وقتل ما يمكن قتله منهم اخرها حادث فندق سميراميس. لتصل حوادث السياحة ٢١ جريمة ارهابية راح ضحيتها ٢١٣ من المسلمين والاقباط ورجال الامن وتصفح المصدر الامني احصائية مبدئية لسطور حوادث الارهاب فقال : منذ بداية عام ١٩٩٣ وقع ٢١ حادث اعتداء على السائحين ضحاياها ٦ اجانب واصابة ٦٥ اجنبيا. ٤١ في مكان الاحداث، ٢٢٥ حادثا ارهابيا راح ضحيتها ٢٧ مواطنا، واصابة ١٩٠ مواطنا منهم ١٠٢ حادث تعدى على رجال الشرطة راح ضحيته ١٠٠ ضحية ما بين ضابط وشرطي وخفير ومجند بالاضافة الى بضع حوادث اعتداء على المرافق وإلقاء عبوات متفجرة راح ضحيتها ١٧٢ واصيب مثلهم. و٦ حوادث اعتداء اخرى على نوادي الفيديو و٣ حوادث اعتداء على دور السينما و١١ حادثا على محلات الذهب وتم ضبط اسلحة وذخائر ومتفجرات ٩٤٠٠٠ قطعة سلاح ومنهم ٩٩٠ صناعة محلية و٩٧٠٧٠٠ طلقات متنوعة و٥٣٠ قنبلة يدوية و٩٢ قنبلة دفاعية، و٣٩ قنبلة بلاستيك. و٣٠ قنبلة مسيلة للدموع و١١١ قنبلة دخان، ٢٠ لغما ارضيا. ٢٨٩٠ زجاجة مولوتوف. ٣٠٠ قنبلة صناعة محلية. و٦٠ جهازا لاسلكيا بالاضافة الى ٧٠ رشاشا إسرائيليا من طراز «عوزي» مع بعض الارهابيين وبعد قراءة المصدر الامني السريعة للاحصائية الامنية اشار قائلا : ان جريمتي حسن الالفي وزير الداخلية، وصفوت الشريف وزير الاعلام تم التخطيط لهما جيدا وليست مجرد جريمة عادية او عقوبة وشدد المصدر الامني ومصادر اخرى، على ضرورة دراسة احوال هؤلاء المتطرفين لمعرفة ظروف حياتهم ومعيشتهم اجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا والعمل على التصدي لهم بكل حزم واشاروا إلى ان اغلب هذه الجماعات من الشباب والصبية الذين يحتاجون الى العلاج والمساعدة للخروج من هذه الدوامة خاصة بعد ان تبين من خلال ضبطهم عقب ارتكابهم حوادث الارهاب انهم صغار لا تتعدى اعمارهم ٢١ سنة اي انهم مازالوا في مرحلة التعليم مؤكدين انه يجب علينا ان نعامل هؤلاء الصغار على انهم مرضى نفسيون ونعمل على تقويمهم بينما اشار بعض خبراء الجريمة ومنهم الدكتور احمد المجدوب الخبير الجنائي انه يجب ان لا نبادلهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم احساس بظلم المجتمع لهم، ويجب الاهتمام بالاثار النفسية مؤكدا ان من يتعاطى المخدرات يتحمل مسئولية خطر هذا التعاطي في شخصه فقط اما من يخفي في منزله المدافع الرشاشة واصابع الديناميت والقنابل اليدوية فهو لن يفجر نفسه وربما يعدها لقتل اخرين وهذا وحده ادانة كاملة يستحق عليها اقسى عقوبة دون تردد، ووسط هذه الدائرة من الاحزان والالام والمواجع المصرية. بعد ان اطل الارهاب برؤوس الاثم والترويع وبعد ان تركت هذه الحوادث في النفوس غصة والحلوق مرارة. كان لابد لنا من قراءة بانوراما احداث الجرائم الارهابية طوال ايام العام الحزين لنجد ان الجرائم الجنائية احتلت مساحة ٢٠٪ فقط من صحيفة الجريمة وتراجعت امام الحوادث الارهابية التي احتلت نسبة ٨٠٪ حسبما تنطق احصائية مبدئية امنية للامن العام. لقد تميز هذا العام ايضا بعام المحاكمات العسكرية فقد تم اصدار ١٢ حكما عسكريا كان اشهرها قضايا ارهاب السياحة. ومحاولة اغتيال وزير الاعلام وتنظيم طلائع الفتح واسدل ايضا في هذا العام الستار على قضية المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وفتاة العتبة كما اصدرت السلطات المصرية قرارا بترحيل المتهمين الاجانب في قضية التنصير الى بلادهم ولنتصفح معا صحيفة سوابق ارهاب عام ١٩٩٣.

●● ففي يوم ١/١ ضبط ٧ متطرفون بعين شمس من بينهم مسئول التدريب.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٣

والقبض على ٢٥ اخرين بالزاوية الحمراء في نفس اليوم يختطفون زوجة ورضيعها ويوثقون زوجها ثم يعتدون عليها بوحشية وسط الحقول..

●● في ١/٢ موظف داب على سب زميلاته والاستحمام في المكتب فقصلته المحكمة.

وفتاة صغيرة تصرخ في المحكمة ارجوكم اودعوني السجن بدلا من جحيم اسرتي المفككة.

«اغرب قضية قتل بالقاهرة»

●● في ١/٤ القاتل والمجني عليه والشهود من الصم والبكم والسبب التنافس على الزواج من فتاة خرساء من الساحل.

في نفس اليوم ٤ متطرفون هاربون من امبابة يرتكبون جريمتي سرقة بالاكراه.

●● حبس قاض ومحام لاتهامهما في القضية الشهيرة «لوسي ارتين».

● متطرف ببني سويف اجهض سيدة.

●● والقاء عبوة متفجرة على قوة حراسة بديروط امام كنيسة الاقباط الارثوذكس.

●● ٥ يناير اعلان قرار الاتهام في قضية اغتيال فودة واحالة ١٣ متشددا الى محكمة امن الدولة والنيابة تطالب باعدام ١٠ متهمين.

●● في ١/٦ القبض على ١٨٠ ارهابيا في حملة بديروط و١٥٩٠ «فرد محلي» و٦ بنادق آلية.. في نفس اليوم سيدة تستدرج طفلة وتهشم راسها وتلقي بها في بالوعة «مجاري» انتقاما من والد القتيلة.

●● في ١/٧ يخنق زوجته ويشعل فيها النيران بعد ان هددته بفضح علاقته مع الجارة.

● في ١/٨ إلقاء عبوتين حارقتين على اتوبيس سياحة احدهما يقل ٨ سياح المان ادى الى مصرع ٣ في مدخل شارع الهرم، وبداية سقوط تنظيم طلائع الفتح والعثور على سيارة قتيل المقطم في امبابة.

●● في ١/١٠ بدء مرافعة النيابة في قضية المحجوب

●● المؤبد لـ ٨ ارهابيين في قضية مقتل مهندس المساحة بالفيوم

●● ١/١١ ابن مقاول كبير يرتكب مذبحة بالاسكندرية، بقتل زوجة ابيه وطفلتها وابنها بالرصاص لخلافات عائلية.

● لص حمام يذبح شقيقين صغيرين بالقليوبية لاخفائهما عنه مبلغ ٢٥ جنيها

●● في ١/١٣ ضبط ٢٠ متطرفا بالجيزة والعثور على عبوات حارقة

●● ١/١٤ إحالة اوراق قاتلة زوجها وصديقها بشبين الكوم للمفتي. في ذات التوقيت تلقى اجهزة الامن القبض على امير الجماعات المتطرفة بابو تيج اثناء اختراق كمين شرطة بموتوسيكل مسروق.

●● ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها للصعيد

●● في ١/١٥ بسبب التنافس على حب فتاة قتل شقيقه وشوه وجهه لاخفاء معالم الجريمة.

●● في ١/١٦ مصرع امير تنظيم الجهاد ببني سويف بعد محاولته الهرب من السجن في ملابس محجبة.

●● ١/١٧ جريمة قتل بشعة بالقاهرة يقيدان تلميذا بالحبال ويشعلان فيه النيران امام امه بالشارع انتقاما من الام لابلاغها الشرطة عن احدهما.

● في ١/١٩ احضر قنبلة لنسف منزله وطرد السكان فانفجرت في اتوبيس بميدان التحرير في عجوز واصابته.

●● فشل العجوز في الزواج من الفتاة الصغيرة فذبحها ودفنها في ارضية حجرته

●● في ١/٢١ اغرب جريمة ثار في القاهرة يقدمون شقيقهم لغريمه لقتله ويساعدونهما على الهرب.

●● في ١/٢٢ السعد عاد الى القاهرة من لندن.

●● في ١/٢٣ التحقيق مع اشرف السعد وحبسه ١٥ يوما.

●● في ١/٢٥ إحالة ملاك عمارة الموت و٣ مهندسين لامن الدولة.

●● في ١/٢٧ حبس ٥ رجال وامراة لاتهامهم بخطف سائق وفتاة واحتجازهما في شقة بالزيتون.

● في ١/٢٨ مخطط ارهابي للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة.

●● في ٢٩ يناير انهيار عمارة باكملها في مصر الجديدة ٢٣ قتيلا و١٦ مصابا.

بعد يومين طفل يخرج حيا من تحت الإنقاض.

المصدر : الو[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

محاولات فاشلة لاغتيال "صدقي" و"الألفي" و"الشريف"

والاعتداء على أرواح عشرات الأبرياء

● في اول فبراير البلدوزر يزيل اسواق العتبة.

● في ٢/٣ القبض على ٢٣ من الجماعات المتطرفة بالفيوم في حملة لضبط فلول الهاربين وتصفية بؤر الاجرام.

● يسرقون سيارة رئيس نيابة المرور ويستخدمونها في السطو.

● في ٢/٤ القبض على عصابة يتزعمها باكستاني وسوداني لطبع الاشرطة الدينية المحرفة.

● في ٢/٧ مصرع ارهابي بامبابة القي عبوة حارقة على سيارة للشرطة والبحث عن اثنين اخرين.

● صبي يذبح امه بالجيزة لرفضها اعطاءه ٥٠٠ جنيه لشراء المخدرات.

● في ٢/٨ القبض على ١٨ من العناصر الارهابية بامبابة المتهمون كلفوا بالحاق اكبر خسائر للشرطة.

في نفس اليوم القبض على ٣٥ من تنظيم الجهاد بالمنيا و ٥ مصانع اسلحة.

●● كشف محاولة للريان للاستيلاء على ٣,٥ مليون جنيه حصيلة كتب.

● في ٢/١٠ الحكم في قضية السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس الاشغال لـ ٨ متهمين وبراءة ٢.

● في ٢/١١ القبض على ٣٨ من الاصوليين بابو قرقاص في نفس اليوم بدا الدفاع مرافعته في قضية المحجوب.

● في ٢/١٢ بدء محاكمة قاتل الشهيد على خاطر عسكريا

● في ٢/١٥ استئناف قضية الآداب الكبرى تاييد حبس إجلال زكي. والقبض على زعيم المتطرفين في منفلوط و١٠ من الارهابيين باسيوط.

● في ١٦ فبراير صدر الحكم الذي اهتزت له قلوب الملايين في مصر وهو براءة الذئبين مغتصبي فتاة العتبة.

● في ١٨ فبراير القبض على عبدالمجيد القماش زعيم جمهورية امبابة في ذات اليوم مدير مصلحة السجون يعترف الريان نجح في تهريب تليفون دولي الى السجن.

● في ١٩ فبراير مقتل ارهابي واصابة اخر بعد تبادل النيران مع الشرطة

ضبط : ٩٤٠٠٠ قطعة سلاح.. و ٣٠٠ قنبلة

باسيوط وهو امير الجماعة احمد زكى الشريف، ومحكوم عليهما بالاعدام يحاولان الهرب قبل تنفيذ الحكم بـ ٢٤ ساعة.

● ٢/٢١ مسلحون ملثمون يسطون على محل جواهرجي بالمطرية.

● في ٢/٢٢ انهيار وغرق ١٥٧ منزلا بالمنيا بسبب مصرف.

● في ٢/٢٤ الحكم بإعدام قاتل الشهيد خاطر.

دماء على مقهى وادى النيل

● في ٢/٢٧ مصرع سائحين واصابة ٢٠ في انفجار مقهى بميدان التحرير عبوة ناسفة تركها ارهابى مجهول.

● محام يدفع حياته ثمنا لكيلو طماطم.

● في ٥ مارس اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط ونجله محمد ٨ سنوات، اطلق عليه متشددون الرصاص اثناء توجهه الى قريته الدويرا مركز صدفا.

● في ٣/٦ إحالة جميع الارهابيين المتهمين في قضية ضرب السياحة والاعتداء على السائحين الى المحكمة العسكرية وعددهم ٤٩ متهما.

● في ٣/٧ مصرع جندى وإصابة اخر في هجوم مسلح على حراس كنيسة الاخلاص باسوان. وفي ذات اليوم صفوت عبدالغني يترافع عن نفسه لليوم الخامس بقضية المحجوب.

● في ٣/٩ ترحيل ٢٩ سرى لانكيا وصلوا للبحث عن عمل.

● في ٣/١١ حملات مكثفة على اوكار الارهابيين في ٤ محافظات في مواجهة مسلحة حاسمة وعنيفة بين قوات الامن والمتطرفين لقى ١٦ ارهابيا مصرعهم برصاص الشرطة واصيب عدد اخر منهم بجراح والقى القبض على عدد من الذين تورطوا في عدد من حوادث العنف التي وقعت في الاسبوع الماضى وذلك خلال الحملات ومصرع الملازم اول خالد زمزم ومساعد الشرطة محمود احمد والجنود سعيد فاروق وجلال مسلم وسعيد محمد السيد بالجيزة.

● في ٣/١٤ مصرع ارهابي والقبض على اخر في معركة مع الشرطة بابو تيج.

● في ٣/١٦ القبض على محمود طاحون مدير بدر للاستثمار. حبس ٢٢ متهما في احداث شغب قليوب.

● في ١٧ مارس انفجار عبوة ناسفة اسفل اتوبيس بميدان التحرير.

● في ١٨ مارس معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين في اسيوط استشهاد ضابط واصابة ١٠ من رجال الامن ومصرع ارهابي.

● في ٣/٢٢ منعت سلطات الامن بمطار القاهرة اسرة عمر عبدالرحمن من السفر.

● في ٣/٢٤ الافراج عن ٢٠٠٠ سجين بمناسبة العيد قضوا نصف المدة.

● في ٣/٢٨ استشهاد ضابط واصابة ٣ من المطافىء بالقاهرة انفجرت فيهم عبوة ناسفة بمبنى المطافىء.

● في ٣/٢٩ عزل حلمي الفقى وفادى الحبشى من وزارة الداخلية في القضية الشهيرة والقبض على الارهابى رمضان مصطفى المتهم بقتل المخبر محمد هليل في مترو الانفاق.

● في ٣/٣٠ اصابة جنديين و١٠ مواطنين اثناء مهاجمة سيارة شرطة قرب محطة السكة الحديد باسوان وقيام ارهابي بالقاء قنبلة.

● في ٤/١ انفجار عبوة في هرم الملك خفرع

إغماءات الطالبات

● في ٤/٤ اصابة ٨٩ طالبة جديدة بالغيبوبة في البحيرة.

● ارتفاع عدد الطلبة ٢٦٣ من بينهم ١٥٠ على محطة دمنهور.

● في ٤/٧ مصرع ارهابي بتنظيم الجهاد بشبرا الخيمة والقبض على ٣ اخرين.

● في ٤/٨ الدفاع في قضية المحجوب يتهم اسرائيل بارتكاب الحادث.

● ضبط ٣ ذئاب بشرية والبحث عن ٣ اخرين استدرجوا فتاة جامعية واحتجزوها لمدة اسبوعين بحلوان.

● في ٤/٩ إحالة زوجة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واولاده الى محكمة الجنايات بتهمة اخفاء ٧ ملايين جنيه عن الضرائب.

● النيابة بدات مرافعتها في قضية ضرب السياحة.

● في ٤/١٢ اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء عبداللطيف الشيمى وحارسه وسائقه في عملية ارهابية بابو تيج.

● العثور على كارتونة متفجرات وسط حقائب ركاب قطار الصعيد.

● في ٤/١٤ الدفاع بدا مرافعته في قضايا ضرب السياحة

● في ٤/١٥ اعلان امير تنظيم الجهاد بابو تيج.

● في ٤/١٩ النيابة تعاين شقة الدكتور جمال حمدان. النيران امسكت بملابسه اثناء اعداده طعامه داخل مسكنه بالدقى.

● في ٤/٢٠ القبض على ٥ ارهابيين

باسوان خططوا لاثارة الذعر فى شم النسيم.

● فى ٤/٢١ مصرع ناظر محطة الاتوبيس الدولى بميدان عبدالمنعم رياض.

● فى ٤/٢٢ - ١٥ ارهابيا اطلقوا الرصاص على وزير الاعلام عقب ركوبه سيارته امام منزله بمصر الجديدة.

فى ٤/٢٣ احكام المحكمة العسكرية العليا فى ضرب السياحة - الحكم باعدام ٧، ٣ بالمؤبد، و١٣ بالاشغال الشاقة. و٩ بالسجن وبراءة ١٧.

● ضبط ١١٦ ارهابيا بالجيزة اثناء محاولتهم إحراق نادى فيديو والقبض على ١٢ اخرين اشتبه فى تورطهم فى اغتيال صفوت الشريف.

● فى ٤/٢٨ القبض على ٥ ارهابيين فى حادث وزير الاعلام.

● فى ٤/٢٩ السجن ١٥ سنة للريان وغرامة مليون جنيه وبراءة شقيقه ووالده.

● فى ٥/٦ القبض على المتهم الثانى فى اغتيال فرج فودة اشرف ابراهيم.

● فى ٥/١٠ استشهاد م. ا يحيى عبدالملك معاون مباحث مركز القوصية ومساعد الشرطة رمضان عبدالكريم اطلق عليهما مجهولون الرصاص امام كنيسة.

● فى ٥/١١ استشهاد معاون مباحث مركز البدارى واصابة اثنين

● فى ٥/٢٢ مصرع ٦ اشخاص واصابة ١٧ فى انفجار عبوة داخل سيارة استاذ جامعة امام قسم الازبكية.

● المؤبد للاعب كرة القدم سمير فوزى ورجل اعمال للاتجار فى المخدرات.

● فى ٢٦ حارس يطلق النار على سيارة سياحية داخل منطقة عسكرية . اصابة [illegible]ـحين باسوان.

● الاعدام لقاتل ضابط شرطة الفيوم احمد علاء الدين.

● فى ٥/٢٨ صدر الحكم فى قضية محاولة اغتيال الشريف وجرائم التفجير، الاعدام لستة والمؤبد لـ ٢ والاشغال لـ ١٠.

● فى نفس اليوم انفجار عبوة بالقرب من كمين شرطة، تشوه مدرسة وزوجها وتصيب ٣ من الشرطة بمدينة نصر.

● فى ٥/٣٠ العثور على محام مقتولا داخل شقته بالازبكية.

● العفو عن ١٢٠٠ قضوا نصف العقوبة بمناسبة عيد الاضحى.

● جريمة جديدة للارهابيين ضد الشعب وضعوا عبوة ناسفة موقوتة فى نفق شارع الهرم مصرع مواطنين واصابة ٢٠ بينهم ٧ سائحين بريطانيين.

● فى ٦/١١ إحالة اشرف السعد ونائبيه الى المحكمة.

● فى ٦/١٣ الحكم بإعدام ليبية القت بوليدها من النافذة.

● فى ٦/١٤ تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابى شريف حسن من العائدين من افغانستان والجاسوس محمد عبدالسلام.

● فى ٦/١٩ جريمة بشعة للارهاب بشبرا فى اليوم الاول استشهد ٧ من بينهم اب وطفلاه واصيب ٢٦ اخرون.

● فى ٦/٢٠ القبض على ٨ اعضاء جدد بتنظيم سلسبيل.

● معركة بالرصاص بمحافظة اسيوط وبين الشرطة تسفر عن مصرع ارهابى ومخبر واصابة مقدم شرطة ومجندين و٢ اخرين.

● احتراق مصنع ملابس العاشر من رمضان.

● فى ٦/٢٣ الشيخ الغزالى يدلى بشهادته فى قضية فرج فودة.

● فى ٦/٢٤ تنفيذ حكم الاعدام فى قاتل الشهيد خاطر.

● فى ٧/١٩ مصرع ارهابيين والقبض على الثالث فى جريمة بشعة بمنطقة زينهم واستشهاد طالب وضابط شرطة برصاص الارهابيين انتقاما لاعدام ٥ فى قضية صفوت الشريف.

● فى ٧/٢٢ القبض على ٢٥ ارهابيا فى احداث شغب بالاسماعيلية.

● فى ٧/٢٥ ضبط بائعين باسيوط لحيازتهما ديناميت بالقاهرة.

● فى ٨/٣ سقوط المتهم الاول فى حادث زينهم مصطفى عونى بالصدفة فى منطقة الاميرية عقب مصرع احد المواطنين واصابة ٣ برصاص. فى نفس اليوم القبض على ارهابى اخر اطلق الرصاص على جيرانه بالشرابية إصابة ٣ مواطنين.

● فى ٨/٥ القبض على ٢٠ متطرفا ارشد عنهم الارهابى مصطفى عونى.

● فى ٨/٦ مصرع صيدلى باسيوط قتله مجهولون داخل صيدليته.

● فى ٨/٧ البحث عن ٦ مسلحين سطوا على مستودع ديناميت بالخانكة.

● فى ٨/١٩ نجاة وزير الداخلية فى محاولة اجرامية لاغتياله امام الجامعة الامريكية.

● فى ٨/٢٨ مصرع ٣ واصابة ٩٥ فى مشاجرة بين متطرفين ومسجونين فى سجن ابو زعبل تنفيذا لفتوى امير المتطرفين.

● فى ١٠/٢٧ مختل عقليا يتسلل الى فندق سميراميس ويطلق الرصاص داخل كافتريا الفندق على الرواد. مصرع ٣ سائحين اجانب من بينهم امريكيان وفرنسى واصابة ٤ اخرين.

● فى ١٠/٢٩ استشهاد عميد وسيدة فى حادث ارهابى بقنا واصابة ٣ فى الحادث الذى نفذه ١٤ ارهابيا منهم اثنان يرتديان زى المحجبات.

«حادث رئيس الوزراء»

● فى ١١/٢٥ سيارة ملغومة تنفجر فى موكب رئيس الوزراء. نجاة الدكتور عاطف ومصرع تلميذة واصابة ٢١ من بينهم ٤ تلميذات.

● فى ١٢/١ صدور قرار باحالة المتهم الاول فى اغتيال فرج فودة للمفتى.

● فى ٥ ديسمبر اجهزة الامن كشفت بمساعدة الشعب غموض جريمة محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى والقبض على ٩ ارهابيين ارتكبوا الحادث.

● فى ١٢/٧ ضبط تنظيم جديد من العائدين من افغانستان باسم مجموعة الاغتيالات.

النائب العام يطمئن لنتائج التحقيق مع المتهمين بمحاولة اغتيال عاطف صدقي

اطلع المستشار رجاء العربي النائب العام امس على سير التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء واستمع النائب العام لتفاصيل التحقيقات مع المتهمين واصدر تعليماته بسرعة انجاز التحقيقات حتى يتم التصرف فيها بعد ان اطمأن على نتائج التحقيقات التي توصلت اليها النيابة.

كما استعرض النائب العام القضايا الهامة التي قامت نيابة امن الدولة العليا من الانتهاء من تحقيقاتها مثل قضية مقتل المقدم شرطة حسني حازم والمتهم فيها ١٥ متهما وقضية مقتل اللواء الشيمي والقضايا المرتبطة بها

النائب العام يستعرض تقرير المعمل الجنائى فى حادث رئيس الوزراء



رجاء العربى

كتبت - نجوى عبدالعزيز

استعرض المستشار رجاء العربى النائب العام. امس مع المحامى العام لنيابة امن الدولة وفريق التحقيق. اخر التحقيقات حول القضايا التى تجريها النيابة حاليا ومنها قضية الرشوة المتهم فيها وكيل وزارة الطيران المدنى. وقضية تنظيم «مجموعة الاغتيالات». وتقرير المعمل الجنائى فى حادث رئيس الوزراء. اكد التقرير ان العبوة المتفجرة تحتوى على ١٥ كيلو جراما من مادة «T.N.T». شديدة الانفجار. و١٠ كيلو جرامات من اجسام صلبة من حديد التسليح. وتبين ان القوة التدميرية للعبوة. اشد من العبوات السابقة. وتؤدى لارتفاع درجة حرارة السيارة الى ٣٥٠٠ درجة. واحداث خلل فى الهواء واشار التقرير الى وضع العبوة قبل الحادث بحوالى ١٣ ساعة. وتم تفجيرها على بعد ٢٠٠ متر بواسطة جهاز استقبال كهربائى و«ريموت كنترول». واشار التقرير الى رصد مركز الانفجار من داخل اطارى كاوتشوك داخل السيارة. كما تبين ان الانبوبة التى عثر عليها مملوءة بغاز استيلين لتوسيع دائرة الانفجار. واشار التقرير الى ان منفذ العملية لا يزال هاربا. وكان النائب العام قد استقبل المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة. وفريق التحقيق المكون من ياسر رفاعى وهشام حمودة وعلى الهوارى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وهشام بدوى وشريف عبدالنبى وعادل فياض وخالد صالح ومحمد قنديل وهشام عبدالمعطى.

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باب الله: محمود السعدنى

وكانت فرصة.. يا خسارة!

كل الحوادث وكل الاحداث تؤكد ان مصر محروسة باولياء الله وبركة اهل بيت رسول الله . وكل الحوادث والاحداث تثبت بالدليل القاطع انه لم يبالغ على الاطلاق هذا الذى قال (من اراد لمصر شراً كبه الله على وجهه)

واقرب مثال على ذلك ان مصر محروسة بفضل عناية الله وبركة اوليائه الصالحين ، ما حدث بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى . لقد كان من الطبيعى ان تتاخر عملية القبض على المتهمين ، لولا ان الولد الارهابى الذى استاجر السيارة لزوم نسفها اثناء مرور موكب رئيس الوزراء ، اقول لولا مرور الولد الارهابى امام معرض السيارات الذى اشترى منه السيارة فلمحه صاحب المعرض ، وراسه والف سيف ان يقبض عليه ولو ذهب وراءه إلى برك الغمام . وبدات المطاردة التى انتهت امام محطة بنزين فى قرية طوخ ، ونشبت المعركة بين الفريقين التى تدخل فيها بعض اولاد الحلال من عمال البنزين ، وتعاون الجميع فى جرجرة الولد الارهابى إلى مركز البوليس ، وهناك ادعى الولد الارهابى ان الخلاف بينه وبين صاحب المعرض هو خلاف مالى حول مبلغ ٢٥٠ جنيها ، وان الامر عادى وبسيط ولايستحق كل هذه الضجة ، ولكن ضابط البوليس قرر ان يجسم الامر وان يعرض الارهابى وصاحب المعرض على مباحث امن الدولة ، وهناك اكتشفوا امر الارهابى ، وامسكت الدولة باول خيط حتى وصلت إلى نهايته ، وسقط الارهابيون جميعا وسقطت اوكارهم ايضا . جهد جهاز الأمن هنا محسوب له ومشكور عليه ، فما ان امسك باول الخيط حتى وصل إلى اخر المدى فى خلال فترة قصيرة وباسلوب فى غاية الكفاءة والإحكام ، وبدون إراقة نقطة دم واحدة - كما قال وزير الداخلية فى مؤتمره الصحفى يوم السبت الماضى - وحسنا فعل اللواء حسن الالفى حين عرض فى مؤتمره الصحفى كل تفاصيل العملية من الألف إلى الياء ، وفى الوقت نفسه حرص على أن يكون بجانبه والد الطفلة شيماء شهيدة مدرسة المقريزى التى ذهبت ضحية العملية الارهابية وهى فى عمر الزهور . ولكن هناك ملاحظتين لابد من تسجيلهما بالرغم من اعترافنا بالمجهود الرائع لرجال المباحث ولجهاز الشرطة عموما فى معركته ضد هؤلاء الذين يريدون العودة بنا الى قرون الجهالة والظلام . والذى لاشك فيه أن جهاز الشرطة يخوض المعركة ببسالة ولم يتردد فى اى وقت وقدم شهداء من كل الرتب ومن كل الأعمار ، وسقط فى المعركة

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

لواءات شرطة وضباط فى عمر الزهور ، ومساعدون فى الستين من العمر وعساكر شباب فى سن التجنيد ، وسينكر التاريخ لجهاز الشرطة بانه لم يجبن فى مواجهة قوى الشر ولم يتردد فى منازلة اعداء الحياة . وهكذا كان العهد بجهاز الشرطة منذ وزارة حسن ابوباشا وحتى وزارة حسن الألفى على اختلاف طرق المعالجة وتعدد الأساليب . الملاحظة الأولى انه اثناء المؤتمر الصحفى ظهر والد الشهيدة شيماء واقفا الى جوار الوزير لا اعرف سبب عدم جلوسه على كرسى بجوار الوزير . هل لان رتبته المالية ودرجته الوظيفية لا تسمح له بالجلوس بجانب الوزراء ؟ ثم إن النتيجة كانت عكسية ، أردتم تكريمه فظنه بعض الناس مخبرا ، وظنه البعض الآخر إرهابيا . إن المسالة فى مثل هذه المناسبات ليست مسالة درجات وظيفية او مالية . ووالد شيماء ومنذ سقوط ابنته شهيدة بمتفجرات الارهابيين ارتفع من موظف صغير الى رجل عام قدم ابنته الرقيقة فداء للوطن فى معركة الارهاب . ولو ان الرجل جلس إلى جانب الوزير لكان منظر المؤتمر الصحفى افضل بالتاكيد . ولكن يبدو ان بعض العقليات الصغيرة لاتزال تحسب الامور بحساب الدرجة والراتب والمركز الاجتماعى . ولكنها غلطة تكتيكية وليست استراتيجية على اية حال . ولكن الغلطة الاستراتيجية التى يجب ان نتوقف عندها طويلا هى عدم ظهور صاحب معرض السيارات وبقية المواطنين الشجعان الذين تعقبوا الارهابى والقوا القبض عليه وجرجروه إلى قسم الشرطة وسلموا مفتاح القضية لجهاز الشرطة لكى يتعقب الأثر حتى يصل الى الهدف المنشود .. وهو الأمر الذى تم بفضل الله .

ما كان اعظمه من مؤتمر صحفى لو جلس اللواء حسن الألفى وزير الداخلية على راس المائدة وجلس من حوله وإلى جانبه والد الشهيدة شيماء وصاحب معرض السيارات وابن شقيقته وصديقه وعمال محطة البنزين ، وقدمهم للعالم كله على انهم اصحاب الفضل فى كشف القضية . ولو فعل حسن الألفى هذا الذى اقترحناه الآن لكسب جهازا امنيا اخر يفوق عدده عدد جهاز الشرطة عدة مرات ، فجهاز الشرطة وحده ومهما يكن عدده لايستطيع ان يصنع المعجزات فى شعب تعداده ٦٠ مليونا من البشر . ولكن لو انضم الـ ٦٠ مليونا من البشر الى جهاز الشرطة فلن يستطيع اى تنظيم ارهابى فى العالم ولو كان تنظيم النازى بتاع المرحوم هتلر ان يتحرك او يتامر او يسدد ضرباته هنا او هناك . وكشف هذا التنظيم الارهابى الذى حاول نسف سيارة رئيس الوزراء كان فرصة ذهبية لتاكيد الصلة بين الشعب وجهاز الشرطة . ووجودهم حول وزير الداخلية فى مؤتمر صحفى .. هو العلامة على قيام الجبهة الحديدية بين الناس والحكومة فى مواجهة الارهاب والقضاء عليه .

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

على العموم الفرصة لم تفلت بعد من ايدينا . والصحف قامت بالواجب ونشرت القصة الحقيقية كاملة . ولكنى كنت افضل ان ياتى الشكر والعرفان بالجميل من وزير الداخلية لان وقعه فى نفوس الناس سيكون اعظم . وعندما ياتى الشكر من وزير الداخلية سيكون بمثابة رسالة إلى كل رجال الشرطة من ضباط وعساكر فى جميع انحاء بر مصر ، رسالة تقول فى منتهى الوضوح .. احسنوا معاملة هؤلاء الناس افراد شعب مصر لانهم حلفاء لنا فى معركة المصير ، ولانهم رفقاء سلاح لنا فى معركة الحياة والموت . هذه الرسالة كان يجب توصيلها إلى كل افراد الشرطة من وزير الداخلية نفسه وفى مؤتمره الصحفى . لانه لا يكفى ان يعظ وزير الداخلية رجاله بحسن معاملة المواطنين ، ولا يكفى ان يوصيهم السيد المساعد او السيد المدير او السيد الحكمدار باحترام الناس والمحافظة على كرامتهم ومشاعرهم . ولكن ظهور عدد من المواطنين الذين ساعدوا فى ضرب الارهاب وكشفه إلى جانب وزير الداخلية فى مؤتمره الصحفى سيكون له تاثيره الاكبر والاكيد عند رجال الشرطة وفى كل مكان .

إنها مجرد ملاحظات ارجو ان تكون فى الاعتبار فى المرات القادمة ، وهى اشياء بسيطة ولكن مفعولها كبير واثرها عميق ، وهى فى النهاية حق من حقوق هؤلاء الناس البسطاء كما انها واجب علينا جميعا ، فما اعظم ان نذكر الفضل لاهله ، وان نعطى كل ذى حق حقه ، وان نحتفل بكل مواطن شجاع خاطر بحياته والقى بنفسه فى المعركة ، ولانه .. ليس بالشرطة وحدها يمكن محاربة الارهاب ، ولكن بالشرطة وبالناس وبالمواطنين جميعا يمكن القضاء على الارهاب والقضاء على الخوف والقضاء على كل الشياطين الذين يريدون ان يعودوا بنا القهقرى الف عام إلى الوراء .

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالصوت والصورة وقائع ضبط المتهمين فى حادث المقريزى

تحليل إخبارى يكتبه :
مكرم محمد أحمد

بالصوت والصورة ، تم تسجيل ضبط المتهمين التسعة فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، استطاع رجال الامن ان يسجلوا وقائع القضية حين ضبطها على شريط فيديو .تقول مشاهده واحداثه ، إن الامن المصرى انجز عملاً يستحق الشكر والثناء ، وإنه قدم للمحاكمة قضية متكاملة لا تدع ثغرة بغير جواب

قدم كل المتهمين ، لم يتمكن احد منهم من الفرار ، وقدم الادلة والوثائق التى تؤكد الإدانة ، وقدم اعترافات تفصيلية كشفت كثيرا من الالغاز والأسرار التى تحوط عمل هذه الجماعات ، سواء فى علاقاتها الداخلية او فى علاقاتها بقيادات الخارج التى تتولى تحديد

الأهداف ، وتخطيط العمليات وإصدار اوامر التكليف وتمويل هذا المشروع الاجرامى الضخم الذى يستهدف ضرب استقرار مصر وتهديد امنها .

لقد أتاحت لى الظروف أن أرى بعضا من مشاهد هذا الشريط الذى تم تصوير وقائعه على امتداد خمسة عشر يوما ، وفى أماكن عديدة ، شهدت ملاحقات رجال الأمن وهم يضيقون الخناق على هذه الجماعة حتى تمكنوا من ضبط كل افرادها .

بعض المشاهد جرى تصويرها فى البدرشين والمعصرة وقويسنا ، لحظة مداهمة أوكار عدد من المتهمين ، اخذتهم المباغتة على غرة ، فلم يعد امامهم سوى أن يقدموا اعترافا سلسا تنتفى فيه كل صور الاكراه ، لأن المفاجأة كانت صاعقة لم تمكن أحدا من إخفاء الأسلحة والذخائر والوثائق التى كانت داخل هذه الأوكار .

بعض المشاهد الأخرى جرى تصويرها نهارا وسط العاصمة وفى بعض شوارعها المزدحمة حيث تم القبض على اربعة من اخطر اعضاء هذه الجماعات دون اطلاق رصاصة واحدة .

□ □ □

■ **المشهد الأول .**

فى قويسنا ، داخل بيت متواضع ، استأجره المتهم الأول صلاح السيد سليمان قبل شهرين ، إثر عودته من الخارج ، حيث اقام مع المتهم الثانى محمد عصام عبدالرحمن .

الاثنان غريبان عن القرية ، لكنهما تمكنا من اخفاء نشاطهما الارهابى تحت ستارة تجارة صورية للغلال .. ، فى هذا البيت تم تجهيز

السيارة "الأوبل" بشحنتها الناسفة قبل أن يأخذها الاثنان إلى القاهرة ، ليتم وضعها أمام مدرسة المقريزى على مسافة ٧٠٠ متر من منزل الدكتور عاطف صدقى .

● فى الصورة ، رئيس نيابة أمن الدولة داخل البيت بعد ٧٢ ساعة من وقوع الحادث يستمع إلى اعترافات المتهمين الأول والثانى ... كان رئيس النيابة قد صحب قوة من رجال الأمن داهمت المكان فجرا ، لتضبط داخله المتهم الثانى وتكشف عن هذا الحجم الضخم من الذخائر والأسلحة والشحنات الناسفة ، فضلا عن تسعة أجهزة استقبال لاشارات الريموت كونترول ، كانت مخبأة داخل جهاز راديو جاء به من الخارج .

● الشريط يمضى والصور تتابع فى كادر واحد يظهر فيه المتهم الأول ، حزينا كاسفا لكنه يجيب على أسئلة رئيس النيابة فى اعترافات سلسة هادئة لا تشير إلى شبهة وجود أى من صور الاكراه البدنى أو الأدبى .

ماذا تقول اعترافات المتهم الأول ؟

تقول إنه الرأس المدبر للحادث .

سافر إلى افغانستان قبل فترة طويلة ، حيث تدرب هناك على استخدام الأسلحة بكل انواعها وعلى استخدام وتجهيز الشحنات الناسفة والشراك الخداعية ، وبعد ان اتم تدريبه عاد إلى مصر بأوراق

مزورة ، عاد يحمل جواز سفر مزورا وبطاقة شخصية مزورة ورخصة مزورة ، جميعها يحمل اسماً واحداً مزوراً ، ظل يتعامل به منذ وصوله إلى مصر حتى ساعة القبض عليه .

كان هو الذى تلقى تكليف الخارج باغتيال الدكتور عاطف صدقى ، وهو الذى قام بعملية الرصد والمتابعة ، حيث استطلع مقر اقامة رئيس الوزراء لسبعة أيام متصلة قبل وقوع الحادث .

كان هو الذى اشترى ايضا السيارة الأوبل من تاجر السيارات فى شبين القناطر وهو الذى اعد العبوة الناسفة على هذا النحو المبتكر الذى تعلمه فى أفغانستان ، وهو الذى قادها مع زميله كى يضعاها أمام مدرسة المقريزى ، وهو الذى قام بتفجيرها يوم الحادث عن طريق الريموت كونترول وهو يركب سيارة نصف نقل كان يقف بها على الجانب الآخر من الطريق ، منتظرا زميله الذى كان يراقب بيت الدكتور عاطف صدقى كى يعطى اشارة البدء مع تحرك ركب رئيس الوزراء .

فى اعترافاته اكد المتهم ايضا ، انه كان قد حدد يوم الأربعاء موعدا لتنفيذ العملية ، لكن سوء الحظ الذى اوقعه فى ضابط مرور مصر الجديدة امام جامع عبدالناصر وهو يقود السيارة إلى مكانها المقترح امام مدرسة المقريزى هو الذى اخر العملية ، لان ضابط المرور احتجز السيارة لاكثر من ٦ ساعات الأمر الذى ادى إلى تاخير العملية .

اعترف المتهم الأول ايضا انه كان يخطط لاغتيال ثمانى شخصيات اخرى بالطريقة نفسها ، وانه من اجل هذا الهدف ، احتفظ بثمانية اجهزة استقبال لاشارات الريموت كونترول التى اخفاها داخل جهاز الراديو .

ماذا تقول اعترافات المتهم الثانى ؟

تقول إنه كان الساعد الأيمن للمتهم الاول .

ومثله تماما ، سافر إلى افغانستان وتلقى التدريبات نفسها وعاد إلى مصر بأوراق مزورة ، شارك المتهم الأول فى كل ماحدث ، قاما معا بشراء السيارة الأوبل وقاما معا بتجهيزها ، وكان هو الذى أعطى اشارة البدء عندما بدأ ركب رئيس الوزراء يتحرك من أمام منزله ، أعطى الاشارة وعبر الشارع إلى حيث ينتظر زميله فى السيارة نصف النقل ، وعندما حدث الانفجار غادر الاثنان المكان على عجل .

□ □ □

■ **المشهد الثانى :**

فى محطة بنزين شل فى شارع فيصل بالهرم .

الصور تتلاحق سريعا فى شريط متتابع لا يتجاوز زمنه خمس دقائق .

بداية المشهد ، سيارة فيات ١٣٢ تقف فى المحطة للتزود بالوقود ، فجأة وقبل أن تتحرك السيارة تنشق الأرض عن ٧ رجال يحوطون السيارة من كل جانب ، يجرون صاحبها خارج مقعده إلى فناء المحطة المزدحمة بالسيارات ، غير ان صاحب السيارة يقاوم مقاومة شرسة ، تساعده

عليها بنيته القوية وجسده الرياضى ، اخيرا يتمكن الرجال السبعة من تطويع الرجل رغم ضراوة مقاومته ، ويجرونه الى سيارة أخرى على حين يتولى أحدهم قيادة السيارة الفيات ١٣٢ ويسارع الجميع بمغادرة المحطة وسط دهشة الموجودين وذهولهم .

هذا هو المشهد كما سجلته عدسة الأمن التى كانت تسجل خفية وقائع ضبط المتهم احمد شلبى من سيارة أخرى وقفت على الجانب الآخر من الطريق

كانت التعليمات لدى الضباط السبعة ، سرعة ضبط السيارة فيات ١٣٢ وصاحبها قبل أول ضوء من يوم الجمعة الماضى ، لأن التحقيق مع بعض المتهمين الذين تم القبض عليهم فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى قد اكد ان ثمة عملية أخرى تستهدف شخصية مهمة تسكن منطقة الهرم قد تم تحديد موعد تنفيذها يوم الجمعة ، وان المسئول عن التنفيذ هو المتهم احمد شلبى الهارب من تنفيذ حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه فى قتل أحد الذين انشقوا عن جماعة الجهاد في بنى سويف ، يساعده فى هذه المهمة القذرة طارق عبدالنبى حسن الفحل ، الهارب من حكم صدر ضده فى قضية طلائع الفتح .

● كان رجال الأمن قد تمكنوا قبل ساعات محدودة من القبض على المتهم طارق الفحل فى وكر يختفى فيه فى منطقة المعصرة ، داهمته قوة من رجال الأمن يصحبها وكيل للنائب العام حيث تم العثور داخل الوكر على بندقيتين آليتين ، وعبوة ناسفة محلية الصنع ومجموعة من الأوراق التنظيمية المهمة تكشف طبيعة العلاقات بين قيادات الداخل والخارج .

وبالصوت والصورة ، وكما تم تسجيل وقائع ضبط المتهم احمد شلبى فى محطة بنزين شارع الملك فيصل تم تسجيل وقائع ضبط المتهم طارق الفحل ، فى وكره فى منطقة المعصرة ، ولأن الأدلة كانت دامغة يستحيل الفكاك من ثبوتها جاءت اعترافات الفحل سلسة سهلة لا يشوبها شبهة إكراه .

● اعترف المتهم احمد شلبى بأنه تلقى هو الآخر تدريبا راقيا على فنون القتال والارهاب فى افغانستان ، وانه عاد الى مصر باسم مزور وأوراق مزورة كى يمارس دوره فى إطار تنظيم طلائع الفتح .

واعترف بأنه اشترى السيارة الفيات ١٣٢ بمبلغ ١٣ الف جنيه لتجهيزها بشحنة ناسفة من اجل عملية اغتيال جديدة تستهدف شخصية مهمة تسكن منطقة الهرم .

واعترف بأن دوره فى التنظيم ، جمع المعلومات ورصد تحركات عدد من الشخصيات المطلوب اغتيالها ، بينهم وزير الداخلية ورئيس الوزراء ووزير العدل وقضاة المحكمة العسكرية .

واعترف بأنه موّل عملية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ، كما انه دبر لأعضاء الجماعة عددا من الأوكار والشقق المفروشة ، كى تكون أماكن تبادلية ، يمكن اللجوء اليها قبل التنفيذ وبعده .

● ثم جاءت اعترافات زميله طارق الفحل ، لتؤكد اشتراكهما معا فى تدبير محاولة يوم الجمعة التى فسدت بسبب القبض عليهما قبل ٢٤ ساعة من موعد التنفيذ .

اعترف الفحل ايضا بأنه أحد العناصر التى شاركت فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى بالأسلحة والمتفجرات ، وأنه كان يتولى مهمة نقل تكليفات الخارج الى قيادات الداخل وتدبير الأوكار وأماكن الايواء لأعضاء التنظيم .

□ □ □

■ المشهد الثالث :

فى شارع الألفى وسط القاهرة ، وعلى وجه التحديد أمام مطعم آخر ساعة ، زحام ملحوظ على رصيف الشارع على حين تتابع عدسة الأمن الخفية بعض المارة يرتدون ملابس شبابية واضحة ، سويترات جلدية ضيقة وبلوفرات فاقعة الألوان وبنطلونات جينز وأحذية كاوتشوك ملونة ، الجميع يمشون على الرصيف فى تكاسل أو يقفون فى جماعات صغيرة ، يتحدثون فى صخب وهم وقوف على ناصية الشارع .

يخرج من المطعم ثلاثة اشخاص يتجهون يسارا ، الى شارع عماد الدين وبسرعة فائقة ووسط هرج محدود نجد الأشخاص الثلاثة وقد تم تطويقهم وحصارهم من هؤلاء المارة الذين كانوا يزحمون رصيف الشارع .

فى دقيقتين على الأكثر استطاع ١٢ ضابطا من قوات الأمن تطويق ثلاثة من الارهابيين التسعة الذين خططوا لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ، لم يحس رواد المطعم المزدحم بما يجرى فى قلب الشارع ولم يلاحظ أى منهم قائد السيارة "الفان" التى تقف على الرصيف المقابل والتى يدير منها قائد المجموعة معركة الألفى بنجاح منقطع النظير ، حيث تم القاء القبض على الارهابيين الثلاثة دون طلقة رصاص واحدة .

تمكن رجال الأمن من دفع الارهابيين الثلاثة الى عدد من سيارات الركوب كانت تقف بمحاذاة الرصيف تنتظر هذا الصيد الثمين .

وعندما بدأت السيارات الانطلاق بصيدها حدث هرج كبير فى الشارع وتعطل المرور لثوان معدودات وارتفعت أصوات السيارات احتجاجا على هؤلاء الشباب الذين يرتدون ملابس فاقعة اللون ولايراعون شيئا من آداب المرور ، فى تلك اللحظة حاول أحد الارهابيين الثلاثة الهرب من الباب الآخر للسيارة ، لكن قائد المجموعة الذى كان يدير العملية من السيارة « الفان » نبه الضباط فأعادوا الارهابى الى مقعده وأحكموا إغلاق السيارة التى انطلقت مع باقى السيارات وخلفها عربة « الفان » التى تحمل عدسة الأمن الخفية .

المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

إنطلقت السيارات بصيدها الثمين ، تحمل ثلاثة من اخطر الارهابيين ، يتولون حلقة الوصل بين قيادات الداخل والخارج ، ينقلون أوامر التكليف الى اعضاء المجموعة ويتولون الانفاق على العمليات ، ويكتبون التقارير الى قيادات الخارج .

● أول الثلاثة المتهم امين اسماعيل المصيلحى ، كان يتخفى تحت اسم قبطى « نبيل صموئيل » يحمل جواز سفر مزورا وبطاقة مزورة ورخصة قيادة مزورة ، وجميعها يحمل هذا الاسم المزور

عثر فى شقته بالبدرشين على عبوتين ناسفتين ، و٢٠ مفجرا وكميات ضخمة من طلقات الرصاص وقلم خط بالحبر السرى ، وعدد من البطاقات والجوازات المزورة ومفتاح الكود الشفرى الذى يتخاطب به الارهابيون ، وعدد من أرقام قياداتهم فى الخارج .

● اعترف أمين المصيلحى بأن دوره فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى التنسيق بين عناصر هذه المجموعة وتزويد افراد الجماعة بما يحتاجونه من أوراق مزورة ، وكتابة التقارير الى قيادات فى الخارج وتلقى التحويلات المالية التى ترسلها هذه القيادات ، وتمويل شراء كل مايحتاج التنظيم من ذخائر او أسلحة او ادوات .

● المتهم الثانى ضمن هذه المجموعة هو محمد على خليل ، وهو مثل كل الباقين ، تلقى تدريبا عاليا فى افغانستان ، ذهب الى هناك يحمل اسما حقيقيا ، لكنه عاد يحمل اسما آخر مزورا .

اعترف بأنه شارك فى تحديد مسارات عدد من الشخصيات المطلوب اغتيالها .

● المتهم الثالث ضمن هذه المجموعة هو نصر السيد عبدالكريم الذى ضبط فى منزله عدد من البطاقات والجوازات المزورة ، اضافة الى عدد من الأسلحة والمتفجرات .

وفى اعترافاته اكد نصر عبدالكريم انه تولى نقل المتفجرات بسيارته « التيوتا » الى مجموعة التنفيذ فى قويسنا حيث تم تجهيز السيارة « الأوبل » التى وضعت أمام مدرسة المقريزى .

لقد أدى ضبط هؤلاء المتهمين الثلاثة الذين سقطوا فى كمين شارع الألفى الى سقوط عنصرين آخرين لايقلان خطرا ، لأنهما كانا ضمن العناصر القيادية التى تولت تنسيق الاتصال بين قيادات الخارج ومجموعات الداخل .

● أول هذين ، المتهم هانى عبدالله عبدالرءوف ، الذى ضبط بحوزته عدد من الأوراق المهمة التى تخص التنظيم ، إضافة الى الحبر السرى الذى كان يستخدمه فى كتابة التقارير ، فضلا عن كمية كبيرة من الدولارات التى كان يتلقاها من الخارج .

كان هانى عبدالرءوف ، هو اول من تلقى التكليف بمحاولة اغتيال

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ١٠ ... ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء من قيادات الخارج ، وذهب بنفسه الى مقر إقامة الدكتور عاطف صدقي وعاينه للمرة الأولى ، ثم كلف بعد ذلك المتهم الاول بمتابعة رصد المكان ومراقبته لسبعة أيام متصلة قبل موعد التنفيذ .

وربما لايقل خطرا عن هاني عبدالرءوف المتهم التاسع عبدالرحمن حامد ، الذي تم القبض عليه في الساعة الثالثة فجرا من صباح يوم السبت الماضي وقبل ساعات محدودة من موعد المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه اللواء حسن الألفي كل وقائع الحادث .

□ □ □

نعم ، قد تكون المصادفة الطيبة هي التي امدت جهاز الأمن بأول طرف الخيط في هذه القضية ، عندما وقع الخلاف في شبين القناطر بين صاحب معرض السيارات والمتهم الاول الذي كان قد اشترى السيارة ولم يدفع من قيمتها ٢٥٠ جنيها هي نصيب صاحب المعرض من ثمن السيارة .

لكن الأمر المؤكد ، ان الأمن كان يمسك بطرف آخر للقضية ، لايقل أهمية وخطورة ، عندما ساور القلق ضابط مرور مصر الجديدة الذي كان قد استوقف السيارة امام جامع عبدالناصر قبل الحادث بيوم واحد ، بينما المتهمان الاول والثاني يقودانها الى مدرسة المقريزي .

لقد تعرف ضابط المرور على صورة المتهم الأول عندما عرضوا عليه صور الهاربين من تنظيم طلائع الفتح ، ومن خلال هذين الخيطين استطاع الأمن ان يأخذ زمام المبادرة ليواصل عملية ناجحة أدت الى مباغتة كل المتهمين الذين لم يملكوا ازاء وقع المفاجأة سوى الاعتراف التفصيلي بوقائع الجريمة ، على نحو سلس سجلته عدسة الأمن الخفية .

وربما تكون جريمة المقريزي علامة مهمة في تصاعد عمل جماعات الارهاب ، لأن الارهابيين اعتمدوا اسلوبا مختلفا في تجهيز الشحنة الناسفة وتفجيرها ، اكثر تقدما من اساليبهم القديمة ، لكن الأمر المؤكد ان هذه الجريمة تشكل في الوقت نفسه نقطة تحول لا تقل خطورة في هذا الصراع المرير بين الأمن والارهاب

لقد استطاعت أجهزة الامن أن تتحرك في ضوء وفرة من المعلومات مكنتها من السيطرة الكاملة على مفاتيح القضية ، ومكنتها من كشف أسرار خطيرة تتعلق بالعلاقات التنظيمية بين قيادات الخارج والداخل ومكنتها من رؤية اكثر وضوحا لعلاقات التنسيق بين افراد هذه الجماعات .. واظن أن الوقت لن يطول كثيرا حتى يتأكد لكل المصريين أن الأمن يمسك الآن بزمام المبادرة وان ثمة آخرين على الطريق

□ □ □

تحية الى رجال الشرطة الذين انجزوا عملا وطنيا كبيرا يتسم بالاتقان والتضحية والجهد الشريف ، تحية الى كل شهيد والى كل رجل يضع نفسه فى موقع الفداء دفاعا عن امن وطنه .

وتحية الى كل الذين شاركوا من ابناء الشعب فى معاونة الشرطة على اداء عملها على هذا النحو الذى يستحق الشكر والثناء .

وتحية الى روح شيماء البريئة ، آخر شهداء الارهاب على ارض الوطن .

مكرم محمد احمد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ١٠ مصر ١٩٩٣

القصة الكاملة للقبض على القتلة فى محاولة اغتيال «العريس»

● ضابط المرور احتجز السيارة الملغومة أمام ضريح عبدالناصر ٦ ساعات كاملة !

● الضابط يقود السيارة بنفسه لتناول وجبة الغداء بعد أن حصل على الغرامة !

● ● حصلت على القصة الكاملة للقبض على الجناة فى المحاولة الفاشلة لاغتيال د . صدقى ووقفنا على ادوار كل واحد منهم المصورة بالفيديو .

لحظة بلحظة .. ايضا بين ايدينا تسجيل صوتى لصاحبى المعرض ومالك السيارة الأوبل اللذين رويا ادق التفاصيل الجديدة . علمنا ان واقعة القبض جرت فى محورين أساسيين أحدهما واقعة المخالفة المرورية امام ضريح الزعيم الخالد جمال عبدالناصر واحتجاز السيارة ٦ ساعات كاملة دون ان يعلم الضابط بأن حقيبتها بها إطاران مملؤان بالمتفجرات ومعدة للإنفجار . اما المحور الثانى فيرويه ضابط القليوبية وصاحب المعرض أحد الأبطال الحقيقيين فى عملية الضبط بعد ان فشلت عملية «العريس» .

وعفوا فنحن لسنا الذين اطلقوا اسم «العريس» على الدكتور عاطف صدقى . فهذا اللفظ الشفرى هو الذى كان يستخدمه الجناة اثناء عمليات الرصد والمراقبة لتحركات رئيس الوزراء .

وعفوا مرة ثانية للجناة الذين فشلوا فى اتمام «الفرح» وهو التسمية المشفرة لعملية الاغتيال فلم تنجح مخططاتهم سوى فى قتل طفلة بريئة لا ذنب لها ولا جريرة !

وعفوا لهم مرة اخيرة لانهم لم يتمكنوا من تحويل يوم الجمعة الماضى إلى دمار شامل بتنفيذ مخططات اغتيال وتدمير منشآت تلقوا تعليمات بشأنها من رءوس الإرهاب فى افغانستان ● ●

تحقيق: سيد زكى

عدسة: شوقى مصطفى

● تنفرد «المصور» بنشر التفاصيل الكاملة لسيناريو المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى وكذلك توزيع الادوار والقبض على الجناة الواحد تلو الآخر والتى استغرق بعضها دقيقتين فقط امام محل لخر ساعة بشارع الألفى !

منذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث الأليم تحركت جميع الاجهزة انطلاقا لخطة تم وضعها . من اهم بنودها إجراء بحث ميدانى موسع وعاجل لتحديد قائد السيارة المفخخه التى استخدمت فى تفجير العبوة الناسفة وبالفعل تم تعميم نشرة لكل اجهزة الشرطة المعنية باوصاف دقيقة لتلك السيارة والعلامات المميزة بها وتم تحريك المصادر فى ذلك الاتجاه فضلا عن التعامل مع مشاهدات الأشخاص المرتبطين بشكل تلقائى بمسرح الحادث . وربطها بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيم الجهاد .

وجاءت خطة القبض فى خيطين متلازمين اولهما المخالفة المرورية التى وقعها احد ضباط المرور امام ضريح الزعيم الخالد جمال عبدالناصر عندما استوقف السيارة وحرر لها غرامة قدرت بـ ١٣٠ جنيها تم دفعها من قبل سائقها الذى تاكد فيما بعد انه سيد صلاح وبصحبة شخص اخر تاكد انه المدعو محمد عصام . المفارقة الكبرى ان ضابط المرور استوقف السيارة مدة ٦ ساعات كاملة لحين ان ياتى سائقها بالتوكيل الخاص بها ومالكها الاصلى . والمفارقة الثانية ان السيارة كانت معبأة فى ذلك بإطارين من الكاوتشوك وضعا بحقيبة السيارة الخلفية ولم يكتشف امرهما احد طيلة هذه المدة !

المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

● القتلة كانوا يعدون لاغتيال وزيرى العدل والداخلية وعدد من رؤساء المحاكم العسكرية .

تجيء المفارقة الثالثة عندما حضر المدعو سيد صلاح مرة ثانية وتسلم السيارة بعد اتمام إجراءات تسليمها فكان من الممكن ان يمضى إلى حال سبيله ويترك السيارة وينفد بجلده لولا إصراره على تنفيذ العملية فى الميعاد المحدد .

صاحب المعرض

● اما الخيط الثانى فكان فى شبين القناطر عندما تمكن صاحب معرض السيارات من ضبط المدعو سيد صلاح الذى اشترى منه السيارة الاولى فى اليوم الثالث لارتكاب الجريمة (الاحد) ثم توالت بعد ذلك عمليات القبض على باقى افراد التنظيم الواحد تلو الاخر .

● توجهت مجموعة مكونة من ١٢ ضابطا بالإضافة إلى قوة من مكافحة الإرهاب "عمليات خاصة" إلى شارع الالفى بعد ان ادلى سيد صلاح باعترافات كاملة عن زملائه فى التنظيم ومواعيد اللقاءات واماكنها وكان من بينها حضور ثلاثة امام محل اخر ساعة بشارع الالفى للقائه . وبالفعل فى الساعة المحددة جاء الثلاثة وفى اقل من دقيقتين تم القبض عليهم دون إحداث اى ضجيج ودون ان يشعر بهم احد والثلاثة كانوا : امين اسماعيل المصيلحى وكان يحمل بطاقة مزورة تحت اسم منبيل صموئيل، ومحمد على خليل ونور الدين السيد سليمان الذى كان يوفر الاسلحة والذخائر والمتفجرات للإرهابيين وتاكد امتلاكه للسيارة التويوتا .

اما المجموعة الثانية من ضباط امن الدولة فقد تحركوا صوب الوكر الرئيسى للمجموعة الإرهابية المنفذة للحادث وهو كائن بمنطقة زراعية بإحدى القرى الواقعة بقويسنا حيث عثر به على كميات كبيرة من مادة الـ T . N . T واسلحة وذخائر ومفجرات وجهاز راديو كاسيت بداخله ٩ اجهزة ترانزستور استقبال تستخدم فى التفجير عن بعد (ريموت كنترول) بعد تزويدها ببطارية واستخدام جهاز إرسال .

فى التوقيت نفسه تقريبا تحركت قوة للقبض على طارق عبدالنبى الفحل الذى تم ضبطه بالمعصرة داخل احد الاوكار وبحوزته ١٢ بندقية آلية وعبوة محلية الصنع ومجموعة اوراق تنظيمية وكان يتولى تدبير الاوكار اللازمة لإيواء زملائه الإرهابيين .

وفى شارع الملك فيصل امكن ضبط تهامى احمد عبدالله شلبى داخل سيارة ماركة فيات (١٣٢) وكان يعد لعملية إرهابية كبرى كان المفروض ان تنفذ يوم الجمعة الماضى اما المتهم هانى عبدالله عبدالرءوف فقد تبين انه قد سافر إلى افغانستان اكثر من مرة مارا باكثر من دولة عربية وكان همزة الوصل الى الخارج وعناصر الإرهابيين فى الداخل ، وقد تم تصوير كل عمليات القبض بالفيديو .

وقد ادلى جميع المتهمين باعترافات تفصيلية عن كل مخططاتهم وعملياتهم التى كانوا يعدون لها ومنها اغتيال وزير العدل واللواء حسن الالفى وزير الداخلية وعدد من رؤساء المحاكم العسكرية . كما ادلوا بدور كل منهم فى الحادث .

وقد تاكد ان المتهم الاول سيد صلاح وبصحبته محمد عصام بعد شرائهما للسيارة وتسلمهما فى السادسة صباح الاربعاء قبل الحادث باربع وعشرين ساعة فقط وذهبا بها إلى قويسنا حيث تم إعداد العبوة المتفجرة ووضعها داخل اطارين من الكاوتشوك . وبشنطة السيارة قاما بوضعهما وتم تزويد العبوة بجهاز استقبال كهربائى موصل ببطارية ٦ فولت يتم تشغيله عن بعد بواسطة ريموت كنترول . مع وضع انبوبة غاز استكبين لتوسيع دائرة الانفجار . ثم قاما بوضع السيارة الساعة السادسة مساء الاربعاء بجوار المدرسة وقاما بتغطيتها بغطاء من القماش .

وفي صباح الخميس جاء اثنان منهما وقف احدهما على مقربة من بيت الدكتور عاطف وفور ان المح ركب رئيس الوزراء ينطلق من منزله رفع يده حاملا جريدة اشارة لزميله الذى كان قابعا بسيارة تويوتا والذى كان ممسكا بجهاز الريموت وفي ثوان انطلق دوى الانفجار ومعه تخطى العاطى للإشارة نهر الشارع في اتجاه العربة التويوتا التى غادرت المكان على الفور .

وعقب علم الجناة بفشل المحاولة باغتيال رئيس الوزراء كانت لهم لقاءات متعددة لدراسة سلبيات تنفيذ المخطط ومنها تأخير الممسك بالريموت كنترول الذى خاب توقيته ثانيتين فقط . كذلك للإعداد لارتكاب سلسلة من العمليات التى كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة وقيادات امنية من بينهم اللواءين زكى بدر ومصطفى عبدالقادر رئيس مباحث امن الدولة السابق .

الصورة من شبين

في القليوبية التقيت باللواء تاج

ابو النصر مساعد الوزير لمديرية الامن .. حكى لى الرجل قصة القبض على المتهم الاول بادق تفاصيلها واكملها لى صاحب معرض السيارات ومالك السيارة الحقيقى .. قال اللواء تاج :

● بعد الحادث المؤسف .. تركيز امنى على العناصر المتطرفة .. الوزير اتصل بمساعديه بالمنطقة المركزية وابلغنا بان العيال مرتكبى الحادث من طلائع الفتح ومتواجدون في القاهرة والقليوبية والجيزة . وحصل رصد لجميع معارض السيارات والمناطق العشوائية وتكثيف للحملات التفتيشية واتضح ان الموضوع كله بتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى من اجل الا يذهب دم البنت شيماء هدرا .

والحكاية كالآتي : يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر توجه اثنان لصاحب معرض سيارات اسمه سيد ابويحيى بالطريق العمومي لشبين القناطر ومقيم ببلدة عرب الحصوة مركز طوخ . واتفقا معه على شراء سيارة اوبل كانت معروضة للبيع عنده بـ ٣٢٥٠ جنيها وهى خاصة بمدير مدرسة الدير الإعدادية المشتركة رقم ٢ بطوخ ومقيم بالمساكن الاقتصادية القديمة الدور الخامس . دفعا مبلغ ٣ الاف جنيه وابقيا مبلغ ٢٥٠ جنيها وكتبا عقدا ابتدائيا وقدما بطاقة باسم لطفى محمد عثمان السيد ومقيم بـ ٥ شارع جوهر القائد بالموسكى بطاقة شخصية رقم ١٧١٣٢٥ الموسكى واتفقا . على انهما سيحضران إلى المعرض يوم السبت ٢٧ نوفمبر لدفع بقية المبلغ والتسجيل . تسلما السيارة يوم الاربعاء الساعة السادسة صباحا من الخفير الخاص بالمعرض . وكان الحادث يوم الخميس بعد تسلمهما للسيارة بيوم واحد .

ذهب صاحب السيارة - عقب علم الناس بتفاصيل ارتكاب محاولة الاغتيال - للمعرض لسؤال صاحبه عن العيال وابلغه عن هواجسه بان السيارة التى ارتكبت في الحادث من المحتمل ان تكون سيارته لان اوصافها وماركتها تطابق إلى حد كبير سيارته !

وطلب منه النزول إلى مسكنى العيال للسؤال عنهما ومشاهدة السيارة . يشاء الله سبحانه وتعالى وبتوفيق من عنده اثناء تحدثهما في هذا الموضوع ان شاهدا سيارة نصف نقل تويوتا كورسيدا متجهة من قويسنا إلى القاهرة وبها هذا الشخص الذى اشترى السيارة . تعقباه الى مركز طوخ وفي المركز حكوا القصة لمامور المركز اتصل بى العقيد اسامة ابوالفتوح حوالى الساعة ٢,٥ وحكى لى الحكاية واخبرنى عن شكوك صاحب معرض السيارات بان السيارة موضوع النزاع هى التى ارتكبوا بها حادث الدكتور عاطف .

امرته باحضار جميع المتنازعين إلى المديرية .. حضروا حوالى الساعة ٣ وقمت باستدعاء العميد طه الزاهد مدير إدارة البحث والعقيد محمد رحيم رئيس مباحث المديرية ومن حسن الحظ انهما من ذوى الخبرة في استجواب الإرهابيين . اول ماحضروا إلى المديرية .الولد. انكر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٣

إنكارا تاما انه اشترى السيارة او حتى له اى صلة بالموضوع . وبالفعل اخرج لمدير المباحث بطاقة من جيبه باسم حسين محمود حسين من مواليد ١٩٦٦/٧/١٩ القاهرة حاصل على بكالوريوس هندسة ١٩٨٠ ومقيم بشارع عبدالمجيد اللبان بالسيدة زينب كما قدم لنا رخصة سيارة خاصة صادرة من مرور جنوب القاهرة بالاسم نفسه والوظيفة نفسها ومحل الإقامة وعليها صورته الفوتوغرافية وخاتم شعار الجمهورية وكل هذه الاوراق تبين انها مضروبة . وبحمدالله وفضله تمكن مدير

المباحث ومحمد رحيم رئيس المباحث من اعترافه بان اسمه سيد صلاح سيد سليمان مقيم بناحية ابى زعبل دائرة مركز الخانكة ومطلوب ضبطه فى القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية تنظيم طلائع الفتح .

وقد سبق ان وردت نشرة بشانه من مصلحة الأمن العام .

وتم إحضار النشرة الخاصة بالسيارة مرتكبة الحادث وبمناظرة العقد مع النشرة تبين مطابقة رقم الشاسيه المكتوب فى العقد برقم الشاسيه الذى دونته الادلة الجنائية . ورقم الموتور كان مختلفا به حوالى رقمين نتيجة الانفجار وطمس بعض الحروف .

الاعتراف

بمواجهته اعترف اعترافا كاملا بانه هو الذى اشترى ودفع الفلوس وإنه كلف بذلك من قبل شخص يدعى «عصام» وهو الذى اعطاه البطاقات المزورة ومبلغا ماليا وقال انه طالب بكلية تجارة جامعة الزقازيق فرع بنها وترك الدراسة سنة ١٩٩١ وسافر إلى افغانستان ثم عاد إلى البلاد منذ حوالى شهرين تقريبا إلى ان التقى بالمدعو «عصام» وبناء على تكليف من شخص مصرى فى افغانستان قام بانزاله فى فنادق الحسين وكلفه بتنفيذ هذه المامورية .

وعلى الفور من التقاطنا لهذا الخيط الاول فى الوصول إلى الجناة قمت بالاتصال بالوزير حسن الالفى وكنت اول واحد اخطره بالواقعة وسعد جدا بهذا الخبر وبارك لنا وطلب منى تقديم مذكرة بتقدير جهود الضباط لمكافاتهم وحدث توجيه منه للاتصال بمدير مباحث امن الدولة اللواء احمد العادلى للتفاهم معه . وقبل ان اتصل باللواء احمد العادلى اتصل بى هو وكان

الاتفاق على ارسال هؤلاء الناس إليه فى القاهرة .

وبتفتيش السيارة التويوتا التى كان يستقلها المتهم رقم واحد فى القضية سيد صلاح بواسطة الكلاب البوليسية فى امن الدولة خشية وجود متفجرات تبين وجود مسدس ونخيرة فى مخبا خلفى للسيارة فى تجويف لاحد الفوانيس الخلفية بالإضافة إلى اكتشافنا لخمسمائة دولار . وخمسمائة وعشرين جنيها مصريا .

وفى القاهرة توالت الاعترافات الكاملة بعد ان تولت مباحث امن الدولة القضية برمتها واعترف المتهم على زملائه كلهم وقامت ماموريات من فرق الإرهاب الدولى وضباط امن الدولة للقبض على كل العيال .

وهذا هو الذى حدث بحق الله فى هذا الموضوع .

● كان لابد ان التقى بصاحب معرض السيارات البطل الحقيقى وراء القبض على المتهم الاول فى القضية الذى حكى لى كل شىء بادق التفاصيل كما حدثت بالضبط . قال لى سيد ابويحيى الموضوع كله بدا ببيع وشراء . جاءتنى السيارة من صاحبها بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٢ .. ثم عرضها لمدة شهرين تقريبا إلى ان جاء اثنان للمعرض فى يوم السبت ٢٠ من الشهر الماضى . وهو الشخص الذى تستر لى تحت اسم لطفى السيد كما اتضح فيما بعد . وبصحبته شخص اخر لم ينطق بحرف واحد !

وجرى حوار بينى وبين المدعو لطفى بشان شراء السيارة بعد ان شاهدها وعاينها تماما وبعد الوقوف على حالتها لانها كانت فى حاجة إلى سمكرة ودوكو وعمرة موتور جديدة . سالنى عن مهرها بذات اللفظ كلام بيع وشراء حقيقى ولا يجىء سوى من شخص له فى سوق السيارات باع طويل .. قلت له المطلوب اربعة الاف جنيه فاشاح بوجهه وقال المسافة بعيدة بمعنى انه استكثر ثمنها . وقال نشيل على الفين ونصف قلت له اسال صاحبها وبالفعل لم يوافق وكان هذا الحوار يوم السبت ٢٠ نوفمبر .

فى اليوم التالى حضر الى الساعة الخامسة والنصف بعد العصر وزاد المبلغ خمسمائة جنيه فاصبح ثلاثة الاف جنيه .

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصلت بصاحب السيارة الذى ابلغنى ان نهايته - او من الآخر كما يقولون - ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه . قلت للاستاذ قبارى .

مالك السيارة على العموم قربت المسافة واتفقنا على اللقاء يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر من الساعة الخامسة إلى الخامسة والنصف . وبالفعل حضر وبصحبته الشاب الصغير فى حدود العشرين من عمره وجلسنا وتفاوضنا فى البيع والشراء الاستاذ قبارى متمسك بثلاثة آلاف ونصف ووجدت المدعو لطفى يقول بعد تفاوض طال الوقت فيه وجدته يقول نقسم البلد نصفين بمعنى قسمة الخمسمائة إلى ٢٥٠ جنيها بلغة أولاد السوق . بيعا وشراء لم تشبه شائبة .

طلبت بطاقة الأستاذ قبارى وبطاقة المشترى وكتبنا العقد الابتدائى من خلال رخصة السيارة والتوكيل الخاص بصاحبها . وبالفعل دفع المدعو لطفى ثلاثة آلاف جنيه واستبقى مبلغ ٢٥٠ جنيها عند التسجيل يوم السبت ١٩٩٣/١٢/٢٧ . ووجدته بعد دفع المبلغ وتحرير العقد الابتدائى يرجونى أن تظل السيارة بالمعرض لليوم التالى الثلاثاء ١٢/٢٣ ووافقت ومضى إلى حال سبيله . لم يات فى اليوم التالى المتفق عليه . ووجدته يتصل بى تليفونيا للاعتذار فى ذات اليوم الساعة الخامسة والنصف تقريبا وبرر لى عدم مجيئه بان زوج اخته اجرى جراحة الزائدة الدودية واضطر لاصطحابه فى المستشفى . وفى نهاية المكالمة طلب منى تسلمه للسيارة الساعة السادسة صباح يوم الاربعاء . واندهشت لهذا الميعاد المبكر جدا لكن إجابته كانت حاضرة وتعلل بالفعل بإجابة جاءت مقنعة . قال انه يخشى اعتراض رجال المرور له . ففى هذا التوقيت تكون الفرصة سانحة له ان يمضى بها الى السمكرى ثم القيام باعمال الدوكو لها وبالفعل كانت حالة السيارة تعبانة !

وابلغت الخفير الخاص بالمعرض بهذا الموضوع وطلبت منه تسليم السيارة للمدعو لطفى بعد التاكد من بطاقته وإمضائه على إقرار بالتسلم . وبالفعل تسلم السيارة فى هذا التوقيت يوم الاربعاء وكان بصحبته هذا الشاب الصغير الذى لم يفارقه !

الانفجار

وحدث ماحدث يوم الخميس وسمعنا عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء وعن السيارة المفخخة التى ارتكبت بها الجريمة

وبصراحة لم ارتب فى شىء سوى يوم السبت ليلا لما تخلف المشترى عن الحضور فى الميعاد المتفق عليه لدفع بقية المبلغ وتسجيل السيارة .. صباح الاحد ازداد شكوكى ولعب الفار فى صدرى ودار حوار بينى وبين من يعملون فى المعرض معى عن ان السيارة التى ارتكبت بها الجريمة هى ذاتها التى قمت ببيعها . فالموديل والماركة واللون تنطبق تماما على اوصاف السيارة فوق كل ذلك عدم حضور المشترى للتسجيل حسب الميعاد .

جن جنونى يوم الاحد لم انم ليلتى بصراحة شديدة .

فاتنى ان اقول لك بان المدعو لطفى حينما جاء فى اول يوم لكى يشترى السيارة كان يستقل سيارة تويوتا ولكنه وضعها على بعد ١٠ او ١٥ مترا من المعرض ولم اعر لهذا الامر اى انتباه فى ذلك الوقت .

فى يوم الاحد لم أتمالك اعصابى كل ثانية تمر بى وكانها دهر ثقيل .. تبلبلت افكارى بداخل راسى الذى كاد ينفجر من كثرة هواجسى .. اعصابى بدات تخوننى .. اجلس هنا وبعد دقيقة واحدة استبدل مكانى .

إلى ان جلست بمفردى على قارعة الطريق امام المعرض بعد ان تركت صحبتى بالداخل . فانا اريد ان اخلو بنفسى .. وكان القدر بالفعل يريد الانتقام لدم الطفلة البريئة .. فى ثوان تمرق من امامى سيارة تويوتا وبداخلها شخص اشاح بوجهه الى الناحية الاخرى . وكان يتوارى بملامحه .. ولكنه هو .. باوصافه نفسها واوصاف السيارة التى كان يستقلها فى البداية .. ناديت بملء فمى على شقيقى كمال .. قلت له الواد اللى اشترى الاوبل .. اجر وراه

بالفعل قفزنا في سيارة لادا ولستر ربنا كانت مازالت ساخنة ومعدة للانطلاق وعلى سرعة ١٢٠ كيلو مترا تعقبناه مسافة ١٠ او ١٢ كيلو مترا . وامام كافتيريا محمد عبدالحميد بطوخ استوقفته وفتحت زجاج نافذة السيارة وفي مواجهته قلت له : "ايه ياعم لطفي يعني ماجتش في ميعادك" .. وبكلمات مرتبة رزينة اجابني قائلا : "انا دفعت بقية المبلغ لمالك السيارة وسجلنا" .. في هذه الاثناء نزلت من سيارتي وركبت بجواره في التويوتا وما ان جلست الى جواره حتى قلت له : "وحلي" .. ووجدته على الفور يدس يده في جيبه واخرج لي مائة جنيه بقية عمولتي على عجل وكانه يريد ان يتخلص سريعا من الموقف .. لعب الفار في صدري للمرة الاخيرة .. فقلت له : "على العموم انت تيجي معايا علشان الراجل صاحب العربية واجع دماغي على بقية المبلغ وعلشان اخلص انا من الموضوع ده" ..

ووجدته يتعلل لي بانه على عجلة من امره فهو في سبيله لتادية مامورية عاجلة . وبدا يتحرك بالفعل بالسيارة ومن خلفي كان شقيقي كمال في السيارة اللادا .. وبصراحة شل تفكيري للحظات ومضينا سويا حتى محطة بنزين طوخ وطلبت منه انزالي ... وبالفعل توقف بالسيارة . وفي سرعة البرق انتزعت مفاتيح سيارته وبدات في الصراخ وتجمع الناس من حولنا في هذه الاثناء لحق بنا شقيقي "كمال" وانزلناه من السيارة . وفوجئنا به يقول لنا "ياجماعة السيارة مش هي" .. يقصد السيارة الاوبل التي ارتكبت الحادث .. واكمل "حتى شوفوا الجورنال في شنطة التويوتا" .. وبدا في المشي ناحية الشنطة بالفعل لكني لم امكنه .. ونقلناه الى داخل محطة البنزين وازداد التجمع من حولنا . وكعادة الناس الطيبين صرخوا في وجوهنا : ياناس حرام عليكم .. هو كل واحد يتخانق نقول عليه ارهابيا"

ووجدت شخصا ملتحيا يصفعني على وجهي محاولا انتزاعه بمساعدة الاخرين من قبضة يدي . ولم تردني الصفعة بل ازدادت قبضة يدي عليه ولم اتركه إلا في المركز ..

وفي المركز القي المدعو "لطفي" بالمفاجاة الكبرى امامي لما انكر صلته بي واخرج بطاقة باسم "حسين محمود" .. وهنا تاكدت وازداد يقيني بانه الارهابي المرتكب الحادث . واطبقت في عنقه قائلا للضابط : "لن اتركه حتى لو ضربتوني بالنار" .. فكيف الانكار ؟ فهو الذي اشترى السيارة حتى بقية عمولتي اخذتها منه منذ دقائق في الطريق ؟! ..

صاحب السيارة

بعد محاولة شاقة ومضنية التقيت بصاحب السيارة الحقيقي قباري محمد مدير مدرسة الدير المشتركة .. قال لي جاءني المدعو "لطفي" الاسم الوهمي لـ"سيد صلاح" وبصحبته شخص اخر عرفت فيما بعد من صورته الفوتوغرافية انه "عصام" وقمت ببيع السيارة من خلال عقد ابتدائي .. يوم الاربعاء قبل الحادث بيوم واحد جاءني اثنان الى المدرسة لم اتبين شخصيتهما .. حسبت انهما من اولياء الامور في البداية .. وجدت احدهما يقول لي : "انت مش عارفني يا استاذ .. ده انا اللي كنت مع لطفي الذي اشترى العربية بالليل" .. رحبت به وسالته عن الشخص الذي كان بصحبته .. فقال : ده هو الذي اشترى السيارة يوم الاربعاء من لطفي بعد شرائها منك بيومين .. واكمل لي بان السيارة تم القبض عليها من قبل ضابط مرور في مصر . ومطلوب الافراج عنها بواسطتي باعتباري صاحبها .. ونظرا لان التوكيل الخاص بها مازال معي .

ومضيت في سيارة معهم بالفعل . واثناء السير وجدت "لطفي" بداخل السيارة التويوتا . وكان متجها ناحية شبين القناطر .. سلمت عليه .. جلست بجانبه والاثنان الاخران جلسا في الخلف .. واخبرني "لطفي" بانه باع السيارة واشار على احد الجالسين في الخلف .. قلت له "على بركة الله" .. لكن علينا ان نمر على المعرض كي اغير لك العقد الابتدائي بدلا من اسمك ندون اسم المشترى الجديد فوافق .. وعندما اقتربنا من المعرض وجدته يسرع بالسيارة .. فتملكتني الدهشة وهنا نظر الى وقال : لولا نفرج عن

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبر ١٩٩٣

القصة الكاملة للقبض على القتلة

• «صموئيل» سافر إلى أفغانستان لتلقى تدريبات راقية على فنون استخدام المتفجرات

• يوم الجمعة الدامى الذى لم يأت بعد القبض على «شلبى»

السيارة لان الوقت تاخر بنا ثم نعود بها لاستبدال العقد للمشترى الجديد .. بصراحة لم تنطل علىّ اللعبة .. فى ميدان شبين ونظرا لان الطريق غير ممهد فى هذه المنطقة مما اضطر "لطفى" قائد السيارة بالتهدئة من السرعة .. وعندئذ فتحت باب السيارة وخرجت منها بعد ان طلبت منه الوقوف . سالنى عن سبب ترددى . فقلت له انا لن اذهب معكم إلا بعد تغيير العقد فى المعرض لكى نكون صح مائة فى المائة .. فاجابنى قائلا : والله حانرجع .. بشرفى حانرجع .. وانا سوف اعود امامكم للذهاب الى المعرض . وانت والمشترى الجديد استاجرا سيارة اجرة على حسابى لكى ترتاح للافراج عن السيارة . وبالفعل ناديت على سائق اسمه "سيد اوكيه" وركبنا معه فى سيارة بيجو ٥٠٤ بيضاء استيشن وسلكنا طريق ابى زعبل .. وعند قبر الزعيم جمال عبدالناصر ركنا فى الموقف وسالت عسكرى المرور الذى يقف فى المكان عن السيارة الاوبل الحمراء التى كانت مركونة . فاخبرنى : ان الضابط استقلها بصحبة جنديين لتناول وجبة الغداء . وهو الذى يقودها بنفسه . ثم اضاف لى الجندى بان الضابط اخبره إذا ماجاء صاحب السيارة عليه ان ينتظر ساعة لحين عودته .

وبالفعل انتظرت انا و"سيد اوكيه" سائق البيجو والشخص الذى كانوا ينادونه باشرف ..

ومضت اكثر من ساعة فى انتظار البيه الضابط ولم يات ..

وهنا اصررت على الانصراف نظرا لارتباطى باعمال . ووجدت المدعو اشرف يقول لى لامانع من انصرافك فقط اترك التوكيل لكى نفرج عن السيارة ورفضت بالطبع . واثناء الجدل والمشادة التى حدثت بينى وبين المدعو "اشرف" فجاة ظهر لنا "عصام" الذى كان بصحبة "لطفى" اثناء شراء السيارة . القى علىّ بالتحية وسالنا عن حضور الضابط فقلنا له لم يات بعد ولما علم بنيتى على الانصراف قال لى : الحل بسيط اعطنى التوكيل كى اصوره . وتركت لهم التوكيل وانصرفت .. وعدت الى مدرستى .

كل هذا يوم الاربعاء . يوم الخميس حدثت محاولة اغتيال وذكروا بالطبع المكان وهنا لعب الفار فى صدرى . يوم الجمعة علمت بان السيارة مرتكبة الحادث اوبل (٦٦) .. اتصلت بصاحب المعرض تليفونيا واخبرته بهواجسى .. يوم السبت قرات عن لغز مالك السيارة وعلمت انهم لم

يتوصلوا الى مالكها الاصلي .. فلم يظهر ..
يوم السبت ذهبت الى سيد صاحب المعرض فى انتظار قدوم الذين اشتروا السيارة لم يات احد بالطبع .. وهنا طلبت من "سيد" النزول الى مصر للبحث عن سكن "لطفى" المدون فى بطاقته ٥ ش جوهر القائد ـ الموسكى ..

وبالفعل نزلت مصر بمفردى للبحث عن العنوان وجدته محلا للخردوات سالت عن الاسم فلم يتعرف عليه احد .. ومن شارع جوهر القائد ذهبت على ١٥ ش الطيران عنوان المشترى الجديد "اشرف" وجدته عبارة عن عمارة تحت الانشاء .. فى قسم الوايلى سالنى عما إذا كانت السيارة قد ضبطت لمخالفتها شروط الامن والمتانة فلم اجد شيئا .. عدت الى منزلى .. ويوم الاحد ساقت المصادفة وحدها بـ" لطفى " فمر من امامنا وامكن القبض عليه . ويضيف فيارى محمد مالك السيارة : " وللعلم رزم الفلوس التى حصلت عليها من سيد صلاح كانت مطوقة باوراق البنك الصفراء والمدون عليها اسم بنك الدلتا فرع غمرة " !!

سـيد زكــى

«تمثيل» محاولة اغتيال رئيس الوزراء

الجناة يكشفون وقائع مثيرة عن الساعات السابقة للحادث

اتصال تليفوني مع «الزعيم» في اليمن لإبلاغه بنجاح العملية

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

أجرت امس نيابة امن الدولة العليا معاينة تمثيلية وتصويرية لمسرح حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ومرافقيه والتي وقعت يوم ٢٥ «نوفمبر» الماضي بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة علي بعد ٤٠٠ متر عن مسكنه. اصطحبت النيابة المتطرفين سيد صلاح سنيمان وعصام حمد توني المنفذين للحادث، وسط اجراءات امنية مشددة. قام المتهمان بشرح دور كل منهما، ودور المتهم الثالث الذي مازال هاربا. أدلي المتهمان باعترافات خطيرة. قرر المتهمان انهما اعدا عبوة تزن ٢٥ كيلو منذ ٢٥ يوما لاغتيال رئيس المحكمة العسكرية وصدرت لهما تكليفات جديدة باغتيال الدكتور عاطف صدقي لتوجيه ضربة للنظام. واعترفا بانهما قاما برصد للموكب وتحركات أفراد طاقم الحراسة خلال خمسة أيام سابقة للحادث. وقاما بشرح وضع العبوة الناسفة داخل اطاري الكاوتشوك الداخلي. وأكدا انهما قاما بايقاف السيارة المفخخة امام المدرسة في الخامسة مساء يوم «الأربعاء» السابق للحادث وتم تفجيرها في الثانية عشرة ظهر «الخميس». وأكد الارهابيان في اعترافاتهما قيام ضابط للمرور باحتجاز السيارة في اشارة مرور سراي القبة وبداخلها العبوة الناسفة ولم ينتبه الضابط الي تفتيشها. وطلب منهما الذهاب الي طوخ لاحضار مالكها الأصلي وعادا في الخامسة مساء وتسلموا السيارة المفخخة بعد احتجازها لمدة ٩ ساعات وأكد المتهمان انهما رفضا الهروب الي منزلهما بقويسنا البلد عن طريق اسكندرية الزراعي. وقاما بتغيير الطريق، وسلكا الطرق الزراعية البطيئة، ولجريا اتصالا بزعيم التنظيم في اليمن ولجريا اتصالا آخر بوكالة أجنبية وأعلنا فيها مسئولية تنظيم الجهاد عن الحادث الذى وقع في نفس اليوم.. من المنتظر ان يصدر خلال ساعات قرار جمهوري باحالة المتهمين التسعة الي المحاكمة العسكرية عقب اعلان النتائج النهائية لتحقيقات النيابة العامة.

(التفاصيل وصور أخري «ص ٨»)

إرهابيان يمثلان خلال ٣ ساعات كيفية محاولة اغتيال صدقى

«مخبر» كاد يكشف العملية قبل تنفيذها بخمس دقائق

متابعة:
أحمد موسى

مع أول ضوء من فجر امس جرت معاينة تصويرية لكيفية ارتكاب محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مثلها اثنان من منفذى الجريمة النكراء امام اعضاء نيابة امن الدولة العليا، وحدد الارهابيان فى تمثيلهما للجريمة المصورة بالفيديو الخطط التى جرى اعدادها خارج البلاد وطرق ارسال التكليفات والاموال الى العناصر الاجرامية فى الداخل

ففى الرابعة والنصف من فجر امس ـ الجمعة ـ اصطحب المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا ومعه اسامة قنديل وشريف عبد النبى رئيسا النيابة ومحمد حلمى قنديل وكيل اول النيابة الارهابيين سيد صلاح سليمان وعصام محمد تونى، الى شارع الخليفة المامون لبدء تمثيل الوقائع الكاملة لمحاولة اغتيال الدكتور صدقى

وفى الخامسة صباحا بدا الارهابيان فى شرح الحادث بالتفصيل، واعترف سيد صلاح للمستشار عبد السميع شرف الدين أن عملية رصد الدكتور عاطف صدقى كانت بين ٣و٤ مرات فقط من محطة الاتوبيس المواجهة لمنزله ومن نقطة اخرى على يمين موكبه عند مروره، وذكر ان هدف الرصد تحديد خط السير ونوع الحراسة ومواعيد الخروج، وأسند مهمة الرصد للارهابيين عصام الدين تونى وكنيته«علاء» وابراهيم، وحدد موعد التنفيذ يوم الاربعاء ١١/٢٤، ووضع سيد صلاح وكنيته«حسين» بوصفه قائد المجموعة الخطة المرسومة طبقا للتكليف الذى جاء اليه يوم الجمعة من صنعاء، وتوجه الثلاثة يوم السبت الى المنطقة لبدء الرصد وخرج فيها الموكب مرة واحدة فى التاسعة والنصف صباحا، وباقى الايام الحادية عشرة والنصف، ويعترف الارهابى سيد ان الخطة كانت تفشل بسبب اشتباه مخبر فى زميله ابراهيم لطول فترة وقوفه فى محطة الاتوبيس، مما تسبب فى حدوث شىء من الارتباك نتج عنه تبادل المواقع بين عصام وابراهيم قبل التنفيذ بخمس دقائق.

● سأل المستشار عبد السميع شرف الدين: عن الملاحظات التى حصلت عليها مجموعة الرصد، فاجاب عصام: قبل تحرك الموكب تخرج سيارة ملاكى لبنى عليهاسارينة، النجدة وتغلق شارع الخليفة المامون بالعرض، يعقبها موتوسيكل اسود لافساح الطريق، وسيارة تعطى اشارات وخلفها سيارة مرسيدس وبجوارها السيارة السوداء الخاصة بالدكتور صدقى وعلى يمينها او خلفها احيانا سيارة لاندكروزا بداخلها افراد الحراسة.

● كم عدد الحراس الذين تم رصدهم؟!

داخل سيارة رئيس الوزراء حارس بجلس أمامه، و٣ حراس داخل السيارة الثانية و٤ فى الثالثة وجميعهم مزودون باسلحة رشاشة وكلاشنكوف، وتكون سيارة رئيس الوزراء غالبا ذات موبيل حديث وهى من النوع المصفح.

● وعن ظروف الحادث وملابساته والهروب من مسرح الجريمة: مثل الارهابيان بدقة كل شىء لاعضاء النيابة: وقف عصام وابراهيم كل منهما فى المكان المخصص للرصد أمام منزل رئيس الوزراء ومحطة الاتوبيس بالخليفة المامون، وجلس سيد داخل السيارة فى الشارع المجاور للباب الخلفى لمدرسة المقريزى وكانت الاشارة المتفق عليها بين الاول والثانى رفع احدى الصحف، ليتحرك الثانى فى اتجاه السيارة ويعطى الاشارة للثالث بالضرب على صدره بيده ٤ مرات، ليتم التفجير بواسطة الريموت من مسافة تتراوح بين ١٣٠ ـ ١٥٠ مترا وينسحب افراد المجموعة، الا ان دور ابراهيم تولاه عصام بعد اشتباه المخبر فى الاول وانسحابه من المنطقة خشية كشفه، وعقب الانفجار هربا داخل السيارة.

وقال سيد صلاح وصلنى التكليف تليفونيا من «احمد» المقيم بالعاصمة اليمنية صنعاء، بالتجهيز للعملية التى استخدم لهدفها اسم بالشفرة«عريس» ـ الدكتور صدقى ـ وطلب اعداد المخبز ـ السيارة المفخخة ـ طبقا لشفرة التخاطب بين اعضاء التنظيم، وتسلمت ٧ الاف و٨٠٠ دولار من طارق الحل، وتوجهت الى معرض سيارات بشبرا الخيمة لشراء السيارة الأوبل وثمنها ٣٢٥٠ جنيها، وتوجه معى عصام لاعداد المتفجرات التى تسلمناها عن طريق«سمير» طبقا للاتصال التليفونى من صنعاء، واستخدمنا عبوة جاهزة كنا اعددناها لاغتيال مسئول كبير على طريق الاسماعيلية يوم ٣٠ أكتوبر الماضى، الا ان المحاولة لم تتم، فاخذنا القنبلة ووضعناها بداخل اطار من الكاوتشوك واخر بداخله شحنة متفجرات ثانية وزودناها بجهاز الاستقبال وأنبوبة غاز الايثلين بهدف احداث فرقعة شديدة واشعال النيران فى المنطقة نظرا لدرجة الحرارة الناجمة عن الحريق وتصل الى ٣ الاف درجة مئوية، وقمنا بتوصيل الدائرة باسلاك بطارية ٦

فولت واغلاق مفتاح الأمان والتشغيل مباشرة

● يستفسر شريف عبد النبى رئيس النيابة: هل سبق تدربكم على هذه الطريقة؟!

● بالفعل خلال وجودنا بالمعسكرات الافغانية، ويضيف سيد احمد، دربني عليها جيدا في اليمن واحدثت تعديلا جيدا على التفجير من خلال تشغيلها على موجة الراديو. وتركها داخل السيارة، ويرد سيد، قرنا اطارى الكاوتشوك ناحية البنار وربطناهم بحبل وبطانية للاحكام ووضع صندوق من الصاج بجوار القنبلة وتوجهنا بها الى منطقة الحادث وفي الطريق أوقفنا ضابط مرور لمخالفة السيارة شروط الأمن والمتانة وعدم وجود اللوحة فى مكانها، وكادت العملية تنكشف، ومكثنا بجوار الضابط حوالى نصف ساعة، وسمح لنا بالمغادرة بعد رشوته بمبلغ مالى، وتركنا السيارة في مكانها امام مدرسة المقريزى ووضعنا فوقها غطاء وعدنا اليها صباح اليوم التالى.

ويعترف الارهابى عصام تونى بانه لدى وصوله مع سيد صلاح في الثامنة صباحا وتوجها سويا لاحضار ابراهيم من أمام سنترال القبة. وبعد وصول الثلاثة تم تشغيل الراديو وفتح دائرة الاستقبال وفتح دائرة الاستقبال داخل السيارة الاولى وتوجه كل منا الى موقعه المحدد، ومكث سيد داخل سيارة نصف نقل تويوتا، وجلس في المقعد الخلفي في وضع عكسى، لتصبح وجهة مراقبا لشارع الخليفة المامون ويتمكن من متابعة الاشارة المتفق عليها لتجهيز الريموت كنترول والتفجير من داخل السيارة، ويعمل الريموت بكفاءة عالية حتى مسافة نصف كيلو متر.

كما اعترف سيد صلاح باجراء تجربة باستخدام السيارة نصف نقل بسرعة ٧٥ كيلو مترا في الساعة وهى السرعة التى يسير بها الموكب وثبت انه يقطع المسافة في ثانيتين فقط لذا كانت حسابات الانفجار بعد ٢.٥ ثانية من تلقى الاشارة لفارق الارسال والاستقبال من مكان السيارة وحتى موقع القنبلة، وبالفعل حدث الانفجار فى نفس لحظة مرور الموكب، وسمعت الصوت الرهيب، ولم يكن هدفنا البحث عن النتائج، بل الهروب من مسرح الجريمة، وقمنا بالاتصال باليمن لابلاغهم بتنفيذ العملية

ويسأل المحامى العام: كيف قدرت الـ ٢.٥ ثانية؟!

عند وصول الاشارة بالتحرك يوجد زرارن فى الجهاز، عند الضغط على الاول يكون في حالة الاستعداد وفتح الخط. اما الثانى فالتفجير، وحسبت هذه المدة الزمنية بقولى سبحان الله، مرتين، وكانت النتيجة.

ويضيف الارهابى ان الهدف ليس شخص رئيس الوزراء ولكن بوصفه مسئولا سياسيا كبيرا. ونحن بذلك نريد اسكات صوت الحكومة ضد الاسلاميين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

"لقد تجلت معاونة الأهالي لجهاز الامن في ابهى صورها خلال الفترة الاخيرة .. خاصة في كشف مرتكبي المحاولة الفاشلة لاغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء .. لتؤكد ان جهاز الامن الشعبي هو صمام الامان لحماية الجبهة الداخلية .. وربما اصبح ذلك طبيعيا بعد ان شعر كل مواطن على ثرى هذا البلد .. انه مستهدف بعينه من جماعات لاتعرف سوى حوار البنادق ولغة الدم."

مواجهة حول قضية للمناقشة:

سلبية .. أم خوف ؟

وقد جاء تتويجا لهذه الغضبة الشعبية ضد خفافيش الظلام ما اعلنه السيد حسن الالفى وزير الداخلية من صرف مكافأة مالية سخية لكل من يدلى بمعلومات ايجابية تؤدى لضبط هذه العناصر الضالة، حتى ان عدوى هذه المكافأة المجزية انتقلت الى اصحاب الحقوق الضائعة ليطالعنا اعلان نشر «بالاهرام» اكثر من مرة بصرف مكافأة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه لمن يرشد عن شاب بدد نصف مليون جنيه من الشركات التى يعمل بها ثم هرب .. وحتى لانعزف نغما نشازا تختلط فيه الجهود المخلصة بالامنيات الطيبة «.. فى بورصة المضاربة المالية لابد من القاء الضوء على ظلال قاتمة مازالت تحتل مساحات كبيرة من دائرة الصحوة الشعبية التى لم يثر بركانها بعد مما يبدد الامل ويزيل حق المواطنة فى جواز المرور الى الاحساس بالامان .. وذلك عندما يخاطب رجل الامن فى البشر عقولهم وليس ابدانهم والنتيجة حاجز نفسى من « الخرسانة المسلحة» يحول دون توحيد كل الجهود لافتراس مارد الارهاب الاعمى.

● فما معنى ان تلتهم انياب الارهاب اربعة ضحايا فى قلب ميدان بنزايون بقنا ظهرا وتستجوب الشرطة ٧٥ شاهدا دون ان ينبث احدهم بكلمة حق، وكأنهم جميعا لم يشاهدوا شيئا لقد كتموا الشهادة داخل صدورهم بينما عيونهم زائغة تترجم مابداخلهم.

● رجل مثقف ذهب للابلاغ عن حالة اشتباه باحد احياء القاهرة ولم يجد سوى امين شرطة احتجزه لاكثر من ثلاث ساعات كاملة وهات سين وجيم وكأنه المتهم!

● سيدة بالمهندسين استغاثت ببواب العمارة بعد ان طرق باب مسكنها شاب وفتاة فى حالة ارتياب فابلغت شرطة النجدة وقبل ان يصل رجال البوليس طلبت السيدة من البواب تركهما لحال سبيلهما.



● قصة الشاب «رامى عازر» الذى انقذ شركة مرسيدس«بنز» بالدقى من انفجار كان يمكنه ان يدمر الشركة عندما عثر على كمية من المتفجرات اسفل اسوار المنشأة واسرع بنقلها بعيدا ورغم ذلك تم التعامل معه وكأنه الارهابى الذى القى العبوة (وللعلم فان هذا الشاب ترك مصر وسافر مع زوجته الاسترالية للاقامة هناك وفى صدره جرح لن يندمل بسبب ما تعرض له).

● فى اسيوط حدث ولاحرج عن جرائم الارهاب التى تقع جهارا نهارا امام اعين الجميع وكان اغربها استشهاد شرطى سرى ظهرا عندما ارغمه ارهابيان على النزول من سيارة ميكروباص .. ونفذا فيه حكم الاعدام امام جميع ركاب السيارة .. وعندما انتقلت الشرطة التزم الجميع الصمت.

● مصدر امنى مسئول اكد بأن معظم العناصر الارهابية باسيوط معروفون للاهالى وان بعضهم ينتمى الى عائلات وعصبيات كبيرة ذات ثقل اجتماعى دون المبادرة بتسليم هؤلاء الاشرار بل ان بعض هذه العائلات تعتبرهم «عزوة» لاشهار سيف العنف فى وجه الخصوم.

الحلقة المفقودة

ولكى لانخلق مزيدا من العناصر التى شوهت هكذا لابد من وصل الحلقة المفقودة بين جهاز الامن الرسمى وجهاز الامن الشعبى بدون مزيد من الخسائر وبدون اغراءات مادية حيث لابد ان يكون الاغراء ذاتيا بدلا من والهتاف الصامت امام كاميرات التليفزيون فى جنائز شهداء الارهاب ومن اجل ذلك كانت لنا هذه المواجهة مع اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة .. والذى وضع النقاط فوق الحروف فى صراحة يحسد عليها كعادته.

■ ....

■ ■ لااعتقد ان هناك حلقة مفقودة بين المواطنين ورجل الشرطة وان كانت هناك جفوة نكرس كل جهودنا للقضاء عليها .. وربما يكون سببها تصور ان اقسام الشرطة لاتحسن معاملة المواطنين.

■ ...

■ ■ : هناك اجراءات مستمرة لازالة هذا التصور بالتنبيه دائما على الضباط بحسن معاملة الجمهور. وسرعة انجاز مصالحهم بل هناك مفتشون مخصصون لمفاجأة اقسام الشرطة للتأكد من تنفيذ هذه الاجراءات.

■ ....

■ ■ : نعم اعترف بأن هناك بعض التجاوزات الفردية من بعض الضباط ولكن يتم محاسبة مرتكبها فورا بل لا ابالغ اذا قلت ان جهاز الامن من اكثر اجهزة الدولة يتولى محاسبة أفراده بكل قسوة حسب لائحة قانون الشرطة التى تتراوح مابين الانذار والخصم ١٥ يوما من الراتب حسب جسامة الفعل .. وهذه العقوبات تسبب تأخر ترقية الضابط للرتبة الاعلى.

■ ....

■ ■ بدون نكر للاعداد تم معاقبة عدد من الضباط بالقاهرة وهنا التقط اللواء منصور عيسوى منكرة من فوق مكتبه وقرأها بهدوء قائلا انه بتاريخ اليوم تم توقيع الجزاء على ضابطى شرطة لقيامهما بتفتيش حقيبة سيدة بطريقة غير لائقة .. واضاف قائلا بل انه يتم التحقيق فى جميع الشكاوى التى تنشر بالصحف «حزبية وقومية» ويتخذ فيها الجزاء الرادع .. وربما لايعلم من وقع عليه الضرر بأنه تم محاسبة الضابط المخطىء.

■ ....

■ ■ وهنا علت نبرة اللواء منصور عيسوى وهو يقول اننى اتهم المواطن الذى لايبلغ عن تجاوز الحق به من ضابط شرطة بالجبن والتخاذل وتهاونه فى حق نفسه وتهاونه هذا يعطى الفرصة لفرد الشرطة المخطىء بالتمادى فى خطئه .

■ ....

■ ■ انصح اى مواطن يتعرض لتجاوز بالتوجه الى مأمور القسم التابع له واذا لم ينصفه فعليه التوجه الى القطاع التابع له قسم الشرطة .. او الفرقه او مديرية الامن او مفتشو الداخلية بمديرية الامن وهم تابعون للوزارة مباشرة ولا تأثير لمدير الامن عليهم واذا لم يحصل على حقه من خلال هذه القنوات يمكنه الذهاب لادارة التفتيش بوزارة الداخلية ومن لايفعل يصبح هو المخطىء وليس المتضرر.

■ ....

■ ■ : لا اصدق هذه المقولة اذ كيف يتعامل رجل الشرطة مع الشاهد على انه متهم ثم تساءل مرة اخرى كيف .. وانا اعلم ان هذا الشاهد حضر للادلاء بمعلومات فى جريمة ما عجز جهاز الشرطة نفسه من الوصول اليها ولذا اشك فى هذه المقولة.

■ ■ :اسلوب المكافآت المالية للاهالى هو مجرد دافع وليست وسيلة لانتزاع المعلومات فهو دافع لحث الاهالى على الايجابية فى معاونة جهاز الامن وهذا الاسلوب مقنن وليس جديدا وهناك دولا عديدة تأخذ به بل ان الامم المتحدة نفسها اعلنت فى وقت ما عن مكافأة مالية لمن يرشد عن الجنرال «عيديد» فى الصومال.

■ ....

■ ■ : ربما يكون هناك بعض السلبية من الاهالى ولا ادرى سببها المباشر ويمكنك سؤال رجال علم النفس فى ذلك.

اربعة .. محاور ..

وحول هذه القضية المحورية كان هناك رؤية اخرى للواء محمود عنتر مدير امن البحر الاحمر الذى شغل مواقع قيادية عديدة بجهاز الامن وهى رؤى مكملة وان اختلفت فى شكلها وتوحدت فى مضمونها وهدفها حددها فى اربعة محاور رئيسية.



اولا : لابد من ترجمة مشاعر المواطنين وجدولتها وتقنينها من خلال وجود سياسى وجماهيرى خاصة بالقطاعات الجماهيرية مثل الجامعات والمدارس .. فلابد من نزول الاحزاب للساحة خاصة الوطنى بثقله لمواجهة الفكر المتطرف وتخفيف المنابع الخاطئة لحصار هذا الفكر.

ثانيا: اذا كان البعض يردد كلمة الحوار .. فلابد ان نتفق على فكرة صحيحة لمناقشة الفكر الخاطىء داخل تجمعات المتطرفين.

ثالثا: خط الامن الحالى لابد ان يسير بسرعته الحالية مدعوما من قبل الاجهزة الشعبية والتنفيذية.

رابعا : اؤيد اسلوب المكافآت المالية ولكن لابد ان يكون هذا الخط موازيا لخط الامن الحالى حتى نضمن مصداقية المعلومات ونستكمل المواجهة مع اللواء محمود عنتر الذى يقول ليست سلبية ولكنها عدم وعى بتسبب فيما يسمى بالحلقة المفقودة وهذا مرجعه تراكم وميراث سابق خاصة فى اسلوب تنفيذ القوانين مع تعددها مما ينجم عنه بعض الآثار السلبية.

■ ....

■ ■ لانستطيع ان نحمل جهاز الشرطة اكثر مما يحتمل فالشرطة فى مصر تتعامل مع المواطنين على مدار ٢٤ ساعة ، وهذا اسلوب فريد بين دول العالم ، فكيف تتعامل الشرطة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر [illegible]

مع جميع شئون حياة المواطن اليومية من كهرباء ومياه وتموين وتجريف وصيد ومخالفة تسعيرة مرور ومكافحة الجريمة بشتى صورها فالشرطة هي الوجه الوحيد الموجود لتنفيذ القوانين وللمواطن احيانا يشعر بالضيق من اسلوب التنفيذ مما خلق بعض العزوف لدى الاهالي عن معاونة الشرطة ولكن لابد ان يشعر الجميع ان مشكلة الارهاب مشكلة قومية كطاعون يصيب المجتمع في مقتل لذا وجب بتره.

السلطة .. وحرج المواطن

ولعلم النفس رؤية اخرى حول ما يسمى بظاهرة سلبية المواطن المصري يجسدها الدكتور فكري عبدالعزيز استشاري الطب النفسي . كمرض اصاب عضد المجتمع في الصميم. فيقول ان الامن كان يمثل خلال العهود الماضية للانسان المصري انه وجه السلطة وممثلها .. والسلطة دائما في حرج من المواطن البسيط الذي ينظر اليها نظرة ريبه وتوجس ممزوجة بالخوف والكر والفر من مواجهة هذه القوة التي تصاحبها هالة من العنف والقسوة وقد ترسب هذا في نفوس المواطنين بينما في المرحلة التالية ومع زيادة التعليم والثقافة اصبح هناك نظرة مختلفة لجهاز الشرطة ولكن مايحدث من بعض الاجراءات التعطيلية لمصالح المواطن والاستدعاءات المتكررة والتي قد تصل لدرجة الاتهام حيث يشعر معها المواطن المبلغ بانه اصبح في موقع المتهم مما يصيبه بالندم على ما قدمه من معلومات او مصارحة بشأن موقف ما كان يكتنفه الغموض امام رجال الامن ، والنتيجة المباشرة لمثل هذا التصرف هي ان يهرب المواطن من مثل هذه المواجهة ويصبح سلبيا فيرى المواطن حادثة وقعت امامه ولكنه يلوذ بالصمت خشية تكرار مثل هذه المواقف معه وقد ترتب على ذلك ما يسمى بظاهرة سلبية المواطن المصري في مواجهة جهاز الشرطة ويضيف د. فكري عبدالعزيز مدللا على حديثه قائلا مثلا في ضوء البلاغات المختلفة قد ينظر الى ان الجاني والمجني عليه على انهما جانيان او متهمان ناهيك عن بعض التصرفات الشاذة لبعض افراد الشرطة غير الناضجين في مواجهة الجمهور حيث ينتابهم نوع من التعالي وتوجيه الفاظ «نابيه» للمواطن والنتيجة الطبيعية لمثل هذا السلوك هي سلبية الفرد اتقاء لشر هذا الجهاز ويضيف قائلا لابد من ترجمة شعار «الشرطة في خدمة الشعب» ترجمة ملموسة وذلك باعادة بناء جدار الثقة المتصدع بين المواطن ورجل الامن بالاضافة لعمل استراحات امنيه داخل اماكن الشرطة التي تتعامل مع الجمهور مع النظر الى المواطن المبلغ او الشاهد نظرة احترام محاطة بالسرية بل يمكن لضابط الشرطة ان ينتقل الى موقع المبلغ حتى لاتتعطل مصالحه ويهدر وقته وهنا يشعر المواطن المبلغ باحترام ما قدمه من معلومات ولاسيما ان الانسان دائما يحتاج الى الثناء والشكر بكلمات بسيطة عندما يقدم عملا سريا تشعره بقيمة ما فعله. ويؤكد استشاري الطب النفسي ان اللامبالاة في مواجهة الشعور الانساني عند الابلاغ يعطي نوعا من القنوط وعدم الاستمرار في اداء الواجب لانه عندما يتعارض الواجب الوطني مع اهدار كرامة الانسان وذاتيته فان ايثار السلامة والانكفاء على الذات يكون هو السمة الظاهرة وتلك قضية شائكة نطرحها للمناقشة حتى لانسبح ضد التيار...

مريد صبحي

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

«تمثيل» محاولة اغتيال رئيس الوزراء

منفذا الجريمة قاما بأداء المحاولة وسط حراسة امنية مشددة

اعترافات خطيرة يرويها الجناة أمام نيابة أمن الدولة العليا

ضابط مرور احتجز «السيارة المفخخة» ٩ ساعات دون تفتيشها وأعادها للجناة رغم عدم وجود لوحات معدنية وإنتهاء مدة الرخصة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

اتصال تليفوني من «مشتول السوق» إلى اليمن بنجاح العملية

قامت فجر امس نيابة امن الدولة بمعاينة مكان حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

تم منذ الثانية عشرة والنصف من مساء امس الاول اغلاق الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية الى منزل رئيس الوزراء وحتى مكان الحادث الذي يبعد عن مسكنه حوالى ٤٠٠ متر.. وقام رجال الامن بعمليات مسح شاملة، وفرضت قوات الشرطة حراسات وكردونات امنية وفي الساعة الخامسة بدأ المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام الاول للنيابة، واسامة قنديل وشريف عبدالنبي رئيسا نيابة امن الدولة العليا، ومحمد حلمي قنديل وكيل النيابة في التحرك من سراي النيابة بمصر الجديدة. ووصل فريق التحقيق وخلفهم سيارة ميني باص زرقاء ممتلئة برجال مكافحة الارهاب الدولي وبجوارهم على المقعدين الثاني والثالث الارهابيا السيد صلاح سليمان، وعصام محمد توني المنفذان للحادث، كان المتهم الاول يرتدي جاكيت تريننج ازرق في رمادي وبنطلون اسود وحذاء. وكان الثاني يرتدي جاكيت ازرق في اسمر وبنطلون رمادي و«شبشب».

بدأت المعاينة في الخامسة وعشرين دقيقة اثبت المستشار عبدالسميع شرف الدين وفريق التحقيق ان مكان الحادث يحده من جهة اليسار فندق تحت الانشاء مكون من ١٣ طابقا، وامامه سور مدرسة المقريزي وبجواره تقاطع طريق محمد عبدالرازق به مجموعة من العقارات السكنية. كما تم اثبات الاصلاحات التي تمت بمدرسة المقريزي وبلغت ١٥٠ الف جنيه. وتبين هروب الجناة من شارع محمد عبدالرازق الموازي لمدرسة المقريزي والمؤدي من الخلف لشارع المقريزي خلف مسرح الاحداث واثناء اثبات ذلك حضر العقيدان حاتم عبدالاخر، نائب رئيس القوة ومحمد علي الفقي رئيس قوة حراسة رئيس الوزراء للتأهب لعمل موكب وهمي بسيارات رئيس الوزراء.

تحقيق :
نجوى عبدالعزيز
تصوير :
مجدى حنا

المساعدات الفنية

قام رجال المساعدات الفنية بتثبيت مايك لاسلكي في ملابس الارهابيين لتسجيل اعترافاتهما خلال المعاينة. وبدأت تتوالى اعترافات المتهمين امام اسامة قنديل وشريف عبدالنبي رئيس النيابة في حضور رجال الامن وكان المتهمان متماسكان واعترفا بشجاعة غير معهودة على اى متهم لكنهما كانا طوال الاعتراف والمعاينة ينابيان بعضهما بالاسماء الحركية ولا يعلم احدهما الاسم الحقيقي للآخر. بدأ الاول واسمه الحركي «حسين» في سرد احداث الرصد لموكب رئيس الوزراء قبل وقوع الحادث بخمسة ايام.

اليوم الاول

قرر المتهم وقوف كل منهما فترة على المحطة التي تقع امام منزل رئيس الوزراء واكد تبادلهما الاماكن وكان المتهم الثاني واسمه الحركي «علاء» مهمته معرفة خط السير.

اليوم الثاني

كان الارهابي الاول يقف امام المحطة المقابلة للمنزل والتي تبعد عن منزل رئيس الوزراء حوالى ١٥٠ مترا وعلى هيئة المنتظر للاتوبيس وكذلك زميله الذي يقف امام المنزل واشار الى اليوم الثاني في عملية الرصد واكد خروج الموكب في التاسعة والنصف وقال هرعت الى مدرسة الزهراء من اليمين لاتابع عدد السيارات التي يتكون منها الموكب. بينما «زميلي» على الجانب الاخر كان يرصد لون سيارة العريس اقصد عاطف صدقي وعرفتها لان السائق كان يقوم برفع الغطاء قبل قيام الموكب بـ ٤٥ دقيقة. في اليوم الثالث خرج الموكب في الحادية عشرة والنصف بتمويه من حراسته من شارع خلفي وهو شارع الشهيد طيار حسن لطفي. وكان الموكب مكونا من موتوسيكل على هيئة راس سهم لافساح الطريق، وسيارة مرسيدس سمراء وتاتي سيارة رئيس الوزراء في الترتيب الثاني بجوارها سيارتان لاند كروزر يمين ويسار.

اليوم الرابع للحادث

واكد المتهمان حضورهما لمكان الحادث في اليوم الرابع الاربعاء ٢٤ نوفمبر بالسيارة المفخخة من قويسنا.

كارثة ضابط المرور

وعند دخولهم اشارة سراي القبة استوقفهما ضابط المرور لسقوط ارقام السيارة الاوبل الحمراء من الامام، وانتهاء رخصتها. واكدا عدم قيام الضابط بتفتيش السيارة وظل متحفظا عليها بعد ان طلب من الارهابيين الثلاثة احضار صاحبها الاصلي من طوخ وعادوا به في الخامسة مساء وكانت السيارة المفخخة مازالت بحوزة ضابط المرور. وقام الضابط لاسباب غير معلومة بتسليم السيارة الملغومة واعادتها الى المتهمين. وقد قرر المتهمان في المعاينة ان هذا اليوم «الاربعاء الحزين» بعد ان خاب املهم في تفجير الموكب ووضعوا السيارة الاوبل امام مدرسة المقريزي وذهبوا مرة اخرى الى طوخ لشراء غطاء جديد للسيارة وعادوا الى السيارة في المساء وغطوها ووضعوها بجوار سيارة كانت مهشمة اثر حادث واعترف الارهابيان بان تنقلاتهما اليومية كانت بسيارة تيوتا واكدا اهتمامهما في عملية الرصد على خروج موكب العريس وليس عودته واشارا الى حضورهما يوميا في التاسعة والنصف صباحا لبدء عملية الرصد وكنا نلاحظ تغيير بعض افراد طاقم الحراسة باستمرار. وعندما شعرنا بحلول ساعة الصفر قمنا باجراء اتصال تليفوني الى زعيمنا احمد في دولة اليمن لارسال ابراهيم وهو المتهم الهارب ولا نعلم اسمه الحقيقي لمساعدتنا في ارسال الاشارات واكدا حضوره قبل الحادث بيومين من خارج البلاد يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير

يوم موكب العريس

اعترف المتهمان بحضورهما يوم الحادث في الثامنة صباحا «وقمنا برفع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

المتطرفان في حالة صحية ونفسية جيدة

وضح اثناء المعاينة التمثيلية للحادث ان الارهابيين اللذين قاما بتمثيل الحادث، بصحة جيدة ولم تبدو عليهما اية اثار للتعذيب او الضرب او الارهاق، ولم يشك اى منهما من تعرضه للضغوط. وكان الارهابيان يدليان بالاعترافات وهما في حالة، نفسية جيدة وصحية جيدة، وحيا الارهابيان رئيس النيابة اللذين اجريا التحقيق معهما وقد شاهدت الوفد في نهاية المعاينة الارهابيين كل منهما يثني على المحقق الذى اجرى معه التحقيق.



يشرح وضعه العبوة الناسفة في الاطارين

بعد ان شاهدت السيارة المرسيدس الذى كانت تقوم باغلاق الطريق بالعرض تمهيدا لمرور الموكب. قام سيد صلاح بفتح الدائرة الكهربائية المثبتة على العبوة تمهيدا لتلقى اشارة جهاز الارسال.

فتح الدائرة

وبدا المتهم في شرح الدائرة وقرر انها عبارة عن «مستقبل» شفرة بها ٥ اسلاك اثنان منها مثبتان على البطارية ٦ فولت واثنان يمران على مفتاح امان وعلبة وينتهيان في العبوة.. والسلك الخامس والاخير مركب على سلك «هيدفون» موصل على راديو إف. إم وفي صباح يوم الحادث قاموا باغلاق الدائرة بمفتاح الامان تمهيدا لاستقبال ذبذبات جهاز الارسال وتشغيل الراديو وهى اجهزة مخصصة لذلك حتى اصبحت الدائرة جاهزة لاستقبال الذبذبات ثم قمنا بالسير مسرعين خلف السيارة الاولى في نفس يوم الحادث لقياس المسافة منذ خروجها وحتى خروج الموكب فوجدنا ان السيارة الاولى تسير بسرعة ٧٠ ك في الساعة وتقطع المسافة في ٢٠ ثانية قبل مرور الموكب بربع ساعة

وبدا سيد في الضغط على زرار الريموت كنترول

غطاء السيارة للاطمئنان على العبوة الناسفة ثم ذهبنا لتناول الافطار وبعدها ذهبنا لاحضار ابراهيم من امام سنترال سراى القبة وحضرنا لتوزيع ادوارنا في التاسعة والنصف صباحا وكان ابراهيم يقف على بعد ٢٠٠ متر امام مبنى هام بالمنطقة ثم قمنا بتشغيل السيارة التويوتا في شارع جانبى للمدرسة ومقدمتها لشارع المقريزى تمهيدا للهروب بعد انتهاء العملية وكان الارهابي سيد صلاح يجلس القرفصاء على الكنبة الخلفية للسيارة لمراقبة اشارة البدء للضغط على زرار

الريموت كنترول من احد الارهابيين اسفل عمارة تحت الانشاء على انه يقوم باصلاح سماعة السيارة الخلفية. وكنت اقف في المحطة التى امام المنزل في شارع جانبى امام محل جزارة واثناء ذلك طلب احد ضباط الحراسة للمبنى الهام من ابراهيم الانصراف فورا وقمنا بتبديل الاماكن لكننى خشيت المراقبة فالغيت دور ابراهيم وقمت انا بالمراقبة بمفردى، ومازال الاعتراف على لسان المتهم عصام محمد واعطيت اشارة البدء وهى الطرق بحرص وبيدى على صدرى ٤ مرات واضعا يدى على صدرى بعد ذلك

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

صوت الانفجار بالقاهرة اقل من افغانستان

وقد قرر المتهم عصام في اعترافاته بالمعاينة انه سمع صوت الانفجار اقل من اصوات الانفجارات التي تدربنا عليها في افغانستان.

وقررا انهما تعرفا على بعضهما في افغانستان منذ ١٩٨٨ والتقيا بالدكتور ايمن الظواهري هناك وارسلنا الى احمد مسئول المجموعة في اليمن. وتدربنا على استخدام السيارات المفخخة والاسلحة هناك في معسكرات بافغانستان لكن سيد صلاح تم تدريبه على تركيب الدوائر الكهربائية التي تعمل بالريموت كنترول وطلب احمد منهم العودة الى القاهرة عن طريق اليمن ثم الاردن ثم نويبع عن طريق البر واشار الى ان عصام عاد الى مصر بتكليف لاغتيال رئيس المحكمة العسكرية التي اصدرت حكمها في تنظيم الطلائع يوم ٣٠ اكتوبر الماضي واكدا

قيام متهم اخر ويدعى سمير بتسليمهما عبوة متفجرات تزن ٤٥ كيلو بودرة وانبوبة استيلين لتفجير موكب رئيس المحكمة على يومين. واعترفا بتربصهما بطريق مصر اسماعيلية الصحراوي لرئيس المحكمة وفشلت محاولاتهم واكدوا اتصالهم بزعيمهم في اليمن احمد الذي اصدر تكليفا لهم بعد اتصاله بايمن الظواهري باغتيال عاطف صدقي والذهاب الى سمير مرة اخرى وتسلموا شحنة مفرقعات في اليوم الثالث تزن ٢٠ ك. واليوم الرابع شحنة اخرى تزن ٢٠ ك كان اخرها يوم ٢٧ سبتمبر الذي

استقبلوا فيه المنفذ الثالث ابراهيم والتقوا به في حديقة الحيوان حيث تم الاتفاق على رصد موكب عاطف صدقي واخبرهم بوجود مبلغ مرسل لهم حوالي ٧٨٠٠ دولار عن طريق بعض البنوك باسماء وهمية لشراء سيارة مفخخة واطلقوا عليها اسم «المخبز». واستاجروا مسكنا بقويسنا ومحلين للتمويه بمبلغ الفين جنيه قام بصرف المبلغ من البنوك المتهم طارق عبدالنبي الفحل. وتسلموه منه وكنا قد علمنا من الصحف ان سيارة الرئيس الوزراء مصفحة

موكب وهمي

وفي الساعة السابعة وعشر دقائق اخترق المعاينة التمثيلية للحادث موكب وهمي لسيارات الحراسة وسيارة رئيس الوزراء والدراجتين البخاريتين المرافقة للموكب بسرعة شديدة وقررا انهما وضعا في سيارة الهروب التويوتا ٣ اسلحة نارية ماركة حلوان. حيث وضعا الاول اسفل مقعد السائق. والثاني في مقدمة المقعد المجاور له. والثالث في مؤخرته ليسهل للمتهم الثالث سحبه من خلف المقعد واستخدامه اثناء الهروب اذا وقعت لهم عملية مطاردة. كما اكدوا وضعهم قنبلتين في مقدمة السيارة خلف الزجاج الخلفي تمهيدا لالقائهما تحسبا لاى هجوم. ولاذا بالفرار بدون ان يشعر بهم احد ثم احتاطوا بعدم السير في الطريق الزراعي للهرب الى منزلهم بقويسنا بعد ان هرب زميلهم ابراهيم من موقع الحادث ولم يلتقيا به مرة اخرى واشاروا الى سلوكهم الطرق الزراعية البطيئة من شبرا الخيمة حتى قرية مشتول السوق بمحافظة الشرقية.

الارهابيان اعلنا مسئولية الجهاد عن الحادث

واعترف المتهمان باتصالهما تليفونيا من مشتول باحمد في دولة اليمن لطمانته وكانت شفرة نجاح العملية «المدام ولدت». كما اتصلا من نفس السنترال مكالمة الى وكالة اجنبية رويتر اعلنا فيها مسئولية تنظيم الجهاد عن ارتكاب الحادث يوم وقوعه ثم قاما بالذهاب الى قويسنا لمنزلهما واعدا تقريرا مفصلا بالشفرة تمهيدا لارساله لمسئول الجماعة احمد في اليمن يوضح له كيفية تنفيذ الحادث ونتيجته ولم

يتمكنا من ارساله للقبض عليهما وان الفرح حصل وكان بيتكون من كذا وسيارة العريس واخبار السيارة المفخخة «المخبز» وردا على سؤال للنيابة عما اذا كانت العملية قد فشلت هل تعاودان الكرة ثانية اجابا: على حسب التكليف. لان عملية الاغتيال السياسي وردت في السيرة والسنة - والاعتراف مازال على لسان المتهمين - على انها واجب لكن الشخصية التي نغتالها تحضر مكانها شخصية اخرى. لكننا نريد توجيه ضربة للنظام علشان نخدم هدفنا الاساسي لاقامة دولة اسلامية ولكن هناك اشياء تمنعنا فلابد من العمليات الجهادية المشروعة وقال الارهابي عصام : نحن نجاهد في سبيل الله والعمليات في النهاية تؤدي الى شيء لكننا حزنا على الطفلتين شيماء وندى نحن نود اغتيال الحكومة وليس الابرياء فهذا ليس من التكليف

المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ١٩٩٣

أوامر محاولة اغتيال الدكتور صدقى جاءت من الخارج



○ الرئيس مبارك



○ ياسر عرفات

مصر

فى نطاق الجهود التى تبذلها مصر من اجل اقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط يعقد اليوم بالقاهرة لقاء بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين .

ويتوقع المراقبون ان يسفر اللقاء عن نتائج بالغة الاهمية بالنسبة للبدء فى تنفيذ اتفاق غزة ـ اريحا والعمل على اجتياز العقبات التى واجهت الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى خلال المرحلة الماضية حول سبل تنفيذ الاتفاق .

وكان الرئيس مبارك بعد استقباله لوزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر قد اعرب عن امله فى حدوث تقدم بالنسبة لتنفيذ الاتفاق عن حلول موعده الذى يحل غدا .

على صعيد اخر يصل الى القاهرة بعد اسبوع وزراء الموارد المائية والرى لدول حوض النيل لعقد اجتماع يستمر ثلاثة ايام يبحثون خلاله مجالات التعاون وتنمية موارد نهر النيل لصالح شعوب ودول حوض النيل وقد خصص جانب من اقامة الوزراء بالقاهرة لاعداد الدراسات وتكوين قواعد المعلومات العلمية للمشروعات المستقبلية بالنسبة لحوض وادى النيل .

من ناحية اخرى اشادت بعثة صندوق النقد الدولى التى تزور مصر حاليا بقدرة الاقتصاد المصرى على النمو وتحقيق المزيد من الواردات خاصة بالنسبة للسلع الصناعية والانتاجية والوسيطة واكدت ارتفاع نمو الدخل القومى وقالت بان البوادر مشجعة لمزيد من تحقيق النمو فى الدخل القومى .

وعلى صعيد الوضع الامنى كشفت التحقيقات مع الاشخاص التسعة المتهمين بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان قيادى بارز فى تنظيم الجهاد يعيش باليمن نقل اليهم اوامر الدكتور ايمن الظواهرى زعيم التنظيم الذى يقيم فى سويسرا .

وقد اعترف المتهمون بان محمد سعيد الديب عضو التنظيم الذى يقيم فى اليمن نقل اليهم اوامر الظواهرى ووضع معهم خطة التنفيذ وزودهم بجوازات سفر مزورة باسماء مستعارة دخلوا بها مصر وارسل اليهم اموالا لشراء الاسلحة والمتفجرات واستئجار شقق مفروشة للاختباء فيها .

وكان تنفيذ العملية قد اوكل الى الارهابيين سيد صلاح سليمان وعصام محمد عبدالرحمن تونى وتولى تامين مسرح الجريمة طارق حسن الفحل وتهامى عبدالله فيما جهز العبوات الناسفة ووضعها فى داخل السيارة الفحل ونور الدين سليمان ومحمد على خليل وايمن اسماعيل مصيلحى واعد المستندات المزورة هانى عبدالرؤوف .

من الآخر

■ بعد أيام قليلة من محاولة اغتيال رئيس الوزراء .. استطاعت أجهزة الأمن القبض على الجناة .. وضبط الأسلحة والمفرقعات وكل أدوات الجريمة .. وهذا خير شاهد وأبلغ دليل على أن فكر وأسلوب وأداء «الشرطة المصرية» .. قد تطور وفي طريقه إلى «النظرية الأمنية المتكاملة» .. بقى أن ينزع «حماة الاستقرار» زمام المبادرة .. من بين أيدى «الارهابيين» !!

□ □ □ □

■ هناك ميثاق شرف صحفى .. تحفظ الأغلبية بنوده ولوائحه .. وتصون تطبيقه وتنفيذه على أكمل وجه .. إلا أن البعض آثر منح «الميثاق» أجازة مفتوحة .. ضارباً بآداب وسلوكيات المهنة عرض الحائط .. فى نفس الوقت التزم رفقاء الطريق .. ممن يملكون «الحكمة» و «النصيحة» و «التوجيه» الصمت والمشاهدة .. غائباً عن الأذهان قول الرسول «من رأى منكم منكراً فليغيره».

□ □ □ □

■ الاتهامات والشبهات تحيط به من كل جانب .. تاريخه ينطق بالافعال والتجاوزات المشينة .. دائماً العصبية والتطاول سلاحه ضد كل من يتجرأ وينتقد سلوكاً من أفعاله البغيضة .. ورغم عدم تحديد اسمه .. إلا أنه أثبت قولاً وعملاً .. صدق المثل الشعبى «اللى على رأسه بطحة ...» !!

□ □ □ □

■ المهرجانات السينمائية الدولية .. «نافذة» على الفكر والتحديث .. «صالون» لتبادل الآراء والاقتراحات .. «منتدى» للاطلاع على آخر ما وصلت إليه الصناعة والتكنيك .. «ملتقى» لنجوم الشاشة العالمية .. «عنصر» فعال للجذب السياحي .. «شاهد اثبات» على استقرار وأمان البلد المضيف .. أما مهرجان القاهرة فهو مجرد «مباراة» بين الفنانات المصريات فى ارتداء المفتوح والمثقوب .. «فرصة» لاظهار مايبهر العيون .. ويتيه العقول .. «سوق» لعرض الأفلام الرديئة .. «تجمع» لدعاة النجومية .. «مثل» لسوء التنظيم وضعف الاعداد .. «رمز» للمصالح الذاتية وتبادل المنافع .. «فخ» للباحثين عن الفن الرفيع ..

باختصار لايستحق ان يقترن المهرجان بأى صفة سوى «الفشل» !!

□ □ □ □

■ خاضت التجربة الفنية وفشلت .. بعد أن اقتصرت قدراتها على «الرقص» و «الدلع» وتجسيد أدوار الاغراء .. ثم مالبثت أن زعمت «التوبة» وارتدت الحجاب .. لكن الفشل أيضاً صاحبها وضلت الطريق إلى «الهداية» و «التقوى» .. فعادت إلى الساحة لتكتشف أن مواهبها السابقة تأثرت جداً بعنصرى «الزمن» و «التعرية» .. وبالتالى لابد من خفض «الأسعار» .. وتوهمت أن انتشارها فى جميع الحفلات سوف يعوضها ما «فات» .. وأن توزيع «القبلات» قد يساعد فى عبور «الازمة» !!

أليس من الأفضل لها أن تبحث عن نفق آخر غير «فنانة» ؟!!

□ □ □ □

■ حينما تتحد الادارة الواعية مع الفن المتطور والطم الكروى .. وتمتزج بالأداء المميز للمواهب .. وتتفاعل كل هذه العناصر تحت رعاية جمهور وفى ملتزم .. لابد أن تكون النتيجة فوز الأهلى بكأس أفريقيا .. وحتماً يصبح أعظم فريق فى القارة السوداء .. وليت اتحاد «حرب» ومدربه «المغرور» .. يتعلم ويستفيد ويتعظ ؟!!

□ □ □ □

■ نعم الزمالك احتفظ بكأس أفريقيا مدى الحياة .. حقاً قهر أقوى فريق أفريقى .. فعلا لاعبو القبيلة البيضاء يستحقون الثناء والتقدير .. لكن هل يستطيع أحد أن يعبر عن رأيه بكل نزاهة وموضوعية .. ويقول أن الفضل الأول فى هذا الانجاز يرجع إلى «الجوهرى» .. الاجابة بالنفى .. لأن قليلا جداً من يعرفون معنى «العدل» و «الحق» !!

محمد نورالدين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة وراء محاولة اغتيال رئيس الوزراء

فى الخامس والعشرين من الشهر الماضى .. وفى منتصف النهار .. وفى منطقة منشية البكرى .. وبجوار مدرسة المقريزى للبنات .. فوجىء الدكتور عاطف صدقى الذى تصادف مروره على بعد عدة أمتار .. بانفجار شديد .. تبين فيها بعد انه سيارة ملغومة بجوار الشارع .. أصاب تسع سيارات مجاورة .. وحطم زجاج المدرسة وأصاب العديد من التلميذات .. وقتل الشهيدة البريئة : شيماء .

أحمد مصطفى   محمد خالد

نجا رئيس الوزراء وطاقم حراسته .. وتم الاتصال باللواء حسن الألفى وزير الداخلية .. وفى دقائق كان وزير الداخلية فى مكان الحادث .. وبعدها بساعات تم الامساك بكل خيوط المؤامرة الدنيئة التى استهدفت العديد من الشخصيات .. وترويع الآمنين .. وهز ثقة الشعب فى القائمين على أمنه ..

وفى يوم الأحد الماضى عقد وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا بقاعة الاجتماعات بوزارة الداخلية حضره أكثر من مائتى صحفى .. وكشف كل أبعاد المخطط الارهابى .

كشفت وقائع الجريمة أن المتهمين فى جريمة محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء قاموا بوضع كمية كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة فى إطارى كاوتشوك .. وتم تزويد الإطارين بجهاز استقبال كهربائى موصل ببطارية ٦ فولت ، وتم التشغيل عن بعد بواسطة ريموت كونترول .. وكانت السيارة المستخدمة فى الحادث هى الخيط الأول فى ضبط المتهمين .. وقد تم التعرف على الصور الموجودة فى جهاز مباحث أمن الدولة على أحد الأشخاص أثناء قيادته لهذه السيارة قبل وقوع الحادث بحوالى ٢٤ ساعة ، حيث تم تحرير مخالفة مرورية له وتوقيع الغرامة عليه لمخالفته قواعد المرور .. وقد أدى ذلك إلى تأجيل مؤقت للقيام بالجريمة .

وقد أمكن التوصل إلى رقم السيارة من خلال المخالفة المرورية ، حيث تم وضع السيارة بمكان الحادث بعد نزع لوحاتها المعدنية .. كما أمكن التعرف على الوسيط التجارى الذى تولى عملية بيعها وتحصيل ثمن البيع لحساب مالكها الأصلى بناحيه شبين القناطر .. حيث تم البيع بمعرض أبو يحيى للسيارات ببلدة شبين القناطر مساء الاثنين ٢٢ نوفمبر الماضى .. وسلمت السيارة لمالكها الجديد الساعة السادسة صباح الأربعاء ٢٤ نوفمبر الماضى ، والذى انطبقت أوصافه على الشخصية التى حددها ضابط المرور محرر المخالفة .

وأكدت التحريات أن مشترى السيارة الذى تم ضبطه واحد من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد « طلائع الفتح » .. وهارب من حكم بالسجن ثلاث



سيد صلاح السيد



أمين اسماعيل سليم



نور الدين سليمان



طارق عبد النبى الفحل

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

سنوات في القضية رقم ٢١ / ٩٣ جنايات عسكرية .

الخطة

لم تنم قوات الأمن .. وبدأت الحملات المكثفة التي بلغ تعدادها ٦٠٠ حملة يوميا على امتداد المحافظات ، وكان لابد من خطة سريعة ، وقامت قوة من مباحث أمن الدولة مساء يوم ٢٨ نوفمبر مدعومة بعدد من الضباط المدربين على مكافحة الارهاب وفي حضور المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة المستشار عبد السميع شرف الدين بعد عرض الأمر على المستشار رجاء العربي النائب العام ترافقه مجموعة من رؤساء النيابة .

وفي تو يمنا كان إقتحام الوكر الرئيسي للمجموعة الارهابية .. وفي بيت صغير استأجره المتهم الأول صلاح السيد سليمان قبل شهرين فور عودته من الخارج ، حيث رافقه السكنى المتهم الثاني : محمد عصام عبد الرحمن . الاثنان غريبان عن القرية والمنطقة . واتخذا من تجارة الغلال ستارا لاخفاء نشاطها الارهابي ، وفي هذا الوكر تم تجهيز السيارة « الأوبل » بشحنتها الناسفة قبل أن تتوجه الى القاهرة أمام مدرسة المقريزي .. وعلى بعد ٧٠٠ متر من منزل الدكتور عاطف صدقي .

وفي اعترافات هادئة يصاحبها الحزن والآسى على وجوه المجرمين وبلا اكراه بدني أو خدوش أدبية يعترف المتهم الأول بأنه الرأس المدبر للحادث فور عودته من افغانستان ، وبعد فترة تدريب طويلة عاد بعدها الى مصر بالعديد من الأوراق المزورة : جواز سفر وبطاقة شخصية رخصة قيادة .. وقام باستطلاع مقر رئيس الوزراء لسبعة أيام متصلة قبل وقوع الحادث .

ويواصل المتهم الثاني سلسلة الاعترافات الهادئة المصحوبة بالندم وكسوف البال .. حيث يعترف بأنه سار على نفس الدرب وفي نفس الموقع وعاد بذات الأوراق المزورة الخاصة به .. وشارك زميله في نفس الجريمة .

وفي مكان المجرمين عثر على كميات كبيرة من مادة « ت . ان . ت » تزن حوالي عشرين كيلو جراما وبعض القنابل المحلية الصنع . وأسلحة آلية . وطبنجات . وذخائر حية . ومفجرات . وجهاز راديو كاسيت بداخله عدد ٩ أجهزة ترانزستور استقبال يستخدم للتفجير عن بعد ، وأوراق تنظيمية ابرزها تقريران بخط اليد بها خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد ورسم كروكي لخط سير ركاب رئيس مجلس الوزراء وأماكن وجود الجناة لخطة تنفيذ الحادث وأوراق شفرية تتضمن أسلوب التخاطب السري بين عناصر التنظيم بالداخل والخارج وادوات تفجير أعدت للاستخدام في سلسلة عمليات إرهابية لشخصيات أخرى .

السيارة ١٣٢

وبنفس الهدوء وبلا عنف رغم مقاومة قائد إحدى السيارات الفيات ١٣٢ أثناء تزوده ببنزين شل في شارع فيصل بالهرم .. وقبل أن يصحو الناس من نومهم صباح الجمعة الماضي يتم القبض على المسئول عن تنفيذ عملية ارهابية تستهدف شخصية مهمة في منطقة الهرم .. والمتهم هو : أحمد شلبي الهارب من تنفيذ حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه في قتل أحد الذين انشقوا عن جماعة الجهاد في بني سويف .. ويساعده في مهمته الدنيئة طارق عبد النبي حسن الفحل ، الهارب من حكم صدر ضده في قضية طلائع الفتح .. والذي تمكن رجال الأمن من القبض عليه في وكره بالمعصرة ، ومعه قطع من السلاح وأوراق

تكشف عن طبيعة العلاقة بين قيادات الداخل والخارج .

واعترف الفحل كما اعترف شلبي .. وبنفس الأداء المخجل والمؤسف للرأس المدبر وساعده الأيمن .. وقال شلبى انه اشترى الفيات ١٣٢ بمبلغ ١٣ ألف جنيه لاستخدامها فى اغتيال شخصية تسكن فى شارع الهرم . واعترف الفحل بإمداده العناصر التى شاركت فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء .

دقيقتان فى شارع الألفى

وفى قدرة وأداء فائق .. وخلال دقيقتين وأمام مطعم آخر ساعة ، وسط زحام شارع الألفى المعروف تمكن ١٢ ضابطا من قوات الأمن من تطويق ثلاثة من الارهابيين التسعة الذين خططوا للمحاولة الفاشلة . ولم يشعر أحد فى الشارع أن ثمة انقاذا لآلاف الرؤوس يتم فى لمح البرق .. وأول الثلاثة الخطرين : أمين اسماعيل المصيلحى الذى تخفى فترة طويلة فى ستار اسم قبطى : نبيل صموئيل .. والذى عثر فى شقته بالبدرشين على عبوتين ناسفتين و ٢٠ مفجرا .. وكميات من طلقات الرصاص وقلم خط بالحبر السرى .. والعديد من البطاقات والجوازات وكلها مزورة .. كما عثر على الكود الشفرى للارهابيين وعدد من أرقام قياداتهم خارج مصر .

والبقية تأتى

وباشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين المضبوطين وهم :

● سيد صلاح السيد سليمان .. وعصام محمد عبد الرحمن تونى .. وطارق عبد النبى حسن الفحل .. ومحمد على على خليل .. وتهامى أحمد عبد الله شلبى .. ونور الدين سليمان محمد على دريم .. وأمين اسماعيل المصيلحى .. وهانى عبد الله عبدالرؤوف .. وعبد الرحمن محمد أبو طلحة .

وجميعهم من عناصر تنظيم الجهاد .

وما زال جهاز الأمن يواصل جهوده من أجل ازالة هذه البقعة السوداء فى ثوب مصر الأبيض .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

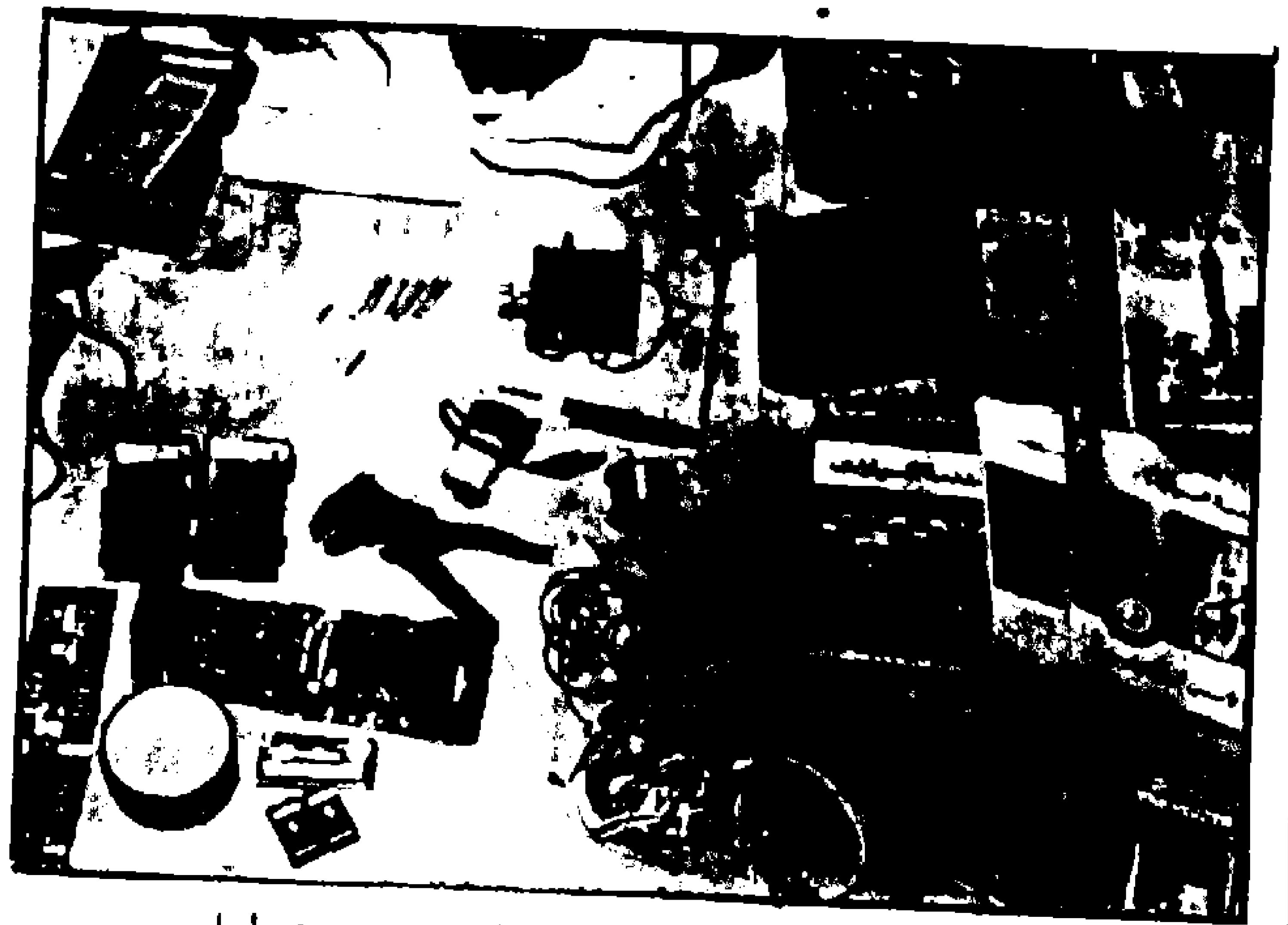
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

■ الأمن خطوة بخطوة وراء المتهمين التسعة .

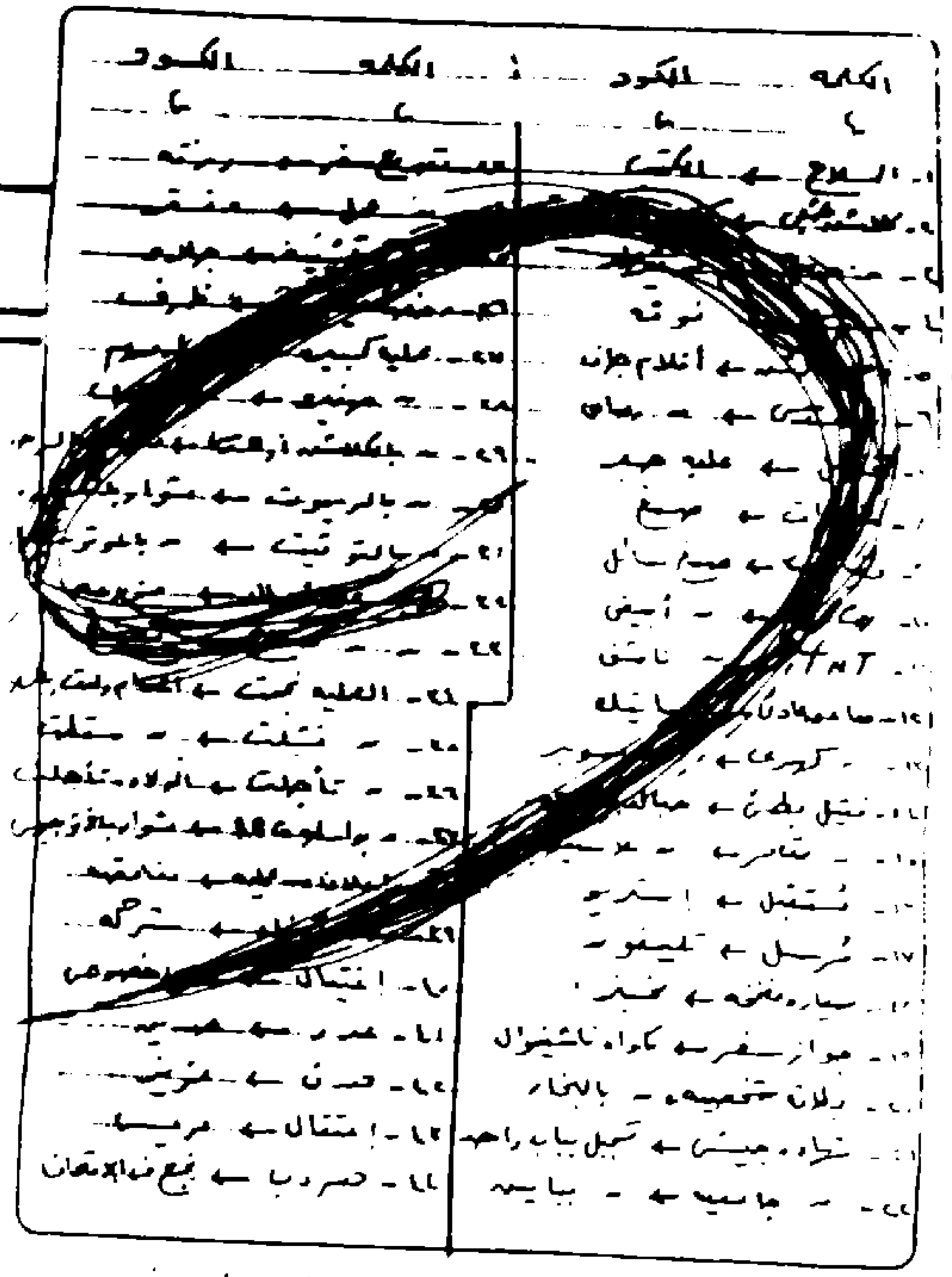
■ أسرار ٧٢ ساعة .. و ٦٠٠ حملة أمنية يوميا .



رقام السيارات التى استخدمت فى الحادث



جانب من ادوات الدمار التى تمكنت اجهزة الأمن من ضبطها



الشفرة التى استخدمها الارهابيون لتنفيذ عمليتهم



الشرطة : واجهاض الحوادث قبل وقوعها

المستشار : عبد الحميد يونس

فى ٢٥ نوفمبر

تعرض الدكتور عاطف صدقى لمحاولة اغتيال ولكنه نجا منها بسبب ربانى أما السبب الوضعى فهو أن السيارة مصفحة، وقد أهديت له من سنوات .

قبله تعرض وزير الاعلام صفوت الشريف لحادث مماثل، ونجا بسبب السماء أما السبب الوضعى فهو أن الرصاص الذى انطلق أصاب أمين الشرطة أما الرصاص الذى أريد له أن ينطلق فى مواجهة الوزير فقد - انحشر - فى الماسورة فلم تنطلق .

وقبله تعرض اللواء حسن الألفى وزير الداخلية لحادث اعتداء ونجا منه بفضل العناية الإلهية، أما السبب الوضعى فهو أن الوزير انتقل من مقعده باليمين إلى الشمال .

وقبلهم تعرض اللواء محمد عبد الحليم موسى لحادث مشابه ونجا منه بسبب الإرادة الإلهية، أما السبب الوضعى فهو أن الجناة غم عليهم وشبه لهم أن الدكتور رفعت المحجوب هو وزير الداخلية لأن الموكب متشابه .

عقب كل حادث نسمع صيحات أين تواجد الأمن ؟

والمعنى المقصود أن أجهزة الأمن معطلة وغير متواجدة وبالتالى هناك تقصير منها .

وللحقيقة من من رجال الشرطة لدينا مؤهل ومدرب على مكافحة الإرهاب ؟ لا أحد .

مهمة الشرطة الأولى فى مثل هذه الحوادث هو إجهاض الجريمة منها قبل أن تتم .

ولكى نصل إلى هذا لابد من توافر المعلومات التى بمقتضاها لا تتم هذه الجرائم .

هؤلاء الخارجون على القانون والدين والقيم الإنسانية بدأوا فى ضرب غير المسلمين ثم انتقلوا إلى ضرب السياح وبعدها انتقلوا لضرب الجنود ثم صعدوا الجرائم إلى الضباط ثم توجهوا إلى ضرب رموز النظام .

ما سبق يدل على أن الأمور لديهم ليست عشوائية بل مخططة، وتتم عقب تفكير وتدبير محكم ولديهم جهاز للاستطلاع ومعرفة المكان والزمان وقوة الحراسة .

وسواء تمت هذه الجرائم بالكامل أم كانت مجرد شروع فهى رسائل وقد وصلت وعلم بها من أرسلت إليهم .

العلاج هو تقوية جهاز المعلومات لدى الأجهزة المختلفة، فقد عاصرنا كل وزير يصفى رجال المعلومات ويخرج منه من ليس على هواه أو شاكلته ويأتى بمن هم من شيعته

ومن خرجوا قوى معطلة يجلسون على المقاهى أويديرون مزارع للدجاج وهى كفاءات على مستوى عال حرم منها الجهاز دون سبب ولم تحصى بعد وبعدها كوادر

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

تستطيع ملء الفراغات التى وجدت .

لن يتم فى المطلوب إلا بتوافر المعلومات ولن تتوافر المعلومات إلا بجهاز قوى فعال له تأثير وقادر على الاندساس وسط هذه المجموعات والحصول والوصول إلى الرؤوس .

هذه هى المهمة الأولى للشرطة ويأتى بعد ذلك مهام تعقب الفاعلين .

جهاز المعلومات الدقيقة هو نقطة البدء فى مسيرة مقاومة الإرهاب .

ولاتترك الأمور للمصادفات البحتة .

فى ٢٧ نوفمبر

جمعية النداء الجديد جمعية ثقافية تسعى إلى التأثير فى الفكر المصرى فى اتجاه التحرير الاقتصادى والسياسى والاجتماعى بهدف تحقيق تنمية اقتصادية ذات وجه إنسانى قرأت لها رسالتين صدرتا تحت عنوان (مصر وتحديات العصر) و(الديمقراطية ومستقبل التنمية فى مصر) للدكتور سعيد النجار . وهما تبحثان فى العلاقة بين النظام الاقتصادى والنظام السياسى التى تؤدى إلى نجاح التنمية، فحتى وقت قريب كان الاقتصاديون يركزون بصفة أساسية على العوامل والسياسات والمؤسسات ذات الصفة الاقتصادية البحتة أى ما يدخل فى المجال التقليدى لعلم الاقتصاد، أما الآن فقد دخلت عوامل أخرى بعد أن أثبتت التجربة التنموية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن نجاح استراتيجية التنمية أو فشلها لا يتوقف فقط على العوامل والسياسات الاقتصادية، ولكنه يتوقف أيضا بدرجة كبيرة على نوعية النظام السياسى السائد . فإذا كان النظام الاقتصادى يقوم على إلغاء الملكية الفردية فى وسائل الإنتاج واستيلاء الدولة عليها وتركيز كل أو معظم الموارد الاقتصادية فى يدها فإن ذلك يؤدى بالضرورة إلى نظام سياسى شمولى . باحتكار السلطة السياسية

ويذكر الدكتور سعيد النجار أن مصر شهدت تقدما ملموسا نحو مزيد من الديمقراطية خلال عقد الثمانينات وعلى وجه الخصوص فيما تعلق بحرية التعبير . ولكنه يضيف أن الديمقراطية ليست حق الكلام وانتقاد السلطات فهى أكبر من ذلك بكثير، وأنه مازال أمامنا طريق طويل للوصول إلى نظام ديمقراطى صحيح بكل ما يفيد ذلك من الرقابة الفعالة على أعمال السلطة التنفيذية والتوازن بين السلطات ووضع الضوابط والقيود على ممارسة السلطة السياسية وتداولها وحماية حقوق الإنسان الأساسية .

تتناول الرسالتان بالشرح اتجاهات الإصلاح الاقتصادى والإصلاح السياسى فى مصر كما تتناول موضوع الديمقراطية والإسلام السياسى بما يؤكد أن التفسير المستنير للشريعة الإسلامية لايمكن أن يتعارض مع حقوق الإنسان الأساسية لأن هذا هو معنى العدل الذى هو سمة جوهرية من سمات الدين الإسلامى .

بهذه المناسبة فى إحدى المحاضرات التى عقدت منذ أسابيع علق الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى على كلام الدكتور النجار بأن الديمقراطية التى نتمتع بها هى التى أباحت للدكتور النجار وأمثاله أن يقول هذا الكلام .

هبشه الدكتور النجار قائلا .. أنتم تمنُّون علينا فهذا حقنا بل هذا أبسط الحقوق .

فى ٢٨ نوفمبر

مهندسة ديكور تعرفت بمن كان فى أحد الأفراح وتعرف أيضًا عليها، وقامت بينهما علاقة استلطاف تمثلت فى السؤال بالتليفون، ثم تطورت إلى لقاءات فى الخارج يحضر فيها شقيقته أو شقيقها أى لا ينفردان .

شهور سعادة مضت وفاتحها إذا وافقت أن يتزوجها ولم تتردد ووافقت

وسط الزغاريد وأكواب الشربات تمت الخطوبة .

بعد شهرين وهما فى الطريق إلى بناء عش الزوجية بعد كتب الكتاب فاجأها بأن له طلبا أساسيًا

- أن تتركى عملك وتتفرغى لشئون البيت

وتخبط الفتاة كفا على كف وهى تردد كيف يخطر هذا الهاجس على هذا العريس. وأمه تعمل ليس عملا واحدًا، بل عملان عمل أساسى وعمل فرعى آخر إذ لها بوتيك وشقيقته متزوجان وتعملان واحدة طبية أسنان والثانية .. صيدلية .

لماذا يعارض ما هو مقبول لدى أسرته بما فيهم الست الوالدة .

شيء أغرب من الغرابة .

فى ٢٩ نوفمبر

محام من كفر أبو حسين - الشرقية- يحب الطعام حبا جما كان فى ألمانيا الغربية يوما ما وتحديدا فى .. كولون .

كل صباح كان يتوجه إلى .. جزارة فى وسط المدينة ويشترى .. رأس ضانى .. وكوارع ..

فى المنزل المستأجر مؤقتا يقوم وهو طباخ ماهر يتلذذ بأن يطهوه بنفسه ولذته أكبر أن يدعو إلى مائدة أكبر عدد ممكن من - الأكيلة - ويقوم بعمل فتة بالخل والثوم ويحضر له الأهل والأصحاب والأحباب ويأكلون ويتجشأون بعد الأكل المصرى اللذيذ الذى له وحشة كبيرة وهم فى دار الغربة .

وإذ تكرر الأمر كل صباح سألته الجزارة وقد هالها الكمية التى يستهلكها ..

- كم عدد الكلاب التى تربيها لديك .

فى ٣٠ نوفمبر

هل هى ظاهرة الطرش والصمم الجزئى الذى اصبح ظاهرة عامة هذه الأيام أوهناك تفسير آخر هو عدم التركيز وتكون نتيجته عدم القدرة على استيعاب ما يقال ؟:

يقول أحدنا كلامًا واضحًا وصريحًا .يدق آخر يده بالاعتراض عليه ولايكتفى بأن يقول.. لا.. واحدة.. بل.. لا .. لا .. لا ..

وتعطى له الكلمة وتنتظر أن نسمع شيئًا جديدًا أو مغايرًا أو مخالفًا ولكن المفاجأة أنه يعيد ما سبق أن - قيل - بالحرف الواحد ..

ولا نملك سوى الضحك ولكن آخرون يرثون لحال ما وصل إليه بعضنا مع تقدم السن وهو أمر طبيعى .

سؤال وجواب:

؟

س عقوبة الإعدام تصدر فى جرائم معينة ومحددة ولكن يصدر بها الحكم وتجب مراعاة ما يلى :

– يصدر الحكم بإجماع الآراء وليس بالأغلبية .

– أخذ رأى مفتى الجمهورية فى الحكم .

– على النيابة أن تعرض الحكم على محكمة النقض للتحقيق من صحة تطبيق القانون حتى ولو لم يكن المحكوم عليه طعن فى الحكم .

– ينص الدستور على أن يرفع وزير العدل الحكم إلى رئيس الجمهورية فقد يستعمل حقه فى العفو أو تخفيض العقوبة أو الموافقة عليه .

رسالة :

إلى الأخ فتح الله محمد محمود موجه قسم بإدارة كوم أمبو التعليمية .

وصلت رسالتك الكريمة وأقول .. عذرا و .. عفوا ثم شكرا ..

«اللبان» و«أم كلثوم» و«جزيرة الشاي» وراء محاولة اغتيال رئيس الوزراء


عاطف صدقي

كتبت نهلة متولي :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، عن الأساليب الجديدة التي يستخدمها الإرهابيون للتمويه على هويتهم الحقيقية ، وفي مقدمتها ارتداء الملابس العصرية ، آخر موضة ، وسماع اغاني ام كلثوم ومضغ اللبان وتدخين السجائر الأجنبية .

كما كشفت التحقيقات عن ان الإرهابيين استأجروا صناديق البريد الخاصة لإخفاء الجهات التي تراسلهم ، واختيارهم لمدن الملاهي والكازينوهات المشهورة مثل ، جزيرة الشاي ، بحديقة الحيوان للتخطيط وتسليم الأسلحة والمتفجرات ■

نادى هيئة التدريس بأسيوط والولاية الثالثة للاخوان

فى صباح الرابع من ديسمبر لعام ١٩٩٣ استهل الدكتور محمد السيد حبيب ولايته الثالثة كرئيس لنادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط تشاركه نفس المجموعة التى ينتمى اغلبها إلى جماعة الإخوان المسلمين وهى التنظيم الأم الذى خرج من تحت عباءته سائر التنظيمات الدينية المعتدلة والمتطرفة على حد سواء .

المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

ورغم ان نادى هيئة التدريس هو فى الاصل مجرد ناد اجتماعى ورياضى شانه فى ذلك شان الاف النوادى التابعة للشباب والرياضة او التابعة للشئون الاجتماعية والتى تنتشر فى طول البلاد وعرضها والتى يفترض فيها انها تمارس نشاطا اجتماعيا ورياضيا تلتصر عليه بحكم اللوائح والقوانين التى تسرى على الجهات التى صرحت لهذه النوادى بالقيام . رغم ذلك فقد تحول نادى هيئة التدريس بحكم الواقع لا بحكم القانون إلى كيان نقابى يرعى مصالح اعضائه . وقد ساعد على هذا التحول الذى تفرضه طبيعة الاشياء غياب القنوات النقابية الشرعية التى ترعى مصالح هذه الطائفة من ابناء المجتمع . ووقوف الدولة لاسباب قد يكون لها ما يبررها ضد قيام مثل هذه النقابة . كما تحول النادى فى الوقت ذاته إلى منتدى سياسى تابع للدولة فى بعض الحالات . او مواز لها فى حالات اخرى او متصادم معها فى حالات ثالثة .

فإذا عدنا إلى انتخابات نادى هيئة التدريس باسيوط التى اجريت مساء ١٩٩٣/١٢/٣ والتى اعلنت نتائجها صباح ١٢/٤ . وجدنا ان هذه الإنتخابات قد شارك فيها اكبر عدد ممكن من اعضاء هيئة التدريس حيث بلغت نسبة المشاركين بالتصويت اكثر من ٨٠٪ ممن لهم حق التصويت (جميعهم من الاحياء !!) حيث تنافست فيه مجموعتان اساسيتان هما مجموعة الدكتور / محمد السيد حبيب الموالية للاخوان المسلمين ومجموعة الدكتور / محمد رافت عميد كلية العلوم الذى يحظى بقدر كبير من الحب والاحترام على مستوى الجامعة وفروعها والذى يتمتع بسجل حافل ومشرف فى مجال الخدمة العامة . جعله يحظى فى انتخابات العمادة باعلى نسبة من اصوات الاساتذة منذ إنشاء الجامعة وحتى الان . ومع هذا فان نقطة واحدة فى سجل الدكتور محمد رافت كانت كافية وحدها للاجهاز عليه بشكل ساحق امام منافسه الدكتور حبيب . تلك هى انه وبحكم منصبه كان يشغل موقع سكرتير نادى جامعة اسيوط الذى انشاته الجامعة بشكل غير ديموقراطى . لكى يكون بديلا لنادى اعضاء هيئة التدريس الذى سيطرت عليه جماعة الإخوان والتى اضفت عليه طابعا خاصا شديد الخصوصية يتناقض فى كثير من الاحيان مع مقتضيات النشاط الجامعى ذاته (على سبيل المثال تغييب المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية إلخ)

والواقع انه إذا كان لنا ان نخرج بدروس مستفادة من هذه الإنتخابات فإننا نخرج بالدروس التالية التى اراها من وجهة نظرى واضحة شديدة الوضوح

اولا سقوط المقولة القائلة بان سلبية القاعدة هى السبب فى استيلاء مجموعات بعينها على النوادى والنقابات وهى المقولة التى جاء قانون النقابات الجديد وفقا لها . والذى توهم واضعوه بانه سوف يحول بين هذه الجماعات وبين الاستيلاء على هذه النوادى .

ثانيا : غياب التنظيم النقابى لاساتذة الجامعات . وغياب القنوات الشرعية التى تتيح لهم التعبير عن ارائهم السياسية بصفتهم اساتذة فى الجامعة لا بصفتهم اعضاء فى هذا الحزب او ذاك . قد ادى بالضرورة إلى الانحراف بالنوادى عن ممارسة دورها الطبيعى كاماكن لممارسة النشاط الرياضى والاجتماعى والترفيهى .

ثالثا : إن ميراثا طويلا من قهر الحكام للمحكومين . مايزال يربط فى الاعماق بين معنى السلطة ومعنى الظلم . وما يزال يدفع بالقاعدة عندما تتاح لها فرصة انتخابات نزيهة ان تنحاز تلقائيا إلى معارضى الحكومة . وان تنفر تلقائيا من ممثلى السلطة او ممن يرتبطون بعجلتها .

د . نصار عبدالله

جامعة اسيوط

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٣

الضغط النفسى والإرهاب

فى الوقت الذى تتكرر فيه أعمال العنف فى أنحاء العالم يتساءل المرء عن آثارها المستديمة على نفسية الضحايا .

يقول الباحثون أن حالة الضغط النفسى التى يعانى منها العائدون من ساحة القتال والتى تسمى (ارهاق المعركة) لم تعد مقصورة على الجنود وإنما تنطبق أيضا على حالة الذين يتعرضون لحوادث الارهاب .

ولقد أصبحت الفرصة متاحة أمام الباحثين لدراسة وعلاج تلك الظاهرة بشكل أكبر بعد تفجير مركز التجارة العالمية بمدينة نيويورك ويقوم فريق من مركز جامعة كورنيل باجراء أبحاث فى هذا المضمار . وتقول رئيسة الفريق إخصائية علم النفس جوان ديفيدى أنه ظهرت أعراض مشابهة لإرهاق المعركة على ضحايا ذلك الحادث الارهابى وتضيف :

«أول شعور يجتاح الضحية هو الاحساس بعدم الأمان ، أو أن شيئا أخر سيئا قد يحدث مرة أخرى . ثم الاحساس بعدم الثقة وفى هذه الحالة الخاصة يعزى ذلك لأن حادث مركز التجارة كان متعمدا ومن صنع بنى بشر . ثم الشعور بالخوف والترمد» .

كما ضربت الدكتورة ديفيدى مثلا بسكان مدينة نيويورك بالذات إذ أنهم إعتادوا على إستخدام مترو الأنفاق كوسيلة للمواصلات، وأبرزت أبحاث فريقها أن كل الذين إستطلعت أراؤهم قالوا أنهم يخشون إستخدام تلك الوسيلة الآن للانتقال .

السبب هو فقدان السيطرة على الأمور ، وعدم معرفة ما الذى يمكن أن يحدث وأحد الأغراض التى ظهرت لدى غالبية الضحايا هو إسترجاع أحداث تفجير مركز التجارة وإستعادة الشعور بالصدمة

المصدر : حـــــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

والمعروف أن ستة أشخاص لاقوا حتفهم ضحية ذلك التفجير وأصيب أكثر من ألف بجراح فيما أجلى الالاف عن البرجين اللذين يتكون منهما المبنى . ويعانى هؤلاء مما يسمى بالضغط الناجم عن الصدمة وتضيف الباحثة ديفيدى أن تلك الأعراض ليست غريبة :

«ان ظاهرة الضغط الناجم عن الصدمة يمكن ان تبرز بعد أحداث مختلفة تتراوح من الحروب إلى الجرائم والسرقات ومشاهدة إحدى الجرائم وحتى الحروق . وتتميز كلها بأنها تحدث فجأة وبشكل غير متوقع يشعر الانسان بأن حياته أو حياة عزيز عليه في خطر » .

أما عن العلاج فتقول الدكتورة ديفيدى أنه من حالة إلى أخرى وأن فريقها يستخدم أسلوب التدخل فى اللاوعى :

«يتلخص الأسلوب فى التركيز على الطريقة التى يفكر فيها الشخص فى الحادث وعلى كيفية التأقلم مع تلك المشاعر دون أن تؤثر بشكل سلبى على حياتهم» .

ويقوم فريق البحث فى المركز الطبى التابع لجامعة كورنيل باعطاء دورة علاجية جماعية لمدة إثنى عشر أسبوعا أو جلسات علاجية فردية وتقول عن النتائج التى حققها البرنامج :

«لا يوجد ما يدعو إلى الإعتقاد بأن العلاج الكامل غير ممكن . إذ أنه من السهل جدا علاج الأعراض الناجمة عن الصدمات النفسية . وهذه حقيقة يجب التأكيد عليها . ومن الممكن الشفاء الكامل فى فترة قصيرة من الوقت» .

قالت الدكتور ديفيدى أنه قبيل وقوع حادث مركز التجارة العالمى فى شباط / فبراير الماضى لم تتوفر الكثير من الدراسات على الناجين من الهجمات الارهابية .

وأضافت أن ذلك الحادث وفر فرصة فريدة من نوعها ومركزة للبحث فى أعراض الضغط النفسى الذى ينجم عن الصدمات وخاصة فى الولايات المتحدة .

احالة المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي للمحكمة العسكرية خلال اسبوعين

كتب - حسين فتح الله واحمد فؤاد:

تسلمت ادارة المدعي العام العسكري امس ١٥ حرزا تتعلق بقضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء التي أحيلت موخرا الى القضاء العسكري، وتتضمن الاحراز

مفرقعات وذخائر وبنادق آلية استخدم الارهابيون بعضها في الحادث وضبط البعض الآخر في منازلهم واوكارهم، وسوف يتم اعلان المتهمين بقرار الاتهام في محبسهم عقب استكمال التحقيقات المتوقع الانتهاء منها خلال اسبوعين بعد عرض نتائجها على المدعي العام العسكري.

وأكدت اعترافات المتهمين أن العناصر التي خططت لمحاولة الاغتيال موجودة بالخارج وعلى رأسها المتهمون أيمن الظواهري ومصطفى حمزة وطلعت ياسين همام ومحمود مكاوي الذين كانوا قد سافروا منذ فترة الى افغانستان. كما كشفت التحقيقات ان المتهم نزيه نصحي راشد الذي لقي مصرعه في حادث حسن الألفي وزير الداخلية كان ضمن المجموعة التي تلقت التعليمات من قياداتهم بالخارج بتنفيذ عمليات ارهابية من بينها حادث القللي، والمحاولة الفاشلة التي استهدفت الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة أثناء وجوده بالقاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي.

كما اعترف المتهمون برصدهم تحركات الدكتور عاطف صدقي لفترة طويلة لمعرفة خط سيره وافراد حراسته واتفقوا مع قياداتهم في الخارج على وضع خطة لاغتياله، كما اعترفوا برصدهم تحركات عدد من كبار المسئولين بهدف اغتيالهم ورووا تفصيلا خطط عملياتهم وتجهيزهم القنابل والأسلحة لاستخدامها في هذه القوائم.

وأكدت اعترافات المتهمين ان المتهم طارق الفحل الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية العليا بالسجن ٣ سنوات في قضية طلائع الفتح والهارب من قضية وزير الداخلية والذي تم ضبطه ضمن المتهمين في قضية الدكتور عاطف صدقي قد تلقى التكليف من قياداته في الخارج والذين ثبت انهم المحرك الأساسي لأعمال العنف في مصر حتى الآن. وان التنظيم يحصل علي امواله من عدد من رجال الاعمال وبعض الشركات في بعض الدول تحت ستار أموال الزكاة ويتولون ارسالها مباشرة مع بعض القادمين عن طريق تحويلات عبر البنوك باسماء عدد من معاونيهم في مصر غير المعروفين او المراقبين أمنيا.

للنشر والخدمات الصحفية والعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

تفاصيل تنشر الحوادث أخبار

الخطة السرية لتدريب الأرهابيين في افغانستان ؟

تحقيق يكتبه : محمد شاكر

الارهابي .. أمام النيابة :

- نعم .. اني أعترف وهذا هو توقيعي !
- ماهي حكاية « بيت الانصار » في افغانستان ؟!
- كيف تم تجنيد الارهابي .. وماهي التكليفات ؟

بدون أي تدخل في الصياغة .. او الشرح أو التعليق .. فإن جريمة الارهاب تتحدث عن نفسها ؛ لايجرؤ احد ان يقول ان هناك اكراها فهذا هو توقيع الارهابي على اقواله وامام من .. امام النيابة العامة .

وبعد ان قام رئيس النيابة العامة بالتنبيه على المتهم قبل استجوابه وشرح له العقوبة التي سينالها اذا اعترف .

فكان الرد .. امام الوثائق والادلة هو المزيد من التفاصيل المذهلة لمخطط التخريب والتدمير ان (اخبار الحوادث) وهي تنشر نص اعترافات الارهابي فهي تنطق بكل مايدعو الى الذهول والدهشة .. ولانريد المزيد من الاستطراد لنترك محار التحقيق تنطق فهي ابلغ واخطر .. محاضر النيابة العامة او بمعنى ادق وثيقة تدين الارهاب ، وتفضح المخطط التدميري .

xxxx

النيابة العامة .. مكتب النائب العام

نيابة امن الدولة العليا .. محضر تحقيق

فتح المحضر اليوم الاحد الموافق ١٦/٨/١٩٩٢ الساعة ٨ م بنيابة غرب الاسكندرية الكلية ..
نحن على الهوارى رئيس النيابة
واحمد عبدالمجيد امين السر .

حيث عهد الينا المستشار المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا استجواب المتهم شعبان رجب على عيد في القضية رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ امن الدولة العليا وقد تسلمنا صورة من المحاضر الواردة في تلك القضية اشرنا عليها بالنظر والارفاق . وقد خصصنا هذا المحضر لاجراءات استجواب المتهم المذكور على ان يرفق باوراق القضية وقد تبينا حضور المتهم وتواجده خارج غرفة التحقيق قبل افتتاح هذا المحضر فدعوناه داخلها ، وبمناظرته ألفيناه رجلا في العقد الثالث من عمره متوسط القامة ويميل جسمه الى النحافة وبدون لحية وشعره يميل الى اللون الاصفر المصبوغ ويرتدى ملابس عبارة عن قميص مشجر وبنطلون زيتي وينتعل حذاء من الجلد . وبمناظرته لم نلاحظ به اصابات ظاهرة من الاجزاء الظاهرة من جسده .

ولاحظنا وجود اثر جراحي بالظهر فقرر المتهم المذكور انه نتيجة اصابته من اشتراكه في العمليات الحربية في افغانستان .

وسألناه شفاهة عن التهم المسندة اليه وهى الانضمام لجماعة تدعو الى تعطيل الدستور والاعتداء على الحريات والحقوق بوسائل ارهابية والاشتراك في اتفاق جنائي لارتكاب جنايات القتل العمد بغرض ارهابي وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر بدون ترخيص للاخلال بالامن العام ، والتزوير .

فاعترف بها

وبعد ان احطناه علما بعقوبتها وبأن النيابة العامة هى التى تباشر اجراءات التحقيق ، وسألناه شفاهة عن وجود محام يحضر معه اجراءات استجوابه فاجاب نفيا وعليه فقد استجوبناه بالآتى اجاب ..

اسمى .. شعبان رجب على عيد سن ٢٧ حاصل على دبلوم صنايع ١٩٨٤ ويقيم بالفيوم مركز اطسا قرية دفنو ولايحمل تحقيق شخصية .

س - ماتفاصيل اعترافاتك .

جـ - الموضوع بالتفصيل بدأ لما سافرت من مصر فى الاول الى العراق والفترة اللى انا سافرت فيها من مصر كانت فى سنة ١٩٨٩ وسافرت للعراق بغرض الشغل وقضيت بالعراق ستة شهور ومن العراق سافرت عمرة الى السعودية وقعدت فى السعودية ثلاثة اشهر ومن السعودية سافرت الى افغانستان تقابلت فى السعودية مع شخص اسمه حسان وتعرفت عليه فى البداية معرفة عادية ولما عرفته بدأ يكلمنى فى موضوع الجهاد والجهاد بمعناه الحسن انه لابد للمسلم ان يحارب الكافر الشيوعى اللى فى افغانستان وانا كنت مهيأ للاقتناع زى أى مسلم مش ممكن يشك فى حاجة زى كده ، فهو قال لى طالما انك اقتنعت فهو عمله انه بيسفر شباب الى افغانستان للجهاد هناك ضد الشيوعية وفعلا سافرت الى هناك وانا كان جواز سفرى قد فقد فهو سفرنى بوثيقة سفر باسمى الحقيقى ولم يدفع لى حسان الا ثمن تذكرة السفر الى افغانستان .

● وحسان عرفنى انني لما اسافر الى افغانستان حنزل هناك فى مطار بيشاور . وهناك تقابلت فى جهة اسمها (بيت الانصار) . ودا بيت كله عرب وغيبيين ومصريين وأى احد من المسلمين (الغرب) بضم (الغين) والمقصود بكلمة بيت الانصار انهم الانصار اللى رايحين يناصروا المجاهدين فى افغانستان .

● ومن بيت الانصار استقبلنى ناس شغلتهم انهم يستقبلوا المستجدين ويقوموا بتدريبهم على الاعمال القتالية فانا هناك تقابلت مع (المعلم) اللى تولى تدريبى انا وبعض الافراد وكان اسمه غزوان وجنسيته لبنانى وبعدما خلصت التدريب وكانت فترة حوالى شهر تدربت فيه على استخدام المدافع الهاون والبندقية الكلاشنكوف وبعد ما انتهت فترة التدريب انتقلت الى جبهات القتال ، للقتال فى صفوف المجاهدين الافغان .

● واثناء اشتراكى فى العمليات القتالية اصبت بشظية وعاملة لى اثر حتى الآن وكانت فى فترة تقارب قبل بداية حرب الخليج وقاموا بتحويلى للعلاج فى مستشفى الهلال الكويتى ومقره مدينة بيشاور فى باكستان ومضيت فيه حوالى شهر تقريبا ثم فترة نقاهة فى (بيت الانصار) وبعد ذلك قامت حرب الخليج وبدأ المجاهدين من الجنسيات الاخرى يدخلون فى مشاكل .

● فى هذه الفترة بدأ انضمامى للجماعة الاسلامية . وكانت قصة انضمامى للجماعة الاسلامية فى البداية بمقابلتى مع احد قياديى الجماعة فى مصر واسمه رفاعى احمد طه وله اسم كودى (ابو ياسر) وانا اللى طلبت مقابلته لانى اصبحت غير راغب فى الاقامة فى بيت الانصار . واصبحت ابحث عن مصريين للاقامة معهم ، ولما سألت وعرفت مكان وجود قياديى الجماعة الاسلامية فى مصر الموجودين فى افغانستان ذهبت اليهم .

● وكانت المقابلة الاولى كما ذكرت مع رفاعى احمد طه وهو رحب بى وعرض على الانضمام للجماعة الاسلامية فقبلت وسألته عن شروطها قال لى ليست هناك شروط الا السمع والطاعة للمسئولين عن الجماعة والشرط الثانى هو عدم الحديث مع احد فيما لايخص حتى ليس من المناسب لاحد أن يعرف اسمى الحقيقى ولا انا اعرف اسم احد الحقيقى .. وهم دول الشرطين اللى وضعهم رفاعى احمد طه لى . وفى هذه الفترة كنت استرديت صحتى ورجعت اشارك فى الاعمال القتالية مرة اخرى فى صفوف المجاهدين الافغان مع الجماعة الاسلامية المصرية وكانت الجماعة الاسلامية المصرية فى افغانستان ليس لها

ويقاتلون مع مجموعة فى صفوف المجاهدين ، ولم يكن هناك مكان للاقامة الا مضيفة فى منطقة اسمها (حياة اباد) بالقرب من بيشاور فى باكستان . وكان نظام الجماعة مابين بعض الافراد يسير فى هذا المكان اما اثناء القتال فكنا نقاتل تحت امارة المجاهدين الافغان . واستمريت على هذا الوضع حتى قبل نهاية تسليم العاصمة (كابول) للمجاهدين الافغان ، حيث قضيت شهر فى معسكر الجماعة الاسلامية فى منطقة اسمها (الخالدية) . وانا كنت مسئول عن الناحية الادارية فى هذا المعسكر وفى هذه الفترة طلبت من رفاعى احمد طه ان اتولى الشئون الادارية فى هذا المعسكر وانا شعرت بانه اسند هذه المهمة لكي يختبرنى فى كيفية تعاملى مع افراد الجماعة الاسلامية المتواجدين فى هذا المعسكر ، وكنت اول مرة اسمع عن هذا المعسكر واستمر الوضع بعد ذلك ومشاركة فى نفس الوقت فى الجبهات الى ان تم فتح العاصمة (كابول) وتسليمها للمجاهدين فانا حسب عقيدتى وايمانى ان الموضوع انتهى عند هذا الحد وتم الفتح بحمد الله . والمفروض ان الناس ترجع بلادها ، فطلبت النزول والعودة الى مصر من ابو ياسر وهو رفاعى احمد طه فقال لى مافيش مانع من انك

المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٣

تعود الى مصر . لكن فيه تكليف معين ستقوم به اذا عدت الى مصر .

● وان التكليف مايقوله لى ابو حازم، وابو حازم ده عرفت بعد ذلك ان اسمه مصطفى حمزة . واتفق معى ابو ياسر على الميعاد اللى رتبه لى فى مقابلة ابو حازم . لان ابو حازم شفته عدة مرات فى افغانستان بيحارب معنا فى الجماعات الاسلامية .

وقال لى ابو ياسر ان المقابلة التى ستتم بينى وبين ابو حازم ستتم فى مدينة الخرطوم فى السودان .

● وقال لى انه سيكون منتظرنى فى مطار الخرطوم . وكان ذلك تقريبا قبل العيد الكبير بعشرين يوم . ووقتها ابو ياسر لم يقل لى ماهو التكليف . ولم يلمح لى عنه .

وسافرت من افغانستان الى باكستان .. ومن باكستان الى اليمن بجواز سفر مزور .

ولا اعرف كيفية تزويره لاننى فوجئت بان رفاعى احمد طه كان طلب منى صور فوتوغرافية من الاول . وبعدين لقيته بيسلمنى جواز سفر مزور وتذكرة سفر والجواز عليه صورتى باسم محمد على محمد ابو القمصان وهذا الشخص كان معنا ضمن الجماعة الاسلامية صاحب الاسم اللى تم انتحاله واستشهد فى اثناء الاعمال القتالية .

● وسافرت من اليمن الى السودان .

● وفعلا ابو حازم كان فى انتظارى فى مطار الخرطوم . واخذنى ابو حازم وكان وقتها معاه واحد مصرى اسمه (شهاب الدين) ودا اسمه الكودى ولا اعرف اسمه الحقيقى . واوصافه ان وشه ابيض وجسمه مثل جسمى يميل الى النحافة ومتوسط القامة وشعره اسود واخذونى هم الاثنين ورحنا شقة فى الخرطوم .

وكنت انا وهو فى غرفة واحدة وشهاب الدين كان فى الشقة لكنه لم يجلس معنا .

حياذونى ويعتقلونى وان النظام فى مصر قتل من فترة الدكتور علاء محيى الدين وهو من قيادات الجماعة الاسلامية . وان فيه ناس كتير راحوا فى قضية رفعت المحجوب . وقال احنا ساكتين على كل ده .

● انما لو صدر حكم بالاعدام على احد من المتهمين فى قضية المحجوب لازم الجماعة الاسلامية ترد على النظام لنصرة هؤلاء الناس .

وقال لى انت تنزل مصر واسكن فى شقة عادى وانه طبيعى لى ناس فى المكان اللى سأقيم فيه فى مصر من الجماعة الاسلامية بحيث يكون فيه ارتباط بينى وبينهم ..

علشان لو صدر حكم على احد فى قضية الدكتور المحجوب ويكون حكم اعدام على احد يبقى لازم ننفذ عملية قتل لوزير الداخلية

●● ودا ملخص الفكرة اللى عرضها على مصطفى حمزة فى هذه المرة . وعرفنى باوصاف مصطفى حمزة انه متوسط القامة لكنه يميل الى القصر . ويميل وجهه الى الرفع وشعره اسود ووجهه قمحى . ودى كانت القعدة الاولى مع ابو حازم . واقمت معه هو وشهاب الدين فى الشقة والفترة التى قضيتها حوالى اسبوع وحتى كل يوم يتكلم معى ابو حازم فى موضوع كيف يتم الربط بينى وبين افراد الجماعة الاسلامية وحدد لى الافراد .. دول مين همة بالضبط وهمه اثنين كانوا معنا فى افغانستان واحد اسمه هشام وكوديه (ابو الخير) وهو اقصر منى شويه . والثانى اسمه هانى الشاذلى والموضوع انا عرفته فى مصر .. وفيه اثنين ثانيين واحد اسمه سليمان . والثانى اسمه سمير . وكان سمير يطلق عليه بسام .. وواحد اسمه ابو امين ..

● وكانت الخطة علشان نسافر مصر .. نسافر اولا الى ليبيا وناخذ ابو امين وندخل مصر .

وقال لى ان هشام حينتظرنى امام سينما مترو فى الاسكندرية من الساعة الحادية عشرة الى الثانية عشرة ظهرا كل شهر اما يوم خمسة منه او ١٥ فى الشهر . وانا اروح هذا الميعاد بمجرد وصولى الى مصر . وهشام طبعا لو شفته ها اعرفه علشان شفته فى افغانستان .

التمويل

●● اما بالنسبة لموضوع التمويل فحدده لى ابو حازم قبل سفرى من السودان واعطانى فى السودان هناك ثلاثة الاف دولار . واعطانى رقم تليفونه فى السودان علشان اتصل بيه ويتابع اخبارى اولا باول واعطانى تليفونه فى الخرطوم .

● قال لى اتكلم بالشفرة مثلا ..

● اسكندرية اسمها اسوان .

●● وقال لى .. ان فيه عمليات ثانية فى حالة رد النظام .

●● وقال وعندما كنا فى ليبيا طبقا للتعليمات ان اتقابل عند الاتصالات الدولية فى شارع كبستى فى مدينة بنى غازى وتقابلت ابو امين وانا اعرفه قبل كده فى افغانستان وتقابلنا بعد يومين وركبنا سيارة ودخلت الحدود بالبطاقات . وهم الثلاثة بطاقاتهم صحيحة ماعدا انا معى بطاقة مزورة باسم صاحب الجواز كأمر رفاعى احمد طه ابو ياسر وانا وضعت عليها بصمتى ودى اتعملت لى بالرغم اننى مش مطلوب فى حاجة فى مصر . وماكنش عندى جواز سفر بعد مافقد منى فى السعودية .

● المهم انا قطعت الجواز المزور فى ليبيا ووصلت اسكندرية واخذنا شقة فى الابراهيمية فى شارع طيبة فى الدور الرابع واجرناها لمدة شهر واللى عمل اجراءات الايجار ابو امين وهو كتب العقد ومضاه من واحدة ست اسمها فوزية واجرت الشقة قبل العيد بيوم .

ولما وصل معانا ماكنش فاكر ان له دور معنا فى التكليف اللى اعطاه لنا ابو حازم . ومايعرفش اصلا انى مكلف بموضوع فى مصر وقتها طلب ان يسافر لاهله فى المنيا علشان يعيد عليهم .

××××

هذا هو الجزء الاول من اعترافات شعبان رجب على عبد نقلناها نصا من محضر اقواله .

×××××

وكما يقال . ماخفى كان اعظم .. الجزء الاول من اقوال شريف حسن احمد محمد حسن الذى صدر الحكم باعدامه فى القضية .

اسمى شريف حسن احمد محمد حسن (٢٩ سنة) من مواليد ١٨/٩/١٩٦٢ حى الزيتون ويقيم ٢٨ ب شارع توفيق جرجس متفرع من شارع احمد عصمت عين شمس الشرقية وحاصل على دبلوم صناعى قسم سيارات عام ١٩٨٢ مدرسة شبرا الثانوية الميكانيكية واعمل نجار باب وشباك .

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

كثير عن حاجة بتشوفها علشان اللى بيسأل كثير بتخاف منه . وابو حفص كمان سألنى انت انتميت لجماعات قبل كده ،وتعرف مين ، قلت له ما اعرفش احد . ولما رحت قابلت شوقى الاسلامبولى وحكيت له اللى حصل بينى وبين ابو حفص قال لى هنوديك تدرب عن طريقنا . وشفت عند الاسلامبولى ناس شباب اعرف اسماءهم بالكنية فقط زى .. عاصم .. وصهيب . وصهيب دا عرفت اسمه الحقيقى عدلى .. بعد ما مات فى افغانستان وبعدين قعدت عند شوقى الاسلامبولى يومين او ثلاثة وسمعته بيتكلم مع الناس سواء من ماليزيا او من مصر عن الجهاد واحداث ١٩٨١ اللى هى خاصة بمقتل الرئيس انور السادات .

●● وبعدين صهيب ودانى اول معسكر بالنسبة لى وهو معسكر صدا وهى منطقة باكستانية على الحدود واستلمت (بوت) رياضى البسه فى رجلى ، وتسلمت كمان بدلة وكان الامير اللى ماسك المعسكر سورى اسمه ابو يرها وزى ماعرفت وانا موجود بالمعسكر وكل كلامه عن الاخوان المسلمين وتاريخهم من اول موت حسن البنا وهو من الناس (المتودكة) .

● وسألنى عن اسمى وقال لى لازم يكون عندك سمع وطاعة . وكان محمد الاسلامبولى يقول لى لا تذكر اسمك بالكامل او عنوانك او منطقتك فى المعسكر ، يكفى انك تقول انك من مصر .

● وكان البرنامج اليومى للمعسكر كالاتى .. صلاة الفجر ثم بعدها قراءة القران ثم راحة فى الخيام وطابور رياضة جرى ثم الافطار . ودرس فى السلاح نظرى يلقيه الفلسطينى ابو جندل او الفلسطينى ابو الشهيد . وكانوا بيشرحوا امامنا على اسلحة وطبنجات وسلاح اسمه برتو شكله غريب . وكان بيقول ان السلاح دا من ايام الحرب العالمية الثانية .

وكنا فى المعسكر بناخد راحة بعد صلاة الظهر حتى العصر ثم اكتشفت اثناء تواجدى بالمعسكر انه تابع الاخوان المسلمين . وكان عدده فى الوقت اللى رحت فيه حوالى خمسين شاب من جنسيات مختلفة وتعرفت على ابو بكر المصرى . وابو عوف المصرى . وصفوان المصرى .. اى كلهم مصريين وعرفت بعد كده واحد اسمه عبدالرحمن الصاوى وكان ابو بكر يقول لى سيبك من شكر المسئولين عن المعسكر فى الاخوان المسلمين دا كلام شبعنا منه . وكانوا يدربوننا على استخدام القنابل الدفاعية والهجومية وكانوا بيقولوا لنا ان الدفاعية والهجومية وايه الفرق بينهم من ناحية كمية الانفجار . وبعد كده خلصنا الثلاث شهور ونزلنا على بيشاور وقعدنا عند محمد الاسلامبولى فترة . وبعدين كان بيدينى فلوس روبية وهى العملة الباكستانية قليلة . وبعدين رحت اشتغلت مع ابو عمران وابو مصعب وكنت باشتغل سواق بتردد على معسكر كوثر وهو معسكر بيحوله السلطيين التابعين للشيخ جميل الرحمن . كنت بودى فيه اكل بالعربيات علشان انا باسوق كويس . وكنت باخد خمسة الاف روبية فى الشهر .

● وبعثوا جابوا مراتى . وقعدت فى بيشاور وكان الكلام ده تقريبا فى يوليو ١٩٨٩ وفضلت شهرين بالنسبة لمعسكر كوثر لغاية ماشوقى قال لى ان الجماعة الاسلامية حتعمل معسكر لتدريب الشبان المجاهدين اعضاء الجماعة الاسلامية وحدها . واللى حيشرف على المعسكر صهيب اللى قلت عليه قبل كده . وهو طبعا اى صهيب بيتكلم فارسى اللى هى اللغة اللى بيتكلم بها الافغان كويس قوى . وقال ان صهيب حيسعى فى انجاز الورق الخاص بالمعسكر وفعلا كنت باسعى مع صهيب فى المشاوير اللى بيعملها لانشاء المعسكر كسائق له . وفعلا تم انشاء المعسكر على الحدود بين باكستان وافغانستان والمعسكر اسمه جاجى . ودا كان سنة ١٩٨٩ وكان اول معسكر للجماعة الاسلامية والمعسكر دا كان التدريب فيه شاق على السلاح الآلى والرشاشات والمسدسات وكنت باتدرب هناك معاهم . وكت باسوق العربية فى المعسكر . ودا كان اختصاص التدريب كان عبارة بياخذوا مجموعات يدربوها على متفجرات . وكان المسئول عن التدريب على الاسلحة والمفرقعات هم ابو بكر وعاصم والشيخ يونس وصهيب امير المعسكر . وكان معنا فى المعسكر وتدربوا .. ابو جهاد وابو العمدة . والدكتور هيثم اللى اسمه الحقيقى خالد حفنى . وكان اللى بيسهل دخول السلاح الى المعسكر الشيخ سياف وهو احد قادة التنظيمات الافغانية السبعة . وانا عاوز اقول ان معسكر كوثر اللى حكيت عنه تابع للشيخ جميل الرحمن الافغانى السلفى .

● ارجع ثانى لمعسكر الجماعة الاسلامية اللى كان فى جاجى . وبعد كده انتقل بسبب درجة الحرارة فى اكتوبر تبقى تحت الصفر . والمنطقة كلها جليد . فنقل المعسكر الى منطقة خلدن وهى ايضا على الحدود ولهم شريط طويل وسمى المعسكر الجديد باسم (معسكر الخلافة الاسلامية) وكانت ادارته مشكلة من صهيب وعاصم والبحيرى وعمر ويتدربوا على البنادق والمدافع والسلاح واللى كانت تيجى عن طريق الشيخ سياف عبدرب الرسول .

● واثناء انشاء المعسكر توافد اربعة اشخاص من قيادات الجماعة الاسلامية وهم رفاعى طه ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم ومحيى الدين .

● ودول قالوا حيعملوا مجلة اسمها (المرابطون) تصدر باسم الجماعة الاسلامية . ولكن محطوش على المجلة اسم او اشارة او بادج الجماعة الاسلامية علشان تخش اى بلد براحتها . وكمان فى الفترة دى شفت اسامة رشدى ودا كان مع ابو طلال وكان مصطفى حمزة وابو ياسر اللى هو رفاعى طه مسئولين عن المعسكرات والتدريب .

● وبدأت اجلس مع ابو طلال فى بيشاور اللى فيها البيوت بتاعتنا .

● وبعد شهر تزوج ابو طلال زوجة الشهيد على عبدالفتاح .

● وانا اشتغلت شوية تبع مجلة المرابطون شويه وكنت باجيب الطلبات الخاصة بالمجلة زى الاحبار والاوراق والدبابيس من سوق بيشاور . وطبعا عاوز اقول ان اول ماجات زوجتى فى شهر سبعة سنة ١٩٨٩ كان محمد الاسلامبولى بيعطينى مرتب كل شهر اربعة الاف روبية باكستانى وكنت اكل واشرب فى المعسكر على حساب المعسكر .

×××

وفى النصف الثانى من عام ١٩٩٠ قابلت محمد الاسلامبولى .. وقلت له اننى زهقت .

xxxx

ماذا حدث بعد ذلك ؟

ان هذا هو الجزء الاول لنص الاعترافات وفى الجزء القادم ننشر نص الاستجوابات لتكون وثيقة امام الشعب الذى من حقه ان يعلم كل شىء ليحكم بنفسه .. ومن خلال فطنة دون أى وصاية .. وماننشره هو ابلغ من عشرات الخطب الحماسية لان الموضوع اصبح الآن فى وضوح الشمس الذى يكشف اللاعبين فى الظلام !

والى الحلقة القادمة .

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٢

حسنين هيكل: التمويل الخارجي للجماعات الاسلامية غير معقول

كتب/ عبد الفتاح الاشوانى

اكد الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل ان الشباب الذين يرتكبون العنف ضد الحكومة ليسوا بائعين لضمائرهم بل لديهم هدف يدفعون حياتهم مقابل تحقيقه وهم يدافعون عنه بعقيدة اقوى من دافع المال والشهرة والحكم.

واضاف ان الزعم بتلقي هؤلاء الشباب تمويلا من السودان وايران والنهر [illegible] امر غير معقول ولايوجد دليل واحد يؤيده.

كما ان مصر اكبر من ان تعمل بها مثل هذه الدول عمليات اجرامية وطالب الحكومة بالحوار السلمي المنطقي لانه الحل الوحيد القادر على خروج مصر من دهاليز العنف وفتح الباب للاحزاب والقوى السياسية للمشاركة في هذا الحوار. ووصف الاحزاب السياسية بانها بقايا تاريخ ولايوجد في مصر حزب واحد يمثل الحاضر جاء هذا في صالون احسان عبد القدوس الذي يعقد شهريا بروز اليوسف

مركز غير حكومى لعلاج ضحايا الارهاب

كتبت شيرين عفت

أسست مجموعة من الأطباء النفسيين أول مركز غير حكومى ولا يهدف للربح لعلاج وتأهيل ضحايا العنف والإرهاب . ويعد هذا المركز الذى يحمل اسم « النديم » المركز المتخصص الوحيد فى الشرق الأوسط المهيأ لاستقبال ضحايا الإرهاب والعنف والتعذيب والاغتصاب ، سواء القادمين من تلقاء أنفسهم أو محولين من مؤسسات وهيئات تتعامل بحكم طبيعتها مع ضحايا العنف والإرهاب مثل منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الاجتماعية للنساء والأطفال .

ويقوم المركز بتبادل الخبرات مع المراكز والمؤسسات المماثلة فى العالم بالاطلاع على أخر الأبحاث والوسائل العلاجية لضحايا الإرهاب . ■